

القبس





رئيس التحرير محمد جاسم الصقر

٢٤ صفحة — ١٠٠ فلس

الجمعة ٢٦ ربيع الاول ١٤٠٧ هـ - ٢٨ نوفمبر (تشرين ثاني) ١٩٨٦م - السنة الخامسة عشرة - العدد ٥٢٢٥ - الكويت

AL-QABAS — Friday, 28 November 1986 — 15th Year, No.5225 — Kuwait.

ميليشيات بري دمرت البرغلية وأعدمت «الأسرى» وتستعد لشاتيلا

عرفات يطالب بوقف المذبحة الجديدة

اسرائيل تدخلت علناً لدعم «أمل» والمنظمة تدعو لقمة عربية طارئة

تدخلت اسرائيل علنا الى جانب حركة «امل» في الحرب التي بدأتها ضد الفلسطينيين في لبنان وارسلت طائراتها لضرب الفدائيين الفلسطينيين.

وقصفت ٦ طائرات اسرائيلية على الاقل مواقع الفلسطينيين في تلال قرية مغدوشة بجنوب لبنان حيث يدور قتال منذ ٥ ايام بينهم وبين ميليشيات حركة «امل» وادت الغارات الاسرائيلية الى استشهاد ١٠ فدائيين واصابة ١٥ اخرين بجروح وامتزجت اصوات القذائف الثقيلة، وهي من نوع خاص، التي القتها الطائرات الاسرائيلية باصوات قذائف حركة «امل» التي يتزعمها نبيه بري.

واعترفت مصادر عسكرية اسرائيلية في تل ابيب بتدخل اسرائيل الى جانب امل وقالت ان اسرائيل قلقة من تنامي القوة العسكرية الفلسطينية في بيروت وجنوب لبنان وانها تعتبر القتال الدائر في مغدوشة اول اختبار حقيقي لقوة المقاتلين الفلسطينيين منذ انسحابهم من لبنان اثر الغزو الاسرائيلي عام ١٩٨٢ وبدأت امل في تنفيذ هدف حربها ضد الفلسطينيين ودمرت مخيم البرغلية الذي لا يوجد فيه مقاتلون ورحلت سكانه وهم ٢٠٠ عائلة الى صيدا، كما كثفت حشودها في محيط المخيمات الفلسطينية في بيروت التي تتعرض لقصف متواصل، وتشارك وحدات من اللواءين السادس والاول مدعومة بـ١٢ مدرعة ومدافع من عيار ١٠٦ ملمتر في محاصرة مخيم شاتيلا استعدادا لاقتحامه في الوقت الذي اعلنت فيه جبهة الانقاذ الفلسطيني من دمشق ان «امل» اعدمت كل الاسرى الفلسطينيين الذين اعتقلتهم من المخيمات. وفي بغداد اعلن السيد ياسر عرفات ان اسرائيل و«امل» يشنون هجمات مشتركة على المخيمات الفلسطينية في لبنان. وقال انه تم اسر جنود وضباط من اللواء السادس خلال القتال في مغدوشة.

وناشد عرفات الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي وجامعة الدول العربية ودول عدم الانحياز وقف «المذبحة الجديدة» التي يتعرض لها الفلسطينيون في لبنان.

وقال ان جميع الفصائل الفلسطينية تقاتل الان في المخيمات تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية التي دعت الى عقد قمة عربية طارئة تسبق القمة الاسلامية.

اتفاق اليوم

اعلن السيد خالد عبدالمجيد الناطق باسم جبهة الانقاذ من دمشق انه تم التوصل الى اتفاق جديد لوقف حرب المخيمات يعلن اليوم، ولاحظ انه سيكون لوليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي دور رئيسي في الاتفاق، واوضح ان نبيه بري وافق عليه وان وفدا من الحركة الوطنية اللبنانية بحث امس بنود الاتفاق مع جنبلاط.

● مقاتلان فلسطينيان في مغدوشة. (رويتر - راديو)

الاسد والامير نايف بحثا الوضع في لبنان والخليج

دمشق - كونا - اجتمع الرئيس السوري حافظ الاسد هنا امس مع وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز.

وحضر الاجتماع وزير الداخلية السوري محمد غباش والسفير السعودي بدمشق الشيخ احمد الكحيمي.

وقال المتحدث الصحفي باسم قصر الرئاسة السوري ان الامير نايف نقل للرئيس الاسد تحيات الملك فهد بن عبدالعزيز وحمله الرئيس الاسد تحيات مماثلة اليه.

وقال ان الحديث دار خلال الاجتماع حول الاوضاع في المنطقة ومسائل تهم سوريا والسعودية.

وقالت مصادر دبلوماسية سعودية ان البحث تطرق ايضا الى تطورات الوضع في المنطقة العربية خاصة الحرب العراقية الايرانية والوضع على الساحة اللبنانية.

وكان الامير نايف الذي وصل الى دمشق قد اجتمع قبل ذلك مع رئيس الوزراء الدكتور عبدالرؤوف الكسم.

اسرائيل تسجن «جار» عرفات

حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية على احد حراس السيد ياسر عرفات و«جاره» بالسجن لمدة ٣ سنوات ونصف السنة.

وكان محمد محمود درويش (٣١ سنة) قد اعتقل من قبل البحرية الاسرائيلية في مارس ١٩٨٥ وهو في قارب كان في طريقه من قبرص الى لبنان وكان قد اتهم في الاصل بانه ضابط كبير في القوة ١٧، لكن تبين ان «ابو انور» عمل حارسا شخصيا لعرفات. ولاحظ المدعي العام العسكري الاسرائيلي روفين وولف ان اسرة درويش كانت في وقت ما من جيران الزعيم الفلسطيني ابو عمار في قطاع غزة.

هدية للاطفال الاميركيين لعبة «اتاري» عن «البدوي»!

واشنطن - كونا - انتجت شركة صناعية اميركية «لعبة البدوي» لاهدائها الى الاطفال الاميركيين لمناسبة قرب احتفالات عيد الميلاد.

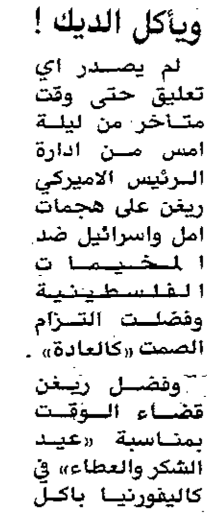
و«لعبة البدوي» هي لعبة حربية ضمن مجموعة العاب رامبو «اتاري» تصف الانسان العربي بانه قبلي تواق للحرب والعداء والنساء والارهاب وكقائد لعصابة من قطاعي الرؤوس والطرق ويشارك في غزوات ارهابية على قرى بريئة.

وجددت اللجنة الاميركية - العربية لمناهضة التمييز العنصري جهودها الرامية الى الانضمام الى جماعات تدعو للسلام والعدل في حملة شاملة للاحتجاج على «لعبة البدوي» التي تسوقها حاليا مجموعة «كوليكو» الصناعية الاميركية.

وقالت اللجنة في بيان لها ان «لعبة البدوي» دليل دامغ على بث الاحقاد العرقية في المجتمع الاميركي وخاصة الاطفال واليافعين.

واضافت ان ترويج الحقد والتعصب ضد العرب قد تأسس في نفوس الاميركيين خلال السنوات الماضية وان مجموعة «كوليكو» تشجع على تاثيل هذه المشاعر في نفوس الاميركيين

ريغن يشكر ويأكل الديك!

لم يصدر اي تعليق حتى وقت متاخر من ليلة امس من ادارة الرئيس الاميركي ريغن على هجمات امل واسرائيل ضد المخيمات الفلسطينية وفضلت التزام الصمت «كالعادة».

وفضل ريغن قضاء الوقت بمناسبة «عيد الشكر والعطاء» في كاليفورنيا باكل الديك ويشكر»!

جسر المحبة الافتتاح الكبير



تحقيق بالألوان

ص ١٢-١٣



بـرٌّ واحد

ليس مبالغة القول ان جسر الملك فهد، يعتبر لبنة اساسية في دعم مسيرة التعاون الخليجي.

فالجسر البالغ طوله ٢٥ كيلومترا لم يحول التواصل البحريني - السعودي الى علاقة وجود وحدود وحسب، بل ربط الجسر الجزيرة بالخليج بممر استراتيجي، ذي دور حيوي في المنطقة ككل، خاصة اذا ما اتيح يوما استكماله بمشروع مماثل يحول الجزيرة والخليج الى بر واحد.

وهذا الامل ليس مجرد حلم، بعد ان تحققت المعجزة بافتتاح «جسر المحبة»، اهم جسر بحري في العالم يجمع بين طرفي يابسة.

ولا شك ان البحرين ستجني ثمارا اقتصادية كبيرة من الجسر والمشاريع السياحية والانتاجية المصاحبة له.

فهي الان تملك كل المقومات لتكون مركزا اقليميا للسياحة في دول الخليج العربي، سواء السياحة الشتوية او السياحة الصيفية، وهي بذلك تقدم لابناء المنطقة منتجعا سياحيا يوفر عليهم مشقة التبعثر في القارات الخمس بحثا عن منتجع سياحي.. فالمنطقة توفر لابنائها ما يوفر عليهم مشقة الابتعاد عن الديار.

والجسر الى ذلك يعزز التكامل الاقتصادي بين البحرين والسعودية في نطاق مجلس التعاون الخليجي.. وهو امر لا بد ان ينعكس ايجابيا على المنطقة ككل.

□ ■ □

ولكن ما يضيء الأمل في نفوسنا تلك الدفعة المعنوية التي اعطاها بناء الجسر.. فافتتاحه كان تأكيدا للقدرة العربية على بناء صروح للحضارة في وقت تكالبت فيه علينا الازمات، وكدنا نبدو امام العالم كمجموعة غارقة في الحروب والخلافات والتخلف عن الركب الحضاري العالمي.

بل ان المطالع للصحف التي صدرت حاملة خبر افتتاح جسر المحبة، لاحظ ان هذا الخبر كان النقطة الايجابية الوحيدة المضيئة، وسط غابة من انباء الحروب والقتل والاقتتال.

□ ■ □

بليون دولار اميركي انفق على بناء الجسر. البعض استكثروه، لكن كم من البلايين ضاعت على اقتتال اخوة لا يفيد منه الا الاعداء؟

لو كل ملايين العرب صرفت لبناء صروح حضارية، الم نكن اليوم في طليعة الامم تقدما وتطورا؟

القبس

غورباتشيف يقترح مفاوضات لضمان حرية ملاحة الخليج

نيودلهي - الوكالات - اعلن الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف ان بلاده ترغب في الدخول في مفاوضات مع الولايات المتحدة ودول اخرى لتجريد المحيط الهندي من السلاح وجعله «منطقة سلام».

وقال في خطاب امام البرلمان الهندي ان الاتحاد السوفيتي يريد ايضا الاشتراك في مفاوضات متعددة الاطراف لضمان حرية الملاحة البحرية في الخليج ومضيق هرمز ومضيق ملقا القريب من اندونيسيا.

واضاف الزعيم السوفيتي «ان السلام في اوروبا والسلام في اسيا لهما اهمية متساوية بالنسبة لسياستنا».

(البقية على الصفحة ١٩)

قاصفة «ابو البخوش» «اف - ٤» فانتوم

نسبت «رويتر» الى مصادر صناعية في الخليج قولها ان مجموعة شهود عيان اكدوا ان الطائرة المجهولة التي شنت الهجوم الصاروخي على حقل «ابو البخوش» في دولة الامارات هي من نوع «اف - ٤» فانتوم التي لا يمتلك انواعها العراق.

(طالع ص ١٨)

بريطانيا قلقة لتصعيد الحرب

لندن - القبس: اعربت الحكومة البريطانية من جديد عن قلقها البالغ ازاء التصعيد الخطير الراهن في حرب الخليج وطالبت بايجاد تسوية عاجلة للنزاع.

وذكرت وزارة الخارجية البريطانية انها لا تزال تعتقد بان جهود السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في هذا الشأن تستحق الدعم واستمرار التأييد.

وكانت بريطانيا قد اعلنت امس دعم وجودها البحري في المنطقة في اعقاب تزايد تعرض الناقلات وحقول النفط هناك للقصف والغارات الجوية.

والجدير بالذكر ان عدة قطع بحرية حربية بريطانية ترابط في هذه المنطقة منذ فترة وقد اصدرت لها الاوامر بان تعمل على حماية السفن التجارية البريطانية وان تكثف من ظهورها كاجراء فسر في لندن على انه يهدف لاظهار التأييد الكامل للجهود الرامية الى احترام حرية الملاحة في المياه الدولية في الخليج.

الدولار ٧٣ «بالسوداء» «ليبة» لبنانية بدل الليرة!

قالت مجلة «الحوادث» اللبنانية التي تصدر في الخارج ان المسؤولين عن النقد اللبناني اصدروا عملة جديدة اسمتها «ليبة» بدلا من الليرة اللبنانية. وذكرت ان المسؤولين ينتظرون الوقت المناسب لطرح «الليبة» التي تساوي الواحدة قيمة اربع ليرات في السوق المالية اللبنانية لتكون موضع التداول.

واضافت ان المسؤولين ذكروا انهم يراقبون تطور اسعار العملات العربية والاجنبية تجاه الليرة اللبنانية واذا وجدوا ان سعر صرف الدولار الاميركي اصبح على مشارف المائة ليرة فانهم عند ذلك سيطرحون العملة الجديدة قيد التداول. وقد اثار هذا النبأ ذعرا لدى المواطنين الذين لديهم اموال نقدية لبنانية في المصارف.

وقال احد المواطنين انه سيعمل خلال ساعات على تبديل ما لديه من عملة لبنانية الى عملات اجنبية حتى لا يخسر «جنى عمره».

ولم تنف مصادر المصرف المركزي الرسمي او تؤكد هذه الانباء.

وبدا امس ان السوق السوداء بدأت بالانتشار في اسواق المال اللبنانية ففي حين ان سعر الدولار كان على شاشات المونيتور الذي تسعره الشركة المصرفية اللبنانية يتراوح ما بين ٦٤ ليرة ونصف للشراء و٦٨ ليرة ونصف للمبيع كان الدولار يباع في السوق السوداء بسعر ٧١ ليرة للشراء و٧٣ للمبيع. الا انه تراجع اخر النهار الى سعر ٦٩ ليرة للشراء و٧١ للمبيع في السوق السوداء. وذكر متعاملون بالنقد ان المصارف ومحال الصيرفة اخفت ما لديها من دولارات وعملة اجنبية واكتفت ببيع كميات قليلة من الدولارات خشية ان يعود عليها ذلك بالخسارة. وقالوا ان الطلب على الدولار كان كبيرا. الا ان المصارف ومحال الصيرفة اكتفت ببيع النزر اليسير من العملة الاميركية.

الخطة أمام مجلس الخدمة المدنية الثلاثاء

الراشد: التطوير الإداري يستهدف تبسيط الاجراءات والتدريب وتقييم الوظائف

قال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد ان خطة التطوير الاداري سوف تعرض يوم الثلاثاء المقبل على مجلس الخدمة المدنية في اجتماع يترأسه سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله وان هذا الاجتماع يمثل نقطة البداية في تطبيق الخطة.

وقال الوزير عقب اجتماعه بديوان الموظفين يوم امس مع وكيل الديوان والوكلاء المساعدين ان الخطة تستهدف في خطوطها الرئيسية تحديد الاختصاصات وتفادي الازدواجية في العمل، وتبسيط الاجراءات، والاهتمام براحة المراجع، واستخدام الالة والكمبيوتر بشكل فاعل في انجاز العمل، ووضع نظام للمعلومات لتكون في متناول المسؤول او القيادي في اي وقت.

كما تهتم الخطة بتحليل وتقييم الوظائف، فضلا عن تركيزها على التدريب الاداري بمفهومه الواسع.

وقال ان الخطة التنفيذية للتطوير سوف تتضمن تدريب ١٨٤ قياديا، و٤٠٠ مدير ادارة، و٦ الاف موظف اشرافي، و١٠٠ شخص من مكاتب خدمة المواطنين وهي مهمة توليها الخطة اهمية خاصة ايضا. وسوف تستحدث وحدات للتطوير في كل وزارة.

(التفاصيل ص٣)

خفيف ظريف

مادامت عملية نقل المدرسين هدفها سد الفراغ فان هناك نافذة مكسورة الزجاج في احدى المدارس.. نأمل سدها بنقل مدرس شفاف.

سهل ممتنع

بعض الاباء اللبنانيين الفقراء عرضوا أولادهم للبيع. هذه الظاهرة ليست غريبة. كل ما في الامر أن هؤلاء الآباء يبيعون الأولاد بالتجزئة ... بينما الميليشيات تبيعهم بالجملة!

المدعي العام استجوب ريغن والخارجية تكذب العدل

أسرار جديدة عن «الصفقة»

اكدت وكالة «رويتر» ان ادوين ميس وزير العدل الاميركي استجوب الرئيس الاميركي ريغن بشأن صفقة الاسلحة الاميركية السرية الى ايران. وتجري لجنة تحقيق شكلها ريغن كشف المزيد عن اسرار الصفقة والمتورطين فيها. غير ان زعماء الكونغرس يصرون على تشكيل «لجنة تحقيق محايدة خارجية» في اسرار الصفقة الايرانية. ونقلت «رويتر» عن مسؤول بوزارة العدل انه جرت بالفعل مساءلة ريغن ونائبه بوش ووزير خارجيته شولتز ووزير دفاعه كاسبار واينبيرغر ومدير وكالة المخابرات المركزية الاميركية «سي.اي.اي».

واوضح المسؤول ان معظم الاسئلة وجهها ميس بنفسه وجرى ذلك في منازل ومكاتب كبار المسؤولين في الادارة الاميركية.

ويطالب رجال الكونغرس تعيين قاض مستقل عن الحكومة ومحايد على غرار ما حدث اثناء ازمة «ووتر غيت». ونقلت «رويتر» عن مصادر في البيت الابيض ان ريغن ومساعديه يبحثون عن المرشح الخامس ليخلف جون بويند كستر مستشار الامن القومي المعزول.

وقالت المصادر ان من بين المرشحين ديفيد ابشاير الذي استقال في الآونة الاخيرة من منصبه كسفير لبلاده في حلف شمال الاطلسي «الناتو» مايكل ارماكوست وكيل وزارة الخارجية وهو مسؤول مخضرم في الشؤون الخارجية

(البقية على الصفحة ١٩)

نورث سرق الوثائق

اوضحت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» ان الكولونيل اوليفر نورث الذي يعتبر احد الاشخاص الرئيسيين في عملية تحويل اموال الصفقة الى المتمردين في نيكاراغوا مزق وثائق تدين مسؤولين اميركيين اخرين في هذه القضية. وقالت ان نورث تمكن من دخول مكتبه خلال عطلة نهاية الاسبوع قبل ان يتم تغيير المزلاج لتمزيق الوثائق التي كان يمكن ان تحدد عدد الاشخاص المتورطين في هذه القضية.

واكدت صحيفة «نيويورك تايمز» ان وزارة العدل فتحت تحقيقا يشمل عددا من الاشخاص من خارج الحكومة لم يكشف عن هويتهم واستخدموا كوسطاء «لاضفاء الصفة الشرعية» على مبلغ العشرة الى الثلاثين مليون دولار من حصيلة مبيعات الاسلحة الاميركية لايران.

اليوم في القبس

صراع امبراطوريات وكفاح ثورات

بقلم: محمد حسنين هيكل

الحياة في كابوس

.. وملحمة الشظايا

في الشرق الأوسط

الحلقة ٣٦

(ص ٨-٩-١٠)

بون تطرد ٥ دبلوماسيين سوريين وتخفض العلاقات مع دمشق

امرت المانيا الغربية بطرد ٥ دبلوماسيين سوريين وخفضت مستوى العلاقات الدبلوماسية مع سوريا بعد ان حكمت محكمة في برلين الغربية بان دمشق «متورطة» في هجوم بالقنابل. ولم تتضمن العقوبات الالمانية ضد سوريا قطع العلاقات مثلما فعلت «الحليفة» بريطانيا. وقالت «الاسوشيتدبرس» نقلا عن مصادر حكومية المانية ان بون لن تفعل ذلك.

ولاحظ الناطق الالماني فرديهلم اوست ان مساعدات التنمية الالمانية الى سوريا ستتوقف واوضح ان السوريين المبعدين هم ملحقان عسكريان وثلاثة دبلوماسيين وقال انه لن يتم ارسال سفير اخر لبون لدى سوريا حتى اشعار اخر.

واضاف اوست ان التعاون في مجال التنمية الاقتصادية سيجمد كما ان المانيا الغربية لن تعترف بعد الان بجوازات السفر السورية الرسمية الصالحة لرحلة واحدة والتي تشتبه باحتمال اصدارها «لارهابيين».

وتاتي هذه العقوبات في اعقاب ادانة محكمة في برلين الغربية لاردنيين بتهمة تفجير جمعية الصداقة الالمانية - العربية في مارس الماضي بقتيلة قالت المحكمة ان السفارة السورية في برلين الشرقية زودتهما بها واصدر مسؤولو وزارة العدل في برلين الغربية امرا دوليا بالقبض على ضابط المخابرات العسكرية السورية هيثم سعيد بتهمة الشروع في القتل. وذكر في المحاكمة ان

(البقية على الصفحة ١٩)

ينغر: «السيف السريع» دليل اهمية نشر قواتنا خارج الاطلسي

١٠٠ «تورنادو» و٢٢ سفينة حربية تتقدم إلى خليج عمان

مسقط - أ ب - نقل عن وزير الدفاع البريطاني جورج نيغر الذي يشهد في عمان حاليا مناورات «السيف السريع» العمانية البريطانية المشتركة قوله «ان هذه المناورات اظهار لكيفية عمل الجيشين - البريطاني والعماني - سوية وهي دليل لنا في بريطانيا حول اهمية نشر قواتنا خارج الحدود الجغرافية لحلف شمال الاطلسي».

وقد مثلت القوات البريطانية امس عملية تقدم تجاه خليج عمان صاحبها انزال رجال مظلات وغطاء ناري من سفن حربية.

وذكرت مصادر عسكرية رفضت الكشف عن هويتها امس ان المناورات التي بدأت الاسبوع الماضي ستستمر حتى الثلاثين من الشهر الجاري.

واضافت هذه المصادر ان هدف المناورات الاساسي هو التعرف على قدرة بريطانيا في نشر قوات التدخل السريع البريطانية في مناطق الازمات.

ويذكر ان مناورات «السيف السريع» هي اكبر مناورات تجريها بريطانيا خارج حلف شمال الاطلسي منذ حرب فوكلاند عام ١٩٨٢.

ويشارك في هذه المناورات حوالي ٥ الاف جندي من مختلف وحدات الجيش البريطاني بالاضافة الى قوات عمانية.

كما تشارك في «السيف السريع» ١٠٠ طائرة حربية من مختلف الانواع و٢٢ سفينة حربية.

وقادت المناورات امس الاول السفينة الحربية البريطانية «انتريد» وحاملة الطائرات «الستريوس» التي وفرت الغطاء الجوي.

وقالت المصادر ان عملية التقدم لمدخل خليج عمان تعتبر اهم عمليات المناورة.

واشتملت العملية على انزال مظلي صاحبه هجمات جوية وقصف من سفن حربية على مواقع معادية لمنع اي تقدم لقوات معادية ان شنته لهجوم مضاد.

كما هاجمت مقاتلات «تورنادو» مواضع المضادات الارضية المعادية.

وقالت المصادر العسكرية ان شمول المناورات على عمليات مع قوى صديقة واخرى معادية يهدف الى ادخال بعد واقعي للمناورات.

في القبس اليوم

خادم الحرمين الشريفين يشكر صباح الاحمد

الرياض - كونا - اعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود عن خالص شكره وتقديره لنائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر لما عبر عنه من مشاعر طيبة بمناسبة افتتاح الجسر بين السعودية والبحرين.

الطائرات العراقية تدك خرج

اغارت الطائرات العراقية المقاتلة على رصيف التحميل الغربي لجزيرة خرج الذي تحاول ايران تصليحه، وقال ناطق عسكري عراقي ان الطائرات العراقية احالت الرصيف الى ركام.

واضاف ان الطائرات العراقية اغارت ايضا على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية ووجهت له ضربة دقيقة ومؤثرة.

(طالع ص ١٨)

هندي يأكل الذئاب والبشر!

نقلت «رويتر» عن وكالة «برس ترست» الهندية قولها ان هنديا ياكل الذئاب قتل ٦ قرويين في ولاية بيهار شرقي الهند والتهمهم خلال الاسبوعين الماضيين. ونقلت عن مسؤولين في مدينة هاراريباخ قولهم ان بين الضحايا طفلين.

أمين سر نقابة المعلمين
تدني مستوى نشاط لجنة المرأة والمطلوب خطة تطوير

كتب جاسم المعلم:

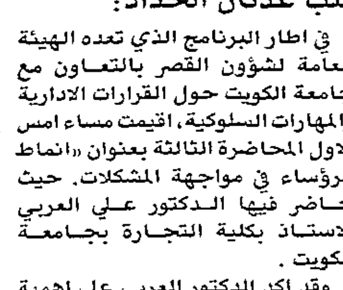
قال عبدالله مانع المطيري امين سر وسكرتير نقابة العاملين بوزارة التربية والتعليم العالي لـ «القبس» ان مستوى نشاط المرأة العاملة بانشطة النقابة قد تدنى في الاونة الاخيرة.

واضاف ان النقابة حاليا بصدد اعداد واقتراح يفيد تطوير المستوى اللغوي لاعضاء الجمعية العمومية وتدريبهم بما يفيد اختصاصاتهم في مجمل قطاع الادارة التربوية.

وحول تدني مستوى نشاط المرأة العاملة في نقابة التربية ذكر عبدالله المطيري بان مجلس ادارة النقابة استحدث لجنة خاصة بالمرأة بالاضافة الى اللجنة الاجتماعية والثقافية وقال بان لجنة المرأة اجتمعت مرات عديدة. ورفعت توصياتها الى مجلس الادارة واقرت بعض ما ورد في توصياتها ومنها استحداث نشرة باسم «اخبار نقابية» يخصص منها ثلاث صفحات لاخبار نشاط المرأة.

وحول صحة تدني مستوى نشاط لجنة المرأة افادت رئيسة اللجنة السيدة مريم ادريس ان سبب تدني مستوى النشاط يعود لعدم التزام العضوات النقابيات في انشطة النقابة.

وقال عبدالله المطيري ان النقابة ستقيم دورات لغوية من خلال دعم اعضاء الجمعية العمومية للالتحاق بدورات تدريبية او عملية مثل الكمبيوتر، وذلك من خلال دفع بعض التكاليف التي قد تكون عائقا يحول دون التحاقهم باحد معاهد اللغة


● عبدالله المطيرى

والكمبيوتر، وهذا بالتأكيد يعد احد المؤشرات الايجابية نحو تطوير وتدريب العامل الكويتي في نقابات

العاملين لدى القطاع الحكومي، خاصة وان القطاع الحكومي يعاني من تدني مستوى كوادره الوظيفية من

حيث اللغة ومستوى التكلفة المادية في تطوير موظفيه على الحاسب الآلي في الفترة الحالية وناشد سكرتير نقابة التربية النقابات الاخرى بدعم اعضاء

نقابات الجمعية العمومية، ومد يد العون لهم بالحاقهم بالدورات التدريبية، وتسهيل العقبات التي قد تعترضهم بهذا الشأن.

في ندوة عن «مسارات التعليم التكنولوجي»:
مطالبة باهتمام أكبر بخريجي التكنولوجيا ومعالجة نقص الفصول الدراسية

كتب تركي الزيد:

اقامت اللجنة الثقافية بكلية الدراسات التكنولوجية مساء امس الاول ندوة عن مسارات التعليم التكنولوجي تحت رعاية عميد الكلية الدكتور يعقوب العبيد وذلك بقاعة المحاضرات بمكتبة الكلية بالشويخ، شارك فيها نخبة من خريجي الكلية وحضرها عدد كبير من الاساتذة والطلبة بالكلية.

والقى عميد الكلية الدكتور العبيد كلمة قال فيها: ان الهيئة رأت بان يشارك جانب الخريجين في عملية وضع وتطوير المناهج في كليات الهيئة.

واكد الدكتور العبيد انه ينبغي ان تكون هناك علاقة قوية مستمرة بين الخريجين والكلية وذلك لتقديم المقترحات والتصورات حول حاجة سوق العمل للخريج التكنولوجي.

وتحدث الخريج فاضل طاهر الزلزلة رئيس كراج - شركة النقل العام عن المراحل التي مر بها منذ ان تخرج من التكنولوجيا وعن الصعوبات التي يواجهها الخريج.

ثم القى اسامة عايش «الهندسة الكيميائية ٨١ - ٨٢» ويعمل مساعد باحث بمعهد الكويت للابحاث العلمية كلمة بين فيها مراحل التطور التي يمر بها الخريج.

والقى هاني موسى سنان «الهندسة الالكترونية ١٩٨٤، مهندس صيانة كمبيوتر كلمة قال فيها: انني ارغب بان يكون هناك قسم للميكروكمبيوتر حيث ان الكمبيوتر يعتبر صرعة العصر الحديث.

واضاف: ان الطلبة يجب ان يهتموا في المرحلة التدريبية خصوصا اننا لم نجد من يساعدنا انذاك.

وعقب عريف الندوة مضر الجنابي ان الادارة بصدد انشاء كلية تضم قسما للكمبيوتر.

وقال الخريج احمد صالح، الهندسة الكهربائية - ١٩٧٩ ان اول دفعة عانت من عدم العناية حين كانت القيمة الاساسية هي التكملة في الدراسة وان كثيرا من الطلبة يشتكون من الدراسة بالانكليزية والرياضيات ويريدون مع ذلك ان يعترف بهم.

وقال سعود مساعد المهنا «هندسة مدنية ١٩٨٣» ان خريج التكنولوجيا يجب ان يضع الثقة بنفسه لكي يتحدى كل الصعوبات واوضح بان جمعية المهندسين اعترفت بخريج التكنولوجيا كعضو في الجمعية.

وحث عبدالله علي عبدالله «الهندسة الميكانيكية ١٩٨٤»

● الدكتور العبيد يلقي كلمته

مهندس بوزارة الكهرباء والماء «محطة الشعيبة الجنوبية» الطلبة والحضور على العمل من اجل حاجة البلد لخريج التكنولوجيا.

واشار هلال عبد الرحمن الفضلي «هندسة كيميائية ١٩٨٣» الى انه بعد تطوير المعهد يجب اثبات وجود الخريج في سوق العمل حيث ان سوق العمل لا يعلم بالمستويات التي يحصل عليها طلبة التكنولوجيا لذلك يجب اقامة اتصالات كافية بين المسؤولين وسوق العمل لكي يتم تفهم مستويات الخريجين.

وعقب عريف الندوة بقوله: ان خريج المعهد يعطى الدرجة الخامسة وثلاث علاوات مما يجعله موازيا لخريج الجامعة.

واضاف: ان المعهد اقام معارض كثيرة شاركت فيها معظم المؤسسات الصناعية والمهتمون بسوق العمل.

والقى سعد راشد العبهول «الكترونات ١٩٨٣» كلمة قال فيها: يجب ان يكون هناك اهتمام اكبر من المسؤولين بخريجي المعهد، ودعا الطلبة الى المواظبة وربط العلاقة بين الطالب والمدرس برباط روحي علمي.

وبعد ذلك القى رئيس مجلس الطلبة ناصر الدوسري كلمة قال فيها: ان هناك مشاكل قد تعيق مسار هذا التعليم وقد تؤخره عن التطور، ومن هذه المشاكل التغير السريع في بعض المقررات والصعوبة التي يواجهها الطالب عند دخوله الكلية حيث ان دراسة المقررات تكون باللغة الانكليزية اضافة لمشكلة نقص الفصول الدراسية وامكانات المختبرات.

فوز كلية الشرطة على اتحاد الشرطة الرياضي في المسابقة الثقافية

ضمن لقاءات المسابقة الثقافية لرجال الشرطة التي تنظمها ادارة العلاقات العامة على كاس وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح.

ويشرف على توجيه اسئلتها الملازم اول احمد الشرقاوي .. التقى يوم امس فريقا كلية الشرطة واتحاد الشرطة الرياضي وقد فاز في المباراة فريق كلية الشرطة على فريق اتحاد الشرطة الرياضي ١٧/١٦.

حضر المباراة عدد من ضباط وافراد الشرطة والجمهور .. وبهذه النتيجة

وصل فريق كلية الشرطة الى المباراة قبل النهائية حيث يلتقي مع فريق الادارة العامة لاتصالات الشرطة والنجدة يوم الاحد المقبل الموافق ٣٠/١١/٨٦ بادارة الدفاع المدني في السادسة مساء.

جريمة قتل

ادت مشاجرة بالايدي بين كل من مصطفى.ح وجودة.ع ايرانيين الى وفاة الشخص الثاني وقد انتقل الى مكان الحادث ضابط مخفر الشرق وبرفقته ضابط التحقيق حيث وجدا القتيل في بيت للعزاب يقع بمنطقة الشرق.

من المخافر

تقدم صغيان.ص اردني الجنسية بشكوى ضد رزق.م اردني الجنسية الموظف باحدى الشركات حيث قام بتسليمه مبلغ ١٢٠ الف دولار اميركي للاستثمار في عمليات شراء الذهب والنقود والاسهم. وقد علم ان المتهم اجرى بيعها نيابة عنه وبدون الرجوع اليه مما ادى الى خسارته للمبلغ واحيلت القضية للمخفر.

كما تقدم عبداللطيف.ن كويتي لمخفر النقرة ببلاغ ضد رضا.ح مصري والذي يعمل في احد الكانتينات لقيامه بتسليمه مبلغ وقدره ١٥٠٠ د.ك وذلك لمشاركته بالمطعم ولكنه خان الامانة واستولى على المبلغ المذكور وفر هاربا.

د. محمود يوسف: نقص بكمية المعلومات العلمية اللازمة للحالات الطارئة

● د. الصرعاوي: المطلوب وضع خطط ناجحة لحماية الثروة الحيوانية من التلوث

كتب احمد الشمري:

ضمن موسمها الثقافي اقامت جمعية حماية البيئة ندوة بمقر الجمعية بالشويخ مساء امس تحت عنوان «الوسائل العلمية لمكافحة التلوث البحري» شارك فيها الدكتور محمد الصرعاوي والدكتور محمود يوسف عبدالرحيم.

استهل الندوة الدكتور محمود يوسف عبدالرحيم فقال ان من اهداف جمعية حماية البيئة العمل على حماية البيئة ومكافحة اسباب التلوث في جميع المجالات وتجميع جهود المهتمين بهذه الامور وتنسيقها واتخاذ كافة الاجراءات الوقائية والعلاجية الممكنة ضد تلوث البيئة، والعمل على ايجاد تفكير بيئي علمي وتشريعات قانونية وتنظيمات ادارية تحقق سلامة البيئة وحماية مصادر الثروة الطبيعية في البلاد والاهتمام بالنواحي التربوية والاعلامية والاجتماعية والثقافية بالبيئة وحمايتها والسعي الى تحقيق المساهمة الفعالة في توعية المواطن ورفع مستواه العلمي والثقافي في الامور المتعلقة بالبيئة وبالاخص فيما يتعلق بتلوث الهواء والماء والتربة وحماية مصادر الثروة الطبيعية في البلاد والمحافظة عليها بالتعاون مع الجهات المختصة في وزارات الدولة، ودراسة اوضاع ومشاريع وقوانين حماية البيئة والاتفاقيات الدولية والانشطة الاقليمية والعالمية وتحديد مساهمة الكويت بها.

واضاف ان مجلس حماية البيئة تكون من وكلاء الوزارات والوكلاء المساعدين المسؤولين عن التنظيم في الهيئات الحكومية اضافة الى رئيس مجلس ادارة حماية البيئة الدكتور عبدالرحمن العوضي وزير الصحة وقد انشىء جهاز فني بوزارة الصحة مهمته التأكد من سلامة البيئة وتنفيذ قرارات اعضائه.

وذكر انه قد مضى خمس سنوات على انشاء المجلس ومازلنا في مرحلة المراجعة الاولى والتقييم لهذه السياسات ومتابعة خطط التنمية والتعرف على المشاكل البيئية التي تواجهنا وكيفية مواجهتها.

وقال هناك عدة لجان تقوم بعملها وفرق عمل شكلت عن اللجان الفرعية منها لجنة التخطيط لوضع مواصفات للمباني في الكويت وقد انجزت خمسة مجلدات لهذا الغرض كما ان هناك لجنة لتقييم الابحاث العلمية وقد بحثت ٥٢ بحثا مقدما من مؤسسات وافراد اغلبها من مؤسسة الكويت


● المحاضرون

للتقدم العلمي وجامعة الكويت.

واضاف انه تم تمويل ٢٦ بحثا ورفض ١٣ بحثا ايضا وتنسق الجمعية مع بلدية الكويت بخصوص انشاء المصانع والمردود البيئي لهذا المصنع قبل انشائه والتعرف على المشاكل البيئية التي تنجم عنه بالاضافة الى دراسة المشاريع الاخرى بالتعاون مع وزارتي التجارة والنفط.

وشكا الدكتور محمود يوسف من قلة البيانات والمعلومات البيئية اثناء حدوث اي ازمة او طارىء وضرب مثلا بما نشرته الصحف عن موت العديد من (الدلافين) وشكوى وزارة الكهرباء والماء من وجود قناديل البحر وتسللها بشكل كبير لمحطات تقطير المياه .. وطالب بايجاد قاعدة متينة للمعلومات قبل الدخول في معالجة مثل هذه الامور.

وتحدث د. محمد الصرعاوي فقال ان عمليات مكافحة التلوث البحري بالزيت تعتبر من العمليات الشاقة حيث يشارك في ذلك عدة جهات ذات اختصاصات مختلفة للحيلولة دون تأثير تلك العمليات على الكائنات الحية او نوعية المياه البحرية او اتزان الشواطىء. وتختلف عمليات تنظيف الشواطىء من شاطىء الى اخر حسب مكونات هذا الشاطىء الصخرية والحيوية. ويميل الكثير من الاختصاصيين الى استعمال الطرق الكيميائية في تنظيف الشواطىء وذلك لقوة تأثيرها على المواد الزيتية الطافية فوق سطح الماء ولكن تعتبر هذه الطرق الكيميائية ذات اثار كبيرة على الاحياء البحرية وقد تكون سببا في قتل او هجرة كمية كبيرة من الاحياء البحرية.

واضاف انه في وقتنا الحاضر يوجد هناك طرق مختلفة لمكافحة البقع الزيتية والتي من بينها الطرق الميكانيكية والطرق الكيميائية والطرق البيولوجية، اما مشروعنا والذي تبنته مؤسسة الكويت للتقدم العلمي فهو يناقش انواع السواحل الكويتية برسوبياته وكائناته الحية ومدى تأثير هذه الملوثات النفطية على سواحلنا.

وذكر ان هذا المشروع اخذ عامين من الدراسة والتحليل المتواصل وقد غطى جميع سواحل الكويت، كما تبنت الخطة القومية لمكافحة التلوث بالزيت هذا الدليل البيئي ليرشد القائمين على مكافحة البقع الزيتية القريبة من الساحل بالاسترشادية الواجب اتباعها عند مكافحة التلوث بالزيت.

وقال: ان الهدف الرئيسي لهذا المشروع هو عمل دليل بيئي بواسطة الخرائط توضح مدى حساسية الشواطىء الكويتية للتلوث بالزيت وكذلك انواع الشواطىء والطيور والكائنات البحرية الاخرى بالاضافة الى المظاهر الاجتماعية - الاقتصادية وذلك للتمكن من عمل خطة الطوارىء اللازمة لمكافحة حوادث تلوث الشواطىء بالملوثات النفطية.

ويعتبر الدليل البيئي لانواع الشواطىء (بواسطة الخرائط) من المشاريع التي طبقت عالميا في الولايات المتحدة، كندا، بنما، المانيا الغربية ونيجيريا كما يعتبر من المشاريع التي نفذت لدراسة وتقييم البقع الزيتية في كل من امكوا كاديس، ميتولا، ازكيولا، واستوك.

واشار الى انه تمت الدراسة الحقلية لهذا المشروع خلال شهر ابريل ١٩٨٣. ومايو ١٩٨٤ حيث اشتملت على دراسات حقلية وصور جوية

لجميع الشواطىء الكويتية من الجنوب حتى الشمال بالاضافة الى شواطىء جزيرتي فيلكا وبوبيان. وقد جمع وحلل الباحثون العديد من المعلومات خلال مراحل المشروع المختلفة والتي منها القطاعات الطولية للشواطىء حجم الرمال الشاطئية، نسبة الكلس والمواد العضوية وانواع الطيور والكائنات البحرية وذلك لخمسة وعشرين موقعا

حول الشواطىء الكويتية. وقد ساعدت الصور الجوية والفوتوغرافية والتي اخذت من خلال الطيران المنخفض حول نقاط المشروع في تقسيم الشواطىء حسب حساسيتها للملوثات النفطية مبتدئين بالاقل الى الاكثر حساسية بالنسبة للبقع والملوثات النفطية.

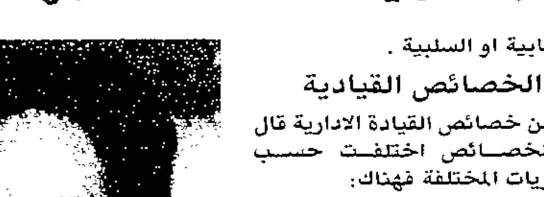
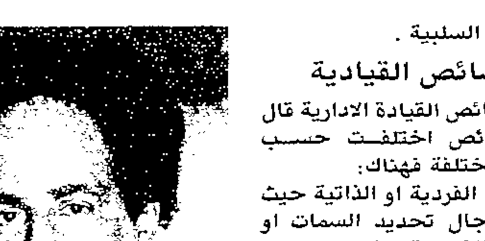
وقال ان الشواطىء الرملية متوسطة وخشنة الحجم من اكبر انواع الشواطىء الكويتية اتساعا. كما اضيفت الظواهر البيولوجية الى الدليل البيئي للشواطىء الكويتية والتي اشتملت على الاسماك، الطيور، وتجمعات السلاحف البحرية. وقد تم

تقسيم الاسماك الى انواع رئيسية منها: الاسماك التي تصطاد بالقرب من الشواطىء، وتلك التي تصطاد بعيدا عن الشاطىء، وابوشلمبو، كما قسمت الطيور الى الطيور الخواضة، والساحلية، والبحرية، والمائية المهاجرة، والبحرية (التي تغوص).

وقد يتعذر احيانا منع الملوثات النفطية من الوصول الى اماكن تواجد هذه الثروة البحرية ومع هذا يجب ادراج الخطط وعمل اللازم من اجل المحافظة عليها بعيدا عن الملوثات النفطية.

واضاف ان الدليل البيئي يوضح (بواسطة الخرائط) الاماكن الاجتماعية - الاقتصادية المهمة على الشواطىء الكويتية مثل محطات تحلية المياه وتوليد الكهرباء، المناطق الترفيهية العامة وموانىء السفن، وتعتبر محطات تحلية المياه من المناطق التي يجب المحافظة عليها من

وصول الملوثات النفطية. كما ارفقت مع كل خريطة طرق استرشادية توضح كيفية استعمالها بالاضافة الى شرح مفصل داخل كراس المشروع وفريق البحث يتمنى ان يكون هذا العمل بداية اعمال اخرى لعمل دراسات بيئية اكثر شمولا وتفصيلا لكل بيئة مستقلة على الشاطىء.

أنماط الرؤساء في مواجهة المشكلات
د. العربي: القيادة الإدارية الناجحة عنصر فعّال لتحقيق أهداف المؤسسة

كتب عدنان الحداد:

في اطار البرنامج الذي تعده الهيئة العامة لشؤون القصر بالتعاون مع جامعة الكويت حول القرارات الادارية والمهارات السلوكية، اقيمت مساء امس الاول المحاضرة الثالثة بعنوان «انماط الرؤساء في مواجهة المشكلات. حيث حاضر فيها الدكتور علي العربي الاستاذ بكلية التجارة بجامعة الكويت.

وقد اكد الدكتور العربي على اهمية القيادة الادارية الناجحة اذ انها المحرك الرئيسي لجميع العمليات الادارية بالمنشأة وهي تمثل عنصرا فعالا في سبيل تحقيق المؤسسة لاهدافها عبر حماس العاملين. كما نوه الى الاضرار الوخيمة التي تخلقها القيادة الادارية غير الفعالة في سير العمل وعلى العاملين انفسهم حيث الفوضى والشقاق والتخلف في تحقيق الاهداف المرجوة، كما اكد على ضرورة التخطيط والتنظيم في الجهود المشتركة بين القيادة والعاملين للوصول الى الهدف باكبر كفاءة ممكنة.

- في البداية تحدث الدكتور العرابي عن اهمية القيادة الادارية وموقعها في العمل الاداري حيث انها تلعب دورا خطيرا في المؤسسات الادارية المختلفة مما دفع بكثير من الكتاب والمفكرين الى دراسة موضوع القيادة الادارية وطرح القضايا المرتبطة بها وتساءل: ما هي القيادة الادارية؟

لقد تعددت التعاريف وتداخلت وتشابكت حتى انها تبدو في بعض الاحيان متضاربة مع بعضها البعض وذلك لتباين الزوايا التي ينظر منها هؤلاء المفكرون، فبعضهم ينظر اليها من ناحية نظرية السلطة الرسمية والبعض الاخر ينظر اليها من ناحية نظرية السلطة المقبولة كما ان هناك من ينظر اليها من ناحية المهام الوظيفية مثل التخطيط والتنسيق والتوجيه والاتصالات والرقابة، وهي باختصار «هي النشاط الايجابي الذي يباشره شخص معين في مجال الاشراف الاداري على الاخرين لتحقيق غرض معين بوسيلة التأثير والاستمالة او باستعمال السلطة الرسمية عند الاقتضاء والضرورة.

وقال لابد للقائد الاداري من عناصر كي يقوم بعمله على اكمل وجه منها.

١ - ضرورة ان يمارس القائد نشاطا ايجابيا في توجيه الاخرين.

٢ - ضرورة ان يسعى القائد لتحقيق بعض الاهداف العامة المتفق عليها.

٣ - ضرورة اتخاذ الوسائل المناسبة لتحقيق الاهداف وذلك عبر الحوافز الايجابية او السلبية.

الخصائص القيادية

وعن خصائص القيادة الادارية قال ان الخصائص اختلفت حسب النظريات المختلفة فهناك:

- النظرية الفردية او الذاتية حيث تبحث في مجال تحديد السمات او الخصائص الفردية التي يجب ان تتوفر في شخصية القائد. وفيها ثلاث نظريات فرعية منها نظرية السمات التي تبحث في تحديد السمات الواجب توفرها في الفرد كي يكون قائدا مثل القوة الجسمانية والوجاهة. كذلك تتفرع منها نظرية الرجل العظيم وهي تهتم بالمدى الذي يتميز به الرجل العظيم من تأثير شخصي والنظرية الثالثة هي نظرية التابعين وهي التي تبنى اساسها على التابعين الذين يتبعون القائد على نجاحه في تلبية متطلباتهم الذاتية.

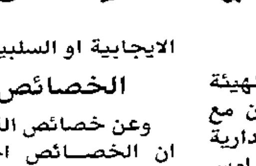
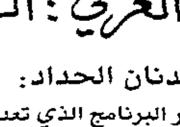
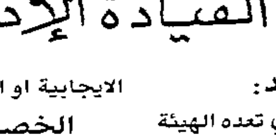
- النظرية الموقفية وهي تشير بان الظروف الموضوعية او المواقف الملائمة هي التي تخلق القادة.

- النظرية التفاعلية وهي تهتم بالبعد الديناميكي او الحركي للقيادة الادارية بجانب اهتمامها ايضا بضرورة تمييز القادة ببعض السمات الايجابية الضرورية لممارسة نشاطهم.

وعن اساليب اختيار القادة اوضح الدكتور العربي ان هناك عدة اساليب تقليدية لاختيار القادة الاداريين لايزال بعضها قائما منها النظم التقليدية في اختيار القادة على اساس الثقة التي كان يوليها الملوك ورؤساء العشائر لذويهم واصدقائهم وهم بذلك يتصفون بالتملق لهؤلاء الحكام وتلبية رغباتهم الذاتية والسهر على ملذاتهم ويطلق عليه «النظام الفاسد» لانه خلق طبقة من القادة الاداريين الفاسدين المفسدين الذين اساءوا استعمال السلطة.

- ومن انظمة الاختيار التقليدية كذلك نظام الاختيار على اساس المركز الاجتماعي او الاسري وهو ما يؤدي الى تركز طبقة من الاثرياء والملوك في ملء الوظائف القيادية، ومن نتائج هذا النظام ظهور الاوتوقراطية السائدة في الامبراطوريات القديمة.

ثم جاءت النظريات الحديثة في اختيار القادة الاداريين حيث ظهرت نظرية اختيار الاصلح او الاختيار بالجدارة حيث يحرص النظام على توفير اقصى قدر ممكن من ضمانات تحقيق العدالة والمساواة بين المتقدمين لشغل الوظائف العامة. والحوافز بهذا النظام يكون بالتنافس والترقيات على




● د. علي العربي

حسب الكفاءة والمقدرة على اداء العمل.

مسؤوليات القيادة

ثم تطرق الى مهام ومسؤوليات القيادة الادارية وبين ان المفهوم السابق للمسؤولية الادارية ينصب على تحقيق اقصى قدر ممكن من كفاءة العمليات الادارية وذلك عن طريق تقليل التكلفة وزيادة العائد، وعلى هذا فقد ركزت القيادة الادارية على مهمة الرقابة والتوجيه.

لكن سرعان ما تبين بطلان هذا التصور خاصة بعد انتشار النظريات الحديثة التي تنظر للمنشأة الادارية كنظام مفتوح ومتفاعل مع بيئته الخارجية متأثر بها ومؤثر فيها سلبا وايجابا.

ولعل من اهم المهام الاساسية للقيادة الادارية الفعالة في العصر الحاضر هي:

العمل على تحقيق التوازن بين المتطلبات الرسمية للمؤسسة وبين الاهداف الشخصية للعاملين بها عن طريق التحضير.

العمل على احياء المنظمات ودفعها لمواكبة متطلبات التطوير والتحديث لتواكب الظروف البيئية المتغيرة.

تنمية روح الفريق بين العاملين بالمنشأة الادارية عن طريق المشاورة واشراكهم في اتخاذ القرارات.

تجرى جوانب الحياد والموضوعية في الحكم على المرؤوسين وعلى الاحداث التي تحيط بالمنشأة.

العمل على استكشاف المتطلبات المستقبلية للمنشأة الادارية عن طريق جمع المعلومات وتبويبها وتحليلها للافادة منها في التخطيط.

واضاف الدكتور العربي لقد تعددت الدراسات حول انماط القيادة الادارية والاساليب التي تنتهجها في مواجهة المشكلات التي تعترض سبيلها ولعل اهم انماطها هي: القيادة التقليدية، القيادة الجذابة ثم القيادة البيروقراطية.

فالقيادة التقليدية غالبا ما توجد في النظم السياسية او الاجتماعية التقليدية شبه البدائية والتي تبنى على اساس القبيلة او العشيرة. والقائد الاداري يستمد سلطانه من كونه ابا وزعيما وراعيا للمجموعة ينبغي ان يتحاز اليهم ويدافع عنهم ومن ثم نجد انه يكتسب التبجيل والطاعة والاحترام بين اتباعه. كما ان هذا النوع من القيادة لا يهتم بالانتاجية بقدر اهتمامه براحة العاملين.

واما القيادة الجذابة او الكرزمية فانه يكتنفها الغموض حيث تتركز على شخصية القائد وجاذبيته وسحره واعجاب الناس به. والقائد في القيادة الجذابة يهتم باتباعه اهتماما كبيرا ويحرص على حماسهم والقائد يسعى في هذا النظام الى تحقيق اهدافه عن طريق الخطب الرنانة والعبارات الرشيقة واكثاره من الوعود التي لن يكون لها رصيد من الواقع.

واخيرا القيادة البيروقراطية حيث هي بعكس الزعيمين السابقين وهي تبنى على درجة كبيرة من العقلانية والرشد حيث يستمد القائد سلطانه من موضعه في الهرم التنظيمي للمنشأة الادارية وقوته من جلوسه على قمة الهرم الاداري وانه صاحب القرار. كما ان سلطاته في حقيقتها هي سلطة رسمية مستمدة من القوانين واللوائح والنظم التي تنضب مسار العلاقات بين العاملين. وهذه القيادة تنقسم الى عدة انواع.

- القيادة الاوتوقراطية او التسلطية حيث الاسلوب الاستبدادي في توجيه المرؤوسين وتقييم ادائهم والرقابة عليهم. وهو غالبا ما يلجأ الى الزجر والعقاب.

القيادة الديمقراطية، وهو عادة ما يلجأ الى مشاورة المرؤوسين وتحسن رغباتهم ومراعاة مشاعرهم والمشاركة في القرار واتباع الاساليب الانسانية في العلاقات الانسانية والحوافز في الاداء واتباع اسلوب الفريق الواحد.

القيادة الفعالة وهي تجمع بين الاسلوب الاوتوقراطي بتركيزه على القوانين الرسمية لضبط العملية الادارية والاسلوب الديمقراطي بتركيزه على تنمية العلاقات الانسانية ورفع الروح المعنوية بين العاملين.

شباك
شاعر وكاتب

هديتان.. تلقيتهما هذه الايام - اما الاولى فجاءت من استاذنا الشاعر احمد السقاف.. وقد حمل الاسم ايضا الديوان الشعري للاستاذ السقاف. واما الثانية فهي من زميل القلم الصحفي صلاح الساير - وكلتا الهديتين.. قرأتها، بدأت بديوان شاعرنا واستاذنا احمد السقاف الذي تنبع قصائده وتنبض بقلب عربي يتدفق منه دم عربي «قح» يغذي الجسد العربي ويتألم لآلامه ويصب في قدح الصهباء احزانه. والشاعر السقاف حين قراءة قصائده فانك تسمع صوت الرجل العربي الذي يصرخ من احشاء قلبه للعروبة وللحق العربي الضائع بين «دهاليز» الحروب والتآمر والتراجع الدولي عن الحق العربي - بل ان «ابو اسامة» حين قراءة ديوانه تشم من قصائده رائحة الوفاء للاصدقاء من الذين عاصرهم مثل الاستاذ احمد البشر رحمه الله.. والسقاف فوق هذا كله شاعر قومي عربي يفخر بعروبته كل الفخر ويدافع عن كل قطر عربي يسعى ويتطلع الى التحرر من كل قيد يعيق مسيرته وانتماءه نحو الجسد العربي.. اما كتاب.. ولد الساير.. فكان غريبا في كل شيء.. واول الغرابة التي تصادف كل قارىء لكتابه «كراسة سايرزمية» تكمن في هذا الاسم الذي يحمله هذا الكتاب.. ويبدو والله اعلم، ان صاحبنا.. ولد الساير.. عاشق لعملية الخروج عن المألوف لدى الناس وحتى في مسألة «مكياج» الكتب و.. ديكورها.. الذي تخرج به على القارىء.. أضف الى ذلك انك حين تقلب صفحات الكتاب او «السايرزمية» وهو الاسم «الحركي» لكتاب صلاح الساير تقف عند اكثر من صورة ورسم وقد تمعن النظر وربما التدقيق في بعضها لترى وتكتشف ما يود الذهاب اليه هذا.. «السايرزم» هل هو يحاكي واقع الحال الاجتماعي او العربي.. او هو يشتكي من ذاته او المجتمع والدنيا.. اسئلة عديدة تتراود الى الذهن حين قراءة الكتاب او «الكراس» كما اسماه المؤلف.

وكيفما يكون المؤلفان والكتابان، فان الاستاذ الشاعر احمد السقاف وضع يده على الجرح العربي في قصائده فراح يغرد للعروبة وللمجد العربي وللشمس التي سوف تشرق على ديار العروبة من جديد لتعلن ميلاد يوم جديد يطرد ظلمة الليل الذي تعاني منه العروبة في هذا الشتات والضياع الذي يحلق بأجنحته فوق العديد من اقطارها.. وهو فوق هذا كله تراه يتألم من هذا الواقع العربي لأنه جزء منه لا يتجزأ ولانه عربي القلب والروح والدم.. اما الساير.. فانه سطر خواطره في كراسته. وعرض «توجعاته» فيها بصدق وواقعية، كتب بقلمه فيما ينبض به قلبه.. ومثل هذه الكتابة تكون صادقة مادامت بعيدة عن.. البروتوكولات والمجاملات.. التي يخطها في كثير من الاحيان القلم عند اكثر من كاتب ومؤلف.

والقلم الكويتي حين ينوي الكتابة والتأليف فانه يقدم نتاجا طيبا كقصائد استاذنا احمد السقاف وكلمات زميلنا صلاح الساير، رغم بعض «المحطات» التي توقف القارىء ويرفع امامها الضوء الاحمر ايذانا بالوقوف للخروج عن «النص» في هذه الكلمة او العبارة.. شكرا للاهداء والمؤلفين.. طال عمرك...

يوسف الشهاب

"الألبان .. مالها وما عليها"
د. اللوباني: عدم غلي الحليب يتسبب في أمراض خطيرة

■ عزت جعفر: الكويت تتبع أحدث النظم في تعقيم الحليب


● عزت جعفر و د. اللوباني و د. البوز و د. ابو عزالة

نظمت الجمعية الطبية الكويتية مساء امس الاول في فندق ريجنسي ندوة ثقافية بعنوان «الالبان ما لها وما عليها» حاضر فيها د. محمود اللوباني استشاري الاطفال في مستشفى الفروانية و د. محمود البوز اخصائي انف واذن وحنجرة في مستشفى الصباح وعزت جعفر عضو لجنة الالبان العالمية.

وقد ركز د. محمود اللوباني على ضرورة غلي الحليب الطازج لان تناوله بدون غلي يتسبب في امراض خطيرة منها التدرن والبروسيلا والدفتيريا. اما فيما يخص مرض البروسيلا والحمى المالطية فقد شهدت السنوات الثلاث الماضية في الكويت ازديادا كبيرا في عدد المصابين بهذا المرض، وقد ثبت ان ٧٠٪ من المصابين يتناولون حليبا غير مغلي، ومن اعراضه الام في المفاصل ونقص في الوزن وتضخم الكبد والطحال والتهابات بالقلب.

ودعا د. اللوباني جميع الامهات الى ارضاع اطفالهن رضاعة طبيعية وقال بأن على الزوج والاسرة والمجتمع واجهزة الاعلام في الدولة ان يتعاونوا من اجل تمكين الام من ارضاع طفلها عن طريق اجازات الامومة الطويلة والتشجيع المعنوي لها.. وحليب الام يحمي الطفل ويحصنه ضد التهابات الجهاز الهضمي والتنفسي.

واضاف ان احتياج الطفل للحليب لا يتوقف على السنة الاولى من العمر بل يحتاج له طوال سنوات حياته حيث تتوفر فيه المواد الغذائية المهمة.

ثم تكلم د. محمود البوز عن امراض اللوزتين قائلا بأن الايس كريم غير ضار بالاطفال خاصة منه المفيد الذي يحتوي على الحليب والمواد الدهنية بل ويقوم الطبيب باعطاء الايس كريم للمريض الذي قام بعملية اللوزتين لمنع حدوث النزيف وتخفيف الالم بالاضافة الى كونه وجبة غذائية كاملة.

وقال بأن اللوزتين تلعبان دورا مهما في اكتساب الاطفال للمناعة وتشكلان خط الدفاع الاول. واشار الى ان التهاب اللوزتين المستمر له مضاعفات منها الحمى الروماتيزمية والتهاب الكليتين وهبوط القلب.

وتكلم عزت جعفر عضو الاتحاد العالمي للالبان مؤكدا على ان الكويت تتبع احدث نظم تعقيم الحليب ومنتجات الالبان والطريقة الحديثة السائدة حاليا في دول العالم هي المعالجة بالحرارة العالية وهذه الطريقة قلصت مدة غليان الحليب من ثلاثين دقيقة الى ثوان معدودات وبدرجة غليان تتراوح بين ١٣٥/١٤٥ درجة مئوية تتبعها عملية تبريد سريعة جدا تصل الى ٥ درجات مئوية ثم تعليبه بباكيتات مغلقة برقائق الالومنيوم ومنزوعة الهواء.

اسماء المشاركات بدورة تطبيق البحوث في الخدمة الاجتماعية

اعلنت وزارة التربية اسماء اللائي حضرن الدورة التدريبية في مجال استخدام وتطبيق البحوث في الخدمة الاجتماعية التي عقدتها الوزارة هذا العام ويبلغ عددهن ٣١ دارسة وهن: فاطمة احمد الامير، فتحية احمد مرسي الابياري، صفاء الدين محمد عرفات، مهجة غريب مصطفى الطويل، هيام هشام حسين العيسى، سهيلة صالح امان، نبيلة احمد البالول، سلمى علي عبدالله العباد، عواطف ساير عبدالله العتيبي، لولوه عبدالله محمد الداحس، معصومة احمد جاسم المهنا، صفاء محمود رسمي، بدرية عبداللطيف الليفان، حليمة محمد حجازي، بدرية عبدالله احمد الماجد، نورية عبدالعزيز محمد الجاسم، لطيفة سليمان الغيم، كوثر جاسم النشمي، مديحة عبدالسلام ابراهيم راشد، نورية سالم احمد التميري، ناهد محمد زكي، سارة ابراهيم السبيعي، دلال صالح امان سالم، اديبة تامر احمد الميان، خولة عبدالله يوسف السليم، الطاف احمد عبدالوهاب خليفة الغانم، جميلة عبدالعزيز ابراهيم بو حيمد، خديجة علي النقي، منى محمد احمد الياقوت، محمود عبدالله عبدالهادي زيدان، عيسى حسين بو محمد.

في كلمة أمام الأمم المتحدة
الكويت تدين السياسات التوسعية الاسرائيلية وتؤكد تأييدها المطلق ومساعداتها للشعب الفلسطيني

ادانت الكويت مجددا السياسات العدوانية التوسعية الاسرائيلية واعربت عن تأييدها الكامل ومساعدتها المادية للشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد في كفاحه العادل للحصول على حقوقه المشروعة.

وفيما يلي نص كلمة الكويت التي القاها مندوب الكويت الدائم في الامم المتحدة محمد عبدالله ابو الحسن في الجمعية العامة للامم المتحدة:

السيد الرئيس...

ان بند الشرق الاوسط الذي جئنا نناقشه اليوم يعد من اكبر المعضلات التي تشغل كاهل كل من يبالي بالسلام والامن الدوليين وبحقوق الشعوب المقدسة ومستقبل البشرية. ان منطقة الشرق الاوسط تعتبر وعلى مر العصور مركزا حضاريا ومحورا استراتيجيا مهما لكثير من حركات التمازج والتفاعل العالمية.

وبعد ان تمكنت دول المنطقة من التخلص من ربقة الاشكال المختلفة من الاستعمار الذي خيم على شعوبها تركز الجهد الاستعماري واحتشدت طاقاته في زرع قاعدة مركزية في قلب منطقة الشرق الاوسط وهي ارض فلسطين العربية وضربت بذلك القوى الصانعة لتلك القاعدة التاريخ والحقوق والقيم والمبادىء الدولية عرض الحائط عندما زرعت كيانا مصطنعا.وهو اسرائيل وفرضت وجوده البغيض وطبيعته العدوانية على شعوب منطقة يعلم الكل مدى تجانسها وارتباطها العضوي المتكامل الاوجه منذ فجر التاريخ.

ومضى ابو الحسن يقول ان ذلك الكيان المصطنع ونتيجة لعقيدته القائمة على العنصرية والتوسع بدأ ومنذ زرعه في منطقتنا بشن عدوانه على الشعوب العربية وامعانه في سلب الارض والحقوق الفلسطينية وانتهاجه للسياسات التوسعية والذي اعتبر مصدرا دائما للتوترات وانعدام الامن على الصعيد الدولي وسببا مباشرا في الخسائر والمعاناة التي ترهق شعوب المنطقة.

ولم تكتف اسرائيل في ممارسة عدوانها ونهجها التوسعي على الدول العربية المجاورة لها من خلال استمرار احتلالها للضفة الغربية والقدس الشريف وقطاع غزة ومن خلال ضمها غير القانوني لمرتفعات الجولان العربية السورية ومحاولاتها لطمس هوية وشخصية سكانها العرب ومن خلال غزوها للبنان في عام ١٩٨٢ واستمرار القوات الصهيونية في احتلال جزء من الجنوب اللبناني حتى الان بل راحت رغم كل ذلك تمد ذراعها الى دول عربية اخرى مثل العراق وتونس وبرهنت بذلك على ان النظام الاسرائيلي مستعد في سبيل تحقيق اغراضه ان يدوس بالاقدام قواعد القانون الدولي والمبادىء التي تقوم على اساسها منظمتنا.

واضاف السيد ابو الحسن ان سياسة العنف والمغامرات الاسرائيلية لم تعد تعرف حدودا جغرافية ولا ثوابت تاريخية ان هذه الاعمال كلها تاتي لتعكس استراتيجية المغامرة والارهاب التي تقوم عليها السياسة الصهيونية والتي تهدف الى تصفية جميع انواع المقاومة العربية والفلسطينية وبسط سيطرة اسرائيل على المنطقة باسرها.

السيد الرئيس.

ان منظمتنا الدولية التي قامت على مجموعة من المبادىء السامية وجعلت من تحرير الشعوب المستعمرة والمقهورة والمسلوبة من حقوقها الاساسية بما فيها حق تقرير المصير هدفا رئيسيا لها لا يجب ان يقف اعضاؤها مكتوفي الايدي محصورين في الادانات امام الانتهاكات الاسرائيلية المستمرة والاجراءات الجارية على قدم وساق بمرأى ومسمع من العالم كله لتغيير الطابع المادي والتكوين الديموغرافي للاراضي العربية المحتلة. وهو ما يشكل انتهاكا صارخا لاتفاقيات جنيف ومئات القرارات الدولية والثوابت الاساسية في القوانين والاعراف الدولية.

وقال ابو الحسن ان الكويت تؤمن بان اية مساعدة تقدم من اي عضو في هذه المنظمة الدولية الى كيان عنصري عدواني توسعي كاسرائيل لهو بمثابة اقرار بالاحتلال ومساعدة على قهر الشعوب المستضعفة والمغلوبة على امرها وهو ما ينطوي في الحقيقة على تناقض فعلي ومباشر مع ابسط المبادىء التي يلتزم بها كل بلد عند الانضمام للمنظمة الدولية وعند ارتضائه لميثاقها ناموسا لسلوكه الدولي.

ان الكويت اذ تدين السياسات العدوانية والتوسعية لاسرائيل لتعرب عن كامل تاييدها ومساعدتها المادية للشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد في كفاحه العادل حتى ينال حقوقه الطبيعية، كما ان الكويت وهي تشيد بالدور البطولي للمقاومة الوطنية اللبنانية في تصديها للاحتلال الاسرائيلي الغاشم لجنوب لبنان لتعرب عن استمرار تاييدها ودعمها له حفاظا على استقلال لبنان ووحدته وسلامته الاقليمية.

ان الكويت لتحيي المقاومة الشجاعة ضد قوى الغزو الصهيوني وترفض المقولة الاسرائيلية الباطلة بان هذه المقاومة انما هي عمليات ارهابية. انها مقاومة شرعية تقرها بل تستوجبها كل الشرائع الدولية وتسندها تجارب الشعوب التي نالت استقلالها وحريتها عن طريق مثل هذه المقاومة.

ومضى مندوب الكويت يقول ان مسيرة السلام العالمي مرتبطة الى حد كبير مع مسيرة السلام العادل في الشرق الاوسط هذا السلام العادل الذي لا تتوفر شروطه الا بانسحاب كامل لقوات الاحتلال الاسرائيلية من كل الاراضي العربية المحتلة وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه الطبيعي في تقرير مصيره واقامة دولته فوق ترابه الوطني.

لقد التزمت الدول العربية بخيار السلام وبايمانها به عندما اجمعت على قرارات قمة فاس في سبتمبر من عام ١٩٨٣ واكدتها القمة العربية الطارئة في الدار البيضاء في اغسطس عام ١٩٨٥.

وانطلاقا من ذلك فان الكويت كانت ولا تزال تطالب الامم المتحدة بارساء قواعد وركائز المؤتمر الدولي الذي اصدرت بشانه قرارات سابقة من الجمعية العامة وهي لذلك تطالب الان بضرورة تشكيل لجنة تحضيرية لذلك المؤتمر يكون من بين اعضائها جميع الاعضاء الدائمين في مجلس الامن.

وقال ابو الحسن ان من شأن خلق هذه الالية المناسبة التمهيد للمؤتمر الدولي للقضية الفلسطينية ولا نستطيع فهم الذرائع التي تتحجج بها بعض القوى الرئيسية المترددة في تاييدها هذا المؤتمر الذي اجمعت الغالبية الساحقة من دول العالم على كونه الاطار الانسب لمعالجة هذه القضية ضمن نطاق الشرعية الدولية ومن خلال المشاركة الكاملة لجميع اطراف النزاع فيه بما فيهم منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

لذلك فان الكويت توجه نداء الى تلك القوى بان تبتعد عن نظرتها الضيقة والمعتمدة على المحاباة للكيان المعتدي وان تنضم للاسرة الدولية في تأييدها لهذا الاطار الشرعي لحل مشكلة الشرق الاوسط.

ان رفض اسرائيل لاي مسعى حقيقي للسلام ليفضح ودون شك هويتها العدوانية والتوسعية فبالتالي يترتب على المجتمع الدولي تبعا لذلك وخصوصا على الدول المؤثرة على اسرائيل والمرتبطة معها بمصالح استراتيجية ان تبتعد عن ذلك المفهوم العدواني لها وان تنضم الى ركب السلام الذي يريد الخير والامن والاستقرار لهذه المنطقة المهمة والحساسة من العالم.

بعد أن تسلم رسالة ولي العهد
خليفة بن زايد: إمكانات الإمارات في خدمة التشجير بالكويت

تسلم نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة ولي عهد ابوظبي الشيخ خليفة بن زايد رسالة خطية من ولي العهد رئيس مجلس الوزراء لدولة الكويت الشيخ سعد العبدالله تناولت العلاقات الثنائية بين دولة الامارات ودولة الكويت الشقيقتين وسبل تعزيزها في كافة المجالات وتبادل الخبرة خاصة في مجال الزراعة والتشجير وذلك في ضوء تجربة دولة الامارات الرائدة في هذا المضمار.

وقام بتسليم الرسالة المدير العام للهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية الشيخ ابراهيم دعيج الصباح خلال اجتماعه مع الشيخ خليفة بن زايد الذي رحب بوضع امكانات دولة الامارات في خدمة الاشقاء في دولة الكويت لانجاح مشروع تخضير الكويت الذي يوليه امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح اهتماما خاصا.

وقال الشيخ خليفة في الاجتماع الذي حضره السفير الكويتي لدى دولة الامارات محمد سعود زين اللميع انه اصدر توجيهاته الى الجهات المعنية في دولة الامارات لوضع خبراتها تحت تصرف الاشقاء ومشيرا الى ان اية فائدة يحققها قطر من اقطار مجلس التعاون في اي مجال خاصة في مجال الزراعة هي فائدة لاقطار مجلس التعاون باسرها «اذ ان دول المجلس تسعى الى تحقيق التكامل فيما بينها خاصة في مجال تحقيق وتوفير الامن الغذائي وسد احتياجات السكان من الغذاء».

وقال الشيخ ابراهيم دعيج الصباح ان هذا المشروع سيساعد في احد جوانبه على المشاركة الشعبية الى جانب القطاع الحكومي لتشجير الكويت نظرا لما لهذا المشروع من فوائد كبيرة.

واكد الشيخ ابراهيم على التجربة التي خاضتها دولة الامارات باعتبارها تجربة نموذجية يحتذى بها.

وقد اطلع الشيخ ابراهيم خلال الاجتماع مع الشيخ خليفة بن زايد على التجارب التي اجراها معهد الابحاث في الكويت لتربية الاسماك وتنمية الثروة السمكية ومبديا استعداد دولة الكويت لوضع نتائج هذه التجربة تحت تصرف دولة الامارات.

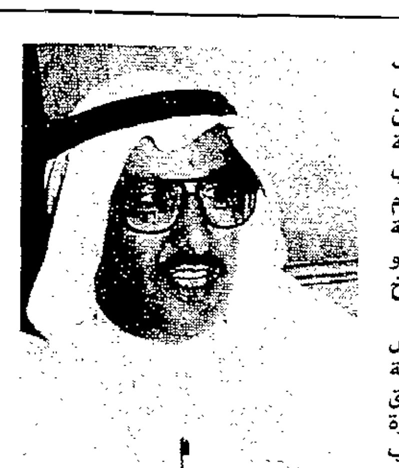
ومن جانب اخر اطلع اعضاء الوفد الكويتي الزراعي خلال اجتماع مع المسؤولين في بلدية ابوظبي على الاساليب التي تتبعها البلدية في عمليات الزراعة والري والتشجير.

كما قام الوفد الزراعي الكويتي بزيارات ميدانية لعدد من الحدائق العامة بالعاصمة للمتابعة على الطبيعة لانواع الاشجار والنباتات المختلفة التي تنجح زراعتها واستنباتها هنا.

وحضر الشيخ ابراهيم والوفد المرافق له مادبة الغداء التي اقامها السفير الكويتي هنا السيد محمد سعود زين اللميع بمنزله اليوم تكريما لهم.

وزير الدولة اجتمع أمس بوكلاء ديوان الموظفين
الراشد: خطة التطوير الإداري تعرض الثلاثاء على مجلس الخدمة المدنية

■ تبسيط الاجراءات، راحة المراجع، التدريب، تقييم الوظائف، بعض أساسيات الخطة



● راشد الراشد

اجتمع وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد يوم امس مع وكيل ديوان الموظفين عبدالعزيز الزبن والوكلاء المساعدين لبحث الخطة الجديدة للتطوير الاداري، وأعلن عقب الاجتماع ان نتائجه سوف تعرض يوم الثلاثاء المقبل على مجلس الخدمة المدنية في اجتماع يعقد برئاسة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله.

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ان اجتماع مجلس الخدمة المدنية سيكون نقطة البداية في تطبيق خطة التطوير الاداري في جميع أجهزة الدولة سواء فيما يتعلق بأساليب العمل أو في التدريب أو فيما يتعلق بحل مشكلة التشابك في الاختصاصات سواء على مستوى الوزارات أو على مستوى الوزارة الواحدة، وايضا استخدام الحاسبات الآلية وتعميمها وبالاستفادة منها بالشكل الجيد.

واضاف: نرجو ان يتعاون الجميع في هذا الامر الذي يحتاج إلى تطويع النفس وتطوير الذات وتعاون الجميع مواطنين وموظفين للوصول الى الهدف المنشود تحت قيادة صاحب السمو أمير البلاد وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء.

وقال «لقد اهتمت الخطة بتحديد الاختصاصات وتبسيط الاجراءات والعناية براحة المراجع واستخدام الالة والكمبيوتر بقدر الامكان. وهناك اهتمام بوضع نظام للمعلومات بحيث تطفو المعلومات من القاعدة الى السطح حسب أهميتها بحيث تكون في متناول يد المسؤول أو القيادي سواء بشكل شهري أو يومي أو اسبوعي أو سنوي».

واضاف: لقد تطرقت الخطة الى موضوع تحليل وتوصيف وتقييم الوظائف لوضع نظام يتلاءم مع متطلبات الوضع في الكويت. واهتمت الخطة بوضع طرق لحل المشاكل الادارية، وكيفية عمل مجموعات العمل داخل كل وزارة لازالة التشابك فيما بينها وتغيير القرارات في سبيل ذلك ».

وقال «ولم تغفل الخطة قضية التدريب حيث سيكون هناك اهتمام خاص بتدريب القياديين وعمل لقاءات وقاعات بحث لهم، وهناك تنسيق بين ديوان الموظفين وجامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بهذا الخصوص. وستعلن في الصحف الرسمية أسماء المختصين بالتدريب الاداري والخبراء الاداريين الموجودين بحيث يتم التعاون معهم والاستفادة من خبراتهم في تقديم البرامج التدريبية أو وضع المادة التدريبية أو القاء المحاضرات».

واضاف الوزير: وهناك ١٨٤ قياديا سيتم تدريبهم في برامج تدريبية معينة وسيتم تعريفهم بالخطة التنفيذية للتطوير بالاضافة الى انه سيتم تدريب (٤٠٠) مدير ادارة و(٦٠٠٠) موظف اشرافي وحوالي (١٠٠) شخص من مكاتب خدمة المواطنين حيث سيتم التركيز على تدريبهم على كيفية التعامل مع المراجعين.

واشار وزير الدولة راشد الراشد الى انه سوف تستحدث وحدات تطوير في كل وزارة وسيكون دور الديوان في هذا الخصوص اشرافيا لهذه المكاتب.

وقال ان هناك نماذج تنظيمية لتحديد مستويات المسميات في الوزارات، بالاضافة الى معيار لقياس طلبات الجهات الحكومية باستحداث مستويات ادارية معينة يتم بموجبها تحديد مدى ملاءمة عملها كادارة أو مراقبة أو قسم ... هذا اضافة الى الجداول الزمنية التي وضعت لمجموعات العمل لحل مشاكل التشابك.

واضاف الوزير: وهناك اهتمام خاص بالدور الاعلامي للتعريف بخطة التطوير واهميتها ... ووضعت في الخطة الميزانية الملائمة للتطوير الاداري منذ الان وحتى نهاية السنة المالية الحالية بما فيها تكلفة المدربين والاستشاريين وحوافز التدريب والسكرتارية والارشيف والناحية الاعلامية.

وزير التربية السوداني يزور وزارة الإعلام

● وكيل الاعلام يقدم هدية للوزير السوداني

زار وزير التربية السوداني بكري احمد عديل والوفد المرافق له امس مبنى وزارة الاعلام وكان في استقبالهم وكيل الوزارة عبدالعزيز محمد جعفر ومدير المكتب الفني رضا يوسف الفيلي ومدير الاذاعة الدكتور عبدالعزيز المنصور ومدير برامج التلفزيون بدر المضف وعدد من كبار المسؤولين بالوزارة.

رافق الوزير الضيف في هذه الزيارة الوكيل المساعد بوزارة التربية عبدالمحسن السعيد ومدير العلاقات الثقافية سالم حمد الرومي.

وقد رحب وكيل وزارة الاعلام بالوفد السوداني الشقيق وتبادل معه الاحاديث حول بعض الامور المتصلة بالعمل الاعلامي في البلدين وما تحقق في هذا الحقل من منجزات في العمل العربي المشترك.

واوضح وكيل الوزارة بان الاعلام الكويتي ينطلق من السياسة الحكيمة التي رسمها سمو امير البلاد وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظهما الله ورعاهما والتي يتم تنفيذها بتوجيهات مباشرة من وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر.

وقد طلب الوزير الضيف نقل تحياته وتمنياته الى وزير الاعلام.

وفي نهاية اللقاء قدم وكيل وزارة الاعلام للضيف هدية تراثية.

وقام وزير التربية السوداني والوفد المرافق بعد ذلك بجولة في كل من مبنى الاذاعة والتلفزيون اطلع خلالها على مدى التقدم الذي احرزته الكويت في هذين المرفقين من اجهزة الاعلام.

رئيس المركز الطبي الإسلامي:
مختبرات وعيادات وصيدلية لتحضير جميع المستحضرات والكشف على المريض

■ الكويت ستكون المركز الام للمراكز المماثلة في العالم

اشاد رئيس المركز الطبي الاسلامي الدكتور احمد رجائي الجندي بتصميم المبنى الجديد للمركز وقال انه جاء مطابقا لاحدث المواصفات الصحية من مختبرات متخصصة وعيادات وصيدلية لتحضير جميع المستحضرات وجميع المستلزمات الصحية للكشف على المريض والتي من شانها ان ترقى بهذا المجال.

واضاف في حديث خاص لوكالة الانباء الكويتية امس ان المركز يحتوي على قاعة اجتماعات كبرى تتسع لـ ٤٠٠ شخص ومكتبة كبيرة جدا تحتوي على كتب فقهية وطبية وصيدلانية الى جانب نشاطات المركز بالاضافة الى احتواء المبنى على مسجد يتسع الـ ١٤٠٠ شخص.

ومن المنتظر ان يتم تسليم المركز رسميا من الشركة المنفذة الى الوزارة في نهاية الشهر المقبل.

وقال الدكتور رجائي الجندي ان فكرة احياء الطب الاسلامي متمثلا بانشاء مركز خاص به بدأت عام ١٩٧٩ وتم تشكيل لجنة لتعريف الطب الاسلامي وقد عقدت اللجنة اول اجتماع لها عام ١٩٨١.

واضاف الدكتور الجندي ان الفكرة لاقت ترحيبا في الاوساط العالمية والاسلامية وقد تم الاتفاق على مفهوم الطب الاسلامي وهو الطب المستمد من الشريعة الاسلامية ومن النصوص المتواترة في الكتاب والسنة.

وقال الدكتور الجندي انه بعد تطور هذا الموضوع وجدنا انه من الافضل ان يكون هناك منظمة عالمية ترعى هذا العمل وقد تفضل سمو امير البلاد باصدار مرسوم اميري يقضي بانشاء المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية ١٩٨٤ لترعى الطب الاسلامي تراثا وفقها وتطبيقا.

ونوه رئيس مركز الطب الاسلامي بجهود وزير الصحة الدكتور عبد الرحمن العوضي في تلك الفترة وقال ان لوزير الصحة جهدا كبيرا في انشاء هذا المركز وقد لاقت الفكرة استجابة طيبة لدى خالد المرزوق الذي تطوع بانشاء هذا المركز.

واوضح رئيس مركز الطب الاسلامي ان هناك ثلاثة مجالات تتحرك من خلالها المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية وهي مجال التراث الطبي ومحاولة جمع ما قدمه علماء المسلمين ودراسته جيدا بالاضافة الى مجال الرأي الفقهي والاستحداثات الطبية المعاصرة مثل زراعة الطفل الانبوب وغيرها اضافة الى السلوك العام للطبيب.

واضاف الدكتور الجندي انه الى جانب المجالين السابقين هناك المجال التطبيقي، والتراث الاسلامي مليء باستخدامات النباتات الطبية واستعمالاتها واثره في العالم لدرجة ان جميع كتبهم ترجمت الى جميع لغات العالم وبالتالي يجب علينا ان نستفيد من هذا التراث بحيث نستطيع ان نضعه موضع التنفيذ.

واشار الدكتور الجندي الى ان العالم بدأ يعود لاستعمال النباتات الطبية كمصدر رئيسي لمستخدمات الادوية وذلك لتخفيض نسبة الاعراض الجانبية التي تخلفها المواد الكيماوية اضافة الى رخص تكلفة هذه النباتات وهذا ما يمكن ان نستغله لوجود نوع من التكامل بين الدول الاسلامية في هذا المجال.

واشاد رئيس مركز الطب الاسلامي بمكانة الكويت بهذا المجال وقال ان الكويت اصبحت رائدة في هذا المجال ومعظم دول العالم تحاول ان تقيم مثل هذا المركز داخل دولها على ان تكون المنظمة الام في الكويت.

وتحدث الدكتور احمد الجندي حول المشاريع التي تتصدر اهتمامات المنظمة حاليا فقال اننا نحاول ان نقوم بالتنسيق مع المجاميع الفقهية المتمثلة بثقافات ومناطق مختلفة من العالم الاسلامي من أجل أن تخرج المادة الطبية حقيقة ليس فيها تحيز لاي جهة وبناء عليه تصدر التوصية بالفتوى في هذا المجال.

واضاف انه ستكون هناك ندوة في ابريل المقبل لمناقشة الرؤية الاسلامية في مجال الممارسات الطبية يدعى اليها جميع ممثلي الاطراف الفقهية في العالم الاسلامي لمناقشة وضع خطة عمل لمدة خمس سنوات على الاقل من اجل ايجاد نوع من التوحيد الفكري بدلا من وجود بلبلة بين الاطراف المختلفة.

وقال الى ان هناك محاولة لوجود تنسيق في المساعدات التي تقدمها الدول الاسلامية كنجدات طبية عند حدوث كوارث طبية لتجنب تشابه المعونة المقدمة من مواد طبية واغذية مما يترتب عليه وجود نقص في بعض المواد لذا وجود هذا التنسيق والذي تتولاه المنظمة ضروري لتجديد ما هو مطلوب من هذه الجهة او تلك.

د. النقيب يغادر الى لينينغراد

أفاد مصدر مسؤول في السفارة الكويتية في موسكو أن وكيل وزارة الصحة الدكتور نائل النقيب سيصل مدينة لينينغراد في نهاية الشهر الجاري لحضور المؤتمر الدولي لجراحة أمراض السرطان الذي سينعقد في الثامن من شهر ديسمبر ويستمر لمدة خمسة أيام.

وأشار المصدر الى أنه من المقرر ان يقوم الدكتور النقيب كذلك بزيارة الى موسكو عقب انتهاء المؤتمر المذكور لاجراء سلسلة من اللقاءات مع كبار مسؤولي وزارة الصحة السوفيتية.

ويرافق الدكتور أثناء زيارته هذه الدكتور حسين الجزاف الطبيب في مركز حسين مكي الجمعة لجراحة السرطان.

المواصلات تنفي

نفى مصدر مسؤول في وزارة المواصلات امس ما نشر عن ان الوزارة طلبت من ديوان الموظفين السماح لها بتعيين موظفين غير كويتيين للعمل في دليل الاستعلامات ١٠١ وللعمل في وظيفة ساعي بريد.

واكد المصدر ان هذا الخبر عار عن الصحة.

الدويسان: مشكلة المواقف بمجمع الوزارات سيتم حلها قريبا

قال مدير مجمع الوزارات عبداللطيف الدويسان ان اجتماع الوزارات في مكان واحد ادى الى بعض السلبيات مثل الزحام، الا انه اشار الى امكانية التغلب على الازدحام باستحداث الموقف الشمالي الجديد الذي يتسع لـ ٨٠٠٠ سيارة.

واضاف انه سيتم بناء مواقف لجميع الموظفين ويتم تعويض ذلك بالمواقف الاضافية حيث يتوقع بناء موقف جنوبي يتسع لـ ٣٠٠٠ سيارة، وفي الوقت الحاضر هناك مواقف ارضية في الجهة الشرقية تتسع لـ ٥٠٠ سيارة يتم تنظيمها.

واشار الى ان الادارة تسهل دخول المعاقين وكبار السن الى المجمع حيث يوجد كرسي خاص بالمعوقين عند مدخل المجمع.

واضاف ان الادارة تشارك في تاثيث المباني الحكومية واخرها قصر المؤتمرات، كما تم تشكيل لجنة مشتركة بين الادارة ووزارة الشؤون لتاثيث وتجهيز مبنى اللجنة الاولمبية الجديدة.



المزيدي يودع سفير الامارات



استقبل وزير الدولة لشؤون الخدمات المهندس عيسى المزيدي بمكتبه صباح أمس الشيخ سلطان علي النعيمي سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى الكويت وذلك بمناسبة مغادرته للبلاد.

ودار البحث خلال المقابلة حول علاقات التعاون الاخوية بين البلدين الشقيقين.

تعليمات من هيئة الاسكان لاصحاب طلبات البيوت او القسائم في الجهراء

طلبت الهيئة العامة للاسكان من المواطنين المتقدمين بطلبات سكن حكومي لدى الهيئة حتى ١٩٧٩/١٢/٣١ وما قبله، والراغبين بتخصيص بيوت او قسائم لهم في منطقة (الجهراء) فقط، مراجعة الهيئة ـ ادارة الطلبات والبحوث ـ مجمع الوزارات لاستكمال ملفاتهم، تمهيدا للتخصيص لهم مصطحبين معهم المستندات التالية:

شهادة الجنسية الاصلية وصورة عنها، صورة جنسية الزوجة او جواز السفر، وصورة عنها، شهادة بالراتب من مقر العمل، شهادة ميلاد الابناء وصورة لكل منها، وثيقة الزواج وصورة منها، ايصال الايجار او عقد البيت المستملك وصورة عنه، شهادة من مختار المنطقة، كتاب من ادارة نزع الملكية ـ البلدية، كتاب من ادارة السكن والصناعة ـ البلدية، كتاب من بنك التسليف والادخار، كتاب من وزارة التخطيط ـ الاحصاء، بطاقة التموين، شهادات مدارس الابناء، مع ذكر اسم الزوجة.

الوفيات في الكويت

ـ صالح اسليم سالم الرشيدي (٦٠ سنة) العنوان: بيان ق١١ الشارع الاول جادة ٧ م٥ ت: ٥٣٨٦٠٢٦.

ـ احمد عبدالله العوضي (٦٠ سنة) العنوان: سلوى ق٢ قسيمة ٧٢ ش٣٥ ت: ٥٦٤٤٥٩٣.

ـ عبدالمحسن احمد فرج الفرج (٦٢ سنة) العنوان: الفيحاء ق٦ ش٦٤ م٥ ت: ٢٥٤٥٥٢٦.

ـ سلطان سعود علي صنيدح (٢٨ سنة) العنوان: هدية ق٢ ش٦٤ م٥ ت: ٣٩٤٩٧٣٣.

جمعية الطيارين الكويتية
اتحاد الطيران الدولي تراجع عن إدانة ومقاطعة سوريا وليبيا

اعلن مسؤول كبير في جمعية الطيارين ومهندسي الطيران الكويتية امس ان اتحاد الطيارين الدولي قد تراجع عن المضي في الاجراءات التي اتخذها في وقت سابق والتي دعا فيها لادانة ومقاطعة سوريا وليبيا تحت ذريعة مساندتهما للارهاب المزعوم.

وقال رئيس مجلس ادارة جمعية الطيارين ومهندسي الطيران الكويتية الكابتن سليمان الجليل ان اتحاد الطيران الدولي قد تراجع عن قراره تجاه سوريا وليبيا الذي لا يستند على اسس قانونية.

واضاف ان الجمعية الكويتية وبصفتها عضوا عاملا في اتحاد الطيارين الدولي قد رفضت دعوة الاتحاد المذكور بشان مقاطعة سوريا وليبيا وانها شككت في قانونية هذه الدعوة واسبابها.

وكان الكابتن سليمان الجليل قد ارسل برقية الى رئيس اتحاد الطيارين الدولي ومقره لندن قال فيها أن قرار مقاطعة سوريا وليبيا قد اتخذ في ظروف غامضة وان جمعية الطيارين ومهندسي الطيران الكويتية ترفض بشدة هذا القرار الذي لا يستند على اسس قانونية.

واعرب الكابتن الجليل في برقيته عن انه ياسف لعدم اتخاذ الاتحاد موقفا واضحا حيال الاعمال المباشرة التي تقوم بها اسرائيل والولايات المتحدة والتي تهدد سلامة الطيران المدني.

وكانت طائرات اميركية قد اعترضت طائرة مصرية في نوفمبر من عام ١٩٨٥ واجبرتها على الهبوط في احدى المطارات الايطالية في حين اعترضت طائرات اسرائيلية طائرة مدنية كانت تقل وفدا سوريا في بداية هذا العام واجبرتها على الهبوط في احدى المطارات الاسرائيلية الا ان الاتحاد لم يتخذ اي اجراء من شانه الرد على مثل القرصنة.

مدير المناهج في قطر لـ القبس:
نطبق القدر الخليجي المشترك في مادتي اللغة العربية والاجتماعيات

كتب محمود عبدالقادر:

قال مدير ادارة المناهج والكتب المدرسية في دولة قطر احمد خليفة ابو شرباك في حديث خاص لـ القبس بمناسبة حضوره اجتماعات مجلس ادارة المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج بالشامية ان وزارة التربية والتعليم في قطر اهتمت بتنفيذ القدر الخليجي المشترك في مادتي اللغة العربية والمواد الاجتماعية منذ اقراره. واضاف بان اللجان المختصة وضعت الترتيبات اللازمة للتنفيذ علما بان القدر الخليجي المشترك في اللغة العربية قد استقر على ادخال موضوعيه في مقرر الصف السادس الابتدائي، واضافة موضوعين الى كل من مقرر الصفوف الثلاثة في المرحلة الاعدادية وثلاثة موضوعات في كل مقرر من المرحلة الثانوية واضاف يقول: ولما كانت كتب المرحلة الثانوية كتبا جديدة تؤلف لاول مرة، فقد امكن ادخال موضوعات المرحلة الثانوية ضمن كتب المطالعة مباشرة.

اما موضوعات المرحلة الاعدادية والصف السادس الابتدائي فقد تم طبع كراسات (ملاحق) ضمت الى كتب القراءة والنصوص المطبوعة. وسيتم ادخالها ضمن الكتب هذا العام وحذف موضوعات مقابلة، بما يتناسب والخطة الدراسية المعتمدة ويدرس القدر الخليجي المشترك في اللغة العربية حاليا.

واضاف ابو شرباك يقول: لقد شكلت لجنة بقرار وزاري انيط بها متابعة تطبيق المناهج والكتب المدرسية المطورة والموحدة في دول الخليج العربي وقد ضمت كبار المسؤولين واصحاب الاختصاص بالوزارة، تاكيدا لاهتمام دولة قطر بالقدر الخليجي المشترك والحرص على تنفيذه ونجاحه.

واضاف: وقد سلكت الوزارة الخطة الموضوعة نفسها لبقية الدروس، وذلك في تدريس موضوعات القدر الخليجي المشترك في مادة اللغة العربية حتى لا يحصل خلاف في الطريقتين، وحتى تسير الامور بشكل طبيعي.

كما افسح المجال في الوقت لكل مقرر، بدلا من (ساعة) مقترحة من المركز وذلك لجدة الموضوعات وطول المناقشة. وحتى يتم الاستيعاب بشكل جيد.

ونحن بانتظار الاستبانات والتقويمات التي سيعدها المركز لتقويم موضوعات القدر الخليجي المشترك في اللغة العربية.

وعن القدر الخليجي المشترك في المواد الاجتماعية قال ابو شرباك.

قامت وزارة التربية والتعليم بدولة قطر بطباعة القدر الخليجي المشترك في المواد الاجتماعية بعد ان وفرت الخرائط والصور والرسوم البيانية المناسبة كطبعة تجريبية (ابيض واسود) وقد تم تعميمه على المراحل المختلفة وفق الصفوف المقررة.

وتم توفير بعض الوسائل التعليمية التي تساعد في توضيح موضوعات القدر الخليجي المشترك كما تتجه النية الى انتاج وسائل تعليمية محددة لموضوعات القدر الخليجي بعد الانتهاء من مرحلة التجربة واقراره بصورته النهائية.

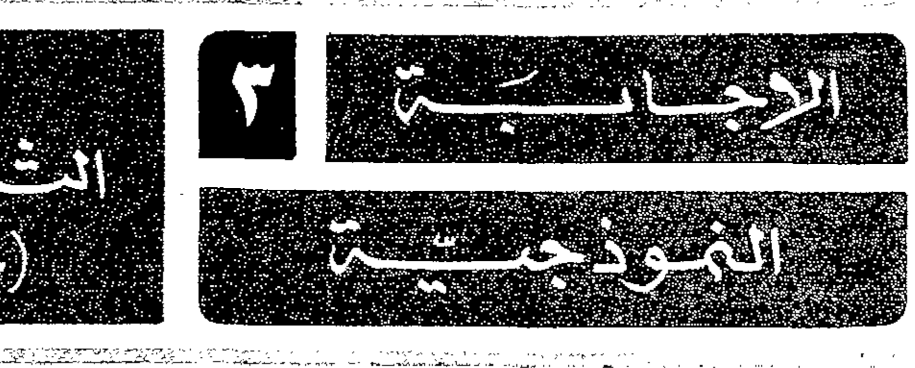
وتيسيرا لتدريس القدر الخليجي المشترك في المواد الاجتماعية، فقد عقدت دورة للمدرسين لتوعيتهم باهمية القدر الخليجي المشترك واهدافه وافضل السبل لمعالجة موضوعاته، وقد طلب من المدرسين تسجيل ملاحظاتهم المبدئية عن الموضوعات وطريقة معالجتها حتى تصل استمارات التقويم.

وما زلنا في انتظار الاستبانات والتقويمات التي سيعدها المركز لتقويم موضوعات القدر الخليجي المشترك في المواد الاجتماعية ليتم على ضوء ذلك وضع الموضوعات بصورتها النهائية.

في ضوء التقويم ستعاد طباعة القدر الخليجي المشترك طباعة ملونة مما يساعد على تحقيق الاهداف المتوخاه.

كما نقترح على المركز العربي للبحوث التربوية (ضمانا لنجاح القدر الخليجي المشترك) ان يوفر من خلال جهازه الفني وامكاناته المتوافرة الرسوم والصور المرتبطة بالدولة الخليجية.

مع التاكيد على ان موضوعات القدر الخليجي المشترك في كل من مادتي اللغة العربية والاجتماعيات تاخذ طريقها الى التنفيذ في دولة قطر اعتبارا من العام الدراسي الحالي (١٤٠٦/١٤٠٧هـ) وباشراف لجنة متابعة مختصة لضمان حسن سير التنفيذ.



عن أسئلة الثانوية العامة (علمي-أدبي)



خدمة لابنائنا الطلبة الذين يدرسون لنيل الشهادة الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي. تخصص «القبس» كعادتها هذه الصفحة كل يوم جمعة لنشر الاجوبة النموذجية المعتمدة من وزارة التربية على اسئلة الثانوية العامة - علمي وادبي - للعام الدراسي الماضي ١٩٨٦/٨٥ الدور الاول مايو ١٩٨٦، لتكون عونا للطلاب والطالبات على سرعة الاستيعاب وضوءا يعينهم على التوصل الى امتلاك طريقة الاجابة الصحيحة حينما يأتي موعد الامتحانات ان شاء الله تعالى. وفي الوقت نفسه تكون بمثابة تمرين عملي على الاجابة خاصة وان هذه الاجوبة لا تتوفر لدى الطلبة بسهولة.

القسم الادبي - نحو وصرف ونصوص وبلاغة ونقد

اولا: الادب والنصوص والتراجم:

س ١: (اجباري - وله اربع درجات)

قال شوقي في قصيدته: «كبار الحوادث في وادي النيل»:

همت الفلك واحتواها الماء
وحداها بمن تقل الرجاء

أ - اين القى الشاعر هذه القصيدة، وما القضايا التي تضمنتها ؟

ب - كانت عاطفة شوقي الوطنية مما حفل به شعره التاريخي. وضح ذلك.

جـ - كان شعر شوقي التاريخي:
- مجرد سرد واقعي للاحداث.
- مقصورا على البقاع التي يعمرها العرب.
- فيضا من وجدانه وتفاعله مع الاحداث فيه العبرة ويحث على النهوض.

* انقل التكملة الصحيحة في ورقة اجابتك.

د - للشعر العربي القديم اثر في ثقافة شوقي. بين ذلك.

(الاجابة النموذجية عن السؤال الاول)

أ - القاها في مؤتمر المستشرقين - في جنيف (سنة ١٨٩٤م) حيث اوفده الخديوي عباس مندوبا عن مصر في هذا المؤتمر. وضمن هذه القصيدة الطويلة تاريخ مصر منذ فجر التاريخ، ونظرات صائبة في كنه الحوادث. (١)

ب - حفل شعر شوقي التاريخي بعاطفته الوطنية: حيث كان يتلظى حرية واندفاعا في ذكر انتصارات المسلمين واتساع ممالكهم، ويكاد يتقطر اسى ولوعة في وصف ما ينزل بمصر والبلاد الاسلامية من نكبات وارزاء. (١)

جـ - التكملة الصحيحة: «فيضا من وجدانه وتفاعله مع الاحداث يسوق فيه العبرة ويحث على النهوض» (١/٢)

د - افاد شوقي من قراءة الشعر العربي القديم، وحفظه لروائع اثاره، ومعارضته لكبار شعرائه في احسن قصائدهم، وكان يشبه نفسه تارة بأبي نواس، وانا بالبحتري، وتارة بالمتنبي، وطورا بأبي تمام، كما عارض البوصيري، ويتضح ذلك في نهج البردة. وبدت افادته من ذلك في كل العناصر الشعرية (١ ١/٢)

السؤال الثاني: يقول طه حسين في نص «الحاضنة» (اختياري وله ٤ درجات)

«ان النهار ليتقدم بطيئا مسرفا في البطء، وان الشمس لترسل اشعة من اللهب، وان الارض لتضطرم من شدة القيظ .... وان هذه المرأة الضعيفة لتسعى في هذه النار المحرقة الى حيث تنعم بالحياة في ظل... مخرجها من الظلمة الى النور.... انها لتسعى ما وسعها السعي، ولكن الامد بعيد، والجهد شديد....».

أ - ما الشدائد التي تحملتها ام ايمن في اثناء رحلتها ؟

ب - رد الرسول الكريم الى حاضنته «بركة» حقها في الحرية الكاملة بعد ان:
- بلغ سن الرجال، واتخذ له اسرة.
- عادت اليه ومعها ابنها الثاني ايمن بن عبيد.
- فقدت ابنها ايمن وسعدت بأسامة بن زيد.

* انقل التكملة الصحيحة في ورقة اجابتك.

جـ - ماذا ترى في هذا النص من سمات الفن القصصي ؟

د - لا تستطيع ام ايمن فراق محمد، وقد ضاقت بمن ابعدته عنها، ولا تصبر على الهجر اليه وقد سبقها اصحابه. اكتب من عبارات الكاتب ما يؤدي هذه المعاني.

الاجابة النموذجية:

أ - الشدائد: الاحساس بتباطؤ النهار وتثاقله، وشدة حرارة الشمس، والتهاب الارض من شدة القيظ، وتوهج الجو من اللهب وبعد الغاية وانقطاع الماء وشدة الظمأ وضعفها الشديد الذي لا تتحمل معه كل ذلك.

(ولو قال الطالب: طول الرحلة، وشدة القيظ والظمأ، وشدة الجهد وضعف الجسم لاستحق الدرجة كاملة) (١)

ب - التكملة الصحيحة هي:
بعد ان بلغ سن الرجال، واتخذ له اسرة (١/٢)

جـ - في النص من سمات الفن القصصي ما يلي:
* الزمان: ايام النبوة - عقب هجرة النبي - ﷺ - الى المدينة.
* المكان: الطريق بين مكة والمدينة.
* الشخصيات: شخصية رئيسية هي ام ايمن، ثم حديث عن النبي ﷺ واشارة الى انصاره واعدائه.
* الاحداث: حديث نفس يدفع الى الهجرة، ثم الهجرة ومشتقاتها.
* العقدة: تتمثل في المشقات التي قابلت ام ايمن، وذروتها تتمثل في تجسم شبح الموت امامها.
* الحل: يتمثل في لطف الله بها، حيث افرغ في قلبها من الايمان والحب ما شغلها عن متاعبها. (كما جاء في بقية مقال طه حسين).

(ويكفي سرد هذه السمات والملامح ولكل منها ربع درجة) (١ ١/٢)

د - انظري .. اتستطيعين فراقه؟ لقد ضقت بالظئر حين نقلته الى البادية، كلا كلا ان اصحابه ليهاجرون ليلحقوا به، ويعيشوا معه، فكيف لا تهاجر امه، ومتى صبرت ام مثلها على فراق ابن مثله ؟

س ٣ - من نص «البلبل» لفهد العسكر: (اختياري - وله اربع درجات)

لا الروض زاه ولا الاكمام باسمة
ولا عرائسه سكرى فتلهيه
حيران ما انفك مذهولا كمتهم
لم يجن ذنبا ولم ينجح محاميه
تطل من كوة الماضي عليه، وقد
اشجاه حاضره - اطياف ماضيه
وان غفا راحت الاحلام عابثة
به، فتدنيه - احيانا - وتقصيه

أ - ما دواعي حيرة الشاعر واحزانه ؟

ب - تشير الابيات الى هروب الشاعر من واقعه. فما الذي وجده في مهربه ؟

جـ - في البيت الاخير محسن بديعي: وضحه، مبينا اثره في الاسلوب.

د - ماذا ترى في الابيات من سمات التطور في الفاظ الشعر الكويتي ؟

(الاجابة النموذجية عن السؤال الثالث)

أ - اصطدم الشاعر بالتقاليد الموروثة اصطداما عنيفا حين استجاب رغبة في التحرر من القيود الاجتماعية لتأثيرات التحول الاجتماعي والثقافي والاقتصادي الذي اعترى الحياة واثر على التقاليد الموروثة، واحس ان الناس من حوله لم يألفوا هذا التغير ولم يتقبلوه، واسلمه ذلك الى شيء من الحزن والسخط فحار، وشعر بالغربة، وتردد بين الحزن والفرح، وبين التشاؤم والتفاؤل وبين الضيق بالواقع والخوف من المستقبل (١)

ب - وجد في مهربه: ان الاحلام تعبث به، وتجعله مترددا بين الامل واليأس، حيث تقربه من تحقيق اماله احيانا وتبعده عن هذه الآمال مرة اخرى. (١/٢)

جـ - المحسن البديعي هو الطباق: تدنيه - تقصيه.

والطباق: ذكر الكلمة وضدها، وهو من المحسنات البديعية المعنوية. يوضح المعنى ويؤكده ويقويه. فذكر الضد، يذكر بالضد الآخر، فاذا ذكر هذا الضد الآخر قوي المعنى في الذهن ورسخ. (١)

د - تدل الابيات على ما حدث من تطور واضح في طريقة استخدام الشعر الكويتي للالفاظ ومفردات اللغة. اذ اصبح يستخدمها استخداما رمزيا جيدا، يبدو في نقل دلالات الالفاظ الى غير معانيها المعهودة ونقل صفات الاشياء بعضها الى بعض. من مثل قوله: «ولا الاكمام زاهية، ولا عرائسه سكرى فتلهيه». وذلك ليحدث اثرا نفسيا يصلح لنقل الطاقات الشعورية التي يريد الشاعر تصويرها في اشعاره. فهو يخلع على الاكمام والازهار صفات الانسان، وهو لا يريد هذه المعاني على وجهها الحقيقي، ولكنها رموز على صفات معينة مألوفة في الطبيعة في اوقات الربيع، وذلك يلفت القارىء والسامع، ويقدره على تقبل المشاعر التي يراد نقلها اليه. ويدل على مدى ما بلغ التصوير الفني من امتزاج بالنفس والمشاعر، كما يغلب على الشعر الحديث ويكثر عند الرومانسيين «الابتداعيين».

- يستحق الطالب الدرجة اذا قال: استخدام الرمز، ونقل دلالات الالفاظ وصفات الاشياء بعضها الى بعض لاحداث الاثر النفسي الصالح لتقبل الطاقات الشعورية المراد تصويرها. (١ ١/٢)

س ٤ - من نص «المساء» لخليل مطران - اختياري وله اربع درجات (٤) درجات

يا للغروب وما به من عبرة
للمستهام وعبرة للرائي
اوليس نزعا للنهار وصرعه
للشمس بين جنازة الاضواء
ولقد ذكرتك والنهار مودع
والقلب بين مهابة ورجاء
وخواطري تبدو تجاه نواظري
كلمى كدامية السحاب ازائي

أ - ما سر تعجب الشاعر من مشهد الغروب كما تفهم من البيت الاول ؟

ب - ما صلة البيت الاول بما يليه من ابيات ؟

جـ - نوع الشعر بين الاسلوبين: الخبرى والانشائي. فما قيمة ذلك ؟

د - يعد «مطران» من رواد مدرسة الابتداع «الرومانسية» في الشعر العربي الحديث. فما العوامل التي ادت الى ظهور هذه المدرسة ؟

الاجابة النموذجية:

أ - سر تعجب الشاعر: ما يحركه منظر الغروب في نفس المحب من ذكريات وآلام فحلوله مؤذن بدموع الحب يرسلها حين يتأثر بهذا المشهد، وما يثيره في وجدانه من احزان. كذلك ما ينشره منظر الغروب في خاطر المتأمل الناظر من عبر وعظات.. عبرة الحياة وما فيها من التقلب من حال الى حال. (١)

ب - الصلة قوية بين البيت الاول وما يليه، فالابيات امتداد فكري وخيالي للشاعر يوضح اسباب تعجبه ويفصلها في انتقال طبيعي لتفكيره وتأمله، ولم لا يعجب الشاعر من وقت الغروب ويفزع منه، وهو يعلن نهاية النهار وموت الشمس في جنازة تشيعها الاضواء، وكان هذا الاعلان يذكر المتأمل بنهايته، فهي مثل نهاية النهار والشمس. وامام هذا المنظر، وقلب الشاعر المستهام المتأمل - بين الخوف والرجاء - يذكر حبيبته التي اسقمه حبها، وتظهر خواطره جريحة تحكي ذلك السحاب الذي علته حمرة الشفق فبدا داميا. (١)

(يقبل من الطالب أي ايضاح معقول)

ج - قيمة ذلك: ان التعبير بالخبر يقرر المعنى ويؤكده لدى السامع والقارىء. والتعبير بالانشاء يحدث مشاركة وجدانية بين الشاعر ومن يسمعه او يقرأ له، وذلك التنوع يزيد من تأثير الاسلوب فيهما. (١)

د - ظهرت هذه المدرسة: لتكون تعبيرا صادقا عن الذاتية والوجدان والشخصية الفنية المستقلة.

وجاءت رفضا للنهج التقليدي السائد في مدرسة الاحياء الكلاسيكية وثورة عليها في اسلوبها وموضوعاتها.

وهي في الغالب ثمرة لاتصال الشعراء العرب بالحضارة الغربية، حيث تأثر هؤلاء بالشعراء الغربيين الرومانسيين.

واستجابة للظروف المتغيرة والاوضاع السياسية والفكرية التي مر بها الوطن العربي ولدعوات التحرر الوطني وتحرير الوجدان من القيود التي تحد من انطلاقه عند الفرد والجماعة. (يكتفى بثلاث) (١)

ثانيا: البلاغة والنقد:

اجب عن سؤال واحد من السؤالين الاتيين:

٥ - قال الشاعر محمد الفايز: «اختياري وله خمس درجات)

الارض تطردنا وتلفظنا البحار
للقاع او لسواحل ظمأى تعربد في مجاهلها الرياح
والليل حيث كهوفه السوداء كالاشداق تملؤها العظام.
وهياكل الموتي الذين رماهم البحر المعربد في الظلام.
ها نحن تحت الريح نبحث عن ضفاف.

أ - وضح معنى الايحاء في لغة الشعر مستعينا بالنص السابق.

ب - لماذا يبتعد الشاعر عن اللغة التقريرية؟

ج - متى تعاب الكلمة في لغة الشعر؟

الاجابة النموذجية للبلاغة والنقد:

يجيب الطالب عن سؤال واحد يختاره من السؤالين.

أ - معنى ايحاء الكلمة اثارتها في النفس معاني كثيرة غير مباشرة لا تسجلها المعاجم اللغوية، ويتحقق الايحاء باختيار الكلمات ذات الموسيقى الملائمة وذات القدرة على رسم صورة للشعور مثل الكلمات التي جاءت في الابيات توحي في قوة بالتشرد والضياع وبقسوة الطبيعة فهي كلمات مصورة مشحونة بالعاطفة. انظر الى الارض انها «تطرد» والى البحار انها «تلفظ» الاترى وراء الطرد واللفظ احساسا بضياع وتشرد؟ ألا تحس بصورة موجة عالية تقذف بالبحار ورفاقه الى الشاطىء؟ واي شاطىء؟ «انه» ظمآن تعربد الرياح في مجاهله وهذه الكهوف السوداء والاشداق الممتلئة عظاما ألا تخيفك وانت تقرأ بعيدا عن الاخطار؟ (٢) ثم تأمل موسيقا الالفاظ: فالاشداق لفظ رهيب يوحي بالقسوة والطحن والابتلاع وهو لفظ ذو موسيقى بشعة وحروف متنافرة ولكنه مع هذا ومن اجله يتلاءم واحساس البحاره وفزعه.

ب - يبتعد الشاعر عن الكلمات التي تسمى الشعور بطريقة تقريرية لانها لا تؤثر في النفس: فلو قال الشاعر «اننا مرهقون مشردون شائعون نخاف الارض والبحر لو قال ذلك مرات كثيرة لما كشف لنا عن وجدان البحار المرهق المضيع، ونحن نقرأ الشعر ليزداد شعورنا عمقا لا لنعرف والسبيل الى ذلك هو التصوير وليس التقرير (١).

(ج) تعاب الكلمة في الشعر اذا كانت غريبة مثل «ابتشاك» بمعنى الكذب او كانت سوقية مبتذلة او مخالفة لقوانين اللغة والنحو.

(ويأخذ الطالب الدرجة ولو لم يأت بالتمثيل).

٦ - يجد القارىء امتاعا في كل من المقالة والقصة القصيرتين: (اختياري وله خمس درجات).

أ - ما انواع الموضوعات التي تعالجها المقالة القصيرة؟

ب - ولم كان التركيز مطلبا ضروريا لها؟

ج - ما اهم سمات القصة القصيرة؟

(الاجابة عن السؤال الثاني)

أ - الموضوعات التي تعالجها المقالة القصيرة تتعلق بالمشكلات الاجتماعية والانباء السياسية والحوادث الطارئة. (درجة واحدة).

ب - لان المكان المخصص لها في الصحيفة ضيق لا يسمح بالبسط والتفاصيل والاتيان بالادلة الا عند الضرورة بجانب ان الوقت الذي تستغرقه محدد. (درجة واحدة ونصف).

ج - اهم سمات القصة القصيرة انها لقطة سريعة من زاوية واحدة وشخصياتها محدودة وقليلة وقد تكون شخصية واحدة، والزمان محدد بيوم او ايام وربما ساعات او لحظات والحدث الاساسي لا يتطلب الاستطراد والتكرار، واذا استعمل الحوار يكون مختصرا وتنتهي بختام طريف مرتبط بما مضى فيها. (درجتان ونصف).

وللطالب ان يقول ما يشبه ذلك.

ثالثا: النحو:

٧ - اقرأ القطعة الاتية ثم اجب عن الاسئلة التالية لها؛

يخطىء من يركن الى الامل ويدع العمل. فالحياة رسالة وجهاد، تحتاج الى ان نبذل العمل الجاد، ونستوفي الجهد الكبير، لنبلغ الغايات، ولا يستطيع الانسان ان يفوز في حياته من دون جهد واضح الاثر، والذي يحرص على العمل يحقق الامل ومن يقدم جهده مخلصا يفز فوزا عظيما.

أ - اعرب ما تحته خط.

ب - «العامل المخلص يسعى للخير ويمد يد العون للمحتاجين». ابدأ الجملة السابقة بكلمة «العاملات» مع ضبط الفعلين وتغيير ما يلزم.

ج - كتبت الام لابنتها، «هل عرفتي ان اخوك قد نجح في الامتحان؟»

انقل الجملة السابقة في ورقة الاجابة بعد تصويب ما فيها من خطأ.

د - كيف تبحث في القاموس المحيط عن كلمة «نستوفي»؟

هـ - «لا يفوز في الحياة الا المكافح».
- أضبط ما بعد «الا» مبينا السبب.
- استبدل بـ «الا» كلمة «غير» واضبطها واضبط ما بعدها.

و - «من يقدم جهده» «مخلصا» يفز فوزا عظيما.

كلمة «مخلصا» جاءت منصوبة لانها:
- صفة
- حال
- مفعول به.

انقل الاجابة الصحيحة في ورقة اجابتك.

ز - عملت «١٣» يوما و«٩» ساعات و....دقائق.
- ضع مكان الاعداد كلمات عربية.
- وضع مكان النقط كناية عن العدد.

ثالثا: الاجابة النموذجية للسؤال السابع (النحو) وله ثماني درجات.

أ - الغايات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لانه جمع مؤنث سالم. (١/٢).

يفوز: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. (١/٢)

واضح: نعت مجرور وعلامة جرة الكسرة (١/٢).

يفز: فعل مضارع جواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون على اخره وحذفت الواو لالتقاء الساكنين (١/٢).

ب - العاملات المخلصات يسعين للخير ويمددن العون للمحتاجين (١).

ج - «هل عرفت، ان اخاك قد نجح في الامتحان» (١).

د - نبحث عن اصول الكلمة وهي «وفى» في باب الواو والياء فصل الواو او في باب الياء فصل الواو (١/٢).

(هـ) الا المكافح لانها فاعل مرفوع وعلامة ورفعه الضمة. (١/٢)

غيرُ المكافح. (١)

و - لانها حال منصوبة. (١/٢)

ز - عملت ثلاثة عشر يوما وتسع ساعات. (١) وبضع دقائق. (١/٢).

القسم العلمي - نحو وصرف، وادب ونصوص - ٣ -

اولا: الادب والنصوص:

«١٥» خمس عشرة درجة لثلاثة اسئلة منها الاول «الاجباري»

السؤال الاجباري

«١» قال الدكتور احمد زكي في «ضوء الشمس»

«وأنت ترى الطيف - احمره، واخضره - في بيتك، فيما تثلث من زخرف الزجاج، فيما يتدلى من ثريات المصابيح ونحوها. وانت ترى الطيف في السماء، وقد بل المطر هواءه، انه قوس قزح بالوانه المعروفة المألوفة».

أ - يعمد الكاتب في النص الى تحقيق هدفين احدهما علمي والاخر وجداني. وضحهما.

ب - يتفرق ضوء الشمس الى شعاعات متعددة الالوان، فما سبب ذلك؟

ج - هذا النص مثال للاسلوب العلمي المتأدب، بين ذلك في ضوء دراستك له.

*** الاجابة عن السؤال الاجباري «٥» خمس درجات**

«أ» يتناول الكاتب في هذا النص قضية علمية هي قضية ضوء الشمس، من حيث هو لون، ويقرر ان ضوء الشمس يبدو امام العين ابيض اللون، ويحلل عناصره المكونة له، ويتتبعها افتراقا وامتزاجا، ويعرض من خلال هذا التتبع بعض النظريات العلمية، ويعللها ويبرهن عليها بالتجربة العلمية.

وهو لا يقف موقفا محايدا في عرض الحقائق العلمية، ولكنه يهدف من ورائها الى بيان عظمة الخالق في عظمة مخلوقاته، ووحدة الخالق في وحدة مخلوقاته، وتبدو شخصيته منبهرة بعظمة الكون مقرة بالتوحيد. - ١ ١/٢ درجة.

«ب» يتفرق ضوء الشمس الى شعاعات متعددة الالوان، وسبب ذلك:

١ - تركيبه من موجات تختلف طولا باختلاف الوانها.

٢ - انكسار مجراها بنسب مختلفة وفق لونها.

يكتفى لكل نقطة درجة واحدة «٢» درجة.

«ج» كما الكاتب عرضه شيئا من الجمال والزينة والبهاء، والبسه بعض الصور، ومزجه بشيء من العاطفة، ليسلك به مسار الاسلوب العلمي المتأدب، الذي يمكن ان يدخل القضايا العلمية، كما يدخل في القضايا الاجتماعية والسياسية فلم يقصد به الى مجرد المعرفة، تبسيط المعرفة، بل قصد ايضا شيئا من التأثير والامتاع بها. (يكتفى بثلاث نقاط لكل نقطة ١/٢ درجة) ١ ١/٢ درجة.

تابع - السؤال رقم (٢) من ادب ونصوص وله (خمس درجات)

(٢) قال محمد احمد محجوب في «الفردوس المفقود»:

طفنا بقرطبة الفيحاء نسألها
عن الجدود وعن آثار مروان
عن المساجد، قد طالت منائرها
تعانق السحب تسبيحا وعرفانا
وعن ملاعب كانت للهوى قدسا
وعن مسارح حسن كن بستانا
ابو الوليد تغنى في مرابعها
واجج الشرق: نيرانا وأشجانا

أ - وضع ما اثارته زيارة قرطبة من ذكريات ومشاعر في نفس الشاعر.

ب - جاءت الفاظ الشاعر ملائمة لعاطفته الصادقة، وضح ذلك مستدلا من الأبيات السابقة.

ج - بين ما في هذا النص من مظاهر التجديد والتقليد.

د - «على الرغم من محنة السجن لم ينس ابن زيدون ذكرياته في قرطبة».

اكتب من النص ما يدل على ذلك.

اجابة السؤال الثاني من الادب والنصوص (٥) خمس درجات

أ - اثارت زيارة قرطبة في نفس الشاعر ذكريات ومشاعر تاريخية وحضارية ودينية، فقد كانت قرطبة تلك المدينة العظيمة عاصمة للاندلس ايام العرب، تشهد آثار اجدادنا العرب من بني امية فيها بالعظمة والمجد، وفيها القصور التي احتضنت الحب، الطاهر، ومرابع الجمال والحسن التي تبعث البهجة والاشراق في النفس، كأنها بساتين نضرة، وفي قرطبة المساجد التي ارتفعت مآذنها في عنان السماء تعانق السحب، ويتردد فيها صوت المؤذن تسبيحا، وتنعقد فيها حلقات العلم والدرس. (لكل نقطة ١/٢ درجة) ١ ١/٢

ب - عاطفة الشاعر في هذه الابيات متأثرة بما رأى في قرطبة وآثارها التي تثير الاعتزاز بالماضي وامجاده، كما تثير الاسى والالم لضياعه، ولذلك كثرت الاشارات التاريخية، والالفاظ المعبرة عن الحسرة، فمن الاشارات التاريخية: قرطبة، مروان، ابو الوليد. ومن الالفاظ المعبرة عن عظمة الماضي والحسرة على ضياعه: الجدود، المساجد، المنائر، الملاعب، المسارح، المرابع. ١ ١/٢

ج - في القصيدة من مظاهر التجديد:

الموضوع فهو من ادب القومية العربية، كما ان لها عنوانا، وفيها ما يشبه الوحدة العضوية. وفيها من مظاهر التقليد:

المحافظة على الوزن ووحدة القافية، والجزالة في التعبير، واستمداد الصور من البيئة العربية القديمة.

د -

لم ينسه السجن اعطافا مرنحة
ولا حبيبا بخمر الدل نشوانا
فما تغرب الا عن ديارهم
والقلب ظل بذاك الحب ولهانا
فكم تذكر ايام الهوى شرقا
وكم تذكر اعطافا واردانا

(٣) من نص «قبلة الى جبال اوراس» لاحمد السقاف:

طلع الفجر على رغم عدانا
وانجلى الليل وولى عن حمانا
ومسحنا دمعة قد طفرت
من مآق يبست منها زمانا
وهتفنا للبطولات التي
لم تجد في غير مثوانا مكانا
نحن مغناها، ولما طوفت
فترة في الارض لم ترض سوانا

أ - انتصار الجزائر انتصار للعرب من المحيط الى الخليج، فما دليل ذلك من الابيات السابقة؟

ب - وضح كيف وفق الشاعر في تصويره لكل من النصر والاستعمار في الابيات السابقة.

ج - يقول الشاعر:
«ومسحنا دمعة قد طفرت».
- هذه الدمعة للتعبير عن الحزن والقهر.
- هذه الدمعة للتعبير عن الفرح والسرور.
- هذه الدمعة للتعبير عن المعاناة والكفاح.

تخير الاجابة الصحيحة فيما سبق واكتبها في ورقة اجابتك.

د - «ثورة اوراس اعجزت الشعراء عن البيان، واعيت السنتهم».

اكتب من النص ما يوضح ذلك.

الاجابة عن سؤال رقم (٣) وله (خمس درجات)

أ - دليل ذلك من الابيات: صهر الشاعر فخره وحماسته في بوتقة القومية العربية، حين تحدث، وهو الشاعر الكويتي الشرقي - عن ثورة اوراس المنبعثة في غرب الوطن العربي، وارجعها الى اصولها من التراث العربي، وحين يتحدث عن البطولة فنحن مغناها، وحين طوفت في الارض لم ترض سوانا.

وقد اكثر الشاعر من ضمائر المتكلمين في الابيات المعروضة.

ب - ربط الشاعر باحساسه بين المستقبل السعيد والفجر، لان النفس ترتاح الى الفجر وتتوقع بعده الاشراق، وانفساح المجال للعمل الصحيح المنطلق في وضوح الرؤية وهذا هو نفس الاحساس نحو النصر، حيث ارتياح النفس والمستقبل السعيد، وانفساح المجال في مناخ صحيح أمام العمل الوطني بكل آفاقه.

وابرز الشاعر العلاقة بين الليل والاستعمار، ففي الليل كآبة وانقباض كما ان الليل ظلاما لا يتيح للانسان استخدام كل امكاناته وطاقاته فيه، وكذلك الاستعمار حيث الضيق المادي والمعنوي، وحيث الظلم الذي يشبه الظلام في تقييد حريات الشعوب، وتضييق مجالات العمل امامها (لكل تصوير درجة واحدة) ٢

(تتمة الاجابة الاسبوع المقبل)

الاسبوع الثقافي الاول للجنة التوجيه الاسري في نادي الفتاة

التنشئة الاجتماعية للطفل الخليجي

■ منيرة النصف: الاسرة الكويتية تأثرت سلبا بطغيان المادة
■ التكامل بين البيت والمدرسة ضرورة تربوية لصالح المجتمع
■ تكاتف البيت والمدرسة ووسائل الاعلام اهم عامل في انجاح التربية

كتبت ليلى نوري :

تواصل لجنة التوجيه الاسري فعالياتها بنادي الفتاة حيث القت السيدة منيرة النصف محاضرة عن التنشئة الاجتماعية للطفل الخليجي، ضمن محاضرات الاسبوع الثقافي الاول لتنفيذ برنامج المهارات الحياتية الذي يقوم نادي الفتاة بتنفيذه بالتعاون مع برنامج الخليج لدعم منظمات الامم المتحدة. وقد تحدثت السيدة النصف عن الدعائم الاولى للشخصية وعرفت التنشئة الاجتماعية على انها عملية تعلم وتعليم وتربية وتقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف الى اكساب الفرد سلوكا ومعايير واتجاهات مناسبة لادوار اجتماعية معينة تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي معها وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية. وقالت ان الفرد يتحول خلالها من طفل يعتمد على غيره متمركز حول ذاته لا يهدف في حياته الا لاشباع حاجاته الفسيولوجية الى فرد ناضج يدرك معنى المسؤولية الاجتماعية وكيف يتحملها ويعرف معنى الفردية والاستقلال ويستطيع ان ينشىء العلاقات الاجتماعية السليمة مع غيره. وهي عملية مستمرة لا تقتصر فقط على الطفولة ولكنها تستمر في المراهقة والرشد والشيخوخة..

العوامل المؤثرة

وقالت السيدة النصف ان البيئة تمثل كل العوامل الخارجية التي تؤثر تأثيرا مباشرا او غير مباشر على الفرد وتشمل البيئة بهذا المعنى العوامل المادية والاجتماعية والثقافية الحضارية، حيث ان البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الطفل منذ ان يرى النور تشكله اجتماعيا وتحوله الى شخصية اجتماعية متميزة. ويكتسب الفرد النامي انماط سلوكه وسمات شخصيته نتيجة التفاعل الاجتماعي مع غيره من الناس من خلال التنشئة الاجتماعية، وفي خلال سنوات حياته الاولى تكون الاسرة «الوالدان والاخوة» هي ابرز عوامل التأثير الاجتماعي، وبعد ذلك يأتي دور الصحبة والرفاق في المدرسة وفي المجتمع الكبير..

واضافت ان الاسرة هي الممثلة الاولى للثقافة واقوى الجماعات تأثيرا في سلوك الفرد. وللاسرة وظيفة اجتماعية بالغة الاهمية، فهي المدرسة الاجتماعية الاولى للطفل وهي العامل الاول في صنع سلوك الطفل بصفة اجتماعية. والاسرة هي التي تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية وتشرف على النمو الاجتماعي للطفل وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه وتتشابه الاسر او تختلف فيما بينها من حيث الاساليب السلوكية السائدة او المقبولة في ضوء مجموعة المعايير الاجتماعية والقيم المرتضاة وحسب وظيفتها الاجتماعية وتتميز الاسرة بعدة خصائص تبلور اهميتها في عملية التنشئة الاجتماعية وهذه الخصائص يمكن ايجازها بالتالي :

ـ ان الاسرة هي الوحدة الاجتماعية الاولى التي ينشأ فيها الطفل وهي المسؤولة الاولى عن تنشئته اجتماعيا.

ـ ان الاسرة تعتبر النموذج الامثل للجماعة الاولية التي يتفاعل الطفل مع اعضائها وجها لوجه ويتوحد مع اعضائها ويعتبر سلوكهم سلوكا نموذجيا، اما عن الاساليب النفسية الاجتماعية التي تتبعها الاسرة في عملية التنشئة الاجتماعية فهي كما يلي :

ـ الاستجابة لسلوك الطفل مما يؤدي الى احداث تغير في هذا السلوك.

ـ الثواب (المادي او المعنوي) حيث تثيب الاسرة الطفل على السلوك السوي وتعززه.

ـ العقاب (المادي او المعنوي) حث الاسرة الطفل على السلوك غير السوي.

ـ المشاركة في المواقف والخبرات الاجتماعية المختلفة بقصد تعليم الطفل السلوك الاجتماعي.

ـ التوجيه المباشر الصريح لسلوك الطفل وتعليمه المعايير الاجتماعية للسلوك والادوار الاجتماعية والقيم والاتجاهات.

واشارت السيدة النصف الى ان العلاقة الجيدة بين الوالدين تؤدي الى تماسك الاسرة مما يخلق جوا يساعد الطفل على نمو شخصية متكاملة متزنة واشباع حاجته الى الامن النفسي وتوافقه الاجتماعي وان التعاسة الزوجية تؤدي الى تفكك الاسرة مما يخلق جوا يؤدي الى نمو الطفل بشكل غير سليم وان العلاقة بين الوالدين والطفل المشبعة بالحب والقبل والثقة تساعد الطفل على ان ينمو على حب غيره ويتقبل الاخرين ويثق فيهم.. والعلاقات بين الاخوة المنسجمة الخالية من التفضيل تؤدي الى النمو النفسي السليم للطفل. واضافت السيدة النصف :

المجتمع الكويتي تأثر سلبا بطغيان المادة حيث يلاحظ بالنسبة لمجتمعنا الكويتي التغير الكبير على الاسرة الكويتية والذي يتمثل في طغيان المادة على القيم الانسانية وانعكس ذلك على الاسرة التي بدأت تنكمش فيها العديد من العادات والتقاليد والقيم الاصيلة التي تمجد الروح الجماعية والتآلف والتعاون، فكم من الاسر تجتمع ثلاث مرات حول مائدة الطعام، كم من الاسر تجتمع افرادها في حب ومودة لمناقشة امالهم وهمومهم.. ولوضع خطط مستقبلية لحياتهم، لقد اصبحت الاسرة تعاني من غياب الاب في احسن الظروف وغياب الاب والام معا في كثير من الظروف.

غياب الاب في العمل صباحا وفي الديوانية مساء وكذلك بالنسبة للام اذا كانت عاملة فيؤدي ذلك الى غيابها صباحا عن البيت تاركة امر رعاية الابناء الى مربية جاهلة بابسط امور التربية. وبدلا من ان تعوض بعض الامهات العاملات هذا الغياب بالبقاء في المنزل مع الابناء في فترة بعد الظهر نجدهن يتركن المنزل في هذه الفترة لزيارة بعض الصديقات كنوع من تأدية الواجبات الاجتماعية، او ان تقضي هذه الفترة في زيارة بيت اهلها وهذا تقليد جديد طرأ على المجتمع الكويتي بعد ان انفصل الابناء عن ابائهم بعد الزواج. ومن هنا نجد انه نادرا ما يجتمع الاباء بالابناء فحظ الاطفال من ابائهم قليل وحظهم من امهاتهم اقل فكم يأخذ الطفل من امه ؟ لاشيء فالمربية او الخادمة لا يمكن ان تعوض ما تعطيه الام ثم ان الاب مشغول.

ومحصلة ذلك كله تؤثر تأثيرا بالغا في نفوس الاطفال بل تنعكس على سلوكهم اليومي، لان الطفل يتعلم من اندماجات الاجيال يتعلم مما يراه حوله من ابيه وجده وامه، لذا يجب ان لا نصاب بالدهشة من ظهور بعض الانحرافات بين شبابنا لان المقدمات غير السليمة تؤدي الى نتائج غير سليمة.



● فاطمة حسين ومنيرة النصف

وتحدثت السيدة النصف عن مجالات التعاون بين البيت والمدرسة واكدت انه من الضروريات التربوية لصالح المجتمع.

وعن جماعة الرفاق قالت السيدة النصف انه يتعين على المدرسة ان توفر بناء جماعات للانشطة الاجتماعية والرياضية تحت اشراف تربوي لاهميتها في عملية التنشئة الاجتماعية وكذلك الاسرة يجب ان تشجع ابناءها للانضمام لهذه الجماعات لوقايتهم من رفقاء السوء.

وعن دور الاعلام قالت السيدة النصف انها تؤثر بما تنشره وما تقدمه من معلومات وحقائق واخبار ووقائع وافكار واراء لتحيط الناس علما بموضوعات معينة من السلوك مع اتاحة فرصة الترفيه والترويح.

ومن خصائص وسائل الاعلام التي يبرز اثرها في عملية التنشئة الاجتماعية انها غير شخصية وانها تعكس جوانب متنوعة من الثقافة وان اثرها يزداد تعاظما واهمية في المجتمع الحديث، لذا فانه من المهم جدا التنسيق بين وسائل الاعلام وبين القائمين على التربية لما لذلك من اهمية ودور بالغ في عملية التنشئة الاجتماعية للابناء حتى لايكون هناك تضارب بين ما يسمعه الطفل في المدرسة والبيت ووسائل الاعلام.

ومن هنا يجب ان ننظر الى العوامل المؤثرة في عملية التنشئة الاجتماعية نظرة تكاملية، وهذا يتطلب ان تكون هناك خطة لتنسيق ما تقدمه الهيئات المعنية بالثقافة ووسائل الاعلام المختلفة من نشاط تربوي له اثار كبيرة في حياة الطلاب وتوجيه سلوكهم مع عمل المدرسة ورسالتها ودور الاسرة ومهمتها.

رابطة هواة الفلك تعقد اجتماعها السادس

عقدت رابطة هواة الفلك والارصاد الجوية اجتماعها السادس في النادي العلمي حيث استعرضت جدول الاعمال المقدم والمتضمن مشروع مركز علوم الفلك الذي يخدم الدراسات الفلكية للهواة والمحترفين والمتخصصين والمتضمن اقسام الارصاد الجوية والارصاد الشمسية وارصاد الفلك بجميع انواعه والارصاد الارضية وعلوم الملاحة البحرية والجوية.

وقيم المشاركون بالاجتماع برنامج مرور كوكب عطارد على قرص الشمس الذي اقامته الرابطة لمتابعة هذه الظاهرة والذي شارك فيه اعضاء الجمعية الفيزيائية في جامعة الكويت وقد اشاد اعضاء الهيئة الادارية بنجاح البرنامج ودعوة جميع المشاركين في برامج الرابطة لمعسكر تكريمي يقام على شرفهم في وقت يحدد مستقبلا. كما تم تقييم الندوة الفلكية التي تحدث فيها محمود عزو صفر عن الرياح والعواصف الترابية في الكويت، وتقرر تكثيف هذا النوع من الندوات التي تخدم البيئة المحلية ويعرف بالارصاد الجوية وعملها في دراسة طبيعة ما تتعرض له المنطقة.

حفل للجالية اليمنية

في اطار الاحتفالات التي تجريها جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، يقيم الطلبة اليمنيون والجالية اليمنية في الكويت حفلا غنائيا يوم الاحد الموافق ٣٠ نوفمبر ١٩٨٦ م ، على خشبة مسرح الاتحاد العام لعمال الكويت ، بمناسبة الذكرى التاسعة عشرة لاستقلال اليمن الديمقراطي ، ويشتمل الحفل على العديد من الفقرات الغنائية ، المشاهد التمثيلية ، والرقصات الفلكلورية الشعبية ، والذي يشارك في ادائها الفنانون والفرق الموسيقية والشعبية والطلبة اليمنيون المقيمون على أرض الكويت.

مجلس اباء لمدارس منطقة الفردوس

يعقد يوم الاربعاء ٣ ديسمبر المقبل لقاء لنظار وناظرات مدارس منطقة الفردوس بحضور مدير منطقة الفروانية التعليمية خالد الصليهم وكبار المسؤولين في المنطقة.

اللجنة المشتركة لدعم المخيمات تكرم المشاركين

اقامت لجنة دعم المخيمات الفلسطينية في لبنان حفل تكريم للذين شاركوا في انجاح اعمال اللجنة وكل من ساهم في المشروع وذلك في رابطة الاجتماعيين مساء الاربعاء الفائت حضرها اعضاء اللجنة من عضوات جمعيات النفع العام واتحاد المرأة الفلسطينية. وقد القى السيد عبدالوهاب القرطاسي رئيس اللجنة كلمة شكر فيها الحضور والذين شاركوا في اذكاء روح العمل الانساني الكبير وقال اننا نأمل بالمستقبل ان يكون الدعم على مستوى افضل من الان وان البرنامج لم ينته بتكريم الاخوة.

وقام السيد القرطاسي بتوزيع كتب شكر للصحافة على ما قامت به من دور فعال في تعميق الاهداف الانسانية التي من اجلها قامت اللجنة وهي خدمة ودعم اخوة لنا في مخيمات الصمود في لبنان. حضر الحفل رئيسة اتحاد المرأة الفلسطينية سهام الدباغ وسلافة الجاسم عضو الجمعية الثقافية النسائية، ومن جمعية الرعاية الاسلامية فوزية فريح ومريم الوقيان ومن نادي الفتاة فوزية الحجي، ومن اتحاد المرأة الفلسطينية سميرة الشوا سلوى العلمي ورباب برهوش وسميرة ابو سعده.

توعية الطلبة باخطار الحريق



● جانب من الحملة

ضمن برنامج التوعية الشامل الذي تقوم به الادارة العامة للاطفاء والذي يهدف لتعريف الجمهور بكافة فئاته وقطاعاته باخطار الحريق وطرق الوقاية منه والاثار السلبية الناتجة عنه. فقد قامت لجنة التوعية بزيارة لمدرسة عباد بن بشر الثانوية بمنطقة ابو حليفة بالقاء ندوة وقائية تلاها عرض بعض اليات الاطفاء بساحة المدرسة.

من خلال هذا اللقاء المفتوح مع الطلبة بينت اللجنة اهمية الاطفاء في حياة الناس ودوره في المحافظة على المواطنين وممتلكاتهم بسرعة الاتصال بالرقم ـ ١٠٠ او ١٠٥ والذي يعمل على مدار الساعة.

مسابقة المعلومات العامة بمدارس منطقة العاصمة

بحضور يوسف نجم رئيس قسم النشاط المدرسي بمنطقة العاصمة التعليمية وعبدالله المرزوق مراقب الخدمات اجرت المنطقة مسابقة المعلومات العامة واشتركت فيها عدد من المدارس الثانوية وهي جمانة والنزهة وكيفان وبيبي السالم وثانوية الشعب والروضة والعديلية والخالدية ومدرسة القادسية المشتركة بنات ومدرسة فيلكا المشترة بنات وثانوية الجزائر والمنصورية والعصماء للمقررات.

■ مبروك



● حسام منجى ، احتفل بعقد قرانه على الانسة سامية محمد بالقاهرة .



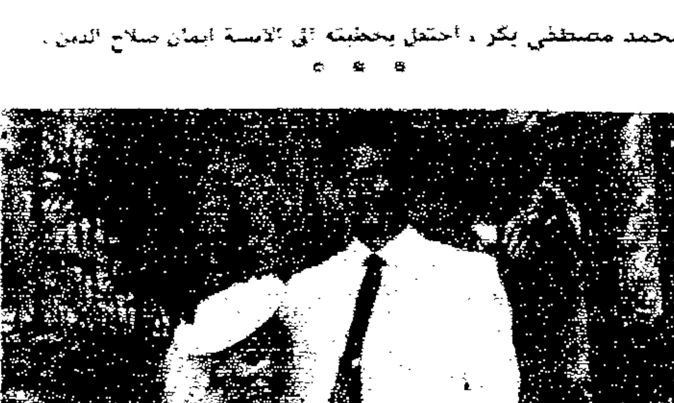
● المهندس عمر ابراهيم ، احتفل بخطبته الى الانسة صباح مسعود حمدان وقد شاركهما الاهل الفرحة .



● موريس وهبه مالك ، احتفل بزفافه الى الانسة مرجريت كمال وسط فرحة الاهل والاسر الصديقة .



● عصام عبدالفتاح ، احتفل بعقد قرانه على الانسة أمينة محيي الدين بكر وذلك في مدينة الاسماعيلية بجمهورية مصر العربية وقد شاركهما الاهل فرحتهما .



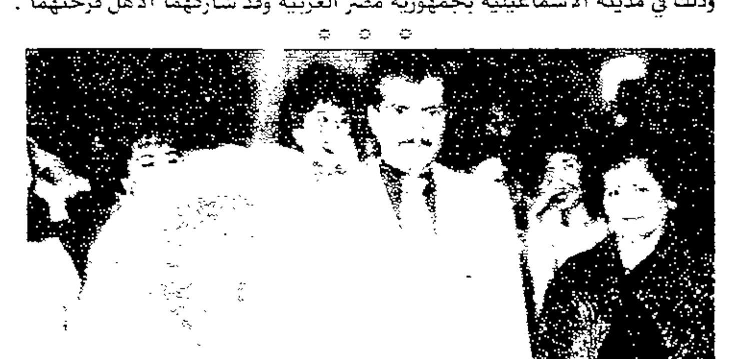
● محمد مصطفى بكر ، احتفل بخطبته الى الانسة ايمان صلاح الدين .



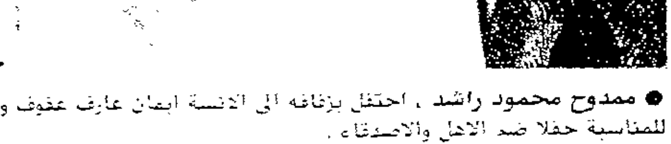
● عثمان عشماوي ، الباحث القانوني بالجمارك احتفل بعقد قرانه على الانسة انصاف ياسر الفيشاوي .



● جهاد هادي ، احتفل بخطبته الى الانسة وفاء شبلي وسط الاهل والاصدقاء .



● ممدوح محمود راشد ، احتفل بزفافه الى الانسة ايمان عارف عفوف واقاد للمناسبة حفلا ضم الاهل والاصدقاء .

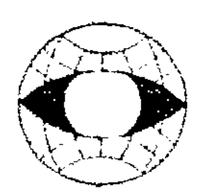


● ياسمين سيد الجمل ، اطفأت الشمعة الاولى من عمرها المديد وسط فرحة الوالدين واترابها الصغار .

● المهندس هاني خيري احمد ، احتفل بزفافه الى المهندسة حنان ابوديه .. وقد اقيم الحفل في قاعة الاحتفالات الكبرى بفندق شيراتون بحضور الاهل والاصدقاء .



● عبدالسلام ابراهيم ، تم زفافه في بلدة ملاله النوبية على الانسة عانسة ماهر حسن في حفل ضم الاهل والاقارب .



● أسامة وطارق باسم الحبيب ، احتفلت الاسرة بعيدي ميلاديهما وسط فرحة اترابهما الصغار وقد تلقيا الهدايا والتهاني .



● أيمن محمد التميمي اطفأ الشمعة الاولى من عمره المديد وسط فرحة والديه .



● سمية صلاح العنزي ، احتفلت بعيد ميلادها السادس وقد اقام لها الوالدان حفلا كبيرا شاركها الفرحة اترابها والاسر الصديقة .



● محمود ابوكوش ، والسيدة حرمه احتفلا بعيد ميلاد كريمتهما سوسن التي اطفأت الشمعة الحادية عشرة من عمرها المديد وسط فرحة الاهل وصديقاتها .



● خالد راشد احمد ... اطفأت الشمعة ... من عمره ... وسط فرحة ...

الأبـــــــراج!!

د. امير الحداد

كنت منهمكا في نقاش حول اخر نتائج بحث مع احد الباحثين عندما اقتحم المكتب بعض الطلبة يستفسرون عن محتوى الامتحان المقبل .. بعد ان انتهت الاسئلة استاذنتني احداهن قائلة :

- هل لي بسؤال خارج الموضوع ؟
- تفضلي ..
- ما هو برجك ؟

اخذتني الدهشة والربكة بادىء الامر حيث اني لم اكن انتظر سؤالا كهذا .. اجبتها ..

- ولم هذا السؤال ..
- انا من المتابعين للابراج وقرأت عدة كتب عن علاقة الابراج بشخصيات الناس وتصرفاتهم وكذلك مستقبلهم واظن انني استطيع معرفة برج الشخص من تصرفاته وبالعكس . وقد خمنت ان يكون برجك ناريا .. مثل العذراء ..

ابتسمت قليلا وقلت : اخطأت .. ولكن ما هو البرج الناري ..

قالت بحماس وكانها تريد ان تشرح قضية مهمة : هناك ابراج نارية وابراج ترابية .. النارية تحب التغيير والتجديد والوضوح .. والترابية تتمسك بالمبادىء والتراث وتتجنب التغيير .. ترى هل برجك الجوزاء ؟

- كلا .. ولكني عموما لا اؤمن بالابراج وعلاقتها بشخصيات وتصرفات الناس .. واعتقد ان المسألة كلها لا تخرج عن « تنجيم » وليس في القضية اي مفهوم صحيح لكلمة « علم » .. واظن انه من الغباء ان يتأثر الانسان بشيء مما يكتب في الابراج وينشر سواء في كتب يسمونها « علمية » او في الصحف اليومية ...

اجابت بثقة : كلا .. ليس المقصود هو التأثير على الناس من خلال الابراج ولكن الانسان عندما يقرأ طبيعة شخصيته من خلال الابراج فانه يتعرف الى مواطن الضعف في هذه الشخصية فيعمل على ازالتها ولذلك يكون انجح في حياته واكثر سعادة ..

ابتسمت وقلت : هذا الذي تقولين « ضد » (علم الابراج) .. لانه حسب البرج تكون للانسان طموحاته وطبيعته ومناطق تفوقه ونجاحه وكذلك نقاط ضعفه .. فاذا هو استطاع تغيير هذه الاشياء عما جاء في البرج « كاذب » أليس كذلك ؟! .. ونقطة اخرى .. لماذا لا يواجه الانسان نفسه ليعرف مواطن ضعفه ومواطن قوته فيقوي الضعيف ويستعمل القوي ليحقق حياة سعيدة ناجحة .. اظن ان الذي لا يفعل ذلك انسان ضعيف الشخصية ولن تنفعه معرفة (علم الابراج) على اية حال .

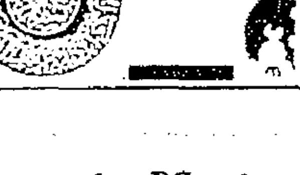
بدا عليها بعض الضيق فردت بهدوء : هذه اول مرة اخطيء في معرفة برج احد .. ولكن ربما لوجود حاجز الدكتور والطالب بيننا ، على اية حال ساراقب وادرس واتيك المرة المقبلة بالتحديد الصحيح لبرجك .

- لا تتعبي نفسك ولا تضيعي وقتك .. ادرسي مادتك واستعدي لامتحانك خير لك من اضاعة الوقت في « الابراج » .. واعلمي ان هذا « العلم » - اذا استطعنا ان نسميه علما - لا ينفع ولا يضر .. اما ما تتعلمينه هنا في الجامعة فهو انفع لك وافضل .. ثم اصبح من عادة كثير من الناس - وخاصة البنات - قراءة الابراج كل يوم في الصحيفة وتفسير احداث اليوم بناء على ما ورد في الابراج .. وكان الابراج هي المحركة والمخططة لما يحصل للانسان في حياته ..

سكتت هنيهة .. ثم قالت : ولكن لا بد ان احضر لك كتابا تقرأ فيه عن الابراج لترى بنفسك تحليل الشخصيات البشرية .. وبالمناسبة لدي كتاب ممتاز اسمه : (حياتنا والابراج) لكاتب انكليزي سوف احضره المرة المقبلة .. وقبل ان اغادر ما برجك .. لو سمحت ؟؟

- برج الثور ..

قالت مستنكرة : برج الثور ؟! غير ممكن فهو برج ترابي .. ضحكت من دهشتها ، بينما خرجوا جميعا من المكتب .



محاكمة التطرف الديني في الجزائر

■ بدأت منذ ايام في مدينة «ميديا» الجزائرية محاكمة حوالي مائة عنصر من اعضاء الجماعات الاسلامية المتطرفة امام محكمة امن الدولة، وكان قد القي القبض على هؤلاء بعد احداث جرت في عامي ١٩٨٢ و١٩٨٣، واطلق سراح عدد منهم بمناسبة العفو الذي اصدره الرئيس الشاذلي خلال الربيع الماضي. وفي ايلول (سبتمبر) من عام ١٩٨٤ كانت قد صدرت احكام بالسجن لمدد تتراوح بين خمس وثماني سنوات ضد سبعة من اعضاء هذه الجماعات بتهمة قتل طالب في مدينة طلابية في الجزائر العاصمة.

المسلمون في بريطانيا

بلغ عدد افراد الجالية الاسلامية في بريطانيا مليونا و٥٠٠ الف نسمة تعود اصول القسم الاكبر منهم الى باكستان وبنغلادش.

وذكر الكتاب السنوي الرسمي الذي يصدره مكتب الاعلام المركزي التابع لرئاسة الحكومة البريطانية بعنوان بريطانيا عام ١٩٨٦م ان هناك زيادة ملحوظة في عدد المسلمين الذين يولدون في بريطانيا وكذلك في عدد الذين يشهرون اسلامهم من البريطانيين مشيرا الى ان عدد المساجد والمراكز الاسلامية في بريطانيا قد بلغ الالف.

من جهة اخرى اوضح الكتاب الذي يصدر في مطلع كل عام ميلادي ان عدد افراد الجالية اليهودية في بريطانيا بلغ ٣٦٠ الف نسمة تعود اصولهم الى اسبانيا والبرتغال والمانيا وتضمهم هيئة رسمية تعترف بها الحكومة البريطانية.

المركز الاسلامي للبحوث يقدم منحا كاملة

ذكر في دكا مؤخرا ان المركز الاسلامي للبحوث والتدريب المهني والتكنولوجيا التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي بدأ بالعمل رسميا في شهر سبتمبر الماضي بتقديم دورات دراسية في مستوى الدبلوم العالي في مجال الهندسة والتدريب الانشائي.

وقال مدير المركز البنغلادشي الجنسية الدكتور رفيق الدين احمد انه من المنتظر ان ترشح كل دولة من الدول الاعضاء في المركز متدربين للدورات الدراسية المقبلة حيث ستوضع اسماء الذين يتم اختيارهم من المرشحين في كشوف تسلم للمركز.

واضاف ان الدورات الدراسية المقبلة تستوعب ٧٠ طالبا في الوقت الحاضر مشيرا الى ان الدول الاعضاء في المركز الاسلامي قد استفسرت في مايو الماضي عن طريق القنوات الدبلوماسية.

وقال: ان المركز يعطي المتدربين منحة دراسية كاملة لتغطية مصاريف الاقامة والسكن وتوفير الرعاية الطبية والنشاط الرياضي والالعاب وتقديم معونة شهرية بالاضافة الى تحمل المركز مصاريف تكاليف الدراسة والتكاليف الاكاديمية.

اربعمائة مسجد في منطقة هينان بالصين

ذكرت السلطات المحلية في هينان انه تم اصلاح وافتتاح حوالي ٤٠٠ مسجد في المنطقة بلغت تكلفتها حوالي ٣ر٥ ملايين دولار على مدى السنوات الست الماضية وذلك بعد ان تقرر اعادة افتتاح المساجد التي اهملت او دمرت اثناء الثورة الثقافية بين ١٩٦٦ - ١٩٧٦. وقد بدأت الدراسات العربية للائمة الجدد، كما ان هناك خطة لانشاء كلية للدراسات القرآنية مدتها اربع سنوات وتستوعب ١٢٠ طالبا.

الأخـــوة فـــي اللــــه

ان اصلاح ذات البين. انفعال صحيح بالاخوة في الله، وتصرف يسد في ابانة كل ثغرة يمكن ان ينفذ منها السوء الى الصف المترابط المتساند الذي ينبغي ان تدعمه منا القلوب، جهد استطاعتنا.

ولقد اعلى الله من قدر الاخوة فيه وهو سبحانه وتعالى يقول:

﴿انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون﴾

وكم من دلالة معلمة في حصر المسلمين في «الاخوة»، وتوكيد هذا الخبر الالهي، وايجاب الاصلاح مرة اخرى في هذه الاية بعد ما سبق فيما تقدمها.

وايجاب (تقوى الله) في هذا السياق، جليل الدلالة على رعاية هذه الفضائل جميعا، وليس من تقوى الله في شيء ان ندع الخلاف ينشب بين اخوين فلا نقمعه قادرين، ولا نمنعه مسرعين، مستوجبين بذلك رحمة الله التي لا يمتلها في واقع الناس، الا ان تتناجى منهم القلوب بالبر والتقوى وبتواصي المومنين بالحق والصبر.

«ولعل» في الاية، توجب ما بعدها من رحمة الله، فهي في كلام الله تتجاوز معنى «الترجي» الذي يفهم منها في كلام الناس او في رواية الله لكلامهم.

وللامام الطيبي كلمة يقول فيها «وفي تذييل الاية بقوله تعالى: ﴿واتقوا الله لعلكم ترحمون﴾ كانه قلل هذا الاصلاح من جملة التقوى، فاذا غفلتم التقوى، دخل فيه هذا التواصل .

ان في ذلك الذي ابرزته الايتان ٩-١٠ حض على رعاية مبادىء هي - لا ريب - من حوافظ المجتمع الفاضل، الذي كان واقعا في اعصار عز الاسلام. واقامة الحياة في رحاب الدين، ولم يكن اخيلة ولا مثالية كتلك التي عرضتها الفلسفات القديمة او عرضها الفارابي في (مدينته).

يقول «سيد قطب» رحمه الله في «الظلال» عند تناوله لقوله تعالى: ﴿انما المؤمنون اخوة...﴾ الاية.

«ومما يترتب على هذه الاخوة. ان يكون الحب والسلام والتعاون والوحدة هي الاصل في الجماعة المسلمة، وان يكون الخلاف او القتال هو الاستثناء الذي يجب يرد الى الاصل فور وقوعه، وان يستباح في سبيل تقريره قتال المؤمنين الاخرين للبغاة من اخوانهم ليردوهم الى الصف. وليزيلوا هذا الخروج على الاصل والقاعدة وهو اجراء صارم، وجازم كذلك».

وشهيد الاسلام يرى ان الايتين تشريع الهي ومنهج رباني، يمثل قاعدة عامة محكمة لصيانة الجماعة الاسلامية من التفكك والتفرق ثم لاقرار الحق والعدل والاصلاح، والارتكان في هذا كله الى تقوى الله ورجاء رحمته..

ان الاخوة في الله خليقة بان يحصر الله فيها المؤمنين. ويوجب ما يحبه سبحانه من قسط وعدل واصلاح، فما اتى المسلمون في عصر من العصور ولا مدحهم شعوبا وامما، ما قدحهم في غير قطر ومصر الا بعد ان وهي زمام اخوانهم، وفترت حرارة وحدتهم. وصار التواد «بينهم كلاما». وان صار في كثير من المواقع في خبر «كان» وتداعت عليهم الامم وغدونا وجها لوجه امام واقع من خبر رسول الله ﷺ (يوشك ان تداعى عليكم الامم، كما تتداعى الاكلة الى قصعتها، فقال قائل: او من قلة نحن يومئذ يا رسول الله: قال: لا، بل انتم يومئذ كثير، ولكنكم غثاء كغثاء السيل، ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم، وليقذفن في قلوبكم الوهن، قالوا وما الوهن يا رسول الله، قال: حب الدنيا، وكراهية الموت).

ان الحياة لم تعد في كثير من جوانبها، تعتبر القيم، ولا تقيم وزنا للاخلاق، وكاننا من الحضارة المعاصرة في «غابة» ورحم الله الشاعر محمود غنيم فهو يقول:

شعوب بعصر النور يفتك بعضها
ببعض، كما يسطو على الحمل الذئب
يمثل بالانسان فيها، وربما
يبيت قرير العين في ظلها الكلب
كان ليس بين العالمين شرائع
ولاخلفهم بعث، ولا فوقهم رب !

التآمر على الاسلام

ان البغاث يستنسر في فلسطين، وتصير الارض المقدسة بعد ان لم يعد في ايدي العرب منها ذرة تراب، كما قال لي في ليلة من ليالي نكسة ١٩٦٧ احد الاخوة الفلسطينيين في مكالمة هاتفية، وكان يزور عاصمة الازهر، وكنت فيها في اجازة من عملي في الاردن قال لي «لن يعد في ايدي العرب من فلسطين ذرة تراب واحدة..!!

وافغانستان المسلمة يدهمها الاخطبوط الاحمر، بعد ان فدحها مرضان خطيران:

اولهما: انها تولى امرها من لا يتقون انه حتى مكنوا الاعداء منها..

وثانيهما: ان كل امة من اممنا - الا من عصم الله - تدور حول نفسها، وتجري في فلك هذه القوة او تلك، وما زالت تدعي الى الاسلام، والارتباط به حكما وتشريعا وسلوكا، جاهلة ان «غيبة الاسلام» ليست خطرا على دين. ولكنها نذير للذين لم يرهفوا السمع ويشحذوا العقول والافهام لقول الله تعالى:

«يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم».

ان الاسلام مستهدف، والتامر على اهله، وتداعي الكفر بكل صوره عليهم «لا يخفى على بصير. فكيف غاب عنا ان عزتنا في اخوتنا ! وابو موسى الاشعري رضي الله عنه يقول قال رسول الله ﷺ «ان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا» وشبك اصابعه اخرجه البخاري - رحمه الله - في كتاب «الصلاة».

والبنيان لا يقوى. ولا يبقى. الا باحكام اتصال لبناته. وتشبيك الاصابع، عمل نبوي لبيان وجه التشبيه في الحديث، وكانه صلوات الله عليه يقول «أي يشد بعضه بعضا مثل هذا الشد».

وكلام النبي ﷺ يبلغ من النفوس مبلغا. لكنه عليه السلام اضاف حركة يديه وتشبيك اصابعه، توكيدا لخبره، وابلاغا لمزيد الاقناع به. واذا خفيت معاني الكلمات، فهلا اعنت دلالة الاشارات !

ولقد روى النعمان بن بشير رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ قال: «ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد، اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر» اخرجه البخاري «في كتابه الادب».

وهو عند غيره «اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد.. الحديث».

الشيخ معوض عوض ابراهيم

ان «اخوة الاسلام» هي المرادة من تراحم المسلمين، وتوادهم، وتعاطفهم، لا الاخوة النسبية !! وما اجلها حين تكون في مرضاة الله تعالى ولا «الوطنية» وما وراءها من شعارات

ومن وشائج وارتباطات يتهامس بها اصحاب الحركات السرية باسم الماسونية والليونز والروتاري وغيرها، وهي اوهى من خيوط «العنكبوت» ورحم الله الامام ابن ابي جمرة فهو يقول في ذلك الحديث النبوي.

«شبه ﷺ الايمان بالجسد، واهله بالاعضاء، لان الايمان اصل، وفروعه التكاليف، فاذا اخل المرء بشيء من هذه التكاليف، عاب ذلك الاخلال الاصل، وكذلك الجسد اصل، كالشجرة، واعضاؤه كالاغصان، فاذا اشتكى عضو من الاعضاء، اشتكت الاعضاء كلها، كالشجرة، اذا خرب غصن من اغصانها اهتزت الاغصان بالتحرك والاضطراب». من فتح الباري.

واذا غاب عنا هذا التوجيه النبوي في الاخوة، وضرورة احكام عراها، ودعم وثائقها في صنع الحياة التي ينيرها الايمان، وتصنع هي الاخرة على غرارها، احسانا باحسان، فهلا وعينا ذلك من تساند المبطلين حين تحيق بهم العوائق، وتهددهم الازمات، وان عادوا بعد انجلاء الغواشي الى صراع وعداوات.

وهلا وعينا هذا من الحكمة ضالة المؤمن وان جاءت من أي اتجاه ؟

الحيــــاء مــن الايمـــان




أحمد بكري عصله

- قال بهز عن ابيه عن جده عن النبي ﷺ : «الله أحق أن يستحيا منه من الناس» . (البخاري) .

- وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ اشد حياء من العذراء في خدرها ، وكان اذا كره شيئا عرفناه في وجهه . (مسلم) .

- وقوله ﷺ : «الحياء شعبة من الايمان» .. وقوله لمن كان يعظ أخاه من الانصار في الحياء : «دعه فان الحياء من الايمان» . (البخاري ومسلم) .

- والحديث المشهور السائر : «اذا لم تستح فاصنع ما شئت» .

في اللغة :

الخدر : مأوى العذراء ومخدعها ، ومأوى الزوجة الحمى وهو بيت الزوج .

في الدراسة والتحليل :

يكاد الحياء يكون الخلق الانساني الاول الذي ينبغي أن يتجسد في الجانب الاجتماعي من شخصية الانسان ... ولعله الصفة التي ترجح كفة صاحبها في ميزان القبول لدى الاخرين ، لنيل الحظوة والمحبة .. فهو بهذا المعنى وسيلة اجتماعية تحقق لصاحبها النصر الاجتماعي الذي يتجلى في مشاركة الانسان في الحياة العامة مشاركة ايجابية فعالة ...

والانسان ، في حياته اليومية ، يكثر من الحديث عن الحياء ، فما أكثر العبارات التي نرددها كل يوم ، وفي مختلف علاقاتنا الاجتماعية ، في مشاحناتنا وفي الرضا ، في اغتباطنا وفي الغضب ، في أماكن العمل وفي أماكن الارتياح ، في سويعات التفاهم وفي لحظات التنافر والتخاصم ، فهذا انسان حيي ، وهذا يستحيي ، وهذا يترفع حياء عن طلب حاجته ، أو عن حقه أحيانا ... ولكننا بالمقابل تتلقى أذاننا عبارات من مثل : ذلك انسان قليل الحياء ، أو هو لا يستحيي أن يطلب ما يشاء .. أو أن فلانا يتواقح في طلب حقه أو لا يستحيي من ذلك ... وصرنا نكرر هذه العبارات وأشباهها من موروثنا اللغوي حتى صار للحياء معجم لغوي شعبي ، وتراث خاص به ، يجيد استعماله العامة والخاصة ، الصغار والكبار ، الذكور كما النساء ، المؤمنون به والجاحدون ...

كما غرق العلماء والباحثون والأدباء في دراسته ، أو وصفه ، والتعرض لجذوره في الحياة الشخصية ، أو في حياة الشعوب التي تجله وتعلي من مكانته ، حتى كاد يصير فرعا في دراسات علم النفس الذي حلله ، ودرس طبيعته ، وعامله معاملة المادة ، اذ بحث عن جذور نشأته في النفس الانسانية ، فميزه من الخجل على أن الخجل مرض ، والحياء شيمة تتولد في بعض الشخصيات بفضل التربية السليمة التي تنميه ولا تجعله عارضا في طريق حرية صاحبه ومطالبته بحقوقه .

وتولى الاخلاقيون دراسة الحياء ، قديما وحديثا ، فافردوا له أبحاثا كثيرة في كتبهم ، فامتدحوه على الدوام ، واتفقوا جميعا على أنه في حقيقته «خلق يبعث على ترك القبيح ويمنع من التقصير في حق ذي الحق» فهو بهذا المعنى خلق يجمل صاحبه ، ويزينه ويعلي من قدره في ميزان الاخلاق سواء كان ذلك لدى العامة من الناس أو في عرف المثقفين والمتفقهين في الاخلاق ...

ولكن الاخلاقيين يخالفون العامة في أمر ، فالعامة تكاد تحصر الحياء في الجنس الناعم ، لانه ألصق بانوثة المرأة ، وادعى الى رفع قيمتها في نظر الرجل أكثر مما يؤثر في تقييم الرجل في مرأة المرأة . «بينما يراه الاخلاقيون علامة واضحة لكل من الرجل والمرأة معا ، الا أنه علامة مسجلة للمرأة ، وزينة تكاد تكون فطرية ، بينما هو في الرجل علاقة طارئة غالبا ما يتذرع بها في المواقف ، ولكنه ينزعها عند الضرورة ، أو حين لا يغني في المواقف الا نزع الحياء واستبداله بالجرأة المهذبة ، وربما بالوقاحة اللبنة» . وهذا الامر الذي يصدق على الرجال قد يصدق على المرأة ...

فاذا جئنا الى أحاديث الرسول ﷺ وجدناها تقدر الحياء ، وتعطيه حقه ، وتجعله قضية شاملة ، ودرعا حاجزة ، وسدا منيعا ، فالحياء يمنع صاحبه من فعل الموبقات ، ومن الكذب والغش ، ومن النفاق والسب ، ومن الاساءة الى الله والناس ، ومن سرقة الاشياء والحقائق والافكار ، ومن العدوان والظلم .....

هذا اذا تسلح الانسان بهذا الحياء ، فاذا نبذه سهل عليه أن ينقاد لاي مما سبق لانه يكون قد هتك سترا منيعا يندفع من دونه الى فعل الفواحش من القول والعمل ، ويبيت في نفسه كل أنواع النوايا الخبيثة بحق نفسه وبحق الاخرين ، وبحق الله والوطن ...

وقد أبلغنا الرسول ﷺ بهذا الاثر الكبير للحياء في حماية صاحبه ان تمسك به ، وفي وقوعه في الموبقات ان تركه ، فقال : «اذا لم تستح فاصنع ما شئت ..» نعم اذا لم تستح فاسرق ، وازن ، واعتد ، واظلم ... لان رقابة الضمير زالت عنك ، وأصبحت نفسك أضعف من أن تصمد أمام المغريات واللذات ، أو تقاوم دافعا من الدوافع الضارة ...

والحياء في هذه الحالة يجعل صاحبه انسانا أنانيا ، لا يعرف معنى الحق ، ولا يعرف الا الاذى ، ولكنه لا يؤذي الا نفسه بهذه الانانية لانه سيصير انسانا خشن الطبع فظا ، ولن يتقبله الناس او يرضوا به ، وسيحس بوحدته مع أنانيته يشقى بها ولن يشقى به الناس ...

والحياء طبيعة في نفس الانسان ، قد تغرس في نفسه ، وتعجن مع طينته منذ أن خلق ، وقد يكتسبها من التربية التي يتلقاها ... ولكنه لا يعلم ، فانت لن تفلح أبدا في تعليم الحياء للانسان .. قد تنجح في اقناعه بفوائد الحياء ، وببعض أصول التعامل ..

ولكنك لن تنجح في اقناعه بالايمان به وتطبيقه في حياته ... وهذا ما أفاده الحديث الثالث ، فالرجل الذي راح يعظ أخاه الانصاري في الحياء وأعياه ذلك لم يجد من الرسول الا أن يأمره بقوله : «دعه فان الحياء من الايمان» ...

نعم ، ان الحياء من الايمان ، أو هو شعبة منه «انه من الايمان لانه دليل على صدق صاحبه ، وعلى استقامته ، فالمؤمن لا يكذب ولا يغش ، ولا يظلم ، ولا يعتدي ، ولا يزني ، ولا يفشي السر ، ويخاف ان يقصر في حق ربه او في حق اخوانه ووطنه ومجتمعه .. والمؤمن يحفظ لسانه ، ويتأدب في استئذانه ، ولا يتكبر بل يتواضع .. ويردعه حياؤه عن اي اثم مهما صغر لانه صاحب حياء منطبع فيه .. صاحب حياء حقيقي طبعه الله في نفسه ، وقواه الايمان ، وحدده الاسلام» .

وحين يستحيي المؤمن على هذه الصورة فانه يستحيي قبل كل شيء من الله ، فلا يعتدي على عبادات الله ، وحدوده ، ويرعى الله في شؤونه ، فيكون حياؤه مانعا له من الخروج على الدين باهمال أمر من أموره الثابتة ، أو من ادخال امر لا يقبله الدين ، أو لم يات به كتاب الله ، أو سنة نبيه سواء أكان في الحياة أم في العبادات حين غاب العقل ، وضعف الدين .. فكيف يسمح هؤلاء باستمرارها ؟ وكيف يتيحون لها أن تنمو من جديد على شكل تيارات دينية جديدة ، أو مدارس صوفية محدثة كالبهائية مثلا ... انه الحياء .. وانه الايمان غابا عن هؤلاء فاصبحوا أجرأ على الله منهم على البشر ، والرسول علية الصلاة والسلام يقول لهم : «الله أحق أن يستحيا منه من الناس» .. ولكن «اذا لم تستح فاصنع ما شئت» أي فانك ستفعل ما تشاء ولو كان ما ستفعله مؤذيا للجميع ، ضارا بهم ...

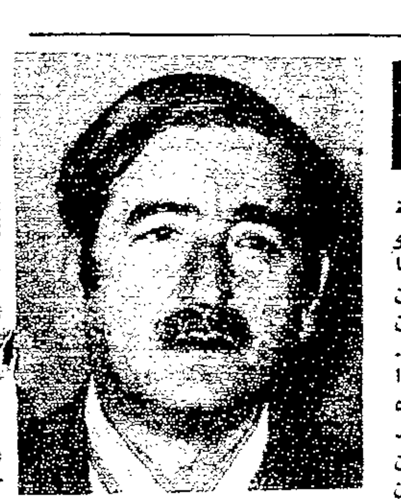
واذا عدنا الى حياة الرسول ﷺ وجدناها مدرسة لتعليم الحياء والادب ، فقد كان الرسول ﷺ من الحياء الى درجة أن يعفو عن الخطيئة توجه اليه عمدا ، ولكن حين تكون الاساءة الى الاسلام فانه يغضب ولا يراعي في ذلك أحدا ... ولنتذكر الرجل الذي جيء به الى الرسول وقيل له : هذا رجل اراد أن يقتلك .. فقال له الرسول عليه الصلاة والسلام : لن تراع ، لن تراع ، ولو أردت قتلي لم تسلط علي ...

مسجد جديد في لندن

جالية اسلامية كبيرة في ضاحية «وايت شابيل روود» بمنطقة شرق لندن استطاعت قبل شهور بناء مسجد كبير تكلف انشاؤه مليوني جنيه استرليني وذلك لافساح المجال للمسلمين في الحي لتأدية صلواتهم عقب سماع الاذان خمس مرات في اليوم من مكبر للصوت وضع أعلى المئذنة التي ترتفع ١٠٠ متر وقد سمح لادارة المسجد وعلى سبيل التجربة باذاعة صوت الاذان من مكبر الصوت الذي وجد سكان الحي انه يسبب لهم الكثير من الازعاج وتقدموا بشكوى الى مجلس الضاحية المحلي الذي يسيطر عليه أعضاء من حزب العمال البريطاني والذين قاموا بدورهم بتقديم انذار للمشرفين على ادارة المسجد بضرورة خفض صوت الاذان . والا فسيضطر المجلس لمقاضاتهم امام المحكمة !

وقال أحد أعضاء المجلس ويدعى «البرد لايلي» : لقد تلقينا شكاوى عديدة من جهات كثيرة ومن بينهم بعض سائقي السيارات قالوا ان الاصوات الهادرة الصادرة من مئذنة المسجد تسبب لهم الارتباك أثناء القيادة وهذا بدوره يسبب وقوع حوادث مرورية في الشارع المجاور للمسجد «!!»

الانســـان والحيـــاة والكـــون [٦]



عمر حسن الشاهد

الفارق كبير جدا بين ذات الحكيم وبين الادوات التي تكتب بها الحكمة... كما ان الفارق كبير جدا بين العقل الالكتروني وبين الارادة الانسانية العاقلة الهادفة التي تستخدمه لحسابها ولاغراضها... فالكمبيوتر لا يساوي شيئا من غير العقل البشري لبرمجته في الاغراض التي يريدها...

فوسائط التفكير وادواته - لمجرد ماديتها - لا تهب للانسان عقلا ولا وعيا، لان الوعي والعقل في الانسان قائمان بالروح مثل قيامهما بالجسد... وحتى التركيب المادي وحده في الانسان لا يجعل منه انسانا كاملا بالمعنى الصحيح دون وجود الروح وقوة الحياة في هذا التركيب المادي....

ولقد جاء الامر الالهي للملائكة بالسجود لادم بعد نفخ الروح فيه والتي اكتملت بها صفة الانسان «في احسن تقويم».... قال تعالى للملائكة ﴿فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين﴾.

وهنا : رب سائل يسأل : اذا كانت قوة العقل في الانسان من صفات الجانب الروحي، فما هو دور الدماغ اذا؟....

في اعتقادنا ان دور الدماغ في العملية الفكرية وهضم الفكر الناجم عنها يشبه دور الاسنان بالنسبة للمعدة التي تهضم الطعام...

فالدماغ بالاشتراك مع الاحساس يحلل المعلومات ويميز صور الواقع، ويربط بينها للحصول على معلومات جديدة قبل وصولها الى القلب الذي يهضم هذه المعلومات والفكر، او يحكم على هذه المعلومات والافكار سلبا ام ايجابا...

فمثلما ان المعدة تستقبل الطعام بعد مضغه بالاسنان، كذلك القلب يستقبل الافكار والمعلومات بعد تحليلها ونقلها عن طريق الحس والدماغ....

ومثلما ان المعدة المريضة قد تلفظ ما طاب من الطعام، كذلك القلب المريض يلفظ ما طاب من الحكمة وما ظهر من براهين الحق الباهرة.

ومثلما ان المعدة السليمة تستقطب ما طاب من الرزق، كذلك القلوب الحية تتحرى ما يشفيها من نور الحقائق والبينات من الهدى والحكمة والمواعظ الحسنة ...

وهنا سؤال يفرض نفسه : كيف يفكر الانسان ؟ وقد تكون الاجابة على هذا السؤال امرا ممكنا من الزاوية العلمية. ولكن اذا سألنا: ما عوامل انشراح القلب وقناعته الوجدانية والعقلية بحقائق الحق والايمان، وما هي عوامل تأثره بالذكرى والمواعظ الحسنة، لوجدنا ان هذا السؤال يصعب الاجابة عليه علميا او مختبريا... واذا كان الطب قد برع في اكتشاف العقاقير لشفاء الاجساد، لكنه لم يفلح في اكتشاف عقار لامراض القلوب والارواح.... فلم نسمع في يوم من الايام ان الطب اكتشف عقارا لمرض الكبر والنفاق والشكوك والريب وسوء الاخلاق والطباع...

واما قوة الايمان فهي التي تشحن في الانسان الارادة القوية في عمل الخير وفي درء الشر او مقاومته على ضوء هذه العلمية التي يتمتع بها... فان هذه القوة الارادية هي التي تدفع طاقة العلم والذكاء في الانسان للاصلاح في الارض ومعاونة الانسان فيها... فالعلم يعطي الانسان وعيا على حقيقة مشاكله... والايمان يعطيه اخلاصا في حلها... ولذلك كان الوعي من غير اخلاص غير كاف لصلاح الانسان او ليكون صالحا، كذلك فان الاخلاص من غير وعي ليس كافيا لاعتبار هذا الانسان صالحا.... فالاخلاص من غير علم لا يخرجه من دائرة الجهل... والجاهل عدو نفسه. ولذا فهو اقرب لان يكون عدوا لغيره... ولذلك فان الانسان الذي جمع بين العلم النافع، والايمان الصادق، والعمل الصالح هو من اولي الالباب والنهى... وهم الذين خاطبهم القرآن الكريم في كثير من المواضع وجاء مدحهم في كثير من آيات القرآن الحكيم. كما ورد في قوله تعالى : ﴿فاتقوا الله يا أولي الالباب الذين آمنوا﴾. ﴿ ان في ذلك لايات لاولي النهى﴾ ﴿الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله، واولئك هم اولو الالباب﴾ وبغياب العلم والايمان يسف العقل بالكفر وسوء الاعتقاد والنوايا والسلوك والاخلاق... واذا سف الانسان بعقله فهذا يعني انه سف بارقى ما فيه... فاذا ذهبت جذور الشجرة ماتت الفروع وسقطت الاوراق وذهب اخضرارها...

ان معرفة حقائق الحق والايمان امر يختلف عن الحكم عليها حكما نزيها والاقرار بها والخضوع لها والعمل بمقتضاها... فالمنافقون كانت لهم السنة فصيحة تشد السامعين، ومع ذلك نفى الله عنهم صفة من يعقل، واثبت مرض قلوبهم... كما ورد في قوله تعالى ﴿واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم، وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسند يحسبون كل صيحة عليهم، هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون﴾ وكما ورد في قوله تعالى ﴿في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا﴾.

استغلال

ان طاقة التفكير، او القدرة على التفكير هي من اعظم واثمن ما وهب الله للانسان... بل هي اعظم المواهب الالهية للجنس البشري... والانسان ما لم يستثمر هذا الكنز العظيم استثمارا صالحا خيرا تصلح به امور الدنيا والاخرة فلن تكون عاقبته سوى الخسران المبين.. وانه لشيء سيىء ان يسخر الانسان طاقة التفكير والعقل في خدمة اهداف مدمرة ماحقة للجنس البشري على هذه الارض... فثمة طاقات يملكها الانسان هي من مواهب الله عز وجل واهمها طاقة العلم والتفكير، لكنها تستغل في الافساد والتدمير، وثمة اخرون يملكونها فيسخرونها في الاصلاح والتعمير... فهناك انسان يفكر ببراعة متناهية كيف يهدم ما بنته الحضارات ويفسد في الارض ليهلك الحرث والنسل... وهناك انسان اخر يفكر كيف يبني ويكمل ما بنته الحضارات بالاصلاح والتعمير...

ان هذه الطاقة العلمية والتفكيرية التي وهبها الله الانسان هي سلاح ذو حدين شاء الانسان ذلك ام ابى... انها سلاح خطير جدا، فاذا اساء الانسان استعماله ارتد على صاحبه ليكون سببا في هلاكه ودماره وخسرانه... فتفكير الانسان لا يملك ان يبقى جامدا عن الحركة، فان لم يصعد بتفكيره وسعيه في الحياة الى عليين، لا بد يتردى الى اسفل سافلين... والانسان بتفكيره وفكره وسعيه في الحياة اما ان يكون في تقدم او في تأخر.. ولا يمكن ان يكون جامدا او في حالة انعدام الوزن والحركة...

مدح وذم

ان التفكير على مختلف مستوياته وطرائقه قائم بين الناس مؤمنهم وكافرهم، صالحهم وطالحهم... فالقدرة على التفكير هي بحد ذاتها نعمة كبرى من نعم الله على الانسان... والسؤال: اين تستغل هذه النعمة... وفي اي بؤرة من الاهداف تستغل ولحساب اي نوع من النوايا تستغل؟... والعبرة ليست بطاقة التفكير، ولكن في البؤر والاهداف التي تستغل فيها هذه الطاقة التفكيرية...

ولم اجد اثرا من نقل او عقل على ذم التفكير في الانسان... فطاقة التفكير لا تذم بحد ذاتها، وانما جاء الذم للقلوب التي تحرف هذه الطاقة عن مسارها السليم والصحيح... فالقلوب المريضة هي التي تمنع طاقة التفكير من الاشتغال في اهداف عليا وغايات سامية... ولذلك جاء الذم للقلوب المريضة وجاء المدح للقلوب السليمة...

ومما جاء في الذم: ﴿ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة﴾ ومما جاء من المدح للقلوب السليمة: ﴿يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم﴾.

ولذلك نستطيع القول: انه لا يجوز ان يكون تقييم الانسان مستمدا من مجرد الجانب المادي والعلمي فيه فحسب... ولا لمجرد ذكائه وعلمه وعمق تفكيره، بل من نقاوة غذائه الفكري ومن سلامة الاعتقاد واتجاه التفكير والسلوك... فالصورة الحقيقية للانسان ذات بعدين: وهما المادة والروح، فلا يجوز النظر الى الانسان من جانب واحد دون الجانب الاخر... فالجسد وحده لا يعبر تعبيرا كاملا عن هذه الصورة باعتبار ان في اعماقه كما هائلا من المشاعر والطاقات والاحاسيس والنوايا والافكار والارادات والطباع... فاذا اردنا ان نقيم شخصية انسان فمن ابعاد تتجاوز صورته المادية، ولا يتم ذلك الا بالتعرف على فكره وطريقة تفكيره ومشاعره التي تعبر عنها اقواله وافعاله...

ولما كانت ثقافة الانسان من حيث نوعيتها هي العامل المهم جدا في تشكيل عقليته ونفسيته ومشاعره واخلاقيته، فاننا نستطيع ان نحكم على شخصية هذا الانسان على هذا الاساس...

ومن هنا كان فساد الثقافة والتثقيف يؤدي الى فساد المعتقد والفكر... وان فساد المعتقد والفكر يؤدي حتما الى انحراف طاقة العلم والتفكير... فالفكر والثقافة التي يتغذى بهما العقل لا بد وان يلقيا بظلالهما على النفس البشرية من حيث مشاعرها واخلاقها وسلوكها واتجاهها في الحياة. والانسان يذم على سوء تقديره وليس على طاقة التفكير فيه... فالانسان هو الذي يحرف طاقة التفكير فيه لتعمل في بؤر فاسدة واهداف مدمرة...

لقد اخبر الله عز وجل عن احد مشركي قريش انه فكر وقدر، ثم جاء الذم على كيفية تقديره وليس على كيفية تفكيره... فالحكم على نتائج التفكير راجع لقلب الانسان قال تعالى مخبرا عن الوليد ابن المغيرة عندما سأله كفار قريش عن رأيه في ما نزل على رسول الله ﷺ: «انه فكر وقدر ثم قتل كيف قدر» ولم يرد «قتل كيف فكر» فالتفكير عمل يتخلله عمل فسيولوجي بواسطة الحس والدماغ والواقع والمعلومات السابقة عن هذا الواقع... والعمل الفسيولوجي في عملية التفكير يأمر به عقل او قلب في الانسان...

فاذا تغذى القلب بغذاء فكري او ثقافي فاسدين ثم تغلغل في القناعات الوجدانية للانسان فلا بد وان تفسد شخصيته اعتقادا وسلوكا واخلاقا... ونظرا لفساد القلب بهذا الغذاء الفكري الفاسد تفسد طاقة التفكير بانحرافها عن جادة الصواب، وتفسد الارادة والنية والاعمال والاقوال والطباع...

اذا دخل الغذاء الفكري الفاسد عقل الانسان وتغلغل في المشاعر والوجدان فعندها تفسد باقي الاجهزة الاخرى التي لها صلة بالعقل والتفكير... بالغشاوة على الاعين، وبالختم على القلوب والاسماع... فاذا تعرض الانسان لهذه العقوبات التي بارادته اوجب اسبابها فقد تصبح الرؤية الصحيحة محجوبة عنه مستقبلا... ويدل على ذلك حرج الصدور وتبرمها من الحق لدى كثير من الناس...

ان القلوب والاسماع والابصار لا تفسد ابتداء، ولكن الانسان هو الذي يفسدها اراديا بانحرافه عن جادة الحق والصواب من بعد ما تبين له طريق الرشاد والهدى....

مآس في حياتنا

■ أمتنا لم تدرس اسباب ضعفها وانهيارها، رغم كل القوارع والكوارث

المسلمون الاولون الذين تلقوا القران تلقيا حقيقيا شعروا ان الكيان النفسي كله يتزلزل، ليعاد تركيبه من جديد، وفق ذلك التصور الجديد.. وادركوا ان الكيان القديم الذي بني وفق تصورات الجاهلية، لا يمكن ان يبقى ولا ان يثبت، ولا ان يرقع ترقيعا بالتصور الاسلامي الجديد... بل لا بد من زلزلة وتصدع كاملين في الكيان القديم، ليعاد انشاؤه وفق تكوين جديد دقيق، ووفق بصر جديد عميق: «لو انزلنا هذا القران على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون» وتلك صورة تمثل حقيقة، فان لهذا القران لثقلا وسلطانا واثرا مزلزلا، لا يثبت له شيء يتلقاه بحقيقته... وان اللحظات المباركات الطيبات التي يكون فيها الكيان النفسي متفتحا لتلقي شيء من حقيقة القران الكريم يهتز فيها اهتزازا، ويرتجف ارتجافا، ويقع فيه من التغييرات والتحولات ما يمثله في عالم المادة فعل المغناطيس والكهرباء بالاجسام واشد: «الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء»، «انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون»، «وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا».

انها صورة حية حساسة، ترسمها الكلمات، فتكاد تشخص فيها الحركات...

انها الارتعاشة الوجدانية التي تنتاب الجنان المؤمن، حين يذكر الله، حين يحيا مع اياته فيغشاه جلال الخالق، وتنتفض فيه مخافته، ويتمثل عظمة الحق ومهابته... فيبعث الى طاعة الرحمن باللسان والجنان، والوجل والخشية، والانابة والخضوع، والضراعة والخشوع...

لقد تصدع كيان النفس البشرية التي مسها القران الكريم مسا حقيقيا، ليعاد تركيبها على نسق غير مسبوق، ولتسير في طريق النور على هدى وبصيرة...

والكتاب والسنة صنوان او توأمان، عليهما تتوقف حقيقة الايمان، ومنهما تستمد احكام جميع الاعمال التي يباشرها الانسان، ومنزلة السنة من القران منزلة البيان من المبين: «وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون»، «وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون».

تنويه عظيم

هذا، الى ما تقدمه السنة النبوية في هذا المقام من شؤون الدين واحكامه: «وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب».

ان هذه الاية الكريمة تبين بما تقتضيه «ما» من معنى العموم ان كل ما يقدمه الرسول ﷺ الى الامة من امور دينها فانها مكلفة باعتباره والسير على سننه: «وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما، فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما».

يا له تنويها عظيما، وتقديرا كريما، ينبه القلوب الغافلة، ويرهب النفوس الجامحة...

«فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم».

عقابيل الانحرافات

يروي البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الرسول ﷺ قال: «كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى» قالوا: يا رسول الله، ومن يأبى؟ قال: «من اطاعني دخل الجنة، ومن عصاني فقد ابى» ويوم تمسك سلفنا بالكتاب والسنة، تسلموا قيادة العالم وريادته، وحققوا صورة كريمة مباركة طيبة للحياة العادلة، المثالية الرائدة، السامية القائدة، لا تدانيها صورة في التاريخ البشري كله.

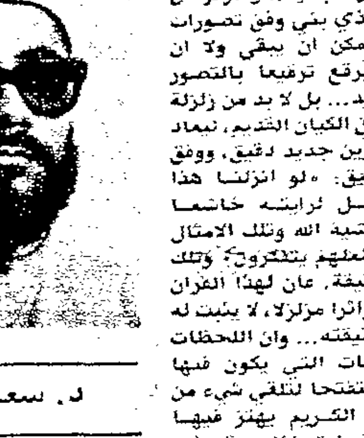
وجاء من بعدهم خلف انحرفوا فجرفوا واستمروا في الهبوط في السوء، حتى تخلفت الامة عن غيرها، وحينئذ جاءتها: قارعة التتار!! بيد انها لم تستخلص الدرس، ولم تصح للعظة، فاصابتها: جحافل الصليبيين!! واستيقظت بعض اليقظة، لتعود الى غفلتها، ولترجع الى غفوتها، فداهمتها: مصيبة الاندلس!!

بعد ان كانت مصدر اشعاع، ونورا في ظلام ما حولها من الامم... ولما ترديت في سواتها، وغفلت عن السنن، حلت: كارثة فلسطين!!

واستمرت الامة متخبطة في عقابيل انحرافاتها، ومستنقعات سوءاتها، في الوقت الذي تبصر فيه علماء السوء يقرون تلك الانحرافات، ويتسترون على تلك السوءات، ويفتون بما لم يأذن به الله، ويضفون ثوب القداسة على هذه الضلالات، وتلك السوءات!!

والشيء الوحيد الذي يهتمون به، ويضعونه نصب اعينهم، هو الحفاظ على الوظيفة بشتى السبل، والانحناء امام الوسائل التي ترشح للترقي في سلم المادية الدنيوية وكفى!!

انه خط واضح السمات، واضح



د. سعد المرصفي

الخطوات، تظله الضلالات، وتحدوه السوءات!!

ومع كل هذا فهؤلاء عنه مدافعون وفي سبيل الحفاظ عليه مجادلون، ولكن: «فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة امن يكون عليهم وكيلا» ومن يجادل سنن الله، وهي تقضي بهم وبامثالهم الى نهايات يعرفها من استقرأ التاريخ، وتتلمذ على الوحي!!

وهم اذا بحثوا عن ادواء الامة فعن المظاهر يبحثون، لا عن الاسباب الباعثة المتفشية في المجتمع، والصانعة لها!!

ان الجبن قد مزقهم كل ممزق، فراحوا يدورون مع الريح الصرصر العاتية حيث تدور، ويسمون ذلك كياسة ذكاء، وفطنة ودهاء!!

يا حسرة على هؤلاء الذين يتصدرون الركب، ويفتون بما لم يأذن به الله، ويفترون على الله الكذب، ليرضى عنهم الناس، ولا يهمهم ان يسخط رب الناس!! ورغم هذه القوارع التي اصابت المسلمين في هؤلاء وفي: قارعة التتار!! وجحافل الصليبيين!! ومصيبة الاندلس!! وكارثة فلسطين.

رغم تلك المصائب والكوارث، فان الامة لم تدرس اسباب ما حدث، ولم تقدم الحلول الصحيحة، ولا اساليب الوقاية، فاجتاحها حزب الشيطان، ومزقها كل ممزق فكرا وارضا!! وهي لا تملك ان تقف مرفوعة الرأس!! حتى وجد الكثيرون انفسهم ماخوذين بما بهر عيونهم التي لم تبصر في الضوء مثل الخفافيش، او منكفئين على انفسهم، يتجرعون صديد افكار عصور الانحطاط والانحراف!!

ولم تواجه الامة الامر مواجهة صادقة، لتستقرىء السنن الثابتة، وتقف على الحقائق كما هي، وتتلخص على هدى وبصيرة، من ادوائها التي جثمت على الصدور، وادرانها التي رانت على القلوب!!

ومن ثم تتابعت ماسي ما حدث ويحدث للمسلمين في: افغانستان!! وشبه القارة الهندية!! والقارة الافريقية!! مما يطول الحديث فيه ويطول!! وعم نزيف الدم الاقليات الاسلامية التي تحكمها غير المسلمين!! والبلاد التي تحتسب على الاسلام، وما اكثرها، وهي ضالة عن الحق، متخبطة في التيه!!

وخلال هذه الاحداث المريرة جاءت نازلة اضطهاد الحركة الاسلامية، بشكل فاضح كالح، لم يسبق له في التاريخ مثيل!!

لحظة فارقة

ووسط ظلام الماسي، استمر نزيف الدم المصنوع في معامل اعداء الامة، والذي كان من السهل تحركه في الخواء الفكري، حيث غاب العقل، والفهم والضمير!!

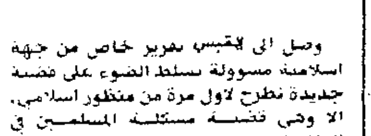
بيد ان هذا الضلال اصابته جائحة حرب حزيران ١٩٦٧م، باوضح لغة وبيان، وما زالت الامة تتلقى القوارع في نزيف الدم المستمر بين معتنقي هذا الضلال، الذين رجعوا الى جاهليتهم الاولى، يضرب بعضهم رقاب بعض!!

وما احوجنا في هذه اللحظة الفارقة الحاسمة الى من يرد علينا غيث الايمان، وبرد اليقين وانس الروح، وسعادة النفس، ونشوة الحس، حتى ترجع الينا سيرتنا الاولى.. واول معالم هذا الطريق ان نتاسى بالرسول ﷺ «لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا».

نور وضاح اقصى الى ظلمات الجهل والوثنية فانجابت كما ينجاب الغمام، وهدى من الله ارسله الى الانسانية الضالة فانتشلها من صممة، وانتاشها من هلاك، وانقذها مما كانت تتخبط فيه من دياجير الظلام، وعقابيل الضلال.

كانت حياة الرسول ﷺ صفحة عريضة، فريدة وحيدة، من صفحات الجهاد، لانقاذ هذه البشرية، وصلا صادقا، فريدا وحيدا مثل البر والمرحمة وسيرة عالية، رفيعة الشأن، جليلة القدر، عظيمة النفع، كبيرة الفائدة، تلمع اضواؤها في الكتاب والسنة.. متضمنة نفحات من هذا الهدى، وومضات من ذلك الاشراق..

ان سيرة الرسول الله ﷺ غنية باحداثها، زاخرة بدلالاتها، متنوعة بمعطياتها.. وما كان لباحث منصف يسعى الى ايفائها حقها من البحث والتحليل، الا ان يوسع نطاق رؤياه، ويصب اهتماماته على احداثها من جهة كونها: واقعية مثالية، حركية اخلاقية، قيادية روحية، فقهية حضارية.



تقرير خاص يتحدث عن:

مشكلة اللاجئين المسلمين في الدانمرك

وصل الى القبس تقرير خاص من جهة اسلامية مسؤولة تسلط الضوء على قضية جديدة تطرح لاول مرة من منظور اسلامي، الا وهي قضية مشكلة المسلمين في الدانمرك.

ولاهمية التقرير فان القبس رات نشره خاصة وانه يثير مشكلة حيوية وذلك بهدف الاهتمام بهذه القضية قبل استفحالها وتفاقمها سواء للبحث فيها او استيعابها او المشاركة في الحلول المقترحة لها. يقول التقرير:

منذ عام ونصف تقريبا ازدادت معدلات وفود المسلمين من طالبي اللجوء السياسي والانساني الى اوروبا عامة والى الدول الاسكندنافية على وجه الخصوص، وياتي في المقدمة من ناحية العدد اللبنانيون وخاصة بعد حصار طرابلس، وقد سبقهم العراقيون والايرانيون لتفاعلات الحرب العراقية - الايرانية وهناك نسبة من الاكراد وبعض الفلسطينيين من القاطنين في لبنان ايضا.

الهجرات الى اوروبا

يقسم المحللون سجل الوفود الى القارة الاوروبية على النحو التالي:

العهد الاحتلالي العالمي:

مع اتساع السيطرة الفرنسية البريطانية على ارجاء العالم وخاصة بلاد المسلمين ونشوء العلاقات المصلحية وبداية استيطان جاليات صغيرة في بريطانيا وفرنسا بصفة مبدئية.

اعادة الاعمار بعد الحرب العالمية الثانية:

تكونت الموجة الثانية للوفود في اعقاب الحرب الثانية ونقص الرجال والايدي العاملة الضرورية لاعادة بناء اوروبا وحظيت المانيا بالنصيب الوافر من المهاجرين المسلمين وكانت تركيا هي الممول الرئيسي لهذه الطاقات البشرية.

عصر ما بعد الاستقلال وعدم الانحياز:

مع اعادة تشكيل خريطة العالم وتوزيع مناطق النفوذ بين المنتصرين في الحرب الثانية وبزوغ القوتين الامريكية والروسية دوليا بدأت دول العالم الثالث تمر بحالات من عدم الاستقرار السياسي بسبب ما يسمى بالاستقلال ثم تولد بؤر توتر وصراع عسكري بين المتحكمين الجدد في اقدار البشرية وتحريكهم للقوى المحلية في مختلف بقاع الارض ومع سيادة منطق الغاب فلا امل للمغلوب وبدأت اوروبا في استقبال السلالة الثالثة من اهل الاسلام في بلاد الغرب ممن لفظتهم اللعبة السياسية او انسحبوا من المشاركات التشكيلية او من فئات المتفرجين من المواطنين الابرياء الذين لاذوا بالفرار طلبا للنجاة او بحثا عن الرزق نتيجة تدهور الاوضاع الاقتصادية بسبب انحراف الوضع السياسي.

كثافة الوفود

بالبحث تتضح اسباب التدفق الى الشمال:

١ - تشجيع الدول الاوروبية الكبيرة وتشددها في منع الدخول ومنح الاقامة لطالبي اللجوء.

٢ - قلة عدد الوافدين في الفترة الاولى الى بلاد الشمال.

٣ - انتشار الاشاعات واغلبها - بنفسه الدفة - عن سهولة اللجوء الى اسكندنافيا فضلا عن المميزات والخدمات التي تقدمها السلطات للقادمين، مما جعل المنطقة قطب جذب شديد.

بواعث الاهتمام

ان عدم وجود قطاعات متخصصة للدعوة في اوروبا تجير المتفرغ للشؤون الاسلامية على الخوض في كافة المجالات اداء للامانة يضاف الى ذلك ان قسوة المعركة الاسلامية في هذه البيئات وفداحة الخسائر التي تنتج عن الاهمال فيها تولد في حس الموفد للخدمة الدينية اعلى درجات التاهب وادق مشاعر الانتباه لمصالح المسلمين، وبتحديد اكثر:

القيام بواجب التبليغ بتنبيه اللاجئين الى وجود مراكز اسلامية وتعريفهم بامكاناتها واهم عوائق ونقائص ومؤثرات البيئة الجديدة.. كمسالة اللحوم والطعام الحلال امور الزواج وشروطه ومتطلباته.. الخ.

توقي احتمالات سوء تصرف القادمين مع تكاثفهم العددية بالانجراف استجابة لمغريات مجتمع مفتوح متهاون اخلاقيا، منعا لزيادة الصورة الاسلامية قتامة وهي كارثتنا ومعوقنا الاساسي عن تاثر اوروبا بالاسلام. خاصة وان اللاجئين عموما يتعاملون في المحل الاول مع موظفي

الصليب الاحمر ومتطوعيه وهي فئات انخرطت في هذا النوع من العمل لدوافع انسانية ولنزعات اخلاقية ولا شك ان انطباعاتهم حسنة كانت او سيئة سيكون لها وقع مميز لدى عامة الشعب.

محاولة استقطاب اصحاب الخلق القويم من بين اللاجئين او ممن بدأوا طريق الهداية بخروجهم من موطنهم ليكونوا رديفا للتجمعات الاسلامية الحالية مع ملاحظة قلة العاملين الفاهمين وبطء تطور الدارسين واغلاق اوروبا ابواب الاقامة والعمل في وجه

مواطني دول العالم الثالث منذ اكثر من عقد من السنين ومن هنا يتضح ان هؤلاء الضيوف الجدد يعتبرون دماء جديدة في

جسم زحفت عليه الشيخوخة هو جسم الجمعيات الاسلامية.

محاولة توليد نوع من الضغط الادبي - ان امكن - على الادارات المسؤولة باشعارهم بوجود علاقة بين القادمين وتجمعات المقيمين المسلمين درءا لاي تصرف مصبوغ بالتفرقة العنصرية والتحيز الطائفي.. خاصة في فترة تتعالى فيها الاصوات محذرة

مما يسمى بالتهديد الاسلامي والعقول المريضة التي تسرح فيها اوهام التكاثر العددي للعائلات المسلمة والتفوق السكاني للجاليات الوافدة في المستقبل القريب.

الى اراضي اللجوء

تعتبر برلين الغربية وبعض دول اوروبا الشرقية نقط ارتكاز او عبور للقادمين من الشرق وتتعدد وسائل السفر بين الطائرات والقطارات ومؤخرا قدمت مجموعات سري لانكية بواسطة السفن البحرية.

وعند وصول الباحث عن اللجوء الى نقطة الدخول يقوم بتبيين حالته وعلى اثرها يحتجز جواز سفره ويتم نقله الى مواقع (معسكرات) الاستقبال بجوار العاصمة.

التصرف الرسمي

تتكفل الدولة باللاجىء سكنا وملبسا وطعاما وشرابا.. الخ وتبدأ الجهات المختصة بالتحقيق معه للتاكد من صحة اقواله مع تقديم كافة الاوراق التي تؤيد

ادعاءاته وبعد انتهاء التحقيقات يتم توزيع اللاجئين الى مواقع الاقامة المؤقتة التي تتناثر في مختلف المناطق تبعا للقدرات المالية للمجالس المحلية على الانفاق.

تتكون مراكز الاقامة المؤقتة من مدارس خالية في المناطق النائية (نظرا لانخفاض معدل المواليد باستمرار) حيث يقوم الصليب الاحمر بتوفير التجهيزات اللازمة او في مرافق الاصطياف الخالية شتاء او في بعض الفنادق الريفية الرخيصة.

تحاول السلطات مراعاة التجانس بين مجموعات اللاجئين - عزابا او متزوجين، الميول السياسية.. الخ - بعد وقوع صدامات محزنة بين الفئات المتعارضة من البلد الواحد مثل ايران والعراق ولبنان.

تتشكل مجموعات من السكان المحليين

الدانمركيين للتزاور مع اللاجئين تحت اشراف الصليب الاحمر بهدف التطبيع والتهيئة لفهم البيئة الجديدة والتوافق معها، ويتميز هذا النشاط باقامة الحفلات الترفيهية العامة في المناسبة القومية والاحتفالات المحلية.

تتعمد السلطات الدانمركية احاطة القادم بجو من الضغوط النفسية كوسيلة للتاكد من جدية طالب اللجوء واضطراره الحقيقي لمغادرة بلده، ومن هذه الوسائل التاخر في اصدار حكم على الحالة ومداومة نقل اللاجىء من موقع الى اخر منعا لاعطائه الاحساس بالاستقرار وبطء

التجاوب مع متطلبات القادمين كتغيير نوع الطعام الى ما اعتادوا عليه في بلادهم الى غير ذلك من المعاملات المدروسة بعناية.

نسبة قليلة هي التي تنال حق اللجوء والغالبية تعلم بالرفض، وطبقا للقانون تقوم الدولة بانتداب محام على نفقتها

لمتابعة الاستئناف في المحكمة المختصة وهو التصرف الحتمي الذي يقوم به اللاجىء المرفوض، ومتوسط الفترة من القدوم الى الرفض المبدئي يصل الى سبعة اشهر، وبعد رفض المحكمة في غالبية الحالات تقوم

السلطات بتسفير صاحب القضية او الاستجابة الى الحاحه بالرائه بمنحه اقامة تجدد كل ثلاثة اشهر الى ان تتغير الظروف الطارئة في بلاده.

ينال معظم الفلسطينيين حق اللجوء نظرا لقيام وكالة الغوث بتعويض الحكومات الاوروبية عما تتكبده من نفقات لانهم فاقدو الموطن، ويليهم في النسبة الايرانيون

فالعراقيون ثم الاكراد والاثيوبيون والارتريون والصوماليون ونسبة مشابهة للبولنديين والمجموعات الاخيرة باجمعها تتكفل الدولة بنفقاتها تبعا لميثاق الامم المتحدة، ومع التدفق اللبناني الكاسح

وعدم توفر ميزانيات قامت سلطات الهجرة في وزارة الداخلية برفع الامر الى الحكومة وتحويلها الى قضية قومية تمت مناقشتها في مجلس الشعب وتم التصويت باغلاق ابواب اللجوء نهائيا بصفة رسمية.

الموقف الاسلامي

لعل من الانسب ان نضع الختم المعروف «الغياب المذهل» او ان نبحث عنه في الجهة الاخرى في بلادهم الاصلية التي تفاقمت فيها المشاكل بدلا من التيهات وراء الموقف وكما تم الاتفاق سابقا عن مصطلح الدعوة

في عالم الغرب فليس لدى المسلمين المقيمين قدرة فعلية علمية او عملية او مادية للتعامل مع هذا الوضع او استيعاب هؤلاء الضيوف بشكل مبرمج فعال، فاحسنهم حالا يظل حبيسا لدائرته الاقليمية وغير قادر على الانفتاح على العرقيات الاخرى

فضلا عن افتقاد روح الاندفاع للتعرف والاتصال بالاخرين ولا داعي لتكرار الحقيقة المرة لمفهوم الدعوة عندهم وتبعاتهم وتطلبها للعطاء الوافر المتصل،

ان معظمهم يظن الدعوة من اولها الى اخرها ومن قمتها الى قاعدتها تتلخص في اعداد درس والقائه على من اعتاد سماعه

وباختصار.. كثير منهم يظن الدعوة ان تذهب الى الصديق في خلافته لتدعوه الى الايمان وليس تحمل ايذاء ابي جهل في جبروته او الاعراب في جشعهم والحاحهم!!!

ورغم ذلك كله لم تعدم بعض المبادرات الفردية والخدمات الطبية ضمن دوائر محدودة.

الموقف الشخصي

والمطلوب هو: دعوة المسلمين المقيمين للاهتمام بهذه المسالة ولفت انظارهم الى ابعادها الشرعية من فوق منبر الجمعة وغيره من طرق الاعلان.

القيام بزيارات ميدانية الى مواقع اللاجئين في دائرة قطرها ١٢٠ كم حيث يتركز العدد الاكبر منهم مع القاء الدروس وتوزيع الكتب والمطبوعات والدعوة الى

اتخاذ المصليات واقامة صلاة الجمعة والاهتمام بتعليم الاطفال وتقديم الكتب المطلوبة.

محاولة اصطحاب بعض اعضاء الجمعيات الاسلامية لتمرينهم على مثل هذا النوع من النشاط ولاقامة علاقات اسلامية واسعة مع تعريف اللاجئين بهذه

الجمعيات ونشاطاتها وحضهم على الاتصال بها وزيارتها واللقاء بروادها:

الدعوة والمشاركة في جمع المعونات المادية والعينية بصفة عامة او لحالات معينة.

المساعدة الادبية في انجاز المعاملات مع الجهات الرسمية وغيرها.

محاولة اقامة علاقات رسمية مع الصليب الاحمر مما يؤدي لخدمة قضية اللاجئين.

متابعة حالات الحاصلين على اقامات منهم ليتحركوا ضمن خطوط ثابتة مما يقوي الجالية على المدى البعيد،

كتوجيههم للاقامة في العاصمة او المدن الرئيسية وحث الطلاب على مواصلة تعليمهم وعدم اضاعة الوقت.. الخ.

المتطلبات

لا محيد عن الاستمرار بقدر الطاقة وسعة الوقت وترك النتائج الى الله عز وجل فهي ظاهرة جديرة بالتوقف والتفاعل

وتجربة تستحق دفع الجاليات المقيمة الى خوضها بشتى الوسائل. والمتطلبات معروفة سلفا في مجال الدعوة هي الرجال

والمال.. الاكفاء الذين تتوزع على اكتافهم احمال الخدمة الاسلامية وتبعاتها، والمال الذي تلح الحاجة اليه لسد مصارف اهل

الاسلام الضرورية.. وبدونهما يصبح الكلام اشبه بصوت النعي يحصي الضحايا ويعدد المصائب ويثير الحسرات.. وعلى كل

الاحوال لا بد من تبرئة الذمة وايصال الكلمة.

وبفرض عدم دقة تقديراتنا لهذه المسالة وعدم تحقق توقعاتنا - لا قدر الله - يظل

سؤال سابح فوق الرؤوس يبحث عن اجابة: بافتراض انتصار الكرم الاوروبي ومنح هؤلاء الضيوف الاقامات، هل تتسع الظروف

الاقتصادية لتمنحهم فرص عمل كريمة.. وهل يسعى هؤلاء الجدد الى تغيير صفة لصقت بسابقيهم من فقدان روح الجدية

والابداع وانعدام الرغبة في تطوير القدرات الذاتية والاكتفاء بادنى مستويات الانجاز، فيتسابقوا الى معاهد العلم والحرف، ام

ستبقى خريطة المسلمين في اسكندنافيا بتضاريسها الوعرة الى سنين اخرى.. الرد البشري لا يحوي كثيرا من الامل، والرد السماوي يقول لا حرج على فضل الله ولا شيء على الله بعزيز.. ولعل غيث الرحمة يغير التضاريس، كما انبت الهداية - يوما ما - بواد غير ذي زرع.

نماذج من الفكر التربوي الاسلامي

التربية السلفية عند ابن تيمية [١]

بقلم: سعيد القشطة

الله الخالق البارىء المصور عقد الميثاق الاول مع الانفس «الست بربكم، قالوا بلى شهدنا»، وكان حتما مقضيا ان تترى كتائب النبوات والرسالات السماويه هادية ومربية.

وعلى فترة من الرسل، طرات الغفوة ثم الغفلة، فامست الارض تغيض بزخم زاخر من الجهل والجاهلية، فكان قدرا مقدورا ان تشرق الارض من جديد بنور ربها، فنزل الكتاب، وبعث محمد ﷺ نبيا ورسولا، واصبحت الارض بالرسالة المحمدية ربانية «ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب، وبما كنتم تدرسون».

شرح الله صدر قوم للاسلام، فكان صحابة رسول الله ﷺ ابر هذه الامة قلوبا، واعمقها علما، واقلها تكلفا، انهم قوم اختارهم الله لصحبة نبيه، واقامة دينه القويم.

بشر ﷺ بتواصلهم - لا تفاصلهم - مع تفاضلهم (ان خيركم قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم).

هذه الهجرة النجمية الاسلامية افاضت بنورها ابان القرون الثلاثة الاولى للهجرة، وظلت تشرق سلفا صالحا الى القرن السابع الهجري.

نعرفهم بسيماهم، رهبانا بالليل فرسانا بالنهار، القران في صدورهم، والسنة المطهرة ضوؤهم، سيوفهم في ايديهم، تتجافى جنوبهم عن المضاجع، ولاتطمئن نفوسهم الا على صهوات جيادهم في جهادهم، يجاهدون لتمتين المنهج القويم والصراط المستقيم «وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه» يتصدون لسموم الفرقة وسموم الفرق التزاما بالتوجه القراني «ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله»، واعتصاما بالتوجيه المحمدي (فانه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ، واياكم ومحدثات الامور، فان كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة).

لم يكن السلف الذين حملة تمائم، او يطمسون اعين العامة ببخور القمائم، وليسوا عبدة نصوص وطلاسم، او ينشدفون بنظريات كناطحات السماء مغمغمة بالامل دون العمل، ولم تسجل ملحمة الفكر الانساني انهم أهل لجاج او عجاج او نزق فلسفي شارد، فمالهم في كل هذا شروى نقير.

انهم فهموا الاسلام على وجهه الصحيح غضا نقيا بعيدا عن الدخائل

والمفتريات، وشوائب البدع والانحرافات، وسلكوا الصراط المستقيم: الاتباع لا الابتداع، تقديم الرواية على الدراية والنقل على العقل، درء تعارض العقل الصحيح مع النقل الصريح، والاستدلال بالايات القرانية، والتمسك بالسنة المطهرة..

خلود الرسالة

على هذا كان السلف الصالح، لم يكتسبوا شرعيتهم بالمحايثة الزمانية او المكانية للبعثة المحمدية، فان جزيرة المكان وعباءة الزمان تضم الصلاح والطلاح في تجاور وتحاور بل وتناحر سرمدي لا يغير سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا، ومن ثم انفسح المكان لمددهم، وانفتح الزمان لمددهم، فلم يبتك عقدهم، بل تدفق خيرهم نحو الخصب المعطش ثم وهناك، فانجبت ارومة السلف الافحاح من السلفيين والخلف المهديين، ولم تنبس الحقبة السلفية عند تخوم قرون هجرية متقدمة - كما تتحفظ ثلة - او متاخرة - كما تتسامح ثلة -، فما زال المدد موصولا، والمد مستمرا، لا ينحسر او ينبتر، «الخير في وفي امتي الى يوم القيامة». وصدقت الرحمة المهداة «لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق، لا يضرهم من خالفهم، حتى ياتي امر الله وهم كذلك» فلا وربك لا تنتهي هذه الامة المؤمنة حقا وصدقا من بين ظهرانينا حتى تستاصل شأفة الباطل، وتخصب الارض من جديد بفضل الصيب الطيب

من شراب الاسلام الطهور، ونقائه المهور بالكتاب والسنة، وليعود روضه المعمور مكانا ومكانة، شانا وشاوا الى ما شاء الله.

فتل الخراصون الذين يؤرثون الشحناء والبغضاء بين السلف والخلف فالخلاف بينهم هين، والتقاؤهم في العقيدة والاصول على امر جامع صريح بين، حقا كان منهم السلفيون الخلص الذين ينتمون الى السلف عقيدة ومنهجا وسلوكا، وسلفيون غير خلص - كما يرى الامام ابن تيمية - لانهم لم ينفضوا علم الكلام حتى ربا وسبى عقول الخلف فاتخذوهم وسيلة للدفاع عن العقيدة السلفية في مواجهة الفرق الكلامية، وفتن وفتون أهل التخييل والتأويل والتمثيل والتعطيل، فالسلفيون والخلف المهديون، ساروا في طريق اولياء الله المتقين، فكانوا حزبه المفلحين وجنده الغالبين.

التراث السلفي

ويبقى السؤال الرئيسي: هل ادت السلفية دورا تربويا مكينا يمكن ان نستفيد منه اليوم؟، فما اشبه الليلة بالبارحة، ولن يصلح امر زماننا الا بما صلح به اوله، التربية الاسلامية السلفية النقية التقية..

على الفور سيحصبنا المتفيهقون باننا من هواة الاحافير، وعشاق المتحفيات والاساطير، لانهم يحسبون الحديث عن السلف وتربوياتهم في عصر (الالكترون) ترفا فكريا يجترده من فقدوا القدرة على مواكبة التغير وملاحقة التطور، واخال ثلة ليست بالقلة تصادره البتة، وتعده نكوصا وردة، وحيلة هروبية من مواجهة هنا والان بالمحايثة، او هناك غدا بالمراهصة.

فالقاسطون منهم ينهمون التراث التربوي السلفي بانه برق ولا مطر، وحمل ولا ثمر، وكم ولا كيف، وهذا يقينا منتهى الحيف.

والمقسطون يقولون: هاتوا برهانكم على صدق ما عندكم، حتى يهتدي او يضل من يضل عن بينة، ولهم - وقد كرهوا التعصب للرأي، ويحاولون الوصول الى الحق - اقدم وقفتي بين يدي الامام ابن تيمية، واتجاهاته السلفية التربوية.

وعلى الله قصد السبيل، واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين..

قبس ديني

الفكر والوحدة

لا شك ان المرحلة الحالية هي اخطر مرحلة تمر بها امتنا العربية والاسلامية، وهي تفوق في خطورتها ايام الاحتلال الاستعماري بشتى الوانه واسمائه، وربما ان المسلمين والعرب متفقون اليوم على خطورة المرحلة..

ويظهر ذلك من تصريحات زعمائهم ودعواتهم المستمرة للحمة والوئام، خاصة في الجانب العربي.. فالمسلمون يرون في وحدة الموقف العربي مقدمة لوحدتهم الحقيقية، وليس في هذا جديد.. فالعرب كانوا، منذ صدر الاسلام

الاول، كانوا حطب الدعوة المحمدية ووقودها.. وهم الذين حملوها على اكتافهم وساروا ينشرونها في جميع انحاء العالم.. من الصين في الشرق الى اسبانيا وفرنسا في الغرب..

ولئن كان فكر العرب والمسلمين اليوم يتجه نحو الوحدة والتوحيد.. فليس هذا بالكافي.. اذ ليس من المهم ارادة الوحدة، ولكن الاهم هو «وحدة الارادة».. فالفكر الوحدوي هو بمعنى من المعاني، القدرة على التوحيد.. فاذا كانت الوقائع والاشياء المادية تستعصي على الوحدة،

فان مهمة الفكر هي اكتشاف ملامح الوحدة بينها في ما يربط بينها من تشابه، وفي ما تخضع له من قوانين، والى ما ترمي اليه من غاية.. فالنبات والحيوان والجماد على اختلافها في الطبائع يمكن للفكر ان يكشف بينها وحدة تربطها، كخضوعها جميعا لقانون الكون والفساد، او لقانون الجاذبية، او لغيرها من القوانين.

المهم ان الفكر بقدر ما يمتلك من السمو يكون قادرا على اكتشاف الوحدة القائمة في الكون والحياة.

والذي ينبغي تسجيله هنا هو الموقف التوحيدي الرائع الذي عبر ويعبر عنه باستمرار الزعماء العرب والمسلمون، وليس ادل على ذلك من تلك الدعوات التي توجهها الكويت اليوم الى المسلمين كافة للوحدة الاسلامية.. ليثبت الفكر العربي مجددا انه فكر توحيدي حقا.. فهل يثبت العرب والمسلمون على مبدأ الوحدة.

هذا ما نرجوه، عملا بقوله تعالى: ﴿وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾.

وهل ينجح العرب والمسلمون في السير بخطوات عملية على طريق الوحدة العملية، متجاوزين بذلك مرحلة الامنيات؟

وهذا ما نرجوه ايضا.

غازي جرادة

مؤسسة الملك عبدالعزيز آل سعود للدراسات الاسلامية والعلوم الانسانية

أنشئت مؤسسة الملك عبدالعزيز ال سعود للدراسات الاسلامية والعلوم الانسانية بمبادرة من الامير عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود، وذلك مساهمة منه في تنمية النشاط الثقافي وتشجيع البحث العلمي في المغرب.

وقد احدثت المؤسسة في اطار القانون المغربي، وذلك على هيئة جمعية تتمتع بالشخصية المعنوية، يسيرها مجلس اداري يتكون من ممثلين عن قطاعات وانشطة مختلفة. ويوجد مقرها في شارع لاكورنيش بعين الدياب - الدار البيضاء.

وتسعى المؤسسة الى توفير امكانات البحث العلمي لجمهور المثقفين والاساتذة والطلبة الباحثين واطر الادارات والمؤسسات الخصوصية وذلك لمساعدتهم على القيام باعمالهم في احسن الظروف، وفي هذا الاطار تقوم المؤسسة بتكوين خزانة حديثة تغطي ميادين الدراسات الاسلامية والعلوم الانسانية وخاصة الابحاث حول العالم العربي والاسلامي.

واهم المواد التي تم اختيارها هي كالتالي:

الدراسات الاسلامية، الديانات، الفلسفة، علم النفس، علم الاجتماع، العلوم السياسية، الاقتصاد، القانون، علوم التربية، تسيير المؤسسات، اللسانيات، الفن، الدراسات الادبية، الجغرافيا، التاريخ.

الكتب والوثائق

شرعت المؤسسة فور تكوينها في العمل على اعداد مجموعات من الكتب والوثائق الاساسية التي تستجيب لحاجات البحث العلمي حول الواقع الحالي للاسلام والعالم العربي في مختلف مظاهرهما الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والقانونية.

وتعطى الاسبقية في المرحلة الاولى من تكوين الخزانة الى جمع رصيد اولي يشتمل على اكثر ما يمكن من الاعمال والدراسات المخصصة للاسلام والعالم العربي، اضافة الى مجموعة من المؤلفات التي تمثل اهم اتجاهات الفكر المعاصر في ميادين العلوم الاجتماعية والانسانية.

ومن المرتقب ان تصل هذه المجموعات الى مايفوق مائة الف مجلد و ١٥٠٠ دورية واعداد مهمة من الوثائق السمعية والبصرية.

ويتم تكوين هذه المجموعات اساسا باللغات العربية والفرنسية والانكليزية، كما يتم الحصول على النصوص الاصلية من المؤلفات المخصصة للاسلام والعالم العربي والمكتوبة بلغات اخرى كالالمانية والايطالية.

تنظيم الخزانة

اعد نظام الخزانة ليكون مسايرا لاحدث المعايير فيما يخص ادارة المعلومات وتسهيل استعمالها من طرف الجمهور.

وقد تم اعتماد التقنيات المتقدمة لتبسيط مختلف عمليات الخزانة وخاصة فيما يخص البحث البيبليوغرافي ومراقبة وتتبع الدوريات واستنساخ الوثائق. وقد تم في هذا الاتجاه اعتماد الاختيارات التالية:

أولا: العمل بمبدأ «الرفوف المفتوحة» وذلك لتمكين الباحثين من ان يبحثوا بانفسهم عن الكتب والدوريات مباشرة في الرفوف وليسهل عليهم الاطلاع المباشر على الامكانات المتوفرة.

ثانيا: استعمال التقنيات الاعلامياتية وذلك بانشاء قاعدة للمعلومات بواسطة الحاسوب من اجل الابحاث البيبليوغرافية انطلاقا من مفاهيم متعددة، ومساعدة الباحثين على مواجهة المد الهائل من الوثائق المتوفرة حاليا.

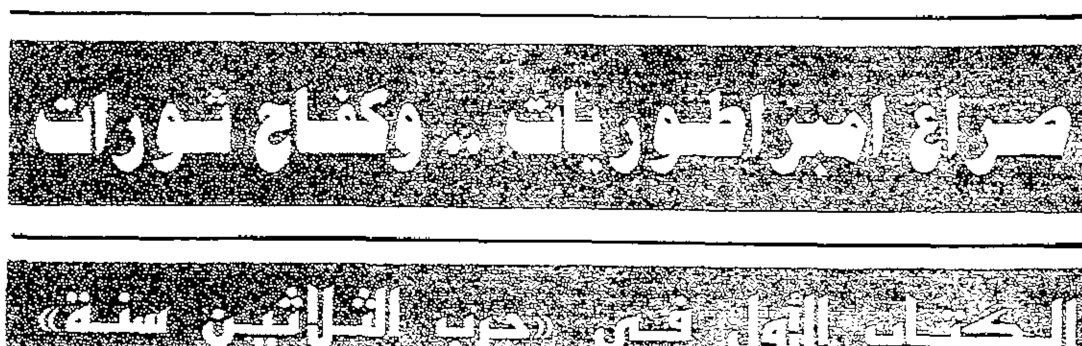
ثالثا: الاتصال مع مختلف بنوك المعلومات الوطنية والدولية وذلك ليمكن استغلال الوسائل التي توفرها شبكات الاعلام الموجودة في العالم.

رابعا: استعمال التقنيات الحديثة في ميدان النسخ والتصوير وخزن الوثائق (الميكروفيش والميكروفيلم) والتسجيل الضوئي من اجل توفير اكثر مايمكن من الوثائق لفائدة الباحث.

انجاز المشروع

من المقرر ان يتم العمل في تكوين الخزانة خلال فترة سنتين ابتداء من فاتح شوال ١٤٠٤ هـ، وسيعد الشطر الاول منها ليوضع رهن اشارة الباحثين انطلاقا من شوال ١٤٠٥ هـ.

■ الحلقة ـ ٣٦ ■





بقلم: محمد حسنين هيكل

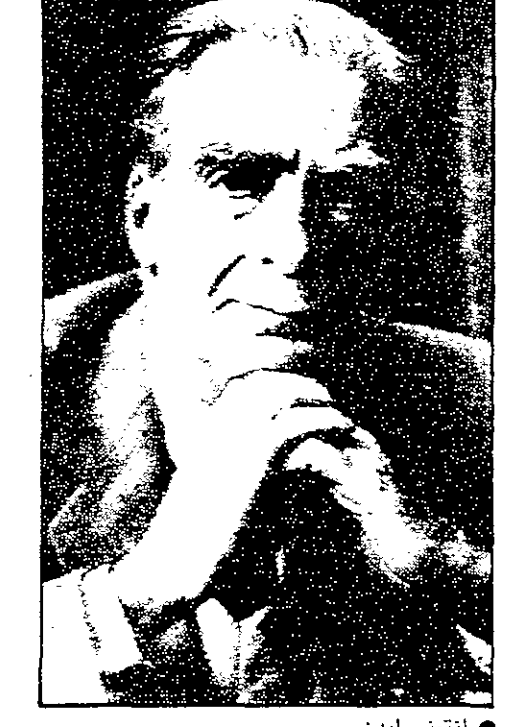
١ ملفات السويس

قصة الصراع الكبير على الشرق الاوسط وفيه

الحياة في كابوس.. ولملمة الشظايا في الشرق الاوسط



● نوري السعيد



● انتوني ايدن





● ايزنهاور



● الشاه



● همرشولد



● بن غوريون

■ ايزنهاور تلفونيا لأنتوني ايدن: هؤلاء الاولاد الحمر في الكرملين يظنون ان باستطاعتهم كسر الحلف الاطلسي

صباح يوم ٩ نوفمبر ١٩٥٦ دعا «ايزنهاور» ـ الذي اعيد انتخابه قبلها بيومين رئيسا للولايات المتحدة لاربع سنوات جديدة ـ مجلس الامن القومي الاميركي الى الاجتماع في البيت الابيض «لبحث آخر التطورات في الشرق الاوسط».

وعندما التأم شمل المجلس دخل «ايزنهاور» قاعة الاجتماع فوقف الكل وصفقوا له حفاوة وتهنئة. وما كاد يتخذ مقعده حتى افصح عن الهدف الاساسي للاجتماع فقال على الفور «والآن ايها السادة علينا ان نلم القطع والشظايا المتبقية من الشرق الاوسط» (1) (We have to pick up the bits & pieces in the Middle East).

وكانت هذه العبارة هي خير تعبير عن رؤيته للموقف فقد بدا الشرق الاوسط امامه قطعا واجزاء مكسورة ومتناثرة وليس هناك من يستطيع ان يجمع هذا كله ويعيد ترتيبه كما يشاء غيره هو وغير الولايات المتحدة الاميركية.

كان باديا له ان بريطانيا وفرنسا كلتيهما قد فقدتا ما كان باقيا لهما في الشرق الاوسط تماما، لم يبق وجود ولم يبق نفوذ ولم يبق بترول. وفيما يتعلق ببريطانيا فانها لن تعود قادرة في مستقبل الايام على تعويض ما ضاع منها عندما انكشف تواطؤها مع اسرائيل، وحتى اذا غفر لها اصدقاؤها من الحكام العرب التقليديين فان شعوبهم لن تسمح لهم باي نوع من انواع التعبير عن الصفح او النسيان.

وكان تقديره ان الاتحاد السوفيتي لم يكسب كثيرا من الازمة، وصحيح ان الانذار الذي وجهه الى المعتدين قد رفع هيبته ولكنه ـ اي «ايزنهاور» ـ تصرف على نحو ترك الاطراف جميعا تحت انطباع ان الولايات المتحدة هي التي وجهت الضربة القاضية الى مخطط العدوان. وكان «ايزنهاور» قد تحرك بسرعة بعد ان جاء الانذار السوفيتي بمفعوله المقصود. فقد قبل تلقي مكالمة تلفونية من «ايدن» حتى يطمئنه الى انه الان وبعد قبول بريطانيا وفرنسا واسرائيل لوقف اطلاق النار ـ سوف يقف الى جانبه والى جانبهم ولن يتركهم لعملية الابتزاز السوفيتي السافر. وقال لـ «ايدن» على التلفون «ان هؤلاء الاولاد الحمر (The red boys) في الكرملين يظنون ان امامهم فرصة لكسر حلف الاطلنطي ويجب ان تثبت لهم انه سوء تفاهم بين حلفاء وانه قد انتهى وعدنا الى العمل سويا». وحين بدأ «ايدن» يسأل «ما اذا كان «ايزنهاور» قرر شيئا في موضوع امداد بريطانيا بالبترول؟» ـ رد عليه «ايزنهاور» بقوله «انه شخصيا موافق ولكن «هفمري» (وزير التجارة) متردد وسوف اتولى اقناعه ولك ان تطمئن.»

طوارىء في البيت الابيض

ثم سارع «ايزنهاور» الى توجيه «هوفر» وكيل وزارة الخارجية الاميركية الى اصدار تصريح يقول فيه «ان الولايات المتحدة سوف تقاوم بالقوة اية محاولة لنقل قوات سوفيتية في الشرق الاوسط». وبعد ساعات قليلة من صدور هذا التصريح اعلنت حالة الطوارىء في البيت الابيض لان معلومات وردت من وكالة المخابرات المركزية الاميركية تشير الى ان الاتحاد السوفيتي قام بتجهيز ربع مليون متطوع لنقلهم الى الشرق الاوسط. ثم جرى انهاء حالة الطوارىء بعد ان اكدت معلومات لاحقة عدم صحة النبأ. وكان «ايزنهاور» يستعد لاستقبال السير «هارولد كاشيا» الذي تلقى تعليمات من «ايدن» بنقل طلبات بريطانيا التفصيلية الى الرئيس الذي رضي بتسلمها شخصيا ليطمئن «حليفه» المنهار في لندن. وفي هذا اللقاء مع السفير البريطاني عاد «ايزنهاور» الى موضوعه المفضل فقال لـ «كاشيا» «ان انتوني ارغمني على ان اقف ضده في محنته فهو لم يفهم نظريتي في مواجهة بؤر المتاعب في الدول الصغيرة. ان هذه الدول الصغيرة في حد ذاتها بلا قوة ولكنها تستطيع ان تقيم الدنيا وتقعدها اذا اقترب الكبار بالقوة. الحل الوحيد ان تحاصرها وان تخنقها ببطء وان تصفي زعماءها لانك اذا صفيت هؤلاء الزعماء لا يتبقى شيء. انني لست صاحب هذه النظرية في تصفية الزعماء واول من سمعتها منه هو (الماريشال) «جوكوف» ايام الحرب وقد سمعتها منه عدة مرات وما زال صوته في اذني وهو يقولها: «تخلص من الزعماء مثيري القلاقل والباقي سهل». لقد كان رأيي دائما ان محاربة «ناصر» خطأ. اذا حاربته بالقوة اضفت الى قوته. والحل الوحيد هو استنزافه وحصاره وعزله عن العالم العربي وخصوصا سوريا وسوف نستيقظ ذات صباح لنجده واقعا في مكانه. اما الحرب فخطأ.»

وكان «ايزنهاور» مقتنعا ـ طبقا لنصوص ما كتب في يومياته ـ بان «جمال عبدالناصر» قد «انتهى او هو قرب النهاية. فالحرب ضده هزت اعصابه. ثم انه لا يعرف حتى الان نوع المشاكل التي تنتظره وحين يبدأ في جرد كشوف حساباته فسوف يرى ان موارده لن تكفيه. انه الان يتحرك تحت الوهج الباقي من الازمة ويلعب دور البطل ولكن هذه محاولة قصيرة العمر فعليه ان يدفع فواتير كثيرة تنتظره.

ويبقى ان نجاحنا سوف يتأكد اذا استطعنا ان نعزله عن العالم العربي والمهم ان لا نترك له فرصة ليجمع خطوطه او ليخدع اصدقاءنا في العالم العربي.»

□

والآن صباح يوم ٩ نوفمبر كان «ايزنهاور» في اجتماع مجلس الامن القومي يستعرض الموقف ويرتب الاوضاع والبقايا المكسورة والاجزاء المتفرقة كما يراها ليشكل شرقا اوسط جديدا تضعه القوة الاميركية بكامله في نطاق نفوذها الامبراطوري الجديد (نفس الحلم المستمر الذي بدأه «روزفلت» بينما الحرب العالمية الثانية ما زالت دائرة).

وعاد الى شرح نظريته فيما يتعلق بالخلاص من «عبدالناصر» واسهب في التفاصيل فقال ان «من المهم بعد ان تنقضي فترة الفوران الحالية ان ينقشع الضباب ويظهر «جمال عبدالناصر» خاوي اليدين لم يحصل من الحرب على اية جوائز.» ثم حدد اكثر مجموعة من النقاط لا بد من تحقيقها «لتبديد اي وهم يراود احدا بان «ناصر» قد فاز في الحرب» وكانت كما يلي:

«١ ـ لا ينبغي ان نتركه يدير القناة وحده.»

«٢ ـ ان اسرائيل لن تتنازل هذه المرة عن حقها في المرور من قناة السويس وخليج العقبة.»

«٣ ـ لا يمكن السماح لمصر بالعودة الى قطاع غزة، والانسب تدويله واقامة نوع من وصاية الامم المتحدة عليه.»

ثم ختم «ايزنهاور» عرضه بالاشارة الى «ان ناصر» ـ وبرغم كل المظاهر ـ في موقف ضعيف واذا دفعناه قليلا فسوف يتكفىء على وجهه.»

□

مشكلة عبدالناصر

وكان «جمال عبدالناصر» مشغولا عن هذا كله باشياء اخرى. كان شديد القلق على احوال المدنيين في بورسعيد وسيناء وقطاع غزة تحت الاحتلال وكانت رسائله تتوالى على الدكتور «فوزي» لكي يثير هذه القضية في الامم المتحدة.

وفي يوم ٣٠ نوفمبر كتب بخطه ورقة تعليمات الى الدكتور «محمود فوزي» ارسلت مع حامل حقيبة ولم ترسل برقيا وكان عنوانها «سياستنا بالنسبة لموضوع قناة السويس». وكان نصها كما يلي:

[«١ ـ لا يمكن الرجوع الى الموقف السابق سواء مشروع «همرشولد» او المشروع الهندي او حتى المشروع المصري حيث ان هذه المشاريع جميعها موضوعة على اساس حل سلمي. وحيث ان الطرف الاخر لم يرض بالحلول السلمية وفضل استخدام القوة وحاول الاستيلاء بالقوة على القناة ـ فان كل ما تستطيع ان تقدمه مصر بالنسبة لمسالة قناة السويس لا يخرج عن ضمان حرية الملاحة حسب. اتفاقية ١٨٨٨ وكذلك ضمان الرسوم.

٢ ـ يجب ان نكون مستعدين عند اتمام الانسحاب اي في يوم ١٤ ديسمبر ١٩٥٦ (الموعد المبدئي الذي حدده «سلوين لويد» لـ «همرشولد») ان نتقدم فورا للجمعية العامة للامم المتحدة ونطالب بتعويضات عن خسائرنا نتيجة للعدوان وكذلك نطالب بلجنة تحقيق من هيئة الامم المتحدة لتقوم بالتحقيق في الفظائع التي ارتكبها المعتدون ويجب ان تكون كل الاضواء في جميع الاوساط الدولية مسلطة على هذا الاتجاه حتى يطغى على موضوع حل مشكلة قناة السويس وان نصل الى ان يؤجل النظر في موضوع حل مشكلة قناة السويس الى ان يتم التحقيق ويتم التعويض.

٣ ـ ربما لاحظت ان بعض الصحف البريطانية والمعارضة بصفة خاصة قد اظهرت بوضوح ان كل ما يمكن الحصول عليه من مصر بعد العدوان، وذلك فيما يختص بتسوية مسالة قناة السويس، هو ضمانات لحرية الملاحة. وهذا يدل على انه حتى الرأي العام البريطاني اصبح يؤمن ان مصر لن تتساهل كما تساهلت اثناء محادثات نيويورك.

٤ ـ لذلك يجب ان نتشدد في مطالبنا وفي موقفنا.

٥ ـ اما بخصوص اسرائيل فلا بد ان نهيىء الجو من ان اسرائيل ليست دولة بل هي قاعدة للعدوان والاستعمار وعلى ذلك فلا يمكن ان نعاملها كدولة. وواضح من هذا اننا يجب ان نحبط اية محاولة سواء للصلح مع اسرائيل او لمرور السفن الاسرائيلية في قناة السويس. وسنقوم من جهتنا في القاهرة بحملة تساند هذا الاتجاه.

٦ ـ يجب ان نعتبر هذه التوجيهات على انها خطة للمستقبل ولا نفصح عنها بل تدور المناورات في هذا الاتجاه حتى نصل الى غرضنا.

امضاء

جمال»]

□

وفي اول ديسمبر تلقت مصر اخبارا عن حشود تركية وعراقية على حدود سوريا.

ثم تلقى «جمال عبدالناصر» خطابا لفت نظره من صديقه «نهرو»، فقد راح «نهرو» يحدثه في هذا الخطاب بان اتهامات توجه لمصر انها راحت تمارس نوعا من الاضطهاد المنظم ضد اشخاص من اصل يهودي. وفي نفس اليوم كان «همرشولد» يتحدث مع الدكتور «فوزي» في نفس هذا الموضوع. كما ان السفير الاميركي في القاهرة طلب موعدا عاجلا مع الرئيس لينقل له رسالة حول نفس الموضوع من الحكومة الاميركية.

ابعاد الاجانب

وابرق الرئيس «جمال عبدالناصر» الى الدكتور «محمود فوزي» في نيويورك بمجموعة من البيانات المحددة حول هذا الموضوع جاء فيها: «.... ولو ان ابعاد الاجانب من صميم اعمال السيادة المصرية وليس لاحد ان يتدخل فيه فان مصر لا تقوم بعمليات طرد وليس هذا من سياستنا وكل ما حدث هو ان بعض الافراد اخرجوا لدواعي الامن والموضوع كله لا يعدو ان يكون حملة من الدعاية والتشهير. ارجوك ابراز الحقيقة في هذا الموضوع من خلال تصريحاتك واحبذ ان تكون لهجة بيانكم غير عنيفة.»

□

ويوم ١٤ ديسمبر توجه الدكتور «محمود فوزي» الى وزارة الخارجية الاميركية للاجتماع مع «هربرت هوفر» نائب الوزير (كان السرطان قد اكتشف في امعاء «دالاس» ودخل المستشفى). وحضر الاجتماع ايضا وكيلا الوزارة «ميرفي» و«راونتري» ـ وفوجىء الدكتور «فوزي» بـ «هوفر» يقول له ان «حكومة الولايات المتحدة لديها تقارير تدعو الى القلق عن نشاط تخريبي تعد له مصر في عدد من الاقطار العربية بينها الكويت ولبنان». واردف «هوفر» قائلا «هذا غير نشاط مصر التخريبي داخل اسرائيل». ثم استطرد «اذا لم يتوقف عملاؤكم المتعصبون على الفور فان اي امل في خلق تفاهم بيننا يساعد على استقرار الموقف ـ سوف ينتهي». ومضى «هوفر» يقول «لا بد ان تعلموا ان الولايات المتحدة لم تعد مستعدة للاعتماد على بترول العالم العربي ولا عادت مستعدة للاعتماد على قناة السويس او خطوط الانابيب فقد اعتمدت برنامجا لبناء ناقلات عملاقة تستطيع الدوران حول رأس الرجاء الصالح». وتمالك الدكتور «فوزي» اعصابه وسأل «هوفر» قائلا «سوف اكون ممتنا لو اعطيتني معلومات محددة عن هؤلاء المخربين او عن خططهم». ورد «هوفر» يقول «ان بعضهم ليسوا مصريين ولكنهم يتحركون بايحاء من عناصر مصرية وهم يسمون انفسهم ناصريين وينسبون هويتهم اليكم. وربما كانت الحكومة في القاهرة لا تعلم شيئا عن هذا النشاط ولعله يجري من وراء ظهر الرئيس «ناصر» نفسه.» وابدى الدكتور «فوزي» استغرابه من هذه المعلومات واظهر تشككه في مصادرها.

□

وعندما وصلت برقية الدكتور «فوزي» الى القاهرة كان من رأي «جمال عبدالناصر» ان كل هذا الذي تثيره الولايات المتحدة يندرج تحت بند الموضوعات المؤجلة. ففي هذا الوقت لا ينبغي لمصر ان تحول انظارها عن موضوع واحد وهو الضغط بكل الوسائل لتحقيق انسحاب قوات العدوان من مصر. «الباقي كله يستطيع ان ينتظر دوره واما الانسحاب فلا بد ان يستمر».

كان «سلوين لويد» قد اعطى لـ «همرشولد» تاريخ ١٤ ديسمبر لاتمام الانسحاب.

ثم طلب التأجيل ليوم ٢٠.

وفي يوم ٢٢ ديسمبر اتمت قوات الطوارىء تسلم مدينة بورسعيد من قوات الاحتلال، وفي يوم ٢٣ عادت اليها القوات المصرية.

حاولت اسرائيل بكل الوسائل تعطيل جلاء القوات البريطانية والفرنسية عن بورسعيد وفكرت في خطط كثيرة لافتعال حوادث يمكن ان تؤدي الى عكس اتجاه الاحداث.

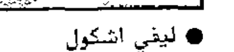
لم يكن «بن غوريون» قادرا على تصور الحقائق الجديدة التي برزت امامه تمنعه من تحقيق آماله في اللحظة التي ظن فيها ان كل شيء اصبح في قبضة يده.

● لقد اصبح شريكا في تحالف سياسي وعسكري يضم بريطانيا وفرنسا وتعاون معهما فعلا في عمل موحد ضد مصر التي يعرف

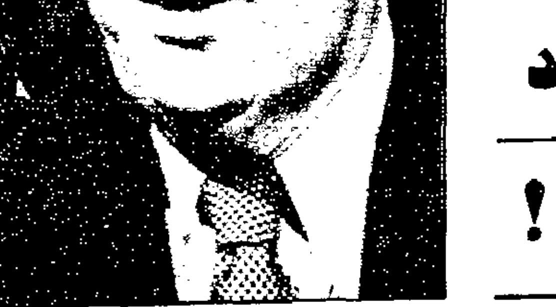
(البقية على الصفحة ٩)

عبدالناصر في برقية لمحمود فوزي:

ابعاد الاجانب من صميم السيادة المصرية .. واخرجنا «بعض الافراد» لدواعي الامن»!



● ليفي اشكول



● ابا ايبان

الحل الوحيد مع ناصر .. استنزافه وحصاره وعزله عن العالم العربي

هوفر لفوزي : لدينا معلومات عن نشاط تخريبي مصري في الكويت ولبنان

(تتمة المنشور على الصفحة ٨)

اسرائيل حاولت اقناع واشنطن بأهمية ضم سيناء وغزة

في قرارة قلبه انها عدوه الاكبر. والآن فان شركاءه على وشك ان يتركوا رأس الجسر الذي حصلوا عليه في بورسعيد.

● انه تمكن في حماية تدخل حلفائه من احتلال كل شبه جزيرة سيناء واعلن ضمها بالفعل الى «ارض اسرائيل»، وبانسحاب الانكليز والفرنسيين من بورسعيد فان الجيش الاسرائيلي في سيناء سيكون عليه اما ان يحارب معركة باهظة التكاليف او ينسحب بغير قتال.

● ان الامم المتحدة استطاعت تكتيل رأي عام قوي ضد اسرائيل، وقد احرجت شركتها مع بريطانيا وفرنسا موقفها امام شعوب العالم التي راحت تصدق ما كانت تقوله مصر من ان اسرائيل اداة في يد الاستعمار.

● ان الولايات المتحدة تبدو وكانها لاسباب متعددة : لتضارب مصالح بينها وبين بريطانيا وفرنسا، ولأمل في استمالة اصدقائها العرب، ولطمع في السيطرة على بترول الشرق الاوسط باسره ـ قد انتهجت سياسة لا تستطيع اسرائيل ان تعتبرها ودية. فقد ادانت تدخلها في مصر من اول لحظة وظلت تدينه حتى قبل كل اطراف التواطؤ وقف اطلاق النار.

● ان «جمال عبدالناصر» عدوه اللدود حارب معركة السويس كلها بكفاءة وحكمة رفعت قدره في العالم العربي وفي آسيا وافريقيا. واذا خرج من هذه المعركة سليما فمعنى ذلك انه سيتحول الى بطل قومي يستطيع ان يستقطب مشاعر وافكار الجماهير العربية المحيطة باسرائيل.

● ان الاتحاد السوفيتي دخل الشرق الاوسط صديقا للعرب ومصدراً لتسليحهم ومن المؤكد انه بعد فشل العدوان فان الاتحاد السوفيتي سوف يفتح ابوابه لمساعدات عسكرية واقتصادية وسياسية ـ لمصر وللعرب بغير حدود.

□

وبالنسبة لـ «بن غوريون»[٢] فقد كان ذلك كله طبقا لوصفه في اجتماع لمجلس الوزراء الاسرائيلي عقد يوم ٢٢ ديسمبر : «كابوسا مرعبا يتمنى ان يستيقظ منه ويتأكد انه مجرد كابوس».

وفي هذا الاجتماع لمجلس الوزراء الاسرائيلي قال «بن غوريون» لوزرائه بعد ان استعرض امامهم شكل الكابوس الذي يعيش فيه ـ انه ليس امام اسرائيل الآن الا الولايات المتحدة الاميركية، «لقد كانوا باستمرار اصدقاءنا وكانوا يتعاطفون مع قضيتنا باستمرار وقد ارسلوا الينا كثيرا من المساعدات ـ لكنهم كانوا اصدقاء والآن فان هدف اسرائيل يجب ان يكون تحويل الولايات المتحدة الاميركية من صديق الى حليف. ان اسرائيل كانت دائما تحتاج الى حليف من بين القوى الكبرى وقد اثبتت الاسابيع القليلة الماضية انه لم تعد هناك قوى كبرى في هذا العالم غير الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي. والاتحاد السوفيتي لن يكون حليفا لنا ولا حتى محايدا بيننا وبين اعدائنا. وليس امامنا غير الولايات المتحدة».

ثم دخل «بن غوريون» في عرض تاريخي لانهيار امبراطورية الغرب التقليدية في الشرق الاوسط. وقال ان بريطانيا وفرنسا انتهيتا بالكامل في الشرق الاوسط وتحولتا من امبراطوريتين عظيمتين الى دولتين عاديتين في غرب اوروبا وكان تصرفهما في حرب السويس هو فصل النهاية في تاريخهما الامبراطوري.

ووصل «بن غوريون» في تأملاته الفلسفية في تلك الجلسة الى درجة انه قال «تمنيت لو ان الروس ارسلوا متطوعين الى مصر للحرب معها ولو حدث لأرغم «ايزنهاور» على ارسال قوات اميركية الى المنطقة ولتغير مجرى الحوادث». وقاطعه «ليفي اشكول» (رئيس وزراء اسرائيل فيما بعد) «بأن ذلك يمكن ان يؤدي الى حرب نووية». ورد «بن غوريون» بشؤم قائلا «اذا كان لا بد للمعبد ان يتهدم فلماذا يسقط على رؤوسنا وحدنا».

وكان مجلس الوزراء الاسرائيلي يعرف من شطحات رئيسه «ديفيد بن غوريون» مثل هذه النوبات الفلسفية التي يحاول ان يستعيد فيها دور انبياء العهد القديم !

□

غزة وسيناء

وقرر المجلس ضرورة ان تحشد اسرائيل كل مواردها السياسية في واشنطن لاقناع «ايزنهاور» بأن اسرائيل لا تستطيع ان تنسحب من سيناء ولا من غزة وان الكنيست الاسرائيلي وافق على ضم كلتيهما (سيناء وغزة) الى اسرائيل، وان الوضع بالنسبة لاسرائيل يختلف عما هو عليه بالنسبة لبريطانيا وفرنسا فقد كان في وسع الاثنتين الانسحاب من مصر دون ضرر غير ضياع الهيبة واما انسحاب اسرائيل فسوف يؤدي الى ضياع الامن.

وابدى «سابير» وزير العدل وجهة نظره بأن اسرائيل تستطيع ايضا ان تركز على الامم المتحدة في الوقت نفسه الذي تركز فيه على الولايات المتحدة. وانفجر فيه «ديفيد بن غوريون» قائلا «انه ليس لاسرائيل صديق واحد في الامم المتحدة وان كل من فيها اصبحوا اصدقاء ناصر. ثم قال لـ«سابير» «علينا ان نفهم ان الامم المتحدة بالنسبة لاسرائيل هي خلية نحل ليس فيها عسل وسوف يقرصوننا جميعا دون ان نشعر بطعم الحلو على اطراف السنتنا. ليس امام اسرائيل الآن غير الولايات المتحدة».

□

وتحركت اسرائيل في واشنطن على اوسع نطاق. كان «ابا ايبان» سفيرها في واشنطن يبذل قصارى جهده. وكان «ليندون جونسون»[٣] زعيم الاغلبية الديمقراطية في الكونغرس ـ طليعة الساسة المؤيدين لاسرائيل في واشنطن. وقد تكفل هو بأن يكون حلقة الاتصال مع «ايزنهاور» شخصا في حين يركز «ابا ايبان» على «دالاس» الذي كان قد تماثل للشفاء وغادر المستشفى عائدا الى مكتبه. وفي الوقت نفسه حثت اسرائيل كل اصدقائها في الجالية اليهودية والصحافة والتلفزيون ودوائر المال والاعمال ان ينشطوا لأن هذا هو الوقت لمساعدة اسرائيل واذا ضاعت الفرصة فسوف تكون في خطر.


● عبدالناصر مع حسين الشافعي وانور السادات ومحمود فوزي

كان الهدف الاسرائيلي محددا وهو ان تتفهم الولايات المتحدة ضرورات بقائها في سيناء وفي قطاع غزة وان لا تشارك الولايات المتحدة في أي ضغط دولي يوجه اليها لارغامها على الانسحاب.

□

ايزنهاور يرفض

والتقى «ليندون جونسون» عدة مرات مع «ايزنهاور»، وتشير مجموعة اوراق «ايزنهاور» الى ان الرئيس الاميركي استمع الى «جونسون» في اول لقاء بينهما في تلك الايام ثم سأله «ما الذي يريده اصدقاؤنا في اسرائيل؟ انني في بعض الاحيان اجد نفسي عاجزا عن فهم «بن غوريون» واتساءل فيما بيني وبين نفسي : هل هو جائع باستمرار لارض جديدة ام انه يريد السلام ؟».

ويستطرد «ايزنهاور» «اننا لا نستطيع ان نجد امام العالم أي مبرر سياسي او قانوني يعطي لاسرائيل حق البقاء في سيناء. معنى ذلك ببساطة اننا سنفقد كل اصدقائنا العرب وسوف نراهم جميعا يتجهون الى الاتحاد السوفيتي. ثم ان العالم كله سوف يتعاطف مع «ناصر» اذا قرر مواصلة الحرب ضدهم وسوف تكون اسرائيل وحدها امامه بعد خروج الانكليز والفرنسيين من بورسعيد. وسوف يطلبون اسلحة منا وسوف نجد انفسنا متساقين الى صراع في الشرق الاوسط قد يتحول الى مواجهة بيننا وبين الاتحاد السوفيتي وهذا شيء مستحيل وعلى «بن غوريون» ان يفهم ذلك. انني على استعداد لمساعدة اسرائيل لكن الولايات المتحدة لا تستطيع ان تدفع ثمن هذه المساعدة بحرب ذرية».

وراح «ليندون جونسون» يشرح نظرية الامن الاسرائيلي لـ«ايزنهاور» وسأله «ايزنهاور» في نهاية الشرح قائلا «ما هو الهدف الاستراتيجي من احتلال سيناء وهل هو ارض او امن».

ومضى «ايزنهاور» يقول «اذا كان الهدف ارضا فعليهم ان يتصرفوا كما يشاءون دون مسؤولية على الولايات المتحدة، واذا كان امنا فعليهم ان يحددوا لنا بنوده لكي نعرف كيف نساعدهم ؟»

وقال «جونسون» انهم لا يطلبون ارضا جديدة ولكن الامن هو مطلبهم».

وشدد «ايزنهاور» ضغطه وسأل عن بنود هذا الامن، ورد «جونسون» :

«حقهم في المرور من قناة السويس وخليج العقبة.

واصرارهم على ان لا تعود مصر بشكل مباشر او غير مباشر الى قطاع غزة».

ورد «ايزنهاور» على الفور قائلا : «اتفقنا. ان هذه بالضبط هي مطالب الولايات المتحدة من الناحية المبدئية والعملية وفضلا عن انها حق طبيعي لامن اسرائيل تفهمه الولايات المتحدة وتتعاطف معه ـ فانها في الوقت ذاته ضرورة لتقليص تفوذ «ناصر» وقصه الى حجمه الطبيعي».

وسمع «ابا ايبان» نفس الكلام تقريبا من «جون فوستر دالاس» وسمعه كل اصدقاء اسرائيل في واشنطن. واضطر «ديفيد بن غوريون» الى التراجع ولكنه طلب من «ابا ايبان» ان يحصل من «دالاس» على تعهد مكتوب بهذه الضمانات :

● فتح قناة السويس للملاحة الاسرائيلية.
● انهاء السيطرة المصرية على خليج العقبة.
● عدم عودة مصر سواء بادارتها او بقواتها المسلحة الى قطاع غزة.

□

وكان «داغ همرشولد» يستعد للسفر الى المنطقة ليقضي اجازة عيد الميلاد مع قوات الطوارىء في مصر وينتهز الفرصة لاجتماعه الموعود مع الرئيس «جمال عبدالناصر».

والتقى به «جون فوستر دالاس» وتباحث معه في طلبات اسرائيل. وابدى «همرشولد» اقتناعه بهذه المطالب وقال انه سوف يلح عليها في لقائه مع الرئيس «جمال عبدالناصر» في القاهرة. وسأله «دالاس» عن رأيه في انشاء قوة بحرية مشتركة تكون تابعة للامم المتحدة وتتولى حماية حرية الملاحة في مضايق العقبة وقناة السويس. وكان تصوره لها انها مثيل بحري لقوات الطوارىء الدولية على الارض. وتحفظ «همرشولد» بأن «الفكرة يمكن ان تكون لها ابعاد خطرة لان قوة الطوارىء البرية كان يمكن تشكيلها من دول صغيرة بعيدة عن الاستقطاب الدولي، واما تشكيل قوة طوارىء بحرية فشيء اخر لا تقدر عليه غير القوى البحرية الكبرى وفي هذه الحالة فلن تكون السيطرة للامم المتحدة وانما ستكون هذه السيطرة نزاعا بين القوى البحرية يصعب التحكم فيه».

□

وحينما سمع «ابا ايبان» من «دالاس» تفاصيل اجتماعه مع «همرشولد» ابدى مخاوفه من «ان السكرتير العام للامم المتحدة قد لا يكون هو المفاوض المناسب لاقناع «ناصر» خصوصا وان صداقته الوثيقة مع الدكتور «محمود فوزي» تجعله يتحرج من ان يكون حازما مع مصر. ثم ان السكرتير العام للامم المتحدة لا يملك قوة تنفيذية وراءه تعزز كلامه وتؤكد موقفه، وانه ربما كان من الاولى ان تقوم الولايات المتحدة نفسها بالحديث الى «ناصر» وبطريقة لا تترك له مجالا للشك في جديتها».

ورد عليه «دالاس» بأن «الولايات المتحدة لا تتصرف في هذا الموقف بوحي لحظة عابرة او بايحاء اتصالات تقوم بها اسرائيل او اصدقاؤها، وانما هي تتصرف وفق سياسة جديدة رسمتها للمنطقة وهي مصممة على تنفيذها». ثم استطرد «دالاس» يقول لـ «ابا ايبان» «انك ترى ان بريطانيا انتهت في الشرق الاوسط وبنهايتها فان حلف بغداد سوف يصبح واحدا من مخلفات التاريخ وقد جاء الوقت الآن لكي تتقدم الولايات المتحدة وتقيم نظاما جديدا في المنطقة تتحمل فيه المسؤولية وحدها ومباشرة. اننا لم نعد في حاجة الى التواري وراء اصدقائنا القدامى فقد لعبوا اوراقهم بحماقة وخسروا وتركوا وراءهم في الشرق الاوسط فراغا يتحتم على الولايات المتحدة ان تملأه. ان لدى الرئيس خطة كاملة لمستقبل الشرق الاوسط وهي تتضمن ترتيبات سياسية وعسكرية ومساعدات اقتصادية واسعة وسوف ترى وتسمع في الاسابيع القليلة المقبلة، فنحن ننوي ان نتحرك بسرعة خصوصا وان اصدقاءنا في المنطقة ومعهم الاصدقاء القدامى لبريطانيا الذين يجدون انفسهم الآن في العراء يناشدوننا بأن نتقدم الى حمايتهم وهم يعرفون انه ليس لهم امل في المستقبل الا بالاعتماد علينا».[٤]

□

في الوقت نفسه تقريبا كان مساعد وزير الخارجية الاميركية «لوي هندرسون» يقابل الدكتور «محمود فوزي» في حفل عشاء ـ اقامه تكريما له في واشنطن السفير المصري الدكتور «احمد حسين» ـ ويقول له طبقا لتقرير الدكتور «فوزي» ان «الظرف الحالي مهم الى اقصى درجة بقدر ما هو دقيق وبان ما سوف يكون من تطور ومن تصرفات خلال الشهور القليلة المقبلة سوف يكون حاسما في شأن العلاقات بين الولايات المتحدة ومصر. وان الفرصة سانحة امام مصر لكي تتبوأ مركزا قويا ممتازا كما ان الخطر قائم في أن يسوء مركز مصر وتضيع كل ثقة فيها وان الولايات المتحدة لا تضمر سوءا لمصر وانها ترغب في التفاهم على ان هذا التفاهم يجب ان يقوم على اساس سليم ومن الجانبين وبنسبة مائة في المائة».

(البقية على الصفحة ١٠)

● جون فوستر دالاس مع غي موليه

وثائق

وثيقة رقم (١٩٨)

رسالة من السيد الرئيس الى الدكتور محمود فوزي (ارسلت بواسطة حامل الحقيبة يوم ١٩٥٦/١٢/٥)

من الرئيس جمال عبدالناصر.

الى الدكتور محمود فوزي

١ ـ ارى انه من اللازم بعد ان اتضح ان اسرائيل قامت بتخريب طرق المواصلات والسكك الحديدية في سيناء وكذلك وضع الغام على هذه الطرق مما يسبب تعطيلا طويل الامد لتقدم قوات الامم المتحدة لمتابعة الانسحاب الاسرائيلي والوصول باسرع ما يمكن الى منطقة العريش ـ رفح ـ غزة، لذلك ارى تقديم مذكرة لهمرشولد توضح هذا الوضع ونقترح فيها ان تنقل قوات الامم المتحدة الى العريش رأسا وهي اول مدينة اهلة بالسكان ويهمنا امرها في سيناء على ان يكون النقل بالطائرات الى مطار العريش او بالبحر مع مراعاة انه لا يوجد ميناء بل يمكن انزال القوات بقوارب الانزال من ناقلات الجنود وبذلك يتم بسرعة انقاذ السكان المدنيين في العريش ورفح وقطاع غزة وحماية باقي خطوط المواصلات وحتى نضمن الا تستمر المذابح من جانب اليهود ضد الاهلين على ان يذكر في هذه المذكرة ان هذه المذابح ما زالت مستمرة بطريقة منتظمة وان التخريب قائم على نطاق واسع في جميع المنشآت الموجودة في سيناء.

٢ ـ بخصوص تطهير القناة وما جاء في برقيتكم السابقة ٦٩ فيما يختص بالمعدات البريطانية سواء التابعة للاسطول البريطاني او الفرنسي او المدنية التابعة لبريطانيا او فرنسا فاني ارى انه من المستحيل حماية ارواح اي فرد من هذه الجنسيات بعدما حدث في بورسعيد وبعد شعور الضغينة الذي ما زال قائما بين اهالي المنطقة ولكن تعاونا منا وحتى لا نظهر بمظهر المتعنت فلا مانع لدينا من ان تستعمل الامم المتحدة المعدات الموجودة مع الاسطولين البريطاني والفرنسي واستبدال الافراد بافراد من جنسيات اخرى غير البريطانيين والفرنسيين كما اقترح همرشولد ولكن لا توافق على اقتراحه بان تبدأ هذه المعدات عملها بافرادها الموجودين ثم تستبدل باخرين في المستقبل بل يجب ان يستبدل الافراد منذ الان منذ بدء عملية التطهير.

المعلومات التالية لا تبلغ الا بعد اتمام الانسحاب ومرسلة لمعلوميتكم ولاثارتها بعد اعلان تمام الانسحاب

١ ـ اذا لم يعد الوضع الى ما كان عليه قبل يوم ١٩٥٦/١٠/٢٩ بالكامل فاننا لن نكون في وضع يسمح لنا بالكلام او مناقشة اي مشكلة تتعلق بالشرق الاوسط. وهذا هو موقفنا في الامم المتحدة اذا اثير اي موضوع من مواضيع الشرق الاوسط قبل ان تكون القوات البريطانية والفرنسية والاسرائيلية قد عادت الى نفس الوضع الذي كانت عليه قبل بدء الهجوم.

٢ ـ كذلك يجب اثارة في نفس الوقت الذي يعلن فيه اتمام الانسحاب للقوات البريطانية والفرنسية موضوع التعويضات واننا نطالب بمبلغ ٥٠٠ مليون جنيه مصري مما اصاب مصر من خسائر مادية وتعويضات لاسر ضحايا العدوان واني ارى ان تتقدم مصر بهذا الموضوع للجمعية العامة للامم المتحدة حتى اذا كان من غير المحتمل ان نحصل فيها على قرار لصالحنا ولكن هذا الوضع سيسمح لنا في المستقبل ان نستعيض هذه الخسائر من اموال الحكومتين في مصر ومن اموال رعاياهما. وارجو ارسال وجهة نظركم عن هذه الفقرة،

مع العلم بانه اذا لم يثر هذا الموضوع في المحيط الدولي فقد نضطر علاوة على عدم حصولنا على اي تعويضات الى الدفاع عن موقفنا اذا ما طولبنا بتعويضات سواء عن القاعدة البريطانية في منطقة القناة او عن اموال رعاياهم وشركاتهم اثناء مدة الحراسة.

وثيقة رقم (١٩٩)

وزارة الخارجية
ادارة الابحاث
برقية رمزية رقم ٦٢٦٧/٦٢٨٠ بتاريخ ١٩٥٦/١٢/٦
واردة من نيويورك ٦٨/٥٥
الساعة ١٦,٤٠ بتاريخ ١٩٥٦/١٢/٦

الى السيد الرئيس جمال عبدالناصر من وزير الخارجية.

اولا ـ حدثني همرشولد امس واليوم فيما يلي:

(أ) فهم ان الحكومة المصرية طلبت مساعدة ممثل مدير هيئة اللاجئين بالقاهرة في شان اليهود الذين يراد خروجهم من مصر وابدى شيئا من الاستغراب لهذا الطلب قائلا انه نوع جديد وذكر انه سيطلب الى ممثل هيئة اللاجئين بعض الاستفسارات في هذا الشان قبل ان يستطيع اتخاذ اي اجراء ازاءه.

(ب) ذكر ان الحكومة المصرية طلبت ان يرحل الى مصر السيدات والاطفال من سكان غزة وانه في حاجة الى مزيد من الوضوح في هذا الشان كذلك.

(ج) قال ان انسحاب الانكليز والفرنسيين سائر بسرعة ولا ينتظر ان يتاخر عن ١٤ ديسمبر وانه تحدث اليوم من جديد طويلا مع وفد اسرائيل في شان انسحاب قواتها وينتظر بيانا عن هذا غدا كما يأمل ان يكون هذا البيان خيرا مما يتوقع البعض. كذلك قال انه يشاطر مصر تمسكها بالا تجني اسرائيل اي ثمرة لعدوانها والا تبقى غزة وثيران وصنافير في يدها. وقال ايضا ردا على ملاحظة على ان عدد قوة الامم المتحدة وما يبدو من انه كبير خصوصا بعد الانسحاب البريطاني الفرنسي ان الفكرة هي التاثير على اسرائيل وادخال اكثر ما يمكن من قوة الامم المتحدة في غزة وحول خط الهدنة. وكان قد حدثني هو وبانش عن الاتجاه للاتصال بالحكومة كي يضاف الى قوة الامم المتحدة الحالية ما يلزم لابلاغها ٦ الاف وذلك النحو المذكور في البرقية ٢٩.

(د) تكلم عن تطهير القناة فقال انه غير قلق بالا لاي كلام عن بدء التطهير فعلا قبل تمام الانسحاب الانكليزي الفرنسي، من جهة.

ثانيا: ذكر في شيء من التردد ان هنالك جنوب خط وقف اطلاق النار بعض سفن نرويجية صغيرة محجوزة ولكنها تستطيع مواصلة سيرها خصوصا وان بحارتها موجودون واكد ان هذا لن يستتبع باي حال اي بدء لعملية التطهير ذاتها.

وسألت عن الموعد الذي ينتظر فيه ان يقدم الى الجمعية تقريره بمشروع تطهير القناة كما طلبت الجمعية بقرارها يوم ٢٣ نوفمبر. فقال انه غير متاجل هذا ولا مستعجل ويهلر.

(هـ) اشار الى حل مسالة قناة السويس قائلا انه تسلم ردا من فرنسا بانها تقبل معاودة البحث في ذلك من حيث انتهت الجهود السابقة ومن غير اي ذكر لاقتراحات الـ ١٨. واضاف انه يعتقد ان هذا هو موقف انكلترا كذلك رغم ظواهر الاشياء وان على بريطانيا وفرنسا ان تختار بين احد امرين اما التنازل عن اقتراحات الـ ١٨ والتحفظ بمعاونة السكرتير العام واما التمسك بهذه الاقتراحات والاستغناء عن معاونة السكرتير العام.

وذكر على هامش هذا انه بينما يحتمل ان الوزارة الفرنسية باقية بعض الوقت فان بقاء الوزارة البريطانية امر اقل احتمالا وان كان احد لا يستطيع التنبؤ بالمستقبل. وعاد الى الاشارة بمسالة القناة ذاكرا انه اريد حلها فعلا في وقت معقول فليست الجمعية العامة هي الاداة العملية لهذا الحل.

(و) عمدت على اعداد مفكرة لمسالتي التحقيق في شان العدوان الثلاثي الاخير ووجدت منه تفهما طيبا على انني لم افض في تناول اسلوب او حتى مكان السير في هاتين المسالتين وخاصة الثانية منهما.

ثالثا: ذكر باتش ان اليهود بالغوا في وضع الالغام في المناطق التي كانوا فيها وان السكرتارية لا تعلم بعد ماذا تم في شان ابار البترول لان القوة اليوغسلافية عاق سيرها فترة الالغام واخرت وصولها الى مناطق الابار.

رابعا: اجتمعت الوفود العربية امس واجمعت على ان تقاوم كل محاولة لبحث مسالة فلسطين في الوقت الحاضر.

خامسا: ذكر لي السفير السعودي اليوم انه قابل رونتري عدة مرات وحدثه في شان سوريا ذاكرا لهم ضرورة التعاون العاقل حتى لا تنهار الامور في سوريا وحولها وان المملكة العربية السعودية تنصح بالا تجافي اميركا سوريا وانه انبنى على ذلك ان ذهب السفير الاميركي في دمشق لمقابلة رئيس الوزراء ووزير الخارجية وابدى حسن استعداد حكومته كذلك قال السفير انه تكلم مع رونتري في شان فلسطين كما تحدث اليه في شان السويس ووجوب متابعة العمل على ارضاء مصر بالنسبة لها. وابدى السفير انه غير مرتاح على اية حال لموقف اميركا نحو القضايا العربية رغم ظواهر الامور التي توحي بعكس ذلك.

سادسا: قابلني كريشنا منون ومعه على جانح بحضور عمر لطفي وقال انه يعتقد اذا استؤنفت المباحثات لحل قناة السويس فيجب ان تبدأ من اساس جديد غير قرار مجلس الامن يوم ١٣ اكتوبر والاسس التي لخصها همرشولد يوم ٢٤ اكتوبر وشجعت فكرة ان يكون استئناف المباحثات على اساس جديد كذلك دار الكلام عن مسالتي التحقيق والتعويض في شان العدوان الاخير ولم تصل به الى راي معين في خير اسلوب لتناول هاتين المسالتين. وذكر انه على اية حال لا بد اولا من انهاء ما سماه حالة الحرب بين مصر وبين انكلترا وفرنسا.

سابعا: قابلني نائب وزير خارجية روسيا اليوم وذكر لي ان حكومته بالغة الاهتمام بدراسة واتخاذ ما يلزم في شان الامور الاقتصادية وما اليها مما طلبت حكومة مصر بحثه. وتحدثنا في شؤون سوريا وفلسطين والجزائر والسويس والعدوان الثلاثي الاخير وما يتصل به من انسحاب وتحقيق وتعويض. ووجدت منه تفهما طيبا لوجهة نظرنا ولأسلوبنا وان كان ابدى كغيره من القليلين الذين تحدثت اليهم في هذا الشان ان السير بمسالتي التحقيق والتعويض عن طريق الجمعية العامة سوف يعترضه حتما صعاب لا يستهان بها ومن بينها ما ينتظر من اتجاه واشنطن الى تصالحها البين مع بريطانيا وفرنسا ومن صعوبة الحصول على الاصوات الكافية بجانب ان ما تقرره الجمعية خصوصا لمسالة التعويض لن يعدو ان يكون توصية على انه وافق رغم هذا على وجوب مواصلة التفكير والبحث وعمل الاتصالات اللازمة في هذا الصدد.

ثامنا: طلب مني همرشولد الليلة ان تعطى تعليمات سريعة لسفارتنا باثينا بمنح التاشيرات للجنرال ويلر ومن معه لكي يتمكنوا من السفر الى القاهرة بسرعة.

لطفي

وثيقة رقم (٢٠٠)

من نهرو الى عبد الناصر

سفارة الهند
بالقاهرة
٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٥٦

صاحب الفخامة

لقد تلقيت توجيهات من رئيس وزرائي بان انقل اليكم هذه الرسالة منه:

«يسعدني ان ارى ان الجنود الانكليز والفرنسيين والاسرائيليين وهم يسحبون في نهاية المطاف من الاراضي المصرية. واشعر يقينا ان هذا لم يكن ممكنا ما لم يقف الرأي العام العالمي بشكل ساحق الى جانب مصر، لقد كان مبعث ارتياح كبير لنا ان نرى ان الولايات المتحدة برغم تحالفها الطويل الوثيق في امور كثيرة تتعلق بالسياسة الدولية، وقفت موقفا حازما بالنسبة لمسالة انسحاب القوات المعتدية من التراب المصري، وفي حين اننا يمكن ان تسمح لانفسنا ان نامل في زوال سريع لهذه الاحوال السيئة، الا انه ما زالت هناك حاجة الى اليقظة المستمرة لبضعة اشهر قادمة على الاقل. وانني لحريص على عدم صرف انتباه المشاعر المتفجرة التي تسبب فيها العدوان ضد مصر نتيجة لعوامل غير جوهرية، وفي الواقع، فان التطورات في المجر تقف الان لحد ما في سبيل اتخاذ اجراء ضد المعتدين في مصر،

ولذلك، فانني اشعر انه لمن المهم الان ـ عن اي وقت مضى ـ ان نمنع اية اشياء اخرى من ان تعترض سبيل تعاطف العالم الذي اعرب عن تاييده الكامل لمصر.

«وفي هذا السياق، ارجو ان استرعي انتباهكم للتقارير في الخارج، بان ضغطا كبيرا مباشرا يمارس على العدد الضخم من الرعايا البريطانيين والفرنسيين، والاشخاص الذين من اصل يهودي في مصر، وبعض الاشخاص الاخرين، كما ابلغت هم من المقيمين في مصر لاجيال طويلة، وقد تعلم انني قد طلبت من القائم بالاعمال للهند بمصر ان يشير الى هذه المسالة بصورة غير رسمية الى حكومتكم وقد ابلغت انه قام بذلك فعلا،

وانه بحث ذلك مع علي صبري، واود ان اكرر هنا التاكيدات التي قدمها بالفعل راجواد لعلي صبري بانه لا يخطر ببالنا ابدا ان نتدخل في اي امر يكون للحكومة المصرية الاختيار الكامل فيه، ولكنني، يا سيدي الرئيس، على يقين بانكم تهتمون، بنفس القدر من اهتمامي، بالا يحدث شيء قد يخلق انطباعا غير موات لدى الرأي العام العالمي ويحول التعاطف مع مصر، وذلك في الوقت الذي تؤيد فيه غالبية بلدان العالم قضيتكم، لقد ابديتم في الماضي القريب صبرا نموذجيا في ظل اكثر الظروف استفزازا. واستطيع القول ان هذا كان له تاثير على العالم بقدر ما فعلت شجاعتكم في اثناء هذه الفترة الحرجة، ولذلك ارجو منك الا تتخذ خطوات قد تضطر عددا ضخما من الاشخاص الى مغادرة مصر في ظروف غير مواتية، ويتعين ان توضع في الحسبان بطبيعة الحال اعتبارات الامن. ولكنه لن يكون من صالح مصر ذاتها ان تسمح بتزايد الانطباع بان هناك محاولة تجري لاسترداد الخسائر التي تكبدتها مصر نتيجة لعدوان المملكة المتحدة، وفرنسا واسرائيل وذلك بمصادرة ممتلكات الرعايا البريطانيين والفرنسيين.

«ان هذا الاجراء له بالتاكيد ما يبرر اتخاذه ضد اولئك الذين اساءوا استخدام ضيافة مصر بقيامهم بانشطة تخريبية ولكن الغالبية الكبرى من هؤلاء هم ضحايا ابرياء للاخطاء التي ارتكبتها حكوماتهم،

وانني لارجو ان تظهر الشفقة بهم، واذا اردتم من اي رعية بريطانية او فرنسية الا يبقى في بلادكم، فيمكن ان يعطى في رأيي. فترة زمنية معقولة لتصفية شؤونه، والا يرغم على المغادرة فورا، وحتى من وجهة النظر القصيرة الاجل، سيساعد قليل من الصبر والتسامح في هذه المرحلة على بحث القضايا العليا في مصر، في الامم المتحدة، وفي غيرها من الاماكن، انني لم اكن لاتوجه اليكم بهذا النداء ما لم اكن على يقين من انكم لن تسيئوا فهمي.

«مع اخلص التحيات ـ جواهر لال نهرو.

واقدم لسيادتكم اسمى الاعتبار.

القائم بالاعمال
(ر.ج. راجواد)

صاحب الفخامة جمال عبد الناصر
رئيس جمهورية مصر
القاهرة

وثيقة رقم (٢٠١)

وزارة الخارجية
ادارة الابحاث
قسم الرموز
برقية رمزية رقم ٦٣/٦٣١٧ بتاريخ ١٩٥٦/١٢/٨
واردة من (٧١)/٩٠ الى
الساعة ١٩,٠٠ بتاريخ ١٩٥٦/١٢/٨

الى السيد الرئيس، من الدكتور محمود فوزي

حدثت همرشولد فيما يرد في الايام الاخيرة من قلب جريء ووقع للاوضاع بما اتجهت اليه واشنطن واعربت عنه على لسان وكيل الجمهورية وسواه الى ان تساعد بريطانيا وفرنسا اقتصاديا على اصلاح ما افسده من اقتصادهما العدوان على مصر اي اننا بهذا نواجه بحالة هي اقرب ما يكون واكثر ما يكون استفزازا للشعور ذلك بان مصر ليست هي التي تعوض عن خسائرها وعن العدوان عليها بل ان الذي يعوض هو المعتدي والذي يدفع التعويض ليس هو المعتدي وانما الولايات المتحدة، وشاركني همرشولد في كل ما قلت ذاكرا في نفس الوقت ان الولايات المتحدة وجدت نفسها مضطرة من الناحية السياسية والعسكرية الى مضطرة اضطرارا الى المسارعة لشد ازر غرب اوروبا ومن بينه بريطانيا وفرنسا خصوصا بالنظر للخطر السوفيتي واحتمالات الموقف الدولي بالاتصال مع مسالة المجر ومسائل الشرق الاوسط وسواها، على انه وافق حينما قلت ان ارضاء بلاد معتدية كفرنسا وبريطانيا واغضاب مصر والعالم العربي كله هو اضعاف وليس تقوية لغرب اوروبا الذي لا يمكن ان يكون قويا اذا لم تتحسن صلاته بالبلاد العربية ويطمئن الى موارد البترول منها وعلى انها منطقة صداقة لا منطقة عداوة له، وانني على اية حال متابع هذا الموضوع الخطير ومتحدث فيه مع المسؤولين الاميركيين وعامل في نفس الوقت باستمرار على الاحتفاظ بحيوية مسالتي التحقيق في العدوان على مصر وتعويض مصر عنه.

لطفي

■ بن غوريون : الاتحاد السوفيتي سيفتح الآن ابوابه للعرب بغير حدود ■ ايزنهاور : لا نستطيع ان ندفع الثمن حربا ذرية !

(تتمة المنشور على الصفحة ٩)

وعندما وصلت برقية الدكتور «محمود فوزي» الى القاهرة وقراها الرئيس «جمال عبدالناصر» واضاف اليها معلومات تلقاها من مصادر اخرى - كان واضحا امامه بطريقة لا تقبل اللبس ان الولايات المتحدة على وشك ان تدخل المنطقة بخطة جديدة واسعة النطاق.

وارسل الى الدكتور «فوزي» برقية يطلب اليه فيها ان يبذل كل جهده لاستطلاع خطوط السياسة الاميركية الجديدة في المنطقة.

وكان «ايزنهاور» في تلك الايام الاخيرة من سنة ١٩٥٦ يستعد لكي يذهب الى الكونغرس بمشروعه لاعادة تنظيم امور الشرق الاوسط باسره فيما عرف بعد ذلك باسم «مبدأ ايزنهاور».

لم يكن «دالاس» يتحدث رجما بالغيب حينما قال لـ«ابا ايبان» ان الاصدقاء التقليديين في المنطقة لبريطانيا يعرفون الان انها تركتهم في العراء وانهم لم يعد في وسعهم ان يواصلوا الاعتماد عليها ونتيجة لذلك فلم يعد امامهم مفر من الالتجاء الى كنف الحماية الاميركية وحدها.

كان «دالاس» يعرف دون شك بتفاصيل المناقشات التي دارت في اجتماعات قمة بغداد غداة الغزو البريطاني الفرنسي لمصر، فلقد تدهور موقف اصدقاء بريطانيا في المنطقة وكان اكثر ما اساء اليد ما ظهر من حقائق التواطؤ مع اسرائيل. وقررت حكومات ايران وتركيا وباكستان والعراق عقد مؤتمر على مستوى القمة - وبدون اشتراك بريطانيا قائدة الحلف وزعيمته - لكي يبحثوا ما اصبح يواجههم من ظروف جديدة. ودعاهم «محمد رضا بهلوي» شاه ايران الى الاجتماع في قصر «المرمر» في طهران. وكان اجتماعهم صورة حية للتخبط والحيرة وللبحث عن طريق جديد وحليف كبير بديل عن ذلك الحليف الذي هوى في السويس.

ويضم ملف اللجنة السياسية لحلف بغداد مجموعة من الوثائق السرية الحافلة بالمعاني والدلالات.

تبدأ وثائق هذا الملف فيما بعد حرب السويس بخطاب من السفير البريطاني في بغداد السير «مايكل رايت» موجه الى السيد «احمد مختار بابان» القائم باعمال رئيس وزراء العراق ووزير الخارجية (كان رئيس الوزراء «نوري السعيد» قد توجه الى اجتماع طهران) - نصه كما يلي:

«صاحب المعالي لا شك ان الحكومة العراقية علمت بالتصريحات التي افضى بها يوم امس رئيس الوزراء البريطانية والمتضمنة ايقاف النار (تحت شروط) وان حكومتي كانت ترغب في اعلان الحكومة العراقية بذلك قبل صدور القرار، وقد طلبت مني ان اؤكد لمعاليكم بان مشاورة الحكومة العراقية في الوضع الراهن لها وزن ثقيل لحكومتي لاتخاذ هذا القرار.

ان الحكومة البريطانية مطمئنة الى ان الحكومة العراقية ترحب بالاجراءات المتحدة.

واضيف الى ذلك ان حكومتي ستستمر في بذل جهودها لتامين انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المصرية بواسطة هيئة الامم المتحدة او بالطرق الاصولية الاخرى.

المخلص مايكل رايت»

□

القمة الاسلامية الاولى

واجتمع ملوك ورؤساء ايران وتركيا وباكستان والعراق في قصر «المرمر». وكانوا في حرج من ان يكون اجتماعهم تحت لواء حلف بغداد وبدون اشتراك بريطانيا ولهذا قرروا في الجلسة الاولى ان يجعلوا عنوان اجتماعهم «قمة الدول الاسلامية الاربع» في طهران.

ومن الغريب ان النقطة الاولى التي تعرضوا لبحثها كانت بالتحديد كيفية ابعاد بريطانيا عن حلفهم ولو موقتا لان استمرار اشتراكها فيه بعد انكشاف تواطئها مع اسرائيل ضد دولة عربية اسلامية اصبح وضعا لا يطاق.

وربما كان خير ما يرسم صورة لهذا الاجتماع هو الاستشهاد هنا ببعض المقتطفات من نصوص هذا الاجتماع.

الشاه: «نحن في الحقيقة نخدم بريطانيا بقيامنا بهذا العمل (اقناعها ولو موقتا بتجميد عضويتها في حلف بغداد)».

اسكندر مرزا (رئيس جمهورية باكستان): «ان ذلك سيساعدنا على انضمام الدول الاسلامية الاخرى الينا».

اجتماع قصر المرمر شهد ولادة قمة الدول الاسلامية الاولى

سهروردي (رئيس وزراء باكستان) «اننا هددنا بريطانيا بعد هذا العمل (محاولة غزو مصر بالتواطؤ مع اسرائيل)».

الشاه: «طلبنا من البريطانيين ان يتركوا مصر للقوات الدولية واخبرناهم باننا نريد ان ننقذ الميثاق وننقذ بريطانيا وباننا نحتاج دائما الى بريطانيا وليس هناك مجال لتحقيق ذلك الا اذا قبلوا مقترحاتنا، واذا لم يقبلوها فمن الافضل خروجهم من الميثاق وبقاؤنا نحن فيه وان نبقى حلفاء واصدقاء لهم».

سهروردي: «هناك طريقة اخرى وهي عقد ميثاق جديد يضم دولا اسلامية جديدة وحتى اذا غيرت بريطانيا موقفها اقترح ضم دول اسلامية الى هذا الميثاق او الى ميثاق اخر».

الشاه: «وبعدئذ تدخل اميركا ثم بريطانيا».

سهروردي: «مهما وعد الانكليز بالانسحاب فانهم سوف يبقون على السويس».

الشاه: «هل ذلك رديء؟»

سهروردي: «كلا حتى تاتي القوى الدولية».

اسكندر مرزا: «لا باس من التاخير لكي يكون هناك وقت للاطاحة بـ«عبد الناصر».

الشاه: «لقد تاخرنا في اجتماعنا فحصل بعد وقف اطلاق النار وكان يمكن ان نحصل على فائدة لو بدا ان وقف اطلاق النار كان نتيجة لجهودنا نحن».

نوري السعيد: «يجب ان نعطي الانطباع بان ايقاف النار قد حصل بتاثيرنا.»

الشاه: «الافضل ان نبقى نحن الاربعة متحدين متعاونين ونخرج بريطانيا موقتا منه وندخل اليه بعض الدول العربية واميركا».

عدنان مندريس (رئيس وزراء تركيا): «عندما نبحث الحوادث التي تؤثر على السلام يجب الا نغفل حادثة ونهتم بحادثة اخرى لكي لا نعطي الانطباع بالتحيز. هذا الاجتماع لا يمكن ان يغمض عينيه عن ان هناك في مناطق اخرى حوادث اهم من هذا الحادث تهدد السلام العالمي».

حسين علاء (رئيس وزراء ايران): «يجب ان نؤكد اننا في محادثاتنا هذه لم نتجاهل بريطانيا بل عملنا بناء على تفاهم مع البريطانيين. ان كل نوايانا ان نحافظ على تحالفنا مع بريطانيا ولكن لجوء بريطانيا للعدوان (بالتواطؤ مع اسرائيل) قد حطم الميثاق وناحيته الدفاعية».

الشاه: «يجب الا نعطي خصومنا فرصة لاتهام الميثاق بانه ميثاق عدواني».

حسين علاء: «ان خروج بريطانيا موقتا من الحلف قد يؤدي الى تسهيل دخول دول اخرى كاميركا وغيرها».

الشاه: «انني ابلغت السفير البريطاني حرصنا على بقاء بريطانيا في الميثاق بعد انقاذه وانقاذ بريطانيا من الوصمة التي لحقت بنا».

اسكندر مرزا: «انني قلت لممثلي الدول العربية ان الدول الاسلامية في حلف بغداد يهمها امر الدفاع عن الدول العربية وان الجامعة العربية هي مجموعة لا قوة لها اذ انها مجموعة اصفار وان حلف بغداد لا يضعف الجامعة بل يقويها وان من مصلحة الدول العربية الانضمام اليه وان سياسة الحياد لا فائدة منها وان «سهروردي» (رئيس وزرائه) اخبر «ماوتسي تونغ» بان الحياد هو تهديد كما واني اخبرت ممثلي الدول العربية باننا سننظر في امر اخراج بريطانيا من الحلف. وعندئذ قال الممثلون العرب انهم سيكونون سعداء اذا خرجت بريطانيا وانهم جميعا يريدون انهيار «عبد الناصر»».

نوري (باشا): «لعل «مندريس» يعلم انني في اجتماعات الميثاق في بغداد وطهران اثرت موضوع بريطانيا واكدت عليها وعلى اميركا ضرورة حل قضية فلسطين لكي لا تستفيد روسيا من هذه المشكلة اذ ان اللاجئين تربة تربة صالحة واداة طيعة للشيوعية».

مندريس: «ان هناك ناحية اخرى اثيرت هنا وهي هل اننا نخرج بريطانيا من الميثاق لكي نسهل دخول دولة عربية اخرى اليه؟ اقول مع الاسف انني لا اتفق مع هذا الرأي لان السبب في عدم دخول الدول العربية الى حلف بغداد هو الدعاية الروسية والمصرية، ثم من هي الدولة العربية التي نؤمل دخولها؟ هل هي سوريا؟ ان سوريا الان هي في احضان روسيا ولبنان لها ظروفها الخاصة؟

وهل حقيقة ان دخول اميركا الى الميثاق متوقف على خروج بريطانيا منه؟ اذن فلنبحث هذا الموضوع ولنترك جانبا موقتا الناحية العاطفية ولنبحث الموضوع من الناحية المنطقية ولنبدأ بموضوع مصر. ان مصر هي بلد عربي اسلامي اهلها عرب مسلمون ونحن نحبهم ونرجو لهم الخير ولكن يجب ألا ننسى ان هذه الدولة يحكمها شخص يعمل ضد مصلحتنا».

الشاه: «لا بد ان نؤكد عزمنا على انقاذ الميثاق مع بقاء بريطانيا فيه ونحن هنا في ايران نحتاج الى محالفة بريطانيا وصداقتها وقد عملت انا شخصيا مدة طويلة من اجل ذلك، لعله ليس هناك من هو اكثر صداقة لبريطانيا مني ولكن المشكلة هي كيفية انقاذ الميثاق مع ابقاء بريطانيا فيه؟ اذا لم تكن اميركا معنا فما هي قوة ميثاق بغداد الان، يجب الضغط على بريطانيا لتخليص الميثاق وجذب دولة اخرى اليه كاميركا.

نوري السعيد: «ان مشكلة فلسطين في رأينا اداة بيد الشيوعية وان حلها سيؤدي الى قتل سلاح قوي بيد روسيا وان «جمال عبد الناصر» هو ضحيتها وهي - أي روسيا - السبب في نكبته.»

(خصص الاجتماع جلسة لمناقشة الاوضاع العسكرية لدوله).

مندريس: «اعتقد ان الوقت مناسب للقيام بعمل لتقوية حلف بغداد. لدي بعض الاقتراحات الخام واولها توجيه دعوة مفتوحة الى اميركا، وهذا ممكن جدا ويجب ان نجتهد في تحقيقه بصورة عاجلة. هل من الممكن استدعاء السفيرين البريطاني والاميركي واخبارهما بما تحدثنا فيه؟»

الشاه: «موافق .. نستدعي اولا السفير البريطاني كحليف لنا ثم نستدعي السفير الاميركي».

مندريس: «نستدعي السفير البريطاني لنخبره باننا ساعدناهم في ورطتهم الحالية واننا نريد اميركا لتقوية الميثاق».

سهروردي : «ماذا سيكون رد الفعل البريطاني؟»

مندريس: «لقد قابلت في طهران السفير البريطاني وكانت العلامات مشجعة وربما تجعلهم التطورات الاخيرة اكثر استعدادا.»

الشاه: «لقد قلت اننا جميعا سعداء بما حصل لـ«عبد الناصر» ولكننا مع ذلك يجب ان نتمسك بميثاق الامم المتحدة. ان انكلترا وحدها لا تستطيع مساعدتنا ولا بد من وجود اميركا معنا. انني مستعد لان اقول في البيان الختامي بعد اجتماعنا ان عدم وجود اميركا في حلف بغداد هو احد اسباب الاضطرابات في هذه المنطقة. هل تذكر فخامتكم ما قلته للاميركان في «اسطنبول»؟ قلت لهم «انكم تشجعون الناس على تهديديكم وتعاملون اعداءكم معاملة احسن من معاملة اصدقائكم وبهذا تخسرون اصدقاءكم لانهم يبقون ضعفاء ولا يفيدونكم. هل تعرف ان «تيتو» يملك بليونا وخمسمائة مليون دولار في اميركا؟»[5].

مندريس: «لا بد من مساعدة بريطانيا، لا ننسى ان ما فعلته ازال خطر مصر ولو موقتا وهيبة «عبدالناصر» قد انكسرت.»

□

كان اصدقاء بريطانيا التقليديون على وشك ان يقفزوا من سفينتها الغارقة الى سفينة اخرى وهي الولايات المتحدة. وكانت السفينة الاميركية على استعداد لالتقاطهم متجهة اليهم تحاول انتشالهم من البحر!

الحلقة المقبلة
لقد تخلصت منه



● انثوني ايدن مع خروشوف

■ هوامش :

١) تفاصيل اجتماع المجلس عن مذكرات «ايزنهاور» ويوميات مساعده الجنرال «جود باستير».
٢) يوميات «ديفيد بن غوريون» مجموعة ديسمبر ١٩٥٦.
٣) اصبح «ليندون جونسون» رئيسا للولايات المتحدة سنة ١٩٦٣ بعد اغتيال «جون كنيدي». وكان «جونسون» هو رئيس الولايات المتحدة ايام حرب ١٩٦٧.
٤) مجموعة اوراق «دالاس» في جامعة «برنستون» ويوميات «ابا ايبان».
٥) لا يفكر الشاه الا في الثروة الشخصية ولقد اثبتت الحوادث فيما بعد ان «تيتو» لم يكن يملك شيئا في اميركا وان الشاه هو الذي استطاع تكديس بلايين الدولارات فيها.

وثائق

وثيقة رقم (٢٠٢)

وزارة الخارجية
ادارة الابحاث
قسم الرمز
برقية رمزية صادرة رقم ٢٥/٢٤
بتاريخ ١٩٥٦/١٢/١١
الى نيويورك
الساعة بتاريخ ١٩٥٦/١٢/١١
من الرئيس الى الدكتور فوزي

عقد الجنرال هويلر مؤتمرا صحفيا ذكر فيه ان كوبري الفردان نسف ولم يصب بقنابل الانكليز، وقد اعطى هذا التصريح دون معاينة الكوبري معاينة دقيقة بل انه رآه من بعد.

نعتبر هذه التصريحات سياسية تساعد الدعاية المعادية لمصر اذ بدلا من قيام هويلر بعمله الفني المكلف به اخذ في عقد مؤتمرات صحفية والقيام بدعاية. وهو ما يتنافى مع طبيعة عمله كما ان تصريحاته ذات طابع سياسي تثير الشك باستمرار وتعوق التعاون المفروض ان يكون كاملا مع ممثلي همرشولد.

وبناء عليه اننا قد اوقفنا العمل الان لحين استجلاء هذه الامور مع السكرتير العام.

الوزير

وثيقة رقم (٢٠٣)

وزارة الخارجية
ادارة الابحاث
قسم الرموز

برقية رمزية رقم ٦٤٤٢/٦٤٣٩
واردة من نيويورك (٣٥/٣٢)
الساعة ١٣٤٥

بتاريخ ١٩٥٦/١٢/١٢
بتاريخ ١٩٥٦/١٢/١٢

الى السيد الرئيس من الدكتور فوزي

فيما يتعلق بتعويض مصر عن الخسائر التي لحقتها بسبب العدوان الاخير، ارى بعد التفكير والتشاور:

١ - أن يستمر في تمهيد الجو لهذا والاتصال مع الدول في شأنه. وقد تحدثت فيه الى مدى مع المجموعة الافريقية الاسيوية اليوم. كذلك تحدثت فيه بعض الشيء مع وفود جديدة من بينها وفود الهند والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة.

٢ - أن يطلب الى الجمعية بحث هذا الامر ويقدم مشروع قرار يتضمن فيما يتضمنه الاشارة الى العدوان وقررات الجمعية الخاصة به والاضرار التي حدثت للاهالي والقناة وغزة وبور سعيد والى تعطيل الملاحة في القناة وايقاف الحركة في الموانيء المصرية، ويطلب فيه تكليف السكرتير العام ببحث هذه الامور وتقديم تقرير عنها للجمعية كي تتخذ بشانه ما يلزم. وبينما لا أرى أن يحدد في مشروع القرار مبلغ معين أرى أن يشار فيه الى جسامة الخسائر التي تكبدتها مصر ويمكن بجانب هذا ان يذكر فيما يدلي الى الجمعية به من بيان أن تلك الخسائر بلغت مئات كثيرة من ملايين الجنيهات. واذا فضل ذكر مبلغ فخير في رايي وأصح فنيا أن يكون فيما يدلى به من بيان وليس في مشروع القرار خصوصا وان المشروع يتضمن البحث وتقديم تقرير عن مقدار الخسائر.

ولم أكون بعد رأيا فيما اذا كان من المفضل في نفس الوقت توجيه مطالبة مباشرة الى كل من بريطانيا وفرنسا، وكذلك الى اسرائيل ان وجدنا الى هذا وسيلة.

لطفي

وثيقة رقم (٢٠٤)

وزارة الخارجية
ادارة الابحاث

برقية رمزية رقم ٦٤٤٩/٦٤٤٣
واردة من نيويورك (٤٢/٣٦)
الساعة ١٦٫٤٥

بتاريخ ١٢ ديسمبر ١٩٥٦
بتاريخ ١٩٥٦/١٢/١٢

الى السيد الرئيس من الدكتور فوزي:

ذكر لي همرشولد أن ما جاء في الانباء عن تصادم بين الجنود البريطانيين وبين بعض المصريين ثبت انه غير مهم. كذلك ذكر أن ما سبق أن قاله في شأن الالغام بالقناة لم يعد ذا موضوع. وأخبرني انه تلقى ما أسماه استغاثة من سلوين لويد بشأن الرعايا البريطانيين عامة والخبراء البريطانيين المحجوزين في مصر كما تلقى منه استفهاما عن احتمالات استئناف المحادثات في شأن القناة. فرد عليه بانه أحال الى الجزء الاول من رسالته وأنه قد أعاد اليه الجزء الخاص بمسألة القناة قائلا له فلتخرجوا أولا وبهذه المناسبة رد على استفسار مني عن سير الانسحاب قائلا أنه جيد ولو انه يخشى تاخره نحو يومين وهو ما أعربت له عن الاستياء الشديد منه. وبهذه المناسبة أخبرني أنه علم أن فرنسا تعتزم اثارة معاملة الفرنسيين بمصر أمام الجمعية. وجدد رجاءه أن تزيد مصر هذا الموضوع بفروعه الثلاثة وخصوصا ونحن قائمون هنا بما يلزم قدر ما لدينا من معلومات بينها ما جاء به حسونة وما أدلى به أمس وزير الداخلية وهي معلومات نرجو المزيد عليها كلما يمكن.

وحدثني عن المجر قائلا انه ما زال يخشى أن يتصل بمسألتها مزيد من الانهيار في الموقف الدولي. وأضاف الى هذا أنه شبه يائس من تعقل واشنطن في هذا الشأن ولو أنه من ناحية ثانية أكد لي أن واشنطن متعقلة وغير متعجلة في شأن مسألتي قناة السويس وفلسطين.

القيت خطابا اليوم أمام مجلس العلاقات الخارجية الذي يرأسه شرفيا دالاس وضم كثيرا من كبار المهتمين هنا بالشؤون الخارجية وسالقي ببيان أخر بعد غد الخميس بنادي الصحافة في واشنطن ثم اقابل هنالك بعد الظهر هوفر وراونتري وسواهما وقد ذكر لي لودج اني ساجد الجو ممهدا في ضوء حديثنا بالامس. وللودج الآن مكانة قوية لدى ايزنهاور وحكومته.

حادثت رئيس الوفد السوفيتي فاعرب على طريقة الرضا بالقليل عن ارتياحه لموقف مصر والعرب ازاء القضية المجرية وان كان رجا أن يؤيد موقف السوفيت ولو بالتصويت بعض الوفود العربية ان لم يمكن أن يؤيدهم جميع هذه الوفود وهو دائما يحذف العراق ولبنان من حسابه ولا يستغرب تمشيهما مع الدول الغربية ايجابيا كما أنه يفهم في وضوح دقة موقف مصر في الايام الحاضرة.

وأعرب من جديد عن استيائه للاقتراح الهندي ولو أنه لم ينص على دمغ الاتحاد السوفيتي وقال أن المعنى واحد مع ما يشتمل عليه المشروع الاميركي المشترك بل أن الجزء الثاني من المشروع الهندي أسوأ ثم اشار الى ما سماه قلة ذوق وأن الهند ضمنت مشروعها دعوة السكرتير العام للذهاب الى موسكو من غير استشارة الوفد السوفيتي لا هذا ولا في المشروع الهندي عامة. على اننا اتجهنا سويا في حديثنا الى وجوب تلقي هذا في هدوء والابقاء على الصداقة الهندية السوفيتية.

وهنالك مشروع نمساوي مرسل على حدة.

لطفي

وثيقة رقم (٢٠٥)

وزارة الخارجية
ادارة الابحاث
قسم الرموز

برقية رمزية رقم ٦٤٦٨/٦٤٦٧
واردة من نيويورك ٤٥/٤٤
الساعة ١١١٥

بتاريخ ١٩٥٦/١٢/١٢
الى
بتاريخ ١٩٥٦/١٢/١٣

الى السيد الرئيس من الدكتور فوزي

متابعة لبرقيتي رقم ٣٢، ٣٣ ريد وما ذكر عن التعويضات لمصر في برقيات أخرى، ذكر همرشولد لي اليوم أن ممثلي انكلترا وفرنسا اتصلا به سويا اتصالا غير رسمي وحدثاه في أفضلية تسوية مسألة التعويضات لمصر عن طريق غير طريق الجمعية العامة وعن طريق تحقيق يقوم به هو واتفقت معلوماته ومعلوماتي وذكرت له أن ذلك حتى الآن عصفور على الشجرة ولا يجب أن يتعارض أو يحول دون التقدم الى الجمعية العامة في نفس الوقت وهو ما سنراعي فيه على الاخص ما اذا كان العصفور على الشجرة سيتحول الى عصفور في اليد. ولم يبد مع هذا تحمسا لفكرة اثارة الموضوع في الجمعية العامة وان كان ذكر أنه أسلوب في معالجة الامر وان لم يكن هو متاكدا أنه أحسن أسلوب في ضوء التطورات الاخيرة.

لطفي

وثيقة رقم (٢٠٦)

وزارة الخارجية
ادارة الابحاث

برقية رمزية رقم ٦٤٧٤/٦٤٦٩
واردة من نيويورك (٥١/٤٦)
الساعة ١٠٫٥٥

بتاريخ ١٩٥٦/١٢/١٢
الى
بتاريخ ١٩٥٦/١٢/١٣

الى السيد الرئيس من وزير الخارجية:

تحدثت اليوم مع همرشولد قبل سفري الى واشنطن حيث ساكون حتى مساء ١٤ الجاري ثم:

١ - كلمته في تصريح هويلر (برقيتكم ٢٤) فكتب في الحال اليه برقية حازمة اللهجة نبهه فيها الى وجوب الامتناع عن مثل ذلك وعن كل مالا يدخل بدقة في عمله الهندسي.

٢ - حدثته من جديد في شان رفع علم الامم المتحدة (برقيتكم ١٦) فذكر أنه مسلم بوجهة النظر المصرية وبان اعلام الدول المشتركة في قوة الامم المتحدة لا ترفع الا أن أذنت بذلك الحكومة المصرية في ظروف استثنائية كالاعياد الوطنية وسواها وبان علم الامم المتحدة وحده هو الذي يرفع في الاماكن التي توافق الحكومة على رفعه فيها.

٣ - اتصل الحديث بالدول المشتركة في قوة الامم المتحدة فقال أنه تلقى من بيرنز أن الحكومة المصرية لا تعارض في البرازيل ثم وافق على أن يبعث من جديد لبيرنز للتحقق من هذا ولكني ذكرت أنني أعلمه بصفة سرية عدم موافقة مصر على اشتراك باكستان للاعتبارات التي يعلمها والمتصلة بحلف بغداد وما اليه.

٤ - تكلم عن الانكليز والفرنسيين في مصر فقال أن الوفد البريطاني والفرنسي ذكر له أن حكومتيهما تفضلا في الوقت الحاضر بعد اعادة التفكير أن لا يثار هذا الامر في الجمعية، كما ذكرا له أنهما تشعران بشيء من التحسن في هذا الشأن. على أنهما أضافا أمرين - أحدهما أن الممثل البريطاني تلقى من حكومته استغاثة جديدة بشان الخبراء المحجوزين في مصر وذلك بالنظر على الاخص للمناقشة التي يحتمل أن تثار غدا في البرلمان حول هذا الموضوع. والثاني هو ان اسرائيل ما زالت تفكر في أن تثير في الجمعية موضوع اليهود وهو ما ذكر بمناسبته أن اسرائيل على أية حال سائرة في سياسة ملتوية قصيرة النظر.

٥ - كلمته من جديد في مسالة أعمال التخريب والقتل الاسرائيلية في غزة وسيناء وسالته عن آخر ما لديه من أنباء فقال انه تحدث مساء الامس مع وفد اسرائيل فاكد له هذا أنه سيوافيه قريبا بقرار حكومته ان يتم انسحاب اسرائيل عن معظم سيناء قريبا وأن اسرائيل ستكشف عن وضع الالغام ولكنه قال في استهتار أنه لا يستطيع بعد التاكد بأن قوات اسرائيل ستكشف عن أعمال التدمير الاخرى. وأضاف همرشولد انه مستمر في ضغطه على اسرائيل وانه يامل ألا يضطر حاليا الى تقديم تقرير للجمعية عن عدم تنفيذ اسرائيل لقراراتها مما سوف يستتبع مناقشات طويلة جديدة وتعقيدا اضافيا للامور ولكنه سوف يفعل ذلك اذا اضطر اليه. وكنت قد أعلمته باتجاهنا الى اثارة هذا الامر في الجمعية اذا لم يتلاف بسرعة وحزم.

وانتقل الحديث الى ما نشرته بعض الصحف من أن وزيرة خارجية اسرائيل قائمة بمفاوضته في مستقبل غزة - فقال أن هذا لا أساس له بل هو يغاير الواقع وانه ملاحق اسرائيل على الدوام كي تجلو عن غزة بدون أي شرط.

٦ - تكلمنا عن الحالة الدولية وما جد عليها من انهيار اضافي حتى منذ مساء أمس وما زاد وضوحا من أنها تقارب بسرعة درجة الانفجار ولو أنها غير ميئوس بعد تماما من تلافيها.

لطفي

وثيقة رقم (٢٠٧)

وزارة الخارجية
ادارة الابحاث

برقية رمزية صادرة رقم ٣٠/٢٨
الى نيويورك
الساعة

بتاريخ ١٩٥٦/١٢/١٣
بتاريخ

من السيد الرئيس الى الدكتور فوزي:

١ - بلغنا أن السلطات البريطانية ستقوم بنقل الاسرى المصريين الى قبرص، ونرى أن يتم الاتفاق العاجل على الا ينقل أي من الاسرى المصريين العسكريين الى قبرص، وبصفة عامة جميع الاسرى المصريين.

٢ - ارسال الجنرال ستكويل رسالة الى بيرنز تتضمن انه لم تصله معلومات عن الضابط البريطاني المخطوف وأنه لديه عدد من الاسرى المصريين وبعض الشخصيات الكبيرة المحجوزة لديه، واقترح ستكويل أن يسافر أحد المصريين المسؤولين الى بورسعيد ليعمل على اعادة الضابط المخطوف، وأن ستكويل لا يعتبر الضابط البريطاني كاسير حرب حيث انه اختطف في فترة ايقاف اطلاق النار. وقد قمنا بابلاغ بيرنز أن منطقة بورسعيد مفصولة عن باقي أنحاء الجمهورية ولا سيطرة للسلطات المصرية عليها في الوقت الحالي. نظرا لوجود القوات المعتدية بها، هذا ويفهم من كلام ستكويل أنه اعترف بمبدأ Detainees كذا واعترافه بوجود شخصيات كبيرة بيتهم وهو المبدأ الذي أثارته السلطات البريطانية ضدنا في السابق وقد أفهم بيرنز بهذا.

٣ - مرفق برقيتان وردتا في وكالتي أنباء رويتر واليونيتد برس متضمنتان اعتراف رئيس وزراء اسرائيل أمام الكنيست بقتل السلطات الاسرائيلية للاهالي العرب في قطاع غزة ويمكن استغلالهما اذا اثير موضوع طرد الرعايا وسوء معاملتهم.

الوزير

في محاضرة د. صابر عن التنمية والثقافة
علاقات عضوية متبادلة تطال كل قضايا المجتمع

■ اي مجتمع نام يحتاج الى إبداع ذاتي من اجل تحقيق تقدم حقيقي للانسان

بدعوة من الحكومة الجزائرية القى الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مؤخرا محاضرة قيمة على منبر قصر الثقافة بالعاصمة الجزائرية تمحورت حول قضايا التنمية والثقافة.

«القبس» حضرت المناسبة وتقدم المرتكزات الاساسية لهذه المحاضرة المهمة:

ذكر الدكتور محيي الدين صابر مقدما لهذا الموضوع ان «كلمة التنمية انتشرت بعد الحرب العالمية الاولى، في كل لغات العالم، واصبحت شعار كل الحكومات، والمؤسسات، باعتبارها

تعبيرا عن مفهوم اجتماعي قادر على حل المشكلات المعاصرة. وهي مشكلات ذات طبائع مختلفة، قطاعيا، ونوعيا،

وهي مع هذا، ذات عمق زمني، في الماضي، وامتداد زمني الى المستقبل، تتصارع وتتجادل في الواقع، لصياغة صورة متوخاة لحياة افضل.

واضاف بانه اذا كانت كلمة «التنمية» جديدة، وهي تعني بصفة عامة الزيادة والاستمرار، فان مفهومها قديم قدم الحياة البشرية،

ذلك ان المجتمع الانساني لم يبلغ ما بلغه من مستوى حضاري الا عن طريق التنمية، التي مارسها، في كل الظروف،

في مستوى تصوراته الفلسفية لوجوده، مستعينا بوسائل التقنية المتاحة، وبخبراته المتجددة، وبقدراته النوعية في تشكيل علاقاته بالطبيعة

من ناحية، وفي علاقة افراده، وجماعاته بعضها ببعض من ناحية اخرى، وفي علاقته بما بعد الحياة،

وقبل الحياة من ناحية ثالثة.. وهكذا كانت النقلات الحضارية الكبرى، فتطور جمع الثمار، واحتفار الجذور

الى صناعة زراعية، وتحول الصيد البري، الى رعي، وتربية للحيوان، وادى الانتاج المعيشي، الى التبادل

والتجارة، ثم كان اكتشاف الطاقات الطبيعية واستغلالها منطلقا نوعيا جديدا في مسار الحضارة الصناعية

التي ادت الى الثورات العلمية والتقنية، وفي كل مرحلة كانت هناك انماط من التنظيمات الفكرية والسياسية

والاجتماعية والاتجاهات الروحية تناسبها، وتستجيب لنموها وتقدمها.

وهكذا فان سعي الانسان، قديم، لاستئناس الطبيعة، دفعا لشرها،

واستدناء لخيرها، يوظف في ذلك خصائصه النوعية، من قدرة عقلية،

ومن خيال منتج، يكشف بهما قوانين الطبيعة، وينمي معارفه، وينوع مهاراته، ومن ذاكرة حضارية،

يستجمع بها خبرات الماضي يمتد منها الى جديد يواجه به حاجاته الحيوية والاجتماعية والمعنوية، وهذا السعي

هو التطور، وهو التقدم، وهو النهضة، وهو التنمية.

ودوافع هذا التطور، واهدافه، وادواته معا، هي الثقافة او الحضارة، فنحن هنا اذن امام مفهومين متلاحمين، وظاهرتين متكاملتين، هما

التنمية والثقافة، والصلة بينهما هي الصلة بين وجهي العملة الواحدة، ولعله من تمام القول هنا، ان تكون

هناك المامة بمفهوم التنمية، ومفهوم الثقافة، ثم بيان ما بينهما من سبب، وما يجمعهما من نسب.

مفهوم حديث

ثم انتقل الدكتور صابر للحديث عن مفهوم التنمية في بعدها الحديث حيث بين بان التنمية، في المفهوم الذي يراد

لها، هي عملية الانتقال، من نمط حياة الى نمط اخر، مهما كان نوع التنمية، تنمية قومية كانت ام محلية، وتنمية

شاملة كانت ام قطاعية. وهذا الانتقال، قد يكون انقطاعا عن النمط القائم وتغييرا له، وذلك في حالة

المجتمعات التي تسمى نامية، لانها في هذه الحالة، تتبنى نمط حياة المجتمعات المتقدمة، والغنية،

والقوية، في الاستهلاك اساسا، ثم مقومات الحياة المعاصرة وفلسفتها، وحينئذ يكون الانتقال انتقالا نوعيا،

وقد يكون انتقال التنمية هذا، انتقالا درجيا حين يتم التطور داخل المجتمع المتقدم الذي يطور ويجود ما لديه من نمط حياة، سواء في اساليب الانتاج، او

في نوعه: فالتنمية اذن هي السعي الى مواجهة الحاجات الطبيعية والاجتماعية بكفاية وقدرة، من منظور عالمي لبعض الاهداف الاساسية..

والمعايير التي يجب ان تتوافر فيها. ومعنى هذا، ان تحقيق التنمية في مجتمع ما، يكون باستيفاء برامجها ومشروعها لاهدافها، في اشباع حاجة المجتمع افرادا وجماعات ومؤسسات،

في صورة معينة، هي ما يعبر عنها «بمستوى الحياة»، وهو مستوى مقنن رياضيا، بمعايير موضوعية في مختلف مجالات الحاجات الطبيعية

التي تضمن بقاء الانسان حيويا، والحاجات الاجتماعية التي تكفل له من خلال حقوقه وواجباته، ومن خلال

امكانات المجتمع وقدراته، المستوى الاجتماعي الذي تتم به السعادة

البشرية، ويتحقق به معنى الاستمتاع بالحياة، والسعادة البشرية تظل دائما مسالة نسبية.

ومن هنا، فان مستوى الحياة، في

● د. محيي الدين صابر

مكوناته ومقوماته، التي سوف نتعرض لها في ايجاز، مفهوم ثقافي خاص، وهو يعني في الاساس ببعد واحد، هو فترة الحياة الانسانية. وهو ينطبق على المجتمعات، كما ينطبق على الافراد، وعلى اساس صنفت، الى مجتمعات متقدمة، او مجتمعات نامية، فالمجتمعات المتقدمة تقاس بمستوى الدخل الفردي فيها، وهو دخل مقدر بالدولارات الاميركية، فاذا تجاوزنا ذلك الى الحاجات الحيوية والاجتماعية، تقدم قائمة من المعايير في كل مجال، ممثلا من القيمة الغذائية والسعرات الحرارية المطلوبة لكل فرد، الى عدد الغرف ومساحة المسكن الذي يتطلبه، وكمية الورق والطاقة التي يستهلكها سنويا، الى طولية العمر، الى عدد افراد الاسرة، الى اعداد اجهزة الراديو والتلفزيون والفيديو، وغير ذلك مما لا يكاد يقع تحت حصر، من انواع الاستهلاك اليومي.

ان هذه الصورة الاجتماعية، التي تعرض على المجتمعات، والتي تلهث لتحقيقها تلك المجتمعات، هي صورة الواقع المعاصر، اي صورة حضارة ثورة التقانة، وهي حضارة، كما نعلم، عن طبيعتها، حضارة شمولية، وتنميطية، فعن طريق النماذج والممارسات المنمطة، التي تصنعها، وتنشرها وتسوقها، المؤسسات المالية والتجارية والاعلامية والفنية تصبح التنمية، في آخر تحليل، سلعة تجارية، تصدرها الدول المتقدمة الى الدول النامية، ليس في صورة مادية وحسب، ولكن ايضا، في صورة فكرية، وثقافية، لان التنمية، ليست ارتفاقا بخدمات وسلع، ولكنها تصور لنمط من الحياة، وتعبير لمفاهيم العمل والثروة والزمن والعلاقات والسعادة، يتحقق به الرضا الاجتماعي، وهذا يقود الى القول عن الثقافة.

مفهوم الثقافة

ثم خلص الدكتور صابر لبيان مفهوم الثقافة حيث قال: «للثقافة، مفهومان، مفهوم اجتماعي شامل، ومفهوم فني قطاعي، فالثقافة في المفهوم الاجتماعي، هي والحضارة سواء، من حيث انها تعبير عن كل ما يصدر عن الانسان، من سعي، وما ينشئه من علاقات، وما يمتلكه من قدرات، ويدركه من مهارات، ويدخره من خبرات ويعتنقه من قيم، وفي كلمة قصيرة هي ما يكون به الانسان انسانا، لانها الفارق النوعي بينه، وبين سائر الاحياء التي تقاسمه الوجود على هذا الكوكب، واذا كانت الحضارة او الثقافة، هي التي تفرق بين الانسان، وبين سائر الاحياء، فانها كذلك هي التي تفرق بين مجتمع انساني، ومجتمع انساني اخر، بين نمطين من الحياة لمجموعتين بشريتين، وهكذا، فالحضارة فارق نوعي، في مستوى، وفارق درجي، في مستوى اخر.

اما المفهوم الفني القطاعي لكلمة الثقافة، فهو الاداب والفنون الجميلة، قوة ونغما، وتشكيلا، وهذان المفهومان تتسع لهما كلمة Culture في اللغات الاوروبية، وهو ما ادى الى اللبس في استعمالها عربيا.

ومهما يكن من امر، فان اضفاء المعنى الحضاري، على كلمة الثقافة ادى الى الفهم الاجتماعي، من حيث انه يعين على التصنيف المنهجي، بين جهد الانسان وعطاء الطبيعة.

وهكذا نجد ان الثقافة، هي اساس التنمية، وانه لا يمكن تصور تنمية، باعتبار انها قيم، ونمط حياة، ووسائل مادية واجتماعية، الا من خلال حضارة وثقافة معينة، وانه لا يمكن، بصفة عامة ان يتم عمل انساني في خارج دارة الثقافة في كل الابعاد، غاية ووسيلة، فالثقافة في هذا الاطار، لا تكون بعدا من ابعاد التنمية، ولكنها تكون التنمية نفسها.

من قضايا التنمية والثقافة

ثم تطرق الدكتور صابر الى العلاقات العضوية المتبادلة بين الثقافة والتنمية فبين ان موضوع التنمية والثقافة، يثير قضايا كثيرة، على مختلف المستويات هي من مشكلات عصرنا الفريد حضاريا، في تاريخ البشرية، ان قضية التنمية اثيرت اساسا، لانها في العمق، قضية الثقافة، وقضية الحضارة، قضية نمط حياة جديد، مفروض على العالم كله لصياغة عالم واحد منمط ذي بعد واحد، فالاختلاف كما تفرضه الحضارة المعاصرة، بين التخلف

والتقدم انما هو اختلاف في وجهات نظر الحضارات المختلفة، وفي قيمها، وفي تصورها للحياة واهدافها. وان الدول ذات الحضارات التقليدية، او النامية، قد تقبل على بعض الانماط من الحياة، التي لا تمس قيمها، ولكنها في حالات اخرى، قد تواجه بانماط اخرى تصد عنها، لانها تتعارض بصورة او باخرى، مع مفهوم روحي او اجتماعي، في حضارتها.

واضاف بان عدم التكيف العميق والعضوي، مع اهداف التنمية، او عدم ممارستها ممارسة كاملة، وهو من الظواهر السائدة في المجتمعات النامية، لا يرجع في كل الاحوال الى قصور مادي، او فني، ولكنه يعود في واقع الامر الى تلك المقاومة الداخلية للحضارة التاريخية في صور مختلفة، ذلك الصراع الصامت بين القيم والغايات المتوارثة والوافدة. وان الامثلة كثيرة، ولكننا نعرض هنا، لمثال واحد، يعتبره التنمويون، في البلاد النامية اساسا جوهريا، لتحقيق التنمية، بل انهم يعتبرونه العقبة الاولى، في وجه خطط التنمية ومشروعاتها، ذلكم هو تنظيم النسل، ولا نقول تحديد النسل، ويقطع النظر عن دور الاسرة الكبيرة في المجتمعات التقليدية، اقتصاديا واجتماعيا وامنيا، فان كثيرين يتساءلون، كيف يكون من الوسائل الاساسية، ومن الاهداف الاولية للتنمية في البلاد النامية، تقليل عدد السكان؟ لان الانفجار السكاني ومصدره تلك المجتمعات هو الخطر المحدق بالبشرية كلها، التي سوف يفترسها الجوع لو استمر تزايد السكان، ذلك في الوقت الذي تدفع فيه الحوافز الكبيرة، لكل طفل يولد، في البلاد المتقدمة وتحاط الاسرة بالرعاية الكاملة، ويدق السكانيون ناقوس الخطر، للتنبيه على ما تتعرض له من انقراض! وهذا الموقف الفكري الذي افرزته فكرة التنمية، قد يكون مظهرا من مظاهر التعصب الحضاري، ضد المجتمعات النامية، لانه يقوم، فيما يقوم عليه من افتراضات، على ان الانسان في تلك المجتمعات انسان مستهلك، على الحكومات ان تستجيب لحاجاته الحيوية والاجتماعية، مع ان في هذه المجتمعات تقديرا لقيمة الانسان الانتاجية وبعض تلك الحضارات التقليدية يؤمن بالانسان، كعنصر اساسي من عناصر الانتاج، وانه انما خلق لهذا وفي امثالها «ان الانسان له فم واحد، ويدان» ومعنى هذا ان طاقته الانتاجية اوسع واكبر من طاقته الاستهلاكية، وانه يعطي اكثر مما ياخذ، فالانسان هو صانع الاشياء، وهو الذي يحول المادة الغفل الى قيمة اقتصادية، هذه قضية تستحق الحوار، بكل موضوعية، ولكنها تكاد تصبح حقيقة غير قابلة للنقاش، وفي كل المجتمعات النامية، يعتبر جهاز تنظيم النسل، جهازا اساسيا من اجهزة التنمية، ومع ذلك فليست الزيادة السكانية، هي العائق الوحيد للتنمية.

واذا تجاوزنا هذه القضية التي تثيرها التنمية بالنسبة الى الدول النامية، فان هناك مشكلات اخرى لا تقل اهمية، بالنسبة الى الحضارة البشرية، والى الحياة نفسها. ذلك ان هذه حضارة التقانة، تقوم على السيطرة على الطبيعة، وليس على التعاون او الحوار معها، ذلك انه كلما تعاظمت قدرتها العلمية والتقنية، تعاظم عدوانها على الطبيعة في مختلف الصور اهمالا، واسرافا، واستنزافا، واتخاذ القوة في تجلياتها المختلفة، هدفا اعلى، لا تمسكها قيم، ولا تحدها مثل. وفي الوقت الذي يكدح فيه اكثر من ثلثي البشر، في مغالبة المرض والجوع والفقر والجهل، يتفرغ الاقوياء الاغنياء، الى تطوير صناعة الموت، من اسلحة الدمار النووية والكيميائية والحيوية والميكانيكية، مما يشكل خطرا حقيقيا ودائما على الحياة في كل لحظة.

ان التنمية التي تدعى اليها الدول النامية، وهي لا مناص لها منها، ولا محيص، هي سلعة، ثمنها هو التقدم الذي تزداد به الدول المتقدمة غنى وقوة وتصنع به ما تهدد به الحياة كلها، طبيعة وبشرا، متقدمين ومتخلفين.

الى اين؟

ويختتم الدكتور صابر هذا الطرح المهم بالقول: «ولكن، لا يمكن اعتبار طرح هذه القضايا، رفضا لفكرة التنمية، او تشكيكا فيها، ولكنه دعوة الى ممارسة المعاناة، في سبيل مخرج من هذه الاشكالية، ودعوة الى ضرورة الابداع الذاتي، واستنباط فلسفة للتنمية اصيلة، انطلاقا من البحث في امكانية تحقيق تقدم حقيقي للانسان، في مقومات حاجاته المادية والحيوية، وفي مرتكزات حاجاته الاجتماعية، وفي منطلقات حاجاته المعنوية، وتمكينه من ان يعيش في ابعاد الحياة كلها في الماضي، والحاضر والمستقبل، راضيا ومشاركا، ونافعا، وسعيدا؟ وذلك من خلال تصور تنمية قائمة على حضارته، ومثله وقيمه، وعلاقاته، ومهاراته، تتطور في اتجاه التقدم التي ينتفع بها بما حققته الانسانية من تقدم، وما اكتسبته من معارف، وانجزته من اكتشافات.

هذه هي صلب القضية التي تواجه المجتمعات النامية، وهي تباشر عملية التنمية، باعتبارها عملية حضارية وثقافية.

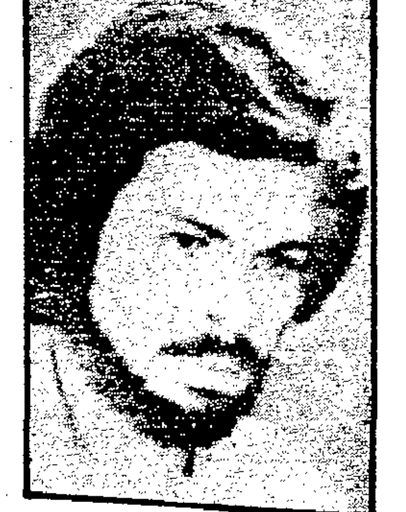
بمثل هذا التصور تحقق الدول النامية، ذاتيتها الثقافية وشخصيتها الحضارية في اطار الحضارة البشرية والثقافة الانسانية، تغنيها بتنوعها الذي يتحقق به التكامل والوحدة.

تونس - من محمد احمد القابسي

وفاة الفنان الفلسطيني محمد ابو صلاح



● من اعمال الفنان



● الفنان الراحل محمد ابو صلاح

نعت الامانة العامة للاتحاد العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين فنانا فلسطينيا شابا هو الفنان (محمد ابو صلاح) الذي توفي في دمشق في الرابع والعشرين من شهر نوفمبر الحالي، اثر اصابته بنوبة حادة.

وقد خسرت الحركة التشكيلية الفلسطينية، والاتحاد، بوفاته كفاءة متميزة كانت تتميز بالنشاط والتعبير عن آمال والام الشعب الفلسطيني. كما كانت تتميز بطموح كبير عرف عنه الاعمال عميقة المحتوى والاسلوب، والنشاطات المتعددة في تمثيل فناني فلسطين في الاوساط الدولية.

والفنان من مواليد ١٩٥٠، وكان يقيم في مدينة حلب بسوريا، وهو عضو الاتحاد العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين والعرب، وعضو الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين.

مهرجان دمشق العاشر للفنون المسرحية
مسرحيتان اقتربتا من اسلوب المسرح التسجيلي ولكنهما افترقتا عند تلخيص مقولة كل منهما



● الشهيد ابن البلد

■ عجبي اثارت الزهو القديم والاحزان الحقيقية

■ الشهيد ابن البلد كانت للضحك على الالام

اقرب العروض الى المسرح التسجيلي هو العرض المصري (عجبي) الذي تم اعداده عن اشعار صلاح جاهين التي رافقت الثورة المصرية، حتى وفاة زعيمها، وصمت صاحب الاشعار، ثم وفاته. وقد اتخذ الاعداد تسلسلا زمنيا، بدأ مع اكتشاف الشاعر لاهمية الثورة، ومتابعته لاحداثها، منذ محاولة اغتيال الزعيم جمال عبدالناصر، مرورا بمواقفه الخالدة في كل المراحل التالية، ابتداء من تاميم السويس، ومرورا بالنكسات ايضا، خاصة عام ٩٦٧، وقد كان واضحا ان صلاح جاهين قد تابع باشعاره كل خطوات الثورة، عبر رباعياته، وعبر الاغاني الكثيرة التي كتبها، واذا كانت المسرحية قد سردت حياة جاهين، فان اتصال هذه الحياة بحياة مصر عبدالناصر كان عضويا، منذ اللحظة التي التقى بها جاهين صديق عمره احمد بهاء الدين عبر الفنان حسن فؤاد، حتى وصلت اشعاره الى صوت عبدالحليم حافظ وانتشرت، انتهاء بالاحباط الذي اصابه بعد النكسة، ثم بعد وفاة عبدالناصر، خاصة وانه واجه تهما جارحة في هذه الفترة من حياته، قادته الى لون من الياس، انتهت معه حياته.

المخرج عصام السيد اجتهد كثيرا في تسجيل هذه المراحل، من خلال حياة الشاعر وكتاباته، فقدم شخصية الشاعر عبر شبيه له (وان اختلف صوته قليلا) ثم قدم الشخصيات الاخرى التي تتبدل ادوارها، وكانها فرقة مسرحية، يقودها الراوي (نبيل الحلفاوي) ويتميز في ادائه فيها سامي مغاوري، والمرأة الوحيدة في العمل عبلة كامل.

بدأت المسرحية مثل لعبة تحاول كسر الايهام، ولم تستمر كذلك الا بين فترة واخرى، لان شخصية جاهين قدمت بشكل واقعي، وكذلك شخصيات بعض اصدقائه. ولذلك تفاوت العرض، بين ما هو واقعي، وما هو متخيل، من خلال الاداء، ومن خلال الادوات المسرحية ايضا، فكان هناك شيء من الخلط في بعض المشاهد، التي لا تشكل غالبية العمل، لان معظم المشاهد استندت الى فهم لما يروى، وما يمثل، وان لم تستغل مساحة المسرح بشكل صحيح، لتوزيع الاماكن حسب الرواية، والتمثيل، خاصة حين تكون هذه المشاهد مشتركة الزمان، مختلفة المكان، كما في مشهد صلاح جاهين وهو يكتب في طرف من المسرح، ومشهد اخرين يلعبون في المقهى، في الطرف الثاني، دون ان تميز بين الطرفين اية علامات فارقة (بالاضاءة مثلا) او اية مستويات موحية.

ولعل افضل ما يمكن ان يقال عن المسرحية انها محاولة اخراجية جادة، حاولت الخروج بالنص عن النمط المتداول، حين استخدمت اجساد الممثلين بشكل جيد، خاصة في الاداء الصامت، وان شاب بعض مشاهد هذا الاداء تشويش يوحي بان

التجربة لم تكن تملك نضجها كاملا، خاصة في استخدام الديكور والازياء، باساليب فيها بعض التناقض الذي لا يحتمله المسرح التسجيلي، او ما هو قريب منه.

ومع ذلك، فان التنويه بتنوع اداء الممثلين حقيقي، سواء كان اداء حركيا او صوتيا، كما ان ميل الممثلين الى الارتجال، كاتجاه طبيعي في المسرح، كان واضحا وناجحا، خاصة لدى سامي مغاوري، الذي ادى دورا كوميديا الى حد كبير، يختلف عما عرف عنه، خاصة على الشاشة الصغيرة، وكان ارتجاله ناقدا، في اطار المهرجان ككل، خاصة حين تحدث عن الندوة التي حظيت بنقد موضوعي كبير.

كما استطاع المخرج استخدام الارشيف التسجيلي بشكل ناجح، من الافلام التي اثارت وجدان الجمهور، الى صوت عبدالناصر، والاغاني الحميمة بصوت عبدالحليم حافظ، ثم صوت صلاح جاهين نفسه في بعض رباعياته.

وقد بدا نجاح المخرج من اللحظة التي ابرز فيها شخصية (درش) الشهيرة في رسومات جاهين، كلوحة اولا، قلبت لتظهر مجسدة في شخصية الراوي، الذي كان يكسر الحدث، ليعلق او يضيف.

هذه المسرحية كانت واحدة من المسرحيات التي تستحق المشاهدة في المهرجان، وبالرغم من كثير من الهفوات التي تنسب الى ضعف النظرة الكلية للعمل، مقارنة بدقة ملاحظة المشهد، الا ان التجربة تشير الى طاقة جيدة لدى المخرج، سوف تكون قادرة على ان تتطور وتنتج ما هو جديد وغير تقليدي في المسرح المصري.

وقد حظيت هذه المسرحية باستجابة كبيرة من الناس، لان موضوعها قريب من الوجدان العربي، يعيد الى الانسان العربي بعض لحظات الزهو في تاريخه المعاصر، ثم يعصر قلبه بالحزن الحقيقي، لغياب اللحظات بغياب من ولدها.

الشهيد ابن البلد

احمد الزين ممثل موهوب، سبق ليعقوب شدراوي، المخرج اللبناني المتمكن، ان قدمه في عرض يحسب على العروض العربية المتميزة في كل الاوقات، هو عرض (طرطور).. واحمد الزين موهوب ككوميديان، تربى في كنف شوشو منذ صغره، ثم خلق لنفسه استقلالا، وحسا وطنيا، تنامى عبر الحرب، وكانت هذه المسرحية محصلة له، ولفرقته.

المسرحية من تاليف رفيق نصرالله واخراج نيقولا دانيال، ولكن الناس تناسوا المؤلف والمخرج كليا، وتحدثوا عن احمد الزين، وحاوروه، باعتباره صاحب العمل كله، مما يشير الى انه حقق ظاهرة النجم الفرد، بالرغم من ان بعض ممثليه مجيدون، وعلى رأسهم سمر الزين، مقدمة برامج الاطفال المعروفة، ونعمة بدوي.

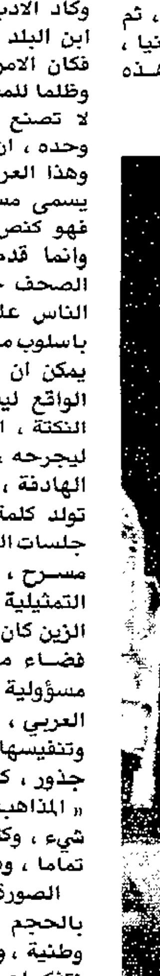
المسرحية تغرف من واقع الحرب في لبنان، وتضع مسؤولية الخراب فيه على عاتق «مذاهب» بمعنى الطائفية، ومذاهب في المسرحية هي زوجة الشهيد ابن البلد (احمد الزين) التي اضطر لقتلها اتقاء لشرها، لكنه حين استشهد، وجدها تنتظره عند القبر، بعد ان وجد من يناقش احقيته في الشهادة ممن سجلوا شهادتهم في التاريخ (باعتبار ان الشهادة موت في مواجهة العدو).

مذاهب (سمر الزين) لا تترك الشهيد لقبره، وانما تحاول مع «عسكرها» ان تنقل الحال الى الدنيا الاخرى، فيتعرض الشهيد للكثير من الاهانة والعذاب، وتولد من مواقفه في مواجهة هذا، الكثير من النكت التي ترتبط بالحرب، مما يجعل «التاريخ» يرفض ان يكون وسط هذا، ويهرب من مقبرة الشهداء التي صارت ساحة عراك طائفية، فيصرخ فيه الشهيد، داعيا اياه الى العودة، لان شيئا جديدا يولد، يتجاوز المذاهب، هو المقاومة الحقيقية للعدو.

غير دخول الشهيد بشكل مسرحي جيد، وغير بعض المشاهد الجميلة التي قدمها المخرج من خلال خيال الظل، وغير الكلمة الاخيرة التي تبشر بالامل، لا تقدم المسرحية الا كلاما كبيرا حول واقع الحرب اللبنانية، يثير الضحك حول تناقضات هذه الحرب. مع ذلك، فقد حظيت المسرحية، خلال الندوة التي اقيمت لمناقشتها، بالكثير من التمجيد، واعتبرت عملا كبيرا، يناقش الحرب من وجهة نظر وطنية، وكانت الحماسة والحديث عن الحرب، والطائفية، وحتى تاريخ لبنان، والمسرح اللبناني، هو مدار الحوار كله، بشكل يجعل الانسان يتساءل: ما موقع العرض المسرحي من هذا كله، وهل يحاور الناس عرضا مسرحيا، ام يحاورون قضية؟

هذه الظاهرة، ذكرت بظاهرة «تدليل» اي ابداع عربي يدخل باب المقاومة، في زمن الهزيمة. ذكرت بما حظي به ادب المقاومة الفلسطينية من تدليل، حتى بات معظم الناس ادباء، وكاد الادب يفلت. وعرض (الشهيد ابن البلد) نوقش من هذا المنطلق، فكان الامر ظلما له، وللاصحابه، وظلما للمسرح ككل، لان النية الطيبة لا تصنع مسرحا، والحس الوطني وحده، ان وجد، لا يصنع مسرحا، وهذا العرض كاد يخلو مما يمكن ان يسمى مسرحا، باستثناء التمثيل، فهو كنص لم يقدم دراما حقيقية، وانما قدم ما يشبه مقتطفات من الصحف حول ما يجري، وتعليقات الناس عليها، وكاخراج، لم يتميز باسلوب معروف، ولم يقدم لونا جديدا يمكن ان ينتسب، وهو قد استخدم الواقع ليقدم النكتة، ولم يستخدم النكتة، الموقف، ليصور الواقع، او ليجرحه، كما يفترض في الكوميديا الهادفة، وكانت النكتة فيه لفظية، تولد كلمة من كلمة، كما يحدث في جلسات السمر، التي لا يزعم احد انها مسرح، وامكانيات احمد الزين التمثيلية كانت واضحة، وحضور سمر الزين كان جيدا، لكن كل ذلك جاء في فضاء مسرحي تحمله باستمرار مسؤولية الازمة التي يعيشها المسرح العربي، مسؤولية تقزيم القضايا، وتنفيسها، دون تعميق او بحث عن جذور، كما ان العرض، وهو يناقش «المذاهب»، يوحي بانها تعني كل شيء، وكل الاطراف، ويساوي بينها تماما، وهنا تكمن خطورته.

الصورة التي قدمها العرض ليست بالحجم الذي يتمناه الانسان لفرقة وطنية، وهذا امر محزن، خاصة حين نتذكر ان فرقة قد تبدو نقيضة، قدمت في بغداد وتونس عرضا اجبر الجميع على ان يقول فيه كلمة طيبة، هي فرقة ريمون جبارة، وعرضها (صانع الاحلام).



● مشهد اخر من الشهيد ابن البلد

خارج اطار الأسئلة

تبدأ الاسئلة حول المسرح، ثم لا تنتهي..

حول المسرح، وفيه، يجب الا تنتهي الاسئلة. ثقيلة هذه «اليجب» الا حين تكون حيث «يجب» ان تكون، وحول المسرح وفيه يكون مكانها.

هي الاسئلة: كيف، وماذا، ولماذا، وكل كلمة تلحقها علامة استفهام، وكل طرح يحتاج الى اجابة حين تبدأ، تولد منها اسئلة اخرى.

هل نريدها لهجة عامية؟

نفهم او لا نفهم، تلك هي المسألة.

وهل المسرح لهجة عامية فصيحة، او لغة فصحى عامية، ام هو مزيج بين...؟

هل المسرح يقول، لغة، من خلال الكلمة، ام ان للكلمة المسرحية رموزا اخرى، غير الحرف بجانب الحرف، والصوت بجانب الصوت، ليكون معنى.

هل حروف المسرح هي هذه التي نكتب او نقول، ام ان له تلك اللغة الخاصة، اللغة الاخرى، التي تسمح له بالتسب؟

اساسي هو السؤال، حين نبحث عن شروط (؟) كانت..

لغة فصحى يفهمها كلنا، من .. الى .. عبر كل حد تجاوزناها. بعضنا فهم كيف، بعضنا احس. تجاوزناها. ماذا فعلنا اذن؟

ماذا نريد ان يفعل؟

هل فهم الكلمة، او عدم.. يعني المسرح.. او عدم..؟ ذلك هو السؤال الاخر..

نسمع اليوم، غدا، اي وقت حسب البرنامج، صراخا ما، نفهم كل كلمة فيه، مفسرة، ومفصلة تفسيرا، وتملأ كل الآذان..

ثم نخرج لنتساءل: هل كان ذلك مسرحا؟

نسمع اليوم، غدا، اي وقت، حرفا وراء حرف، لكنها في الذهن لا تشكل معنى، لان اللهجة - عند بعضنا - غريبة، لا تصل.. لكن السؤال قد لا يولد: هل كان مسرحا؟

ثم يولد السؤال الآخر بعد السؤال الآخر: كيف ولماذا؟ نسمع مالا يفهم.. نفهم ما نسمع، لكنا نرى، هذا ليس مسرحا.. وهذا مسرح..

يكون السؤال حول الكلمة، اللغة، الرمز الصوت هل هي اساس؟ يكون الصدى: عنصراً من عناصر، نبحث عن تكامل، لكنها ليست العنصر الذي يخلق هذا التكامل، وحده، وليس غيرها وحده، ولا يكون المسرح غائبا لو غاب عنصر من كثير، لان لغة المسرح كاللغة، الصوت المعنى، تحتمل التقدير، حتى وان لم تحتمل الحروف الزائدة.

يكون السؤال الجديد: ما الذي نريده؟ ما الشروط التي .. والتي لا .. حين يكون مهرجان للمسرح، ويكون الذين يريدون؟

تبدأ الدائرة بسؤال، لتدور وتدور: ثم ماذا؟

حين نمضي الى حيث.. لا يكون امامنا الا طموح واحد: ان نرى مسرحا.

كيف.. ولماذا؟

هل يمكن ان يقال عن شيء ما، انه فن - اذا لم يعطنا اشباعا بانه فن؟

الا تبقى الاسئلة بعد ذلك، خارج اطار الاسئلة؟

حين نرى - بكل حواسنا - نعرف، ان كنا نعرف ان ما نراه مسرحا او غير.. ومنه، مما نرى، بكل الحواس، الا بالاذن وحدها، او العين، سنجد في الذي نراه تلك الشروط.

تلك الاسئلة الجديدة المطروحة؟

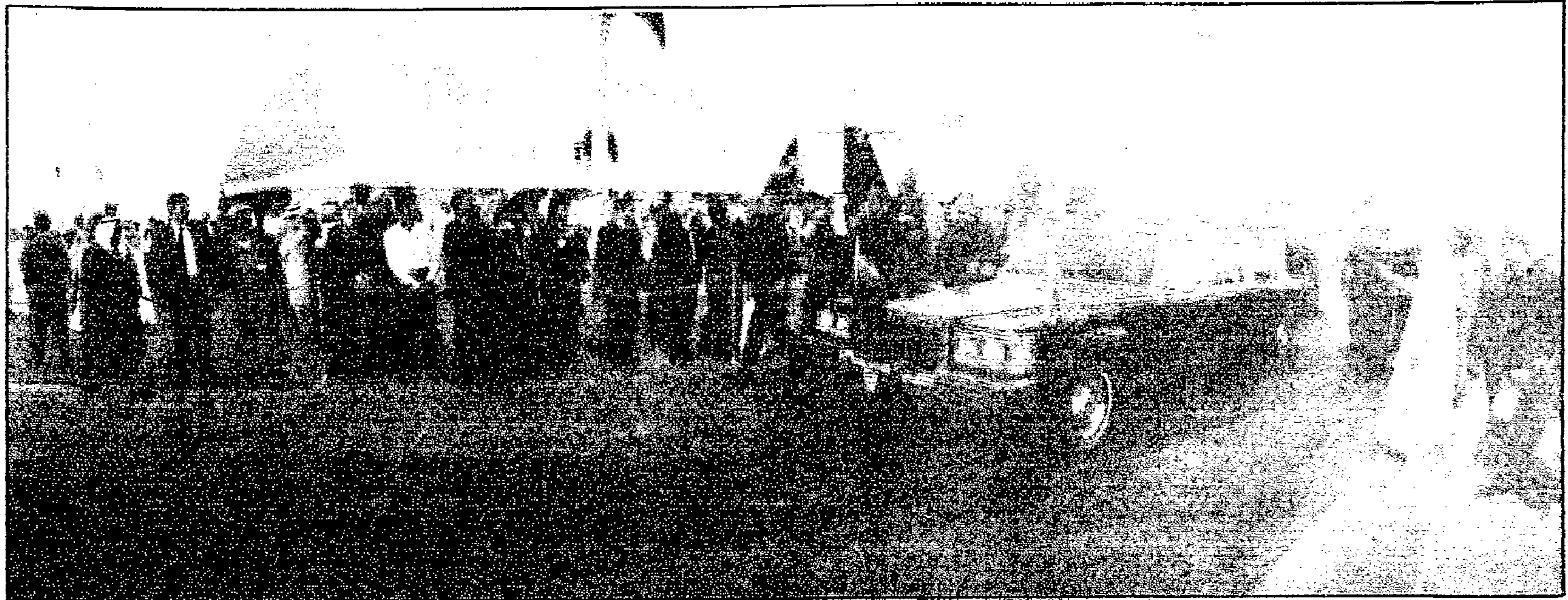
اليس الفن سؤالا يولد من سؤال..

اليس الفن، قبل ان يكون، خارج اطار الأسئلة؟

وليد ابو بكر
(عن «المنصة»)



جســـــــــُــــــــر المحـــــــــبّـــــــة



● سيارة الملك فهد والشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير البحرين تصل الى مكان الاحتفال.



● عاهل السعودية وأمير البحرين في قصر القضيبي

... وأخيرا ربط «جسر المحبة» بين أرض مهبط الوحي وأرض الحضارات، واضحت علاقة الوجود، علاقة مادية تربط الجزيرة العربية بالخليج العربي.

الجسر الذي كان مجرّد خيال وحلم تحوَّل الى أمل ثم الى مشروع ثم الى حقيقة راسخة ليكون معجزة القرن العشرين، واطول جسر من نوعه في منطقة الشرق الأوسط.

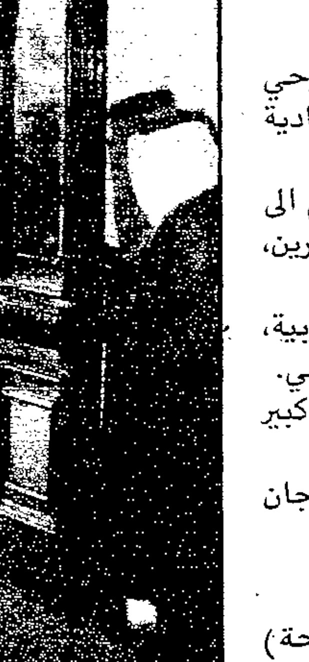
انه مثال حي لارادة التواصل بين دول المنطقة العربية، وتعبير ادراكي عن وحدة الانتماء لشعب الخليج العربي.

اما المجالات التي يفتحها، فتعدادها يحتاج الى جهد كبير لفوائده في مختلف المجالات.

قائدا السعودية والبحرين كانا على رأس مهرجان الاحتفال، فكان مهرجان الفرح والثقة.

(تصوير : محمد قميحة)

● الملك فهد يصافح مستقبليه في مطار المنامة



● الشيخ عيسى لدى وصوله الى قصر القضيبي



● من المباحثات بين القائدين







● مباحثات قمة سعودية بحرينية

● فرق الرقص الشعبي في مهرجان المنامة





● ترحيب متبادل

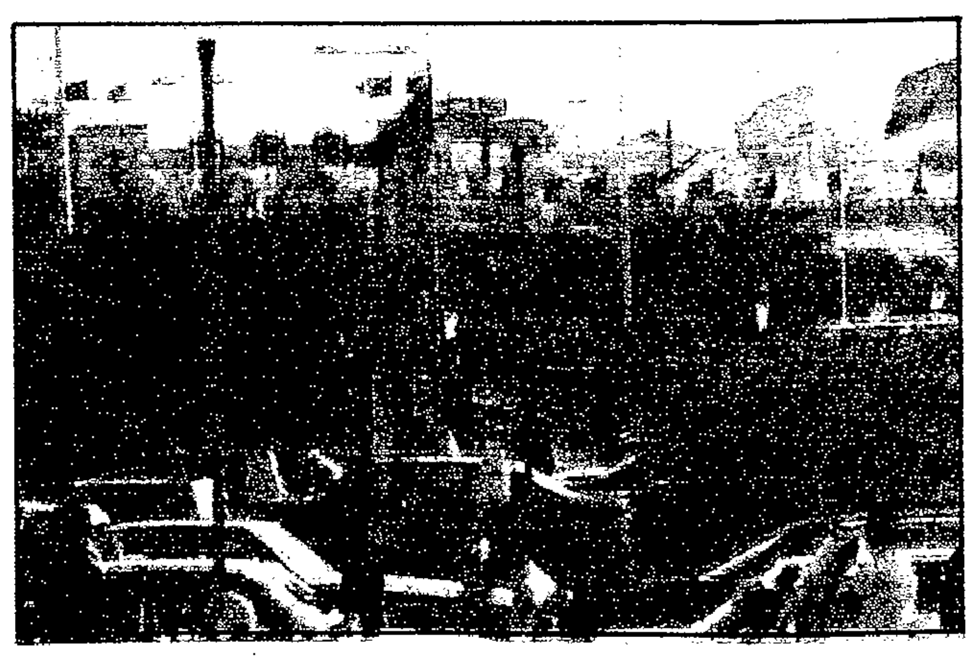
● تبادل هدايا

● .. وتبادل هدايا



● الموكب الى احتفال القوسين

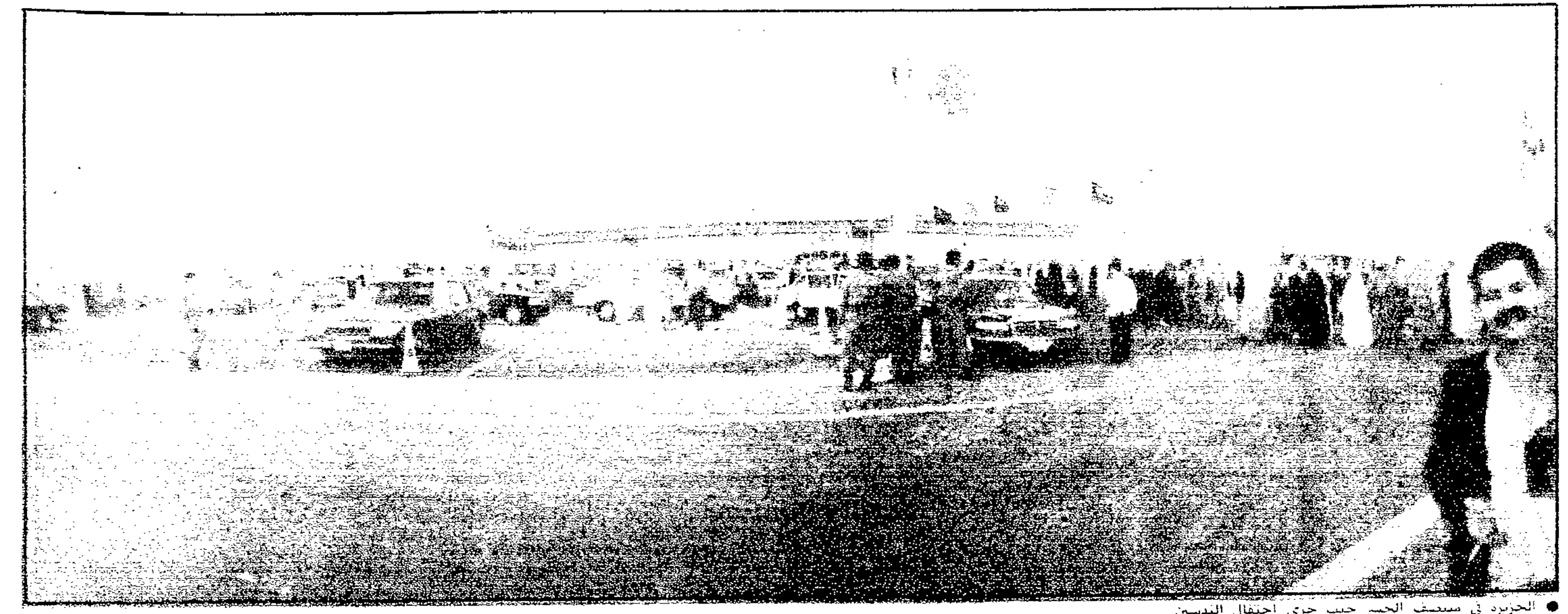




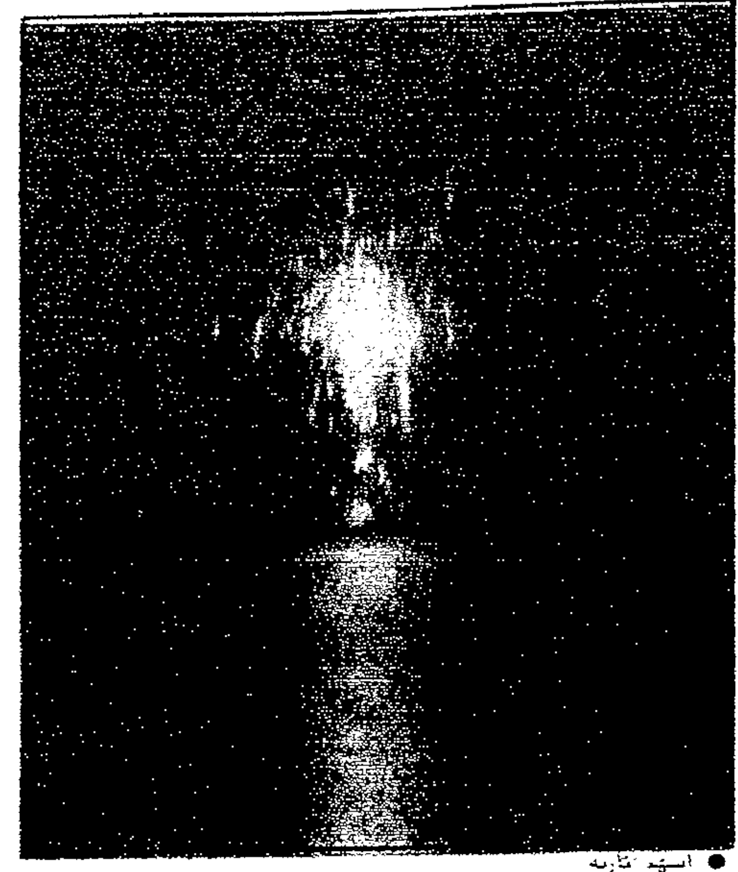
● معالم الزينة والاعلام في كل مكان



● عرضة

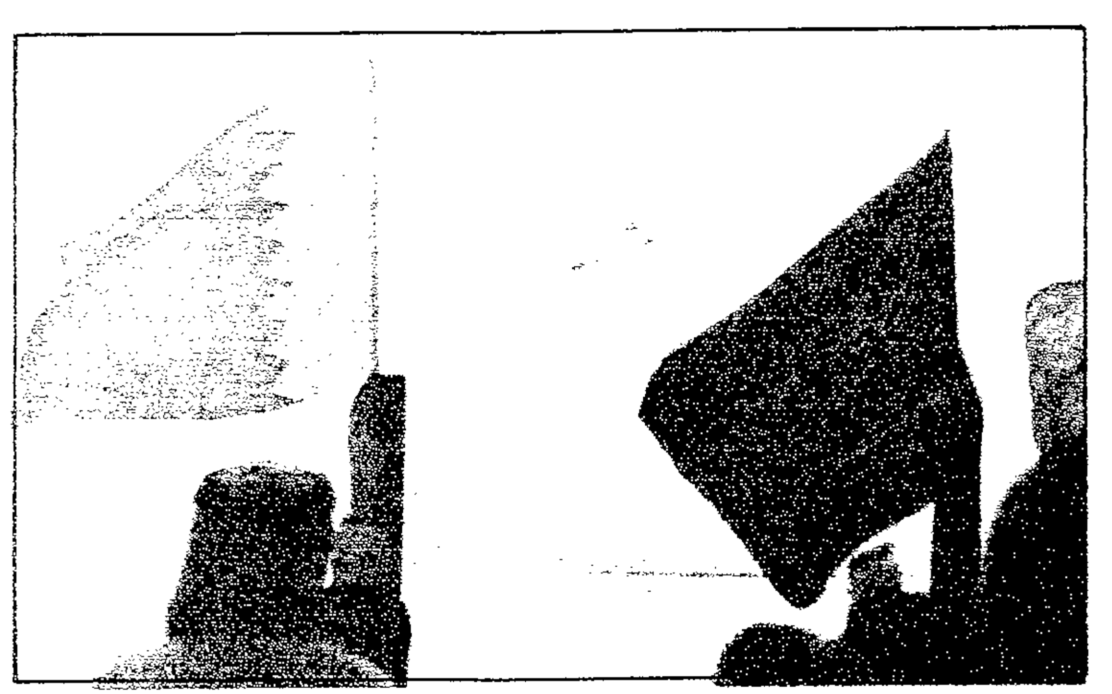


● الجزيرة في منتصف الجسر حيث جرى احتفال التدشين



● أسهم نارية

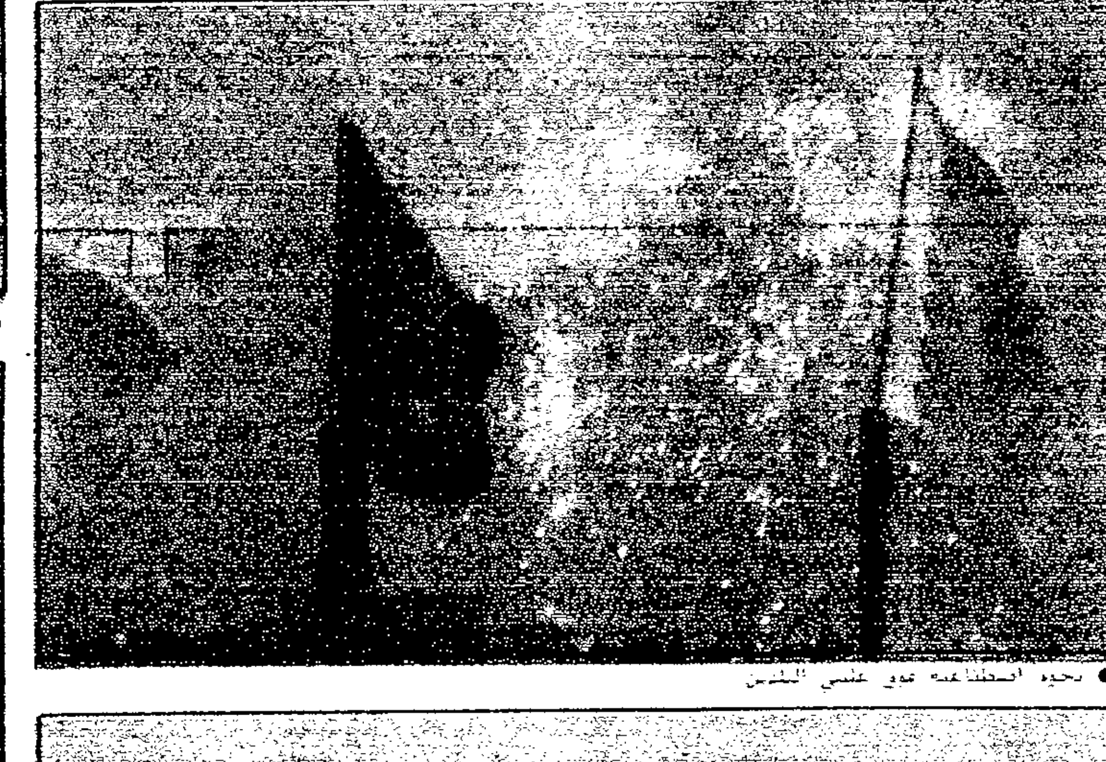
.. ومهرجان الأضواء في الافتتاح الكبير



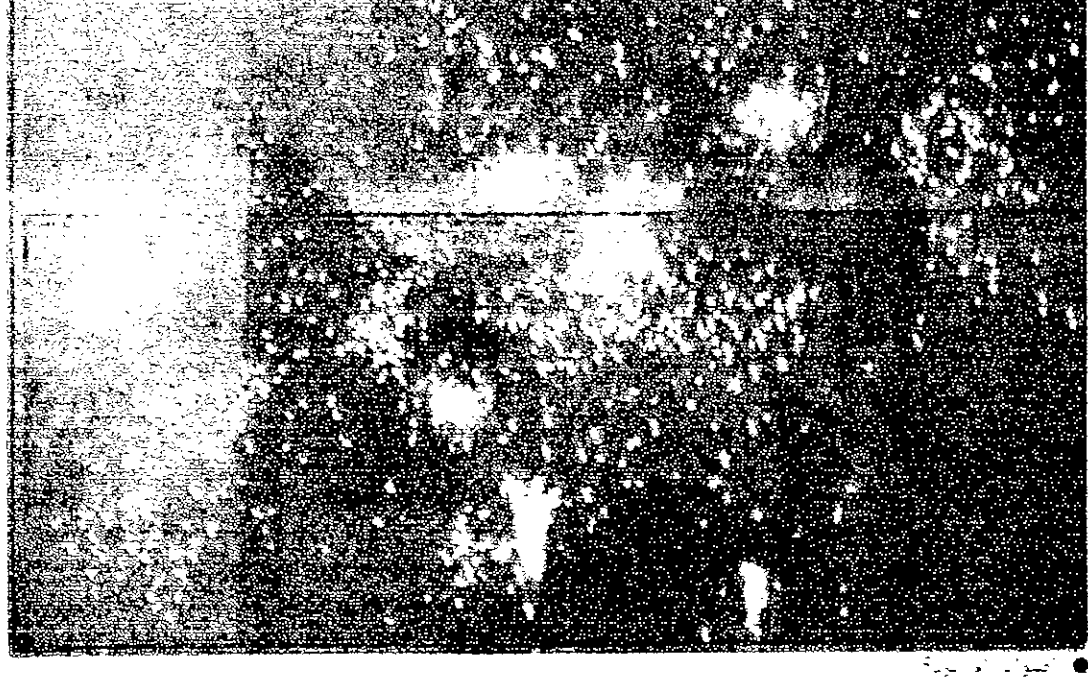
● تشكيل جوي فوق مكان الاحتفال

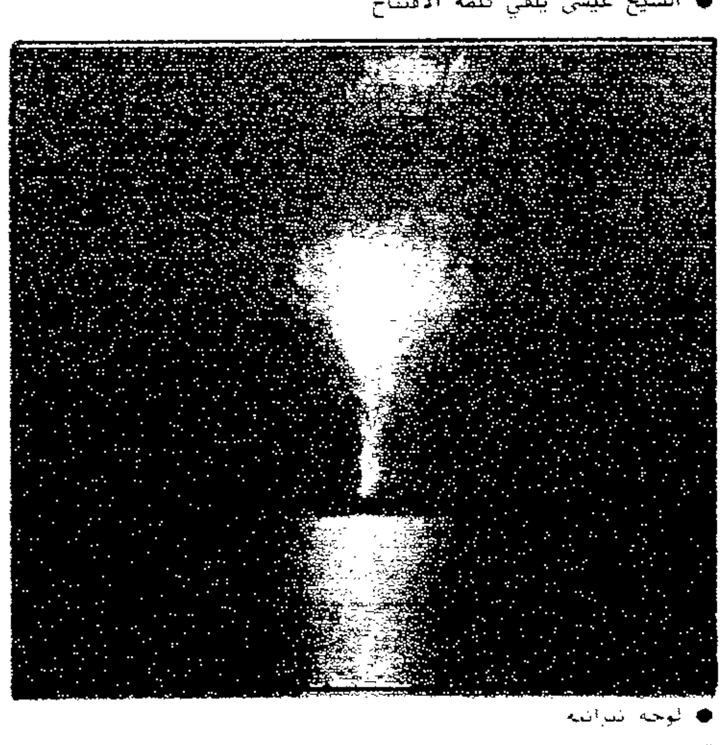


● الشيخ عيسى يلقي كلمة الافتتاح

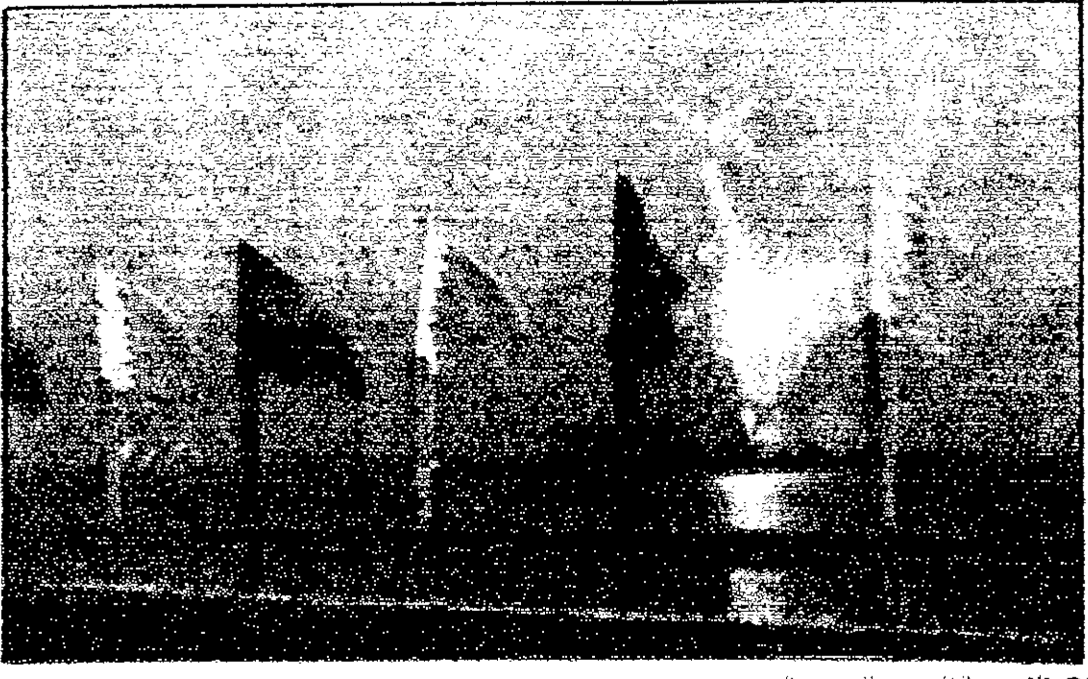


● نجوم



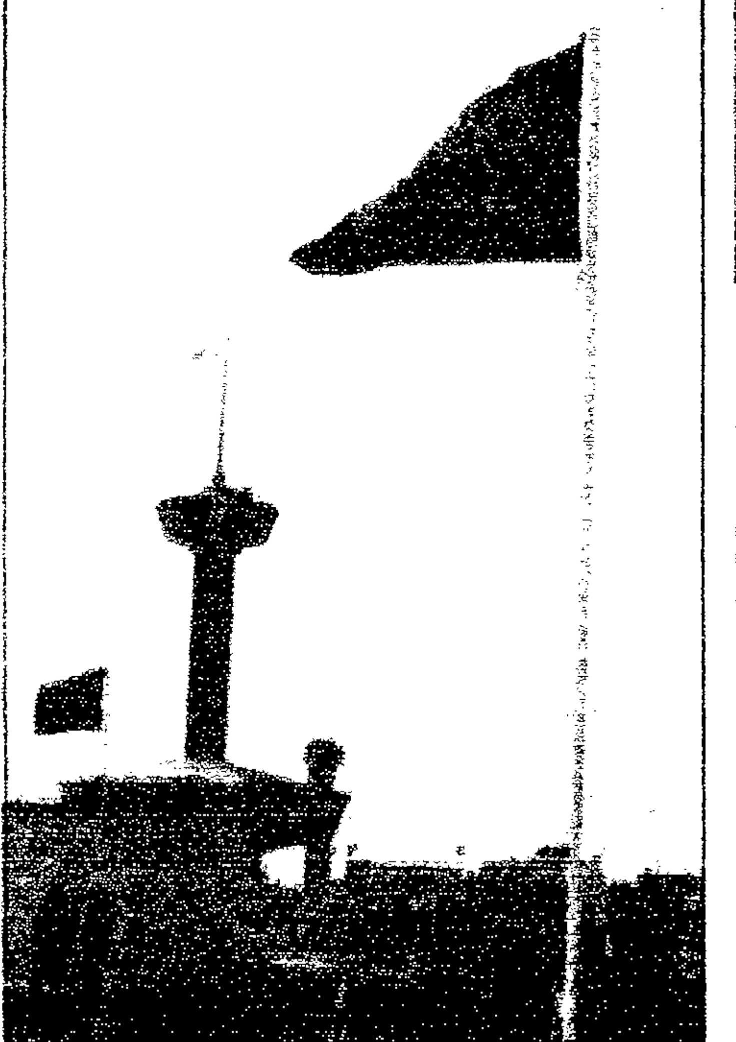


● لوحة نارية



● الأسهم النارية منطلقة من البحر





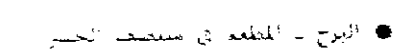
● البرج - المطعم في منتصف الجسر



● مهرجان أضواء



● الأسهم تضيء الليل



كلمة السر

اعداد: ماجد السباعي

- احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية ٩ احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى اغاني ام كلثوم.

ماذا ـ اقول ـ له ـ لو ـ جاء ـ يسألني ـ ان ـ كنت ـ اكرهه ـ او ـ كنت ـ اهواه ـ ماذا ـ اقول ـ اذا ـ راحت ـ اصابعه ـ تلملم ـ الليل ـ عن ـ شعري ـ وترعاه ـ أأدعي ـ انني ـ اصبحت ـ اكرهه ـ وكيف ـ اكره ـ من ـ في ـ الجفن ـ سكناه ـ وكيف ـ اهرب ـ منه ـ انه ـ قدري ـ هل ـ يملك ـ النهر ـ تغييرا ـ لمجراه ـ احبه ـ لست ـ ادري ـ ما ـ احب ـ به ـ حتى.

كانت كلمة السر في عدد امس: «الخنساء»

كلمات متقاطعة

اعداد: نداء خلفة

افقيا وعموديا:

١ ـ ممثلة مصرية، ٢ ـ شهر ميلادي ـ كبر وترعرع، ٣ ـ متشابهة ـ مذاهب، ٤ ـ ضمير منفصل، ٥ ـ دق ـ عكس ادبر، ٦ ـ مدينة فلسطينية، ٧ ـ اقترب ـ مؤذن الرسول «صلعم»، ٨ ـ جدها في ميناء ـ يعقبه نهار، ٩ ـ ماركة سيارات ـ للنهي.

حل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا:

١ ـ سعاد نصر، ٢ ـ عد ـ ج ا ل و ا ل، ٣ ـ اليابان، ٤ ـ دجلة ـ حل، ٥ ـ ناي ـ يم ـ س ا ، ٦ ـ صلاح منصور، ٧ ـ رويل ـ صور، ٨ ـ اا ـ سوريا، ٩ ـ النهار ـ ا ب.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢ ـ ٤/٢٠)
مشروع رحلة تختلط بالعمل يظهر اليوم.

***

الثور (٤/٢١ ـ ٥/٢٠)
مشكلة او موضوع معلق يحل نهائيا.

***

الجوزاء (٥/٢١ ـ ٦/٢٠)
اجل كل مشروعاتك فاليوم غير مناسب.

***

السرطان (٦/٢١ ـ ٧/٢١)
يتحسن موقفك في عملية او تغيير يفرحك.

***

الاسد (٧/٢٢ ـ ٨/٢٢)
في المساء صرف النقود سهل جدا.

***

العذراء (٨/٢٣ ـ ٩/٢٢)
مقابلة تسرك اليوم تعود عليك بالنفع.

***

الميزان (٩/٢٣ ـ ١٠/٢٢)
خذ اليوم وقتا كافيا لتختار ولا تتعجل.

***

العقرب (١٠/٢٣ ـ ١١/٢١)
مسائل تشغلك تتعلق بحياتك العائلية.

***

القوس (١١/٢٢ ـ ١٢/٢١)
لا تحاول اليوم ان تحل المشاكل بالقوة.

***

الجدي (١٢/٢٢ ـ ١/٢١)
نزاع يفرض عليك فعالج الامور برفق.

***

الدلو (١/٢٢ ـ ٢/١٩)
اليوم مؤشر الحب يشير الى النجاح.

***

الحوت (٢/٢٠ ـ ٣/٢١)
مغامرة سريعة لا تعود بكسب فلا تندفع اليوم.

مهرجان الزنابق ينقل هولندا سنويا الى متشيغن

في شهر مايو من كل عام، يحيي سكان مدينة هولندا في ولاية متشيغن في الشمال الاوسط من الولايات المتحدة، ذكرى اجدادهم الذين انشأوا المدينة، اذ ينظمون مهرجانا للزنابق يدخل الغبطة على اقاربهم البعيدين في هولندا الحقيقية.

ويبدأ المهرجان السنوي عندما يعلن رئيس بلدية مدينة هولندا ان المدينة شوارعها قذرة وبحاجة الى تنظيف، عندئذ يقوم مئات من سكان المدينة برئاسة محافظ ميشيغن ورئيس بلدية المدينة باصلاح الامر. ويستخدم منظفو الشوارع المكانس واوعية المياه المملوءة والمعلقة بعصاة على الكتفين، مما يشكل بداية استعراض تشترك فيه عشرات العربات والفرق. وتتواصل الاستعراضات لمدة اربعة ايام من دون توقف، فتقام معارض الزهور وتقدم الرقصات التقليدية تحية للتراث الهولندي للمدينة.

وطوال الاحتفال يفد الزائرون من شتى انحاء العالم فتصافح ابصارهم الالوان وكل ما يميز هولندا وعدد كبير من المشاهد والنشاطات الممتعة.

ويقدم الراقصون من طلاب المدارس الثانوية وخريجيها، الذين يتدربون طوال العام استعدادا لهذه الايام القليلة، رقصاتهم يوميا وهم بالملابس الهولندية التقليدية. ولا يعلو عن الملابس التي تتميز بالقلنسوات المزركشة والقبعات والتنانير الطويلة والسراويل المتسعة والاحذية الخشبية الا خطوات الرقص الشعبي وتشكيلاته.

وفي اليوم الثاني من الاحتفال، يرتدي اكثر من خمسة الاف من اطفال المدارس الملابس الزاهية بينما يحتشد المتفرجون في طريق الموكب لمشاهدة استعراض ملابس الاطفال. ولمدة ساعتين تقريبا، تعرض تشكيلة لا نهاية لها من كتب حكايات الاطفال، التاريخي منها والذي يعالج موضوعات هولندية اخرى، بينما تتخلل ذلك موسيقى مفرحة تقدمها فرق المدارس وعربات المهرجان.

ولكن مهرجان الزنابق لا يكتمل دون ضيوف الشرف اي تلك الزهور الناعمة كالمخمل التي تسحر الالباب كل ربيع لجمالها وروائحها المميزة. وتجمل شوارع المدينة بكمية من الزهور يبلغ طولها ١٣ كيلو مترا تقريبا. وهي تتفتح بجميع الوان قوس قزح، وايضا في مزيج من لونين. وفضلا عن مهرجان الزنابق، تقدم المنطقة للزائرين عددا من وسائل الترفيه الاخرى.

واذا راودك الحنين لرؤية هكتارات من الزهور ذات الالوان الرائعة، فتوجه الى حدائق زنابق فيلدهير التي تبعد مسافة خمسة كيلو مترات شمال مدينة هولندا، حيث تعرض اكثر من مليوني زهرة رقعة من الالوان تغطي ٣٢ هكتارا. وتضيف جوا الى الحدائق طواحين الهواء والقنوات والجسور المتحركة وتشكيلات اخرى من زهور الربيع.

وتضم جولة في حدائق الزنابق ايضا زيارة لمصنع ديلكومب للاحذية الخشبية، وهو واحد من مصنعين للاحذية الخشبية في مدينة هولندا حيث تستطيع مراقبة حذائك وهو يصنع من خلال عملية طويلة تناقلتها الاجيال واحدا بعد الاخر.

ولن تستكمل رحلة لمدينة هولندا بدون زيارة طواحين الهواء. وتزهو المدينة بوجود طاحونة تدعى ديزوان التي يبلغ ارتفاعها ٢١٢ طابقا. وقد تم فكها الى سبعة الاف قطعة ونقلها من هولندا الاصلية الى مدينة هولندا حيث اعيد تجميعها. ويصاحب السائحين اثناء تجوالهم بالطاحونة التي يبلغ عمرها مائتي عام مرشدون بالملابس الهولندية التقليدية. وهي ما زالت قادرة على طحن حبوب القمح وتحويلها الى دقيق. واقيم المتنزه القومي لجزيرة طاحونة الهواء بحيث يحيط بالطاحونة لكي يشابه مدينة اقيمت في القرن الثامن عشر في هولندا.

وتقدم القرية الهولندية في الوقت نفسه شيئا اخر وسط مساحة ١٦ هكتارا تحتلها، اذ يقيم في القرية التي تزخر بالقنوات والجسور صانع اواني زجاجية بطريق النفخ، كما يوجد بها متحف للملابس وعربات تجرها الخيول ومنطقة لتغذية الحيوان وبيت ريفي يعود الى القرن الثامن عشر ونماذج للمتاجر الهولندية ومطاعم.



● تنظيف الشوارع بالازياء التقليدية من استعراضات مهرجان الزنابق في هولندا بولاية متشيغن.

العيادات الخاصة

د. أحمد الانصاري (استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري باطني) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (استشاري أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (استشاري انف واذن وحنجرة) ٥٧٥٥٠٥٠
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢

الطقس

طقس بارد صباحا معتدل نهارا والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة. حالة البحر: معتدل يعلو احيانا. درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٢١، الاحمدي وفيلكا ٢٠ درجة مئوية. نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في الكويت ٦٧ بالمائة، الاحمدي ٧٥ بالمائة، فيلكا ٧٩ بالمائة.

البحر

اعلى مد:
٩ صباحا ٩ مساء
ادنى جزر:
٣ صباحا ٣ عصرا

حركة الطيران ليوم الجمعة ٢٨/١١/١٩٨٦ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الهنغارية	بودابست	٨,٥٠ صباحا	اليمدا	عدن	١,٤٠ ظهرا
الشرق الأوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	المصرية	القاهرة	٨,٤٠ مساء
الاردنية	عمان	٩,٠٠ صباحا	الشرق الأوسط	بيروت	٨,٥٥ مساء
التونسية	تونس	١١,٥٥ ظهرا	الأردنية	عمان	١١,٤٥ مساء
الهندية	دلهي ـ بومباي	١,٠٥ ظهرا			
اليمدا	الريان ـ عدن	٢,٢٠ ظهرا			
المصرية	القاهرة	٩,٤٥ مساء			

حركة الطيران ليوم الجمعة ٢٨/١١/١٩٨٦ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
البريطانية	لندن	١,٤٠ صباحا	البريطانية	كراتشي	١٢,٤٠ صباحا
اليوغسلافية	بلغراد	٤,١٥ صباحا	اليوغسلافية	بلغراد	٣,٣٥ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	٨,٠٥ صباحا	الكويتية	كراتشي ـ دبي	٩,٢٠ صباحا
الكويتية	لارنكا ـ أثينا	٩,٠٠ صباحا	الكويتية	كولومبو	١٠,٣٠ صباحا
البريطانية	لندن	١١,٤٠ ظهرا	البريطانية	دلهي	١٠,٣٥ مساء
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	بومباي ـ أبوظبي	١٠,٤٠ صباحا
الكويتية	فرانكفورت ـ لندن	١٢,٣٠ ظهرا	الكويتية	دكا	١١,٢٠ صباحا
السويسرية	جنيف ـ زيورخ	١٢,٥٥ ظهرا	السعودية	الرياض ـ الظهران	٢,٢٠ عصرا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	دمشق	١,٠٥ ظهرا	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	دبي ـ أبوظبي	١,٣٥ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٥٥ مساء
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	دمشق	٦,٣٠ مساء
السعودية	الظهران ـ جدة	٣,١٠ عصرا	الكويتية	دبي ـ أبوظبي	٦,٥٠ مساء
الكويتية	بغداد	٥,٥٥ مساء	الكويتية	نيويورك ـ لندن	٧,٢٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الخليج	أبوظبي ـ الدوحة	٧,٣٠ مساء
السعودية	الرياض	٦,٣٠ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
الخليج	الدوحة ـ أبوظبي	٨,٢٠ مساء	الكويتية	باريس ـ روما	٧,٥٠ مساء
الخليج	الشارقة ـ مسقط	٨,٥٠ مساء	الخليج	مسقط ـ الشارقة	٨,٠٠ مساء
البريطانية	كراتشي	٩,٠٥ مساء	البريطانية	لندن	٨,٠٥ مساء
الكويتية	البحرين	٩,٢٠ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٢٠ مساء
الكويتية	دلهي	١٠,١٠ مساء	الكويتية	أثينا ـ لارنكا	٩,٠٠ مساء
الكويتية	الخرطوم ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء	الكويتية	بغداد	١٠,٤٠ مساء
الكويتية	دبي ـ أبوظبي	١٠,٣٠ مساء	الخليج	البحرين	١٠,٥٠ مساء
الكويتية	عدن	١١,٠٠ مساء			
الخليج	البحرين	١١,٣٠ مساء			

الصيدليات

■ الكويت : صيدلية الشعب ـ ٢٤٢٠٣٠١ ـ شارع فهد السالم.
■ الكويت : صيدلية الغانم ـ ٢٤٢٢٦٠١ ـ شارع فهد السالم ـ عمارة فندق كارلتون.
■ حولي والنقرة : صيدلية شمسان ـ ٢٥١٤٠٥٩ ـ النقرة ـ شارع ابن خلدون.
■ السالمية والرميثية: صيدلية هبة ـ ٥٦١٧٨٠٣ ـ شارع سالم المبارك.
■ الفحيحيل والاحمدي : صيدلية الخليج ـ ٢٩١٤٥٦٧ ـ الفحيحيل ـ شارع المجمع.
■ جليب الشيوخ: صيدلية فيلكا ـ الشارع الرئيسي ـ مقابل المخفر.
■ الجهراء : صيدلية النور ـ شارع المطافىء ـ بناية عبدالعزيز النصرالله.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٦١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

ارقام هواتف مراكز طوارىء الكهرباء

الطوارىء

● المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
● الصناعية	٨١٧٣٢٨ :
● الجهراء	٧٧١١٨٠ : ٧٧١٥٦٨
● خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
● جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
● حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
● السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١٣٠
● القنطاس	٣٩٠١٢٠٤ : ٣٩٠١٢٥٠
● الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣ :
● فيلكا	٧٩٠١٢٥ :
● انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢ :

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠
استعلامات البرق:	٠٣٣ ٣٥٨/٢٤
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

هواتف مراكز طوارىء المياه

● الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
● السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
● حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
● الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦ :
● الصليبخات	٨٧٠٥٦١ :
● الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
● فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

المطار

بدالة	٧٣٥٥٩٩ ـ ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

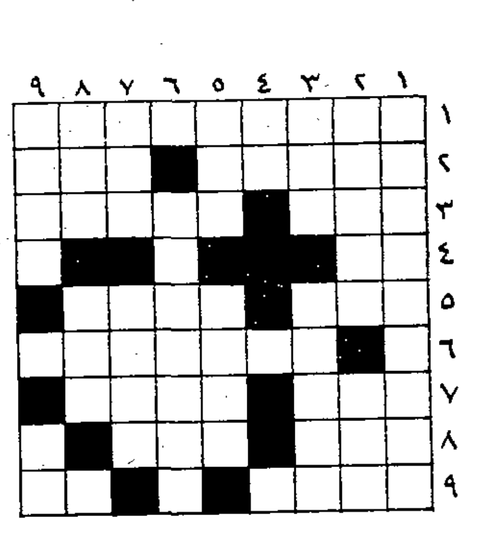
الاسعاف

الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
مبارك	٥٣١١٤٢٧
الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
حولي	٢٦١٠٨٥٤
بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
فيلكا	٢٧٩١١٧٥

الاذاعة

البرنامج العام

٥,٢٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٢٩ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج اخلاق الاسلام، ٦,٣٠ برنامج استراحة الجمعة، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ صحافتنا اليوم، ٧,٢٠ تابع استراحة الجمعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ يا طير ياللي تغني لمصطفى احمد، عالي الشمايل لفيروز، موسيقى فرح لحمدي الحريري، ٨,٣٠ حديث الجمعة، ٨,٤٠ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ركن الاطفال، ٩,٣٠ برنامج غناوي الشوق، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ يا غزال لطلبة المعهد العالي للموسيقى، ١٠,٣٩ حديث، ١١,٠٣ شعائر الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير، ١٢,٠٥ ابتهال، ١٢,١٠ قراءة البرنامج، ١٢,١٥ عمرك طويل لابراهيم القطان، تتقابل سوا لعزيز جلال، ١٢,٣٠ مسلسل الوصية الاخيرة، ١٢,٤٤ يا هل المودة لغريد الشاطىء، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,٢٠ اغنيتان، ١,٣٠ اسأل الاذاعة، ٢,٠٠ عالم غريب، ٢,١٥ الا ياطير الاخضر ـ لعلي العطاس، ٢,٢٢ ابتهال، ٢,٢٥ القرآن الكريم، ٢,٣١ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٢,٣٦ حديث، ٢,٤٥ منوعات غنائية، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,١٥ خليتني ياحبيبي لعبدالمحسن المهنا، ٤,٢٠ نافذة على التاريخ، ٤,٤٠ القرآن الكريم، ٤,٥١ اذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٤,٥٦ خاطرة للدكتور شاكر مصطفى، ٥,٠٥ موطن الهولو لطالبات مدرسة ام عطية الانصارية المشتركة، مشكورة لفؤاد سالم، يا شاغلني وقلبك خالي لشادية، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز لاهم الانباء، ٦,٠٥ ابتهال، ٦,١٢ اذان العشاء + دعاء + قرآن كريم، ٦,١٧ حديث، ٦,٢٧ منوعات غنائية، ٧,٠٠ رسالة من تحت الماء لعبد الحليم حافظ، ٧,٣٢ قصة الاسبوع، ٧,٤٥ يا مرحبتين كبار لاحمد الجميري، رحت ابارك لرباب، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ سامري يا بحور ديرتنا لسناء الخراز وطالبات مدرسة نائلة المتوسطة، يابوحسن راهي لحسين جاسم، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ يا طاردين الهوى لعبدالله فضالة، ما في حدا لفيروز، طاب السمر للثلاثي الكوكباني، ٩,٠٠ شجون الليل، ٩,٣٠ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل ساحرة الفضاء، ١٠,٢٥ يا من يعاوني لسعود الراشد، ١٠,٣٠ عالم الرياضة، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع محمد عبد الوهاب، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ مجلة المنوعات، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم، ١,١١ الختام بالسلام الوطني.



● عزيزة جلال

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ وليد ابراهيم الدليمي، ٥,٢٠ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٢ حديث: ما يرضاه الله لعباده، ٥,٢٩ الختمة المرتلة للشيخ محمود عبدالحكم، ٥,٥٧ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمود عبدالحكم، ٦,٤٣ الطيب من القول، ٦,٤٦ برنامج: السمع والبصر في القرآن الكريم، ٦,٥١ من الذكر الحكيم للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٧,٠٥ برنامج رياض القرآن، ٧,١٩ دعاء يا رب، ٧,٢٥ الحديث الديني: حق الحرية في الاسلام، ٧,٣٠ القرآن الكريم للشيخ علي عبدالرحمن الحذيفي، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٤,٥٨
الشروق	:	٦,٢٢
الظهر	:	١١,٣٧
العصر	:	٢,٣١
المغرب	:	٤,٥١
العشاء	:	٦,١٢

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني فالقرآن الكريم، ٩,٢٠ المسلسل الكارتوني بندق الدب الاسمر، ٩,٤٥ منوعات الصباح، ٩,٥٨ ماما انيسة والصغار، ١٠,٣٠ رسوم متحركة، ١٠,٤٢ البرنامج الديني روح القرآن، ١٠,٥٨ البرنامج الديني يا الله، ١١,٠٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة، ١٢,٣٠ المسلسل الديني شمس الحق، ١,٠٠ الاخبار، ١,٢١ فوازير الف ليلة وليلة، ١,٤٦ فيلم ثقافي، ٢,١١ الحديث الديني الاسبوعي لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٣,١٣ الفيلم العربي فايق يتزوج، تمثيل قاسم ملاك وسناء عبدالرحمن، ٥,٢٠ فيلم ثقافي: حول العالم، ٦,٢٣ الرياضة في اسبوع، ٧,٣٠ الكويت في اسبوع، ٨,٤٠ كل الفنون، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٥٥ المصارعة الحرة، ١٠,٥٣ البرنامج المنوع نجوم على الهواء، ١٢,٣٠ اهم الانباء والختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.



● هيام طعمة

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني فالقرآن الكريم، ٦,٠٩ المسلسل الكارتوني الحيوانات الصديقة، ٦,٤٤ المسلسل الكارتوني نادي ميكي ماوس، ٧,٠٧ البرنامج الاجنبي المنوع العاب سحرية، ٧,٣٥ المسلسل الاجنبي الملاعق الفضية، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٧ البرنامج الرياضي الاجنبي مباريات من الدوري الانكليزي، ٩,٣٠ البرنامج المحلي المنوع نهاية الاسبوع، ١٠,٣٠ المسلسل الاجنبي شرف المهنة، ١١,١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

السهرة الليلة

«نجوم على الهواء» و«شرف المهنة»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع حلقة جديدة من البرنامج المنوع : «نجوم على الهواء» يشترك فيه : سهام ابراهيم، اركان فؤاد، سيد الملاح، عايدة الشاعر، مدحت صالح، موفق الحكيم وهيام طعمة.

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي : «شرف المهنة».

السينما

الاندلس : فيلم: شوارع من نار ـ أجنبي
السالمية: فيلم: الفك المفترس ـ ج٣ ـ اجنبي.
الحمراء : فيلم : كونان المدمر ـ اجنبي.
السيارات: فيلم: موعد مع القدر ـ عربي
الفردوس ـ فيلم: نصير العدالة ـ هندي
الفحيحيل الصيفي: فيلم: الطرف الثالث ـ هندي
الفحيحيل الشتوي: فيلم: زارينا سوندراي ـ بنغالي.
الجهرة : فيلم : تورا تورا تورا ـ اجنبي.
غرناطة: فيلم: نار الغضب ـ هندي.
الصليبخات : فيلم: اوديسا الفضاء ـ ج٢ ـ اجنبي.
الجليب : فيلم: الطماع ـ هندي
سيارات الاحمدي: فيلم : مدام شلاطة ـ عربي

القبس الزراعي

التقويم الزراعي

اهم الاعمال الزراعية في شهر ديسمبر

■ رعاية النخيل والمواشي والطيور والمناحل
■ بذر السلق والكزبرة والبقدونس والسبانخ والشبنت
■ شتل الخضار والازهار والاشجار والدرنيات

تحقيقا لاهداف الارشاد الزراعي متعددة الجوانب والتي تهدف الى نشر الوعي الزراعي بين المواطنين والمزارعين، فلقد تضمن التقويم الزراعي لشهر ديسمبر الذي يقدمه قسم الارشاد الزراعي بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية اهم العمليات الزراعية خلال هذا الشهر حيث احتوى التقويم على معلومات عن زراعة النخيل والخضر والمحاصيل الشتوية وكذلك زراعة الازهار الشتوية والاشجار والشجيرات بالاضافة الى عدة نصائح الى كل من مربي الابقار والاغنام والدواجن ومربي النحل وذلك بهدف نشر الوعي الزراعي بالبلاد وتنبيه المواطنين الى اهم العمليات التي تجري خلال هذا الشهر.

وذلك على النحو التالي:

يعتبر هذا الشهر من اشهر الشتاء القاسية البرودة ففيه تتوقف اغلب النباتات عن النمو وتدخل في دور السكون او السبات. كما تتعرض النباتات لخطر الصقيع وذلك عندما تنخفض درجة حرارة الطقس الى الصفر المئوي او تحته بقليل، لذلك يجب الاحتياط وحماية النباتات بتغطيتها عن طريق الانفاق البلاستيكية المنخفضة واستخدام مصدات رياح اصطناعية وخاصة تلك النباتات الحساسة للصقيع.

واهم العمليات الزراعية التي تجرى هذا الشهر:

١ ـ النخيل:

أ ـ تسميد اشجار النخيل التي لم يسبق تسميدها في الشهر الماضي بالاسمدة العضوية المختمرة.

ب ـ رش اشجار النخيل التي ظهر عليها مرض خياس الطلع في الموسم الماضي قبل ظهور العذوق للموسم المقبل، وذلك لضمان عدم تكرار الاصابة.

ج ـ مراقبة الفسائل التي زرعت حديثا للتأكد من خلوها من حفار الساق ومرض تعفن القمة النامية (اللفحة السوداء)، ومكافحتها حال ظهورها وكذلك مقاومة الحشرة القشرية ان وجدت.

٢ ـ زراعة المحاصيل والخضر الشتوية:

تزرع هذه الفترة الورقيات بشكل عام مثل الكزبره والشبنت والبقدونس والسلق والسبانخ والحلبة والجزر والشلغم والشمندر، وزراعة اشتال الخس والبصل كما يمكن زراعة البطاطا التي تعطي انتاجا وفيرا في البيئة المحلية، وتحتاج البطاطا الى تربة مفككة غنية بالعناصر الغذائية جيدة الصرف لكي تنمو الدرنات بحرية ويزداد حجمها، وبالنسبة للتقاوي يجب ان تكون من مصادر موثوق بها كي يتجنب المزارع قلة المحصول والاصابة بالامراض المتعددة التي تصيب البطاطا. وقبل زراعة البطاطا (التقاوي) يجب عزق الارض عزقا جيدا مع اضافة الاسمدة العضوية المتخمرة بمعدل ٨م³ للدونم مع خلطها بالتربة جيدا ثم تخطط الارض الى خطوط على ابعاد ٦٠ ـ ٧٠ سم وتزرع التقاوي على ابعاد ٣٠ ـ ٤٠ سم كما يجب الاهتمام بالتسميد الكيماوي خلال مراحل نمو البطاطا وذلك لاهميته في تكوين الدرنات وبالنسبة للري يجب ملاحظة ري البطاطا على فترات متباعدة في الاسابيع الاولى وفي فترة نمو الدرنات التي تبدأ بظهور الازهار فان النبات يحتاج الى كميات كبيرة من الماء اما في طور الانتاج فيجب وقف الري الا في الحالات الضرورية حتى لا يزداد النمو الخضري ويقل مخزون الدرنات من النشا مما يؤدي الى ضعف المحصول.

٣ ـ زراعة الازهار الشتوية والشجيرات المزهرة:

يزرع في هذه الايام معظم الشجيرات المزهرة مثل الورد الجوري والفل والفتنة وملكة الليل وغيرها. كما يمكن الاستمرار في نقل اشتال الزهور الشتوية من المشاتل الى الاماكن المعدة لها بالحديقة مثل البتونيا والقرنفل وفم السمكة والبانسية والاضاليا والاستمرار بزراعة الابصال الشتوية مثل الكلاديولا والفريزيا والتيوليب والنرجس ويفضل زراعتها على دفعات في الحوض الواحد، وذلك حتى تبقى مزهرة فترة اطول.

٤ ـ زراعة الاشجار:

يمكن نقل شتلات الاشجار من المشاتل الى الحدائق والمزارع منذ بداية هذا الشهر كما يمكن نقل الاشجار الصغيرة من مكان الى اخر اكثر ملائمة بالحديقة او المزرعة اذا كانت هناك ضرورة لنقلها.

اما شتلات الموالح يمكن زراعتها في هذا الشهر ويجب التأكد من نوعيتها وانها مطعمة وخالية من الامراض وذات نمو جيد. اما اذا انخفضت درجات الحرارة كثيرا فيفضل تأجيل عملية النقل الى شهر فبراير.

كما تنقل كثير من الاشجار متساقطة الاوراق من المشتل الى الحديقة مثل التين والعنب وغيرها. ويراعى عند نقلها ان تقلع ملشا اي بدون طين حولها على ان تبقى الجذور سليمة ورطبة خاصة اذا نقلت لاماكن بعيدة.

اما الاشجار دائمة الخضرة فيجب نقلها بصلايا اي مع كتلة طينية حول جذورها.

٥ ـ ري النباتات:

مع برودة الطقس يقل تدريجيا احتياج النبات للماء لذا تروى حسب حاجتها كما يقل عدد الريات اذا كانت هناك امطار.

٦ ـ الوقاية من الافات الزراعية:

يجب ملاحظة نباتات الحديقة والمزرعة باستمرار واجراء عملية المكافحة حال ظهور الافة وقبل اشتداد الاصابة ومن الافات التي يمكن ان تظهر خلال هذا الشهر: التربس والمن على الثوم والبصل والجزر والخس والزهرة والملفوف والخضروات الورقية والديدان القارضة على البطاطا والبياض الدقيقي على القرعيات والذبابة البيضاء على الخيار والشروالة والندوة على الطماطم والبطاطا والعناكب على الخضروات واشجار الزينة.

ويمكن الاستعانة بمراقبة وقاية النبات بالهيئة العامة لشئون الزراعة والثروة السمكية للاستشارة واجراء اللازم.

٧ ـ الابقار:

أ ـ تكثر الولادات في هذا الشهر لذا يجب العناية بتغذية ورضاعة المواليد.

ب ـ المحافظة على المواليد حتى لا تتعرض للتيارات الهوائية الباردة وتصاب بالتهابات رئوية حادة قاتلة.

ج ـ تغذية الامهات بالاعلاف المركزة والخضراء كالجت مع العناية بعدم تقديمه لها الا بعد تطاير الندى منه حتى لا يسبب لها النفاخ.

د ـ يستمر تلقيح الابقار خلال هذا الشهر ودورة الشبق كل ١٨ ـ ٢١ يوما ومن المستحسن تلقيح الابقار بعد ٨ ساعات من وقت الطلب فالابقار التي تشبع صباحا تلقح مساء والتي تشبع مساء تلقح مرتين صباحا ومساء واذا لم تخصب الماشية يستحسن تلقيحها اصطناعيا في دورة الشبق التالية واذا لم ينجح تلقيحها فتعرض على الطبيب البيطري.

٨ ـ الاغنام:

أ ـ تغذى الاغنام الوالدة والتي على وشك الولادة لزيادة كمية الحليب في الاولى، وللحصول على حملان قوية في الثانية.

ب ـ تستمر الولادات في هذا الشهر ويلاحظ حفظ المواليد من التيارات الهوائية الباردة وخاصة في الايام الاولى واذا كان لبن الام غير كاف يمكن ارضاعها من انثى اخرى لبنها غزير.

ج ـ تعود المواليد على التغذية على البرسيم بعد اسبوعين من الولادة، ويفطم بعد حوالي ٣ أشهر من الولادة.

د ـ يجب مراجعة المستوصفات البيطرية للتحصين ضد الامراض السارية.

٩ ـ الدواجن: المحافظة على الصيصان من التيارات الهوائية الباردة، كما يجب حمايتها من امراض فصل الشتاء واهمها امراض الجهاز التنفسي والاسهال الابيض وعزل المصاب منها وعمل العلاج اللازم بالتعاون مع ادارة الصحة الحيوانية.

١٠ ـ النحل:

تنقل خلايا النحل من الشبرات المظللة لها الى الشمس مع تدفئتها بوضع الخيش تحت الاغطية العلوية للخلايا. وتعديل باب الخلية على الفتحة الشتوية، ومقاومة دودة الشمع ان وجدت، وتغذية الطوائف بالعسل خلال اشهر الشتاء.

المستهلك

مرض البقر الذي يتسبب بوفاة مستهلكي الالبان والاجبان

غلي الحليب جيدا الاسلوب الوحيد للسيطرة عليه

بعد بحوث معملية وميدانية وعمليات استقصاء مضنية اكد الباحثون في مركز مراقبة الامراض (CDC) باتلانتا بالولايات المتحدة الاميركية وكذلك ادارة التغذية والادوية (FDA) اضافة الى قسم الخدمات الصحية في كاليفورنيا ان وفاة مجموعة من الناس في كاليفورنيا في يونيو ويوليو ١٩٨٥ كان لها علاقة كبيرة بميكروب (Listeria Monocytogenes) ويعتقد ان عدد الوفيات قد بلغ ما يقرب من الستين، وقد كان الجبن غير المعقم بالاسلوب السليم هي المادة الناقلة للميكروب.

هذا ما اعلنته ادارة الصحة الحيوانية في هيئة الزراعة امس.

ولكن لم يتم التأكد الى الان بالضبط من المصدر الاساسي لهذا الميكروب، ولم يلفت الانتباه الى هذا الوباء الا ممرضة كانت تعمل في مستشفى سان تياغو حيث لاحظت موت العديد من المواليد المجهضة (الميتة) في مجموعة متقاربة من سيدات امريكا اللاتينية، وقد اظهرت تحاليل المخلفات الناتجة من الاجهاض وجود ميكروب الليستيريا.

طبيعة الميكروب

وقد كانت سلطات الولايات المتحدة حساسة جدا للمخاطر الناتجة من تلوث منتجات الحليب بميكروب الليستيريا عندما انتشر في ولاية ماساشوستس عام ١٩٨٢. وكان سببها عدم تعقيم الحليب بالاسلوب السليم حتى لقي ١٤ شخصا حتفهم بالليستيريا، ومنذ عام ١٩٦٢ حذرت دراسات الـ WHO على صحة الحليب من خطورة للمرض والموت الكامن للانسان بسبب الحليب الملوث بالليستيريا وقد لمح الباحثون الى عام ١٩٥٣ حيث ورد في بعض الابحاث في حالة تم فيها عزل ميكروب اللستيريا من ضرع بقرة كانت تعاني من التهاب في ضرعها، وكذلك من اكباد توأم ميت قبل الاوان من ام شربت الحليب غير المعقم من هذه البقرة المصابة.

وقد وصف الدارسون اعراض مرض في الابقار تظهر فيه التهابات الضرع بصورة موقته. وكان رأيهم ان مثل هذه العدوى تمثل خطورة على الصحة العامة، لان مثل هذا الحليب قد لا يمنع من السوق. بالاضافة الى ان الميكروب قادر على النمو في الحليب في درجات حرارة متباينه.

وقالت نشرة ادارة الصحة الحيوانية:

ولعل وسائل رفع مستوى المزرعة قد لا تكون عملية او قابلة للتنفيذ حيث ان العدوى بين الابقار عادة تحدث دون ملاحظة، كما ان تركيز الاجسام المضادة في سيرم الدم قد يعكس عدوى سابقه وليس مرضا فعالا حاليا، وكذلك فان افرازات الليستيريا تستمر لمدة ثلاثة اشهر في غياب الاعراض الاكلينيكية، وفي هذه الحالة يكون علاج الحليب بالحرارة هو اسلوب السيطرة الوحيد.

يتعرض بعد التصنيع

ولما انتشر المرض في كاليفورنيا قامت السلطات الصحية بعمل مسح وبائي على عائلات الضحايا وعلى صنف من الاجبان المصنعة باحدى الشركات في كاليفورنيا الجنوبية، وبالاستفسار عن العمليات التجارية للشركة وجد ان الجبن تنقل بالسفن عبر مساحات واسعة من الولايات المتحدة وان الانتاج يفضله السكان من اصل اسباني ومن ثم تم اكتشاف اصابة مواطنين في ست ولايات على الاقل، وعندما قامت الحكومة بعمليات تحليل في مصنع الالبان تبين ان الشركة المذكورة كانت تتسلم حليبا اكثر من قدرتها على التعقيم وهكذا فالفرضية المقبولة ان ثلثي الحليب المستعمل في عمل الجبن كان معقما بينما لا يعقم الباقي كما ان اضافة الحليب غير المعقم والذي يحتوي على الليستيريا قد تكون له نتائج وخيمة لان الكائن الحي في الحليب غير المعقم بالاسلوب السليم يتكاثر الى اعداد هائلة في درجة الحرارة العادية.

وقد اشارت المحاولات للاستدلال على المصدر الاساسي للميكروبات الى تورط القطعان الحلوبة التي تورد الحليب الى الشركة، حيث وجد انها مكدسة غالبا في بلدة (Chino) في كاليفورنيا والمرحلة الاخرى من البحث كانت تجميع عينات من الحليب من افراد قطيع الابقار.

وقد نجح الباحثون في ادارة التغذية والادوية (FAO) في زرع الميكروب من عينات صهاريج الحليب رغم نسبة تخفيف الميكروب الى الحليب الكلي، كما وجدوا الليستيريا موجودة بنسبة ميكروب واحد في كل ١ ملم من حليب الصهاريج.

والتحاليل المبدئية لعينات الحليب في كاليفورنيا والتي قامت بها السلطات المخولة في جامعة فيرمونت حيث وجدوا ان ١٢ ٪ من عينات الحليب بالصهاريج الاساسية (ايجابية) بواسطة اختبار (Flow Cytometry) واختبار (Direct flowrescent anti-body techi).

ان وبائية ميكروب الليستيريا لم تفهم بعد وانتشار الوباء الخطير في المرتين بالولايات المتحدة بما فيها من وفيات، تشير الى الحاجة الى برامج شاملة للابحاث على التاريخ الطبيعي للميكروب.

كما ان مستودعات العدوى تحتاج الى تأكيد هويتها ولا بد من تحديد مدى احتمال بقائها حية في البيئة وكذلك لا بد من تفسير وجودها المستمر في الحيوان وكذلك سير المرض في الانسان.

الاحتمال السليم

ويبدو انه من غير المحتمل اعتبار ظهور الوباء في المرتين اللتين ظهرا بهما في الولايات المتحدة خلال الثلاثة اعوام يشكل المجموع النهائي لظهور الوباء في العالم، وبالعكس فان الاحتمال هو ان حالات عشوائية من الليستيريا في الانسان تظهر بانتظام نتيجة لطبيعة الميكروب.

وحتى نعرف المزيد عن طبيعة هذا الميكروب، تظل الالبان ومنتجاتها هي المصدر الرئيسي لعدوى الانسان، ويبقى ان نعرف ان غلي الحليب هو الوسيلة الوحيدة المعروفة حتى الان لمنع اصابة الانسان بهذا الميكروب.

اما مركز مراقبة الامراض باتلانتا فيؤكد انه يجب تعميم هذه المعلومة الى السلطات الصحية والى الجماهير لنشر الوعي، اما في البلاد التي لا يتم تعقيم الحليب او الجبن فيها، فيجب عليها اعادة النظر في هذه النظم، وعلى الاقل عمل المسوح لهذا الميكروب لمعرفة دوره.

كما يجب على السلطات الصحية ادراك دور هذا الميكروب في احداث الاجهاض وبحثه على المستوى الوطني.

ويبقى من المفيد عقد ندوة او مؤتمر للصحة العامة لمناقشة دور هذا الميكروب.

● تلوث الحليب بعملية قشد الدهون

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١	٢٩٤	—
دولار كندي	١	٢١٥	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٠٥	٣٨
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٨٥٠	١٣٤
جنيه استرليني	١	٤٢٢	—
مصري نقدي	١	١٥٨	—
مصري تحويل	٤٥٦	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٢٠	—
جنيه قبرصي	١	٥٧٦	—
دينار اردني	١	٨٤٧	—
دينار عراقي	١	٢٣٢	—
دينار تونسي	١	٣٤٥	—
دينار بحريني	١	٧٨٣	—
دينار يمني ج	١	٨٥٨	—
درهم امارات	١٠	٨٠٣	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٨٠٠	٣٣
ريال سعودي	١٠	٧٨٧	—
ريال قطري	١٠	٨١١	—
ريال عماني	١	٧٦٧	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٩٠٠	٢٦
تومان ايراني	١٠٠٠	٩٠٠	٣
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٧٦٥	٤
ليرة سورية	١٠٠٠	٥٠٠	١٤
ليرة تركية	١٠٠٠	٣٩٢	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢١٦	—
مارك الماني	١٠٠٠	٤٠٠	١٤٨
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٥٠٠	٤٥
فرنك سويسري	١٠٠٠	٩٥٠	١٧٧
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	١٩٠	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٢١٥	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٨١٠	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٣٥٠	١٣١
دراخمة يونانية	١٠٠٠	٤٠٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٤٤٠	٢٢
روبية باكستانية	١٠٠٠	١١٥	١٧
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٣٨٥	١٠
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٥٧٠	١٤
ذهب تولات	١١٦غ	—	٤٢٥
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٦٢٢
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٦٣٧

● المزيني (١٩٨٦/١١/٢٧)

الذهب والفضة

١٩٨٦/١١/٢٦

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٣٦٧٠
كيلو ٩٩٥	٣٦٥٥
عشر تولات ١١٦ غ	٤٣٨
اونصة	١٢٥
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٣٨٢,٥٠
فضة اونصة	٥,٢٧
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٣٨٤,٠٠
فضة اونصة	٥,٣٠
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٣٨٢,٣٥٠
فضة اونصة	٥,٢٧
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٣٨٣,٢٥
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٣٨٥,٧٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٣٨٥,٢٥
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٢٤,٣٥
فضة غرام	٤,٢٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٢١٩,٠٠	٢٢٩,٠٠
الريال السعودي	١٧,٢٠	١٨,٢٠
الدولار الاميركي	٦٤,٥٠	٦٨,٥٠
الجنيه الاسترليني	٩٢,٢٠	٩٨,١٠
الفرنك الفرنسي	٩,٩٠	١٠,٥٠

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٥٣	١,٣٥٦
غرام الذهب ٩٩٩		٢٤,٣٥
غرام الفضة		٤,٢٠

بورصة طوكيو

١٩٨٦/١١/٢٧

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٣٢٩٠
ايساي ليمتد	١٨٨٠
ميتسوبيشي كيميكال	٧٤٥
شن ايتسو كيميكال	١١٢٠
نومورا سيكيوريتي	٢٨٢٠
دايوا سيكيوريتي	١٦٣٠
سوميتومو بنك	٢٠٨٠
فوجي بنك	١٧٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٩٩٠
نيسان موتور كوربوريشن	٥٤٢
هيتاشي ليمتد	١٠٠٠
ميتسوشيتا الكتريك	١٨٩٠
سوني كوربوريشن	٣٥٧٠
تي. دي. كي كوربوريشن	٤١١٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٥٠٠
طوكيو الكتريك	٧٤٢٠
فانوك ليمتد	٦٥٣٠
ميتسوبيشي ستايت	٢١٩٠
تايسي كوربوريشن	٨١٠
كاسيو كمبيوتر	١٤٣٠
كانـــون	١٠٨٠
اقفال نيكاي داو جونز	١٧٨٨٣,٦٦
حجم التعامل بالمليون	٦٢٠

قضايا اقتصادية

BusinessWeek INTERNATIONAL

مطاعم البيتزا الاميركية «تغزو» الاتحاد السوفيتي

في الثالث من الشهر الحالي، عرض على شاشة التلفزيون السوفيتي في موسكو برنامج غير طبيعي يحكي عن نشاط مطاعم «ماكدونالد» في نيويورك. ربما كان مقدم البرنامج ينوي توصيل شيء ما الى المشاهدين في الاتحاد السوفيتي، وربما يكون عرض هذا الفيلم الوثائقي يهدف الى تأهيل الرعايا السوفيت لقبول فكرة انشاء مثل هذه المطاعم، ومطاعم البيتزا في الاتحاد السوفيتي. وابلاغهم ان هذه الفكرة في طريقها الى التنفيذ في الايام المقبلة.

شركة «ماكدونالد»، كانت من بين ٣٠ شركة اميركية متخصصة في هذا المجال بدأت مفاوضات مع السوفيت لانشاء مشاريع مشتركة متخصصة في العاصمة السوفيتية والمدن السوفيتية الاخرى. واذا ما قامت هذه الشركات بفتح او اقامة مثل هذه المشاريع، فانها تكون قد ساعدت الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف على استعارة التكنولوجيا والادارة الغربية من سلسلة مطاعم «الفاست فود» الوجبات السريعة والشركات الكيماوية لتحديث بلاده، حيث من المتوقع ان يتم الاعلان عن اول مشروع مشترك من هذا النوع في الشهر المقبل عندما يعقد مجلس التجارة والاقتصاد الاميركي ـ السوفيتي في نيويورك، خاصة وان المجلس يمثل الاتحادات التجارية في البلدين.

ان اهتمام الاتحاد السوفيتي باقامة مشاريع مشتركة مع المؤسسات الاميركية يعني انه سيكون هناك منحى جديد في العلاقات السوفيتية ـ الاميركية التجارية ويقول مدير عام شركة «ارشر ـ دانيلس ميدلاند» وهي احدى الشركات التي تتولى تصدير الحبوب للاتحاد السوفيتي، ان هذا المنحى ربما يشمل تصدير تكنولوجيا استخراج الزيت من الحبوب، وانظمة تخزين الحبوب الى الاتحاد السوفيتي.

ويقول داواني اندريس الذي يشغل منصب مساعد رئيس مجلس التجارة الاميركي ـ السوفيتي ان العديد من الشركات الاميركية ترغب في مناقشة خططها لبدء نشاطها التجاري في الاتحاد السوفيتي.

ومما يؤكد حدوث هذا المنحى في العلاقات التجارية السوفيتية ـ الاميركية قيام شركة «جنرال الكتريك» الاميركية مؤخرا بتعيين مديرين تنفيذيين لها في موسكو، فيما قال ناطق بلسان الشركة ان شركة «جنرال الكتريك» تقوم حاليا بدراسة امكانية وسبل تحقيق علاقات بين الشركات الاميركية العاملة في مجال صناعة التوربينات المستخدمة في مجال الغاز وصناعة الانابيب والمعدات الصناعية.

من جانب اخر اعلنت شركة «بيبسي» عن املها في ان تتمكن من فتح مائة مطعم لتقديم وجبات البيتزا «بيتزا هت». واوضحت المصادر ان مدير عام شركة «اوكسيدنتال بتروليوم» ارماند هامر المعروف بعلاقاته التجارية القديمة مع السوفيت يجري محادثات حاليا لاتمام صفقات تجارية في مجال المواد الكيماوية والبلاستيكية واذا ما نجحت الشركات الاميركية في تحقيق اهدافها فانها تكون قد جنت ثمار محاولات استمرت سنوات طويلة للدخول الى السوق السوفيتية.

وكانت شركة «ماكدونالد» قد بدأت اول مفاوضات لها مع السوفيت عام ١٩٧٦، لكن هذه المفاوضات اتسمت بالسرعة بعد تولي غورباتشيف الحكم، حيث يبدو ان خطط الشركة بدأت مرحلة التنفيذ. وحول هذا الموضوع قال المدير التنفيذي لمطاعم «ماكدونالد» في كندا ان تفكير الشركة يتركز الآن على دراسة الوسائل الكفيلة لتحقيق الربح من نشاط الشركة في الاتحاد السوفيتي.

THE WALL STREET JOURNAL EUROPE

بويسكي اشترى فضيحة «وول ستريت» بربع أرباحه

يقول مراقبون ماليون في نيويورك ان المبلغ الذي حصل عليه المضارب في «وول ستريت» ايفان بويسكي نتيجة متاجرته بالمعلومات يبلغ اكثر من اربعة اضعاف المبلغ الذي اعترف به.

محللون مقربون من ادارة بورصة نيويورك قالوا ان الدلائل والمعلومات المتوفرة تشير الى ان بويسكي استطاع من خلال علاقة مع مستشار شركة «دركسل بيرمنغهام لامبرت» من تحقيق ارباح تصل الى ٢٠٤ ملايين دولار في سبع صفقات تجارية انجزها في الفترة ما بين فبراير عام ٨٥ ومارس الماضي.

واوضحت المصادر انه في الوقت الذي كان فيه بويسكي يعرض على البورصة مائة مليون دولار لشراء فضيحته في السوق كان يملك من السندات ما قيمته ٤٤٠ مليون دولار.

وقال مراقبون اخرون ان القضية التي رفعتها ادارة البورصة على بويسكي لم تكن تتضمن الصفقات التي انجزها بويسكي مع المستشار ليفاين مقابل قيامه بدفع ٥٪ من اجمالي الربح له، واشاروا الى ان من بين هذه الصفقات عمليات الاستيلاء على امتيازات شركة «نالسكو» وشركة الـ«ان ام سي».

وقالت هذه المصادر ان الاتفاق بين بويسكي وليفاين كان يقضي بأن يقوم بويسكي بدفع ما نسبته ١٪ من قيمة أي صفقة شراء تتم.

وتضيف المصادر ان اجمالي الارباح التي حققها بويسكي نتيجة الاتجار في صفقات الشراء المتعلقة بشركة المصادر الاميركية الطبيعية او شركة «جنرال فود كورب» وشركة «يونيون كاربايد كورب» بلغت تسعة ملايين وخمسة وسبعين الف دولار. وتوضح المعلومات التي تم طبعها عن نشاط بويسكي وليفاين، ان بويسكي وفر لزميله عند اكتشافه حوالي ٤ر٢ مليون دولار. والى جانب الـ ٢٠٤ ملايين التي استطاع كسبها خلال علاقته مع ليفاين، تم اكتشاف ان بويسكي يملك من الاسهم والعقارات ما قيمته ٤٤٠ مليون دولار.

FINANCIAL TIMES

«واه وونغ» نجحت في اعادة هيكلة ديونها

تمكنت شركة «واه وونغ» للملاحة مؤخرا من الحصول على دعم ٣٥ دائنا من بين قائمة الدائنين لها والتي تضم حوالي ٤٥ دائنا، لخطة الشركة الهادفة الى اعادة هيكلة ديونها.

وكان البنك الاوروبي الاميركي قد سجل قضية ضد الشركة في المحاكم الاميركية، فيما كانت شركة «تويومنكا» اليابانية تصر على موقفها المعارض للسماح للشركة باعادة هيكلة ديونها.

لكن مصادر ملاحية قالت فيما بعد ان البنك الاوروبي الاميركي سحب القضية، حيث لاحظت هذه المصادر علامات الارتياح على وجه مستشار الشركة امكس اسيا، وذلك لاول مرة منذ الاعلان على ان الشركة تواجه مازقا ماليا بسبب ديونها البالغة حوالي ٨٥٠ مليون دولار.

وكان الاجتماع الاخير للدائنين قد عقد بعد عدة اشهر من الخلاف في الرأي بينهم بالنسبة لتسوية موضوع الشركة، لكن مراقبين قالوا ان الدائنين اليابانيين وعددهم اثنان، مازالوا يرفضون التوقيع على أي اتفاق بشأن ديون الشركة. وكان مصرف «تشيز مانهاتن» قد اقتنع مؤخرا بالانضمام الى قائمة الدائنين الذين وافقوا على صفقة هيكلة ديون الشركة، بعد ان كان قد قام باحتجاز ثلاث سفن تابعة للشركة وبعد ان كان قد بدأ فعلا في اتخاذ اجراءات قانونية ضد الشركة.

ويقول مسؤولون في الشركة ان خلاف الشركة مع البنك الاوروبي الاميركي سيتم انهاؤه بصورة ودية، لكنهم قالوا ان اخطر خلافات الشركة هي الخلافات مع الدائنين اليابانيين وعلى رأسهم شركة «تويومينكا»، واوضحوا انه في حالة قيام احد الدائنين اليابانيين بالموافقة والانضمام الى الدائنين الموافقين على الصفقة فان شركة «تويومينكا» سوف لا تجد امامها من خيار سوى الانضمام الى القائمة.

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٨٦/١١/٢٦)

(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	يناير	٠,٠٦	٠,٠٦	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	ديسمبر	١,٨٣	١,٨٤	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	ديسمبر	١,٤٥	١,٥٣	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٤٨	٠,٤٩	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	ديسمبر	٢,٨١	٢,٨٠	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	ديسمبر	١,٦٤	١,٦٥	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	ديسمبر	١,٦١	١,٦١	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٦٢	٠,٦٢	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٥٩	٠,٥٩	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	ديسمبر	٤,٨٥	٤,٨٧	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	يناير	٤٧٣,٠٠	٤٧٤,١	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	يناير	٠,٠١	٠,٠١	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٦/١١/٢٧	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	٧	١٠ ١/٤	٥ ٦/١٦	١١	٦ ١/٨	١	٥ ١/٢
شهر	٧ ١/٨	١٠ ١/٢	٥ ٦/١٦	١١	٦ ٣/٨	٣ ٧/٨	٦ ١/٤
٣ اشهر	٧ ١/٨	١٠ ٥/٨	٥ ١/٢	١١	٦ ٣/٨	٣ ٧/٨	٦ ١/٤
٦ اشهر	٧ ١/١٦	١٠ ٥/٨	٥ ١/٢	١١ ٣/٨	٦ ١/١٦	٣ ٧/٨	٦
سنة	٧ ١/١٦	١٠ ٩/١٦	٥ ٥/٨	١١ ٧/١٦	٦ ١/١٦	٤	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٦/١١/٢٧	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٦	٠,٢٩٣٧	١,٣٧٨٥	٦,٣٢٠٠	١,٦٢٦٠	١,٦٦٠٠	٠,٧٠٠٥	١,٩٩٠٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٥	٠,٧٧٩٠	٣,٦٥٦٣	١٧,٢٩٤٤	٤,٣١٣٠	٤,٤٠٣١	١,٨٥٨١	٥,٢٧٨٥
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٤	٠,٠٧٩٩	٠,٣٧٥٤	١,٧٧٥٦	٠,٤٤٢٨	٠,٤٥٢٠	٠,١٩٠٧	٠,٥٤١٩
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩٠	—	٠,٠٧٨٣	٠,٣٦٧٥	١,٧٣٨٣	٠,٤٣٣٥	٠,٤٤٢٦	٠,١٨٦٧	٠,٥٣٣٠٥٨
دينار كويتي	٣,٤٠٤٨	١,٢٨٣٦	١٢,٥٠٢٥	١٢,٧٧٠١	—	٤,٦٩٣٥	٢٢,١٩٩٥	٥,٥٣٦٢	٥,٦٥٢٠	٢,٣٨٥١	٦,٧٧٥٦
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٢٥٤	٠,٢٧٣٤	٢,٦٦٣٧	٢,٧٢٠٧	٠,٢١٣٠	—	٤,٧٢٩٧	١,١٧٩٥	١,٢٠٤٢	٠,٥٠٨١	١,٤٤٣٦
فرنك فرنسي	٠,١٥٢٣	٠,٠٥٧٨	٠,٥٦٣١	٠,٥٧٥٢	٠,٠٤٥٠	٠,٢١١٤	—	٠,٢٤٩٣	٠,٢٥٤٦	٠,١٠٧٤	٠,٣٠٥٢
١٠٠ ين ياباني	٠,٦١٥٠	٠,٢٣١٨	٢,٢٥٨٣	٢,٣٠٦٦	٠,١٨٠٦	٠,٨٤٧٧	٤,٠٠٩٩	—	١,٠٢٠٩	٠,٤٣٠٨	١,٢٢٣٨
فرنك سويسري	٠,٦٠٢٤	٠,٢٢٧١	٢,٢١٢٠	٢,٢٥٩٤	٠,١٧٦٩	٠,٨٣٠٤	٣,٩٢٧٧	٠,٩٧٩٥	—	٠,٤٢٢٠	١,١٩٨٨
جنيه استرليني	١,٤٢٧٥	٠,٥٣٨١	٥,٢٤١٧	٥,٣٥٣٩	٠,٤١٩٢	١,٩٦٧٨	٩,٣٠٧٣	٢,٣٢١١	٢,٣٦٩٦	—	٢,٨٤٠٧
مارك الماني	٠,٥٠٢٥	٠,١٨٩٤	١,٨٤٥٢	١,٨٨٤٧	٠,١٤٧٥	٠,٣٦٧٥	٣,٢٧٦٣	٠,٨١٧٠	٠,٨٣٤١	٠,٣٥٢٠	—

أسعار الأسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء — التاريخ: ١٩٨٦/١١/٢٦

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لمربيع	آخر لمرشراء	الفرق
[illegible]	[illegible]											

اولا: قطاع البنوك — ثانيا: قطاع الاستثمار — ثالثا: قطاع التأمين — رابعا: قطاع الشركات العقارية — خامسا: قطاع الشركات الصناعية — سادسا: قطاع الخدمات — سابعا: قطاع الاغذية — ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية — المجموع الكلي

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء — التاريخ: ١٩٨٦/١١/٢٦

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لمربيع	آخر لمرشراء	الفرق
[illegible]	[illegible]											

سوق السندات

حركة أسعار السندات ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٦/١٠/٢٢

الرقم	اسم السند	الفائدة ٪	تاريخ الاستحقاق	أسعار الافتتاح: شراء	بيع	أسعار الاغلاق: شراء	بيع	العائد الجاري	العائد عند الاستحقاق	القيمة	عدد الصفقات
[illegible]	[illegible]										

المجموع الكلي

بورصة باريس

١٩٨٦/١١/٢٥

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٤٨٥
لوفير	١٧٤٥
رويتر كولاس	١٣٦٩
بي. اس. ان.	٤٢٩٥
كارفور	٣٦٦٥
سي. جي. اي. بي.	١٢٥٠
شارجور	١٤٠٩
اسيلور	٣٦٧٠
دي. ام. سي.	٥٥٤
جنوبيرت	٦٥٠
سيمنت ف.	٧٠٩
اكسو	٢٨٣٥
الف اكيتان	٣٠٨
جيرامون دوران	٢٩٥
ميدي	١٦٢٩
لافارج كوبيه	١٣٩١
لوريال	٣٨٥٥
لوي فويتون	٩٦٥
ماترا	٢٤٦٠
ام. بي الكترونيك	١٠٠٥
مويه هنسي	٢٤٥٣
بريتاباي سيكومي	١٦٣٣
مشلن	٤٦٩٠
بي.ان.بي.	٤٤٩
بيجو	١١٥٥
سالومون	١٦٨٠
سانوفي	٧٠٣
بروفست	٢٥٧
ستارفور	٥٧٦
سومير البيرت	١٢٨٠
لاتيكور	٦٠٤
توسون.سي.اس.اف	١٦١٠
واترمان	—
زودياك	١٨٥٠
٧٣ ـ ٪٧	٨٤٦٠
مؤشر البورصة	١٥٤,٨

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٦/١١/٢٦	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٠ ١/٢
بوردن انك	٥١
بوروز كوربوريشن	—
داتا جنرال	٣٣ ١/٤
كاتربيلر	٣٩ ٣/٨
تشيزمنهاتن بانك	٣٦ ١/٢
كرايزلر	٣٩ ١/٤
سيتي كورب	٥٠ ٣/٤
كلوريكس	٥٠ ٥/٨
دير اند كومباني	٢٣ ٣/٤
ديجيتال ايكويبمنت	١٠٥ ١/٢
دو كيميكالز	٥٩ ١/٢
دوبوند	٨٩ ١/٤
ايستمان كوداك	٦٨ ٣/٤
ايكسون	٦٩ ١/٨
فايرستون	٢٧ ٥/٨
فلور كوربوريشن	١٢ ١/٢
فوستر ويلر	١٢ ٧/٨
جنرال اليكتريك	٨٣ ٥/٨
جنرال موتورز	٧٣ ٣/٨
جنرال داينامكس	٧٣
كوديير	٤٣
هاليبرتون	٢٤ ١/٢
هيلت اند باكارد	٤٤ ١/٢
هيلتون هوتيل	٧٠ ٣/٨
هوليداي ان	٦٨ ٥/٨
هوندا موتورز	٧٦ ٧/٨
اي بي ام	١٢٧
اي تي تي	٥٥
جونسون ـ جونسون	٦٩ ٧/٨
ليتون اندستريز	٨٠
ماكدونيل دوغلاس	٧٩ ٣/٤
مينيسوتا ماينتغ	١١٣ ١/٤
جيه بي مورغان	٨٥ ٣/٨
ان سي ار كوربوريشن	٤٨ ٧/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٨
بان اميركان	٥ ١/٢
بيبسي كومباني	٢٧ ٧/٨
بولارويد	٧٠ ٥/٨
شلومبرغر	٣٢ ٣/٨
كيميكال بانك	٤٤ ٣/٤
سينجر كومباني	٤٠
سوني كوربوريشن	٢٢ ٣/٨
سكويب	١١١ ١/٤
سينتكس	٥٨ ٧/٨
تيليداين	٣٢٠ ١/٤
تكساسكو	٣٤ ١/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	٣٦ ٧/٨
اب جونز	٩٩
وستنغ هاوس	٥٩ ١/٨
مؤشر داو	١٩١٤,١٢
حجم التعامل بالملايين	١٥٥,٦٥

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندرز لانج وكروكشانك (١٩٨٦/١١/٢٦)

اسم الشركة	السعر: جنيه	بنس
بريتش بتروليوم	٦	٩١
جنرال أكسدنت	٨	٠٤
نات وست	٥	—
بروديتتيال	٨	١٣
بي.أو.سي	٣	٣٦
كور تولدز	٣	٢٥
هانسون ترست	٢	٠١
هوكر سيدلي	٤	٣٦
اي.سي.اي	١٠	٦٩
جاغور	٥	١٥
لوكس	٤	٦١
بيلكنغتون	٦	٠٧
بليسي	١	٧١
ترا فلغار	٢	٨٨
كيبل اند وايرلس	٣	٢١
رويتر	٥	٤٤
بيتشام	٤	١٨
فايسونس	٥	٥٦
ريكيت اند كولمان	٧	٩٧
يونيليفر	٢٠	٣٨
مؤشر الفايننشال تايمز	١٦٣٣	٠,١

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	١٧٨٨٣,٦٦
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٢٨٩,٩
معدل الفايننشال تايمز العام	—
معدل الداو جونز الصناعي	١٩١٦,٧٦
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٤٨,٧٧
حجم التداول في نيويورك	١٥١٩٩٠٠٠,٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٦/١١/٢٦

	اعلى سعر	معدل التغير
١) غيبيروش	٦١ ١/٢	+٢ ١/٤
٢) اريستيتي	١٨ ٣/٨	—
٣) يو.اس.اكس.سب	٢١ ١/٤	+١ ١/٤
٤) اكسيروكس	٦١	+١ ١/٤
٥) تيكساس يت.	٣٣ ١/٨	-١/٢
٦) فلا بروغ	٤٣ ١/٨	-٣/٨
٧) ايه.تي.تي	٢٧	—
٨) داتابوينت	٧	-٣/٨
٩) لوكهيد	٥٥ ٣/٤	+٢
١٠) بيفيرلي ان	١٨ ٣/٨	+٧/٨

أسواق المال العالمية

(٨٦/١١/٢٧)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	—
الاموال الفدرالية	—
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	—
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	—
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١١
انتربانك (اسبوعان)	١٠ ٧/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	—
● اليابان	
سعر الخصم	٣
أموال تحت الطلب	٣٣/٤
انتربانك (٣ اشهر)	٤٣/٨

البنك الوطني يستعرض أهم مؤشرات الاقتصاد الكويتي في ٨٦-٨٧ [١١]

الناتج المحلي الاجمالي تراجع ٩,٦ بالمائة في ١٩٨٥

عرض كتيب بنك الكويت الوطني «الكويت بالارقام» جدولا بتوزيع الناتج المحلي على القطاعات الاقتصادية المختلفة للاعوام ١٩٨٥/٨٤/٨٣.

وبين الجدول أن الناتج المحلي الاجمالي كان سالبا في عام ١٩٨٥ اذ بلغ معدل التراجع ٩,٦ بالمائة وذلك بواقع تراجع الناتج في مجمل القطاعات باستثناء التامين والزراعة والمنتجات النفطية والكهرباء والغاز والماء.

ويأتي دخول منطقة السالب عام ١٩٨٥ مقارنة مع معدل نمو جيد بلغ ٤,٥ بالمائة عام ١٩٨٤.

الناتج المحلي الاجمالي ـ حسب القطاعات الاقتصادية

(مليون د.ك.)

	١٩٨٣			١٩٨٤			١٩٨٥		
	القيمة	النسبة الى الاجمالي	معدل النمو ٪	القيمة	النسبة الى الاجمالي	معدل النمو ٪	القيمة	النسبة الى الاجمالي	معدل النمو ٪
١ ـ قطاع النفط	٣٠٨٩	—	١٠,١+	٣٤٢٦	—	١٠,٩+	٢٩٨٣	—	١٣,٠٠-
٢ ـ القطاعات غير النفطية	٣٢٠١	—	٣,٨-	٣١٤٩	—	١,٦-	٢٩٦٠	—	٦,٠٠-
ـ الصناعات التحويلية	٢٢٣	٧,٣	٣,٠٠-	٢١٤	٧,١	٤,٠٠-	٢٠٣	٧,٣	٥,١-
ـ المنتجات البترولية	١٥١	—	٩,٦	١٤٣	—	٥,٣-	١٦٥	—	١٥,٤+
ـ الزراعة والصيد	٢٦	٠,٩	٣,٧-	٢٥	٠,٨	٣,٩-	٢٨	١,٠	١٢,٠+
ـ الكهرباء والغاز والماء	٢١٥-	—	٤,٠٠-	١٧٠-	—	٢١,٠٠-	١٧٩-	—	٥,٣+
ـ التشييد	٢٨٢	٩,٢	٠,٤-	٢٥٣	٨,٤	١٠,٣-	٢٠٣	٧,٣	١٩,٨-
ـ تجارة الجملة والتجزئة	٦١٥	٢٠,٢	١٥,٠٠-	٦٠٧	٢٠,٢	١,٣-	٥١٧	١٨,٥	١٤,٨-
ـ النقل والتخزين والمواصلات	٢٥١	٨,٢	٣,٣+	٢٥٠	٨,٣	٠,٤-	٢٣٥	٨,٤	٦,٠٠-
ـ المؤسسات المالية	٣٠٠	٩,٨	١١,١+	٢٧٧	٩,٢	٧,٧-	٢٣٧	٨,٥	١٤,٤-
ـ التامين	١٩	٠,٦	٥,٦+	٢٣	٠,٨	٢١,١+	٢٤	٠,٩	٤,٣+
ـ أخرى	١٥٤٩	٥٠,٨	٢,٦-	١٥٢٧	٥٠,٨	١,٤-	١٥٢٧	٥٤,٦	٠,٠
٣ ـ صافي الناتج المحلي الاجمالي غير النفطي	٣٠٥٠	١٠٧	٣,٥-	٣٠٠٦	١٠٦	١,٤-	٢٧٩٥	١٠٧	٧,٠٠-
٤ ـ الناتج المحلي الاجمالي(١+٢)	٦٢٩٠	—	٢,٦+	٦٥٧٥	—	٤,٥+	٥٩٤٣	—	٩,٦-

■ تقرير القبس المالي ■

صفقة الاسلحة الاميركية لايران هزت الثقة بالدولار

كان سعر صرف الدولار الاميركي ثابتا وسط تداول تميز بالهدوء امس، مستفيدا من عملية تغطية المراكز قصيرة الاجل.

وسعى المتداولون لاعادة بناء مراكزهم المالية وتغطيتها عقب انخفاض الدولار دون حاجز ٢ مارك الماني امس الاول.

وجاءت ارقام التجارة التي صدرت في نيويورك امس الاول لتعزز تشاؤم المتداولين حول وضع الاقتصاد الاميركي اذ ظهرت فجوة مقدارها ١٢,٠٦ بليون دولار في شهر اكتوبر الماضي، مع مؤشرات امس الاول التي اظهرت انخفاضا بمقدار ٦ بالمائة في مبيعات السلع المعمرة.

ويرى المتداولون واستنادا لهذه المؤشرات السلبية ان الدولار سيبقى ضعيفا، ويرى بعضهم انه سيثبت عند مستوى ١,٩٨٤٠ مارك الماني.

اما ضعف التداول فجاء بسبب اغلاق اسواق اميركا لمناسبة «عيد الشكر».

وجرى تداول الدولار بسعر ١,٩٩٠٥ مارك الماني امس مقارنة مع ١,٩٨٥٥ مارك الماني امس الاول.

ويرى المتداولون ان الدولار سيبقى معرضا للضغط بسبب عامل اخر وهو المتاعب السياسية التي تواجه الادارة الاميركية عقب فضيحة صفقة الاسلحة لايران.

وشهدت الاسواق نشاطا امس تجاه المضاربة ـ دولار استرليني ـ وبلغ سعر صرف الاسترليني ٢,٨٤٥ مارك الماني امس مقارنة مع ٢,٨٣٨ مارك الماني امس الاول.

وفي لندن قال مصرفيون ان الدولار الاميركي كان ضعيفا لدى بدء عمليات التداول في اسواق العملات الاجنبية امس، حيث ادت المشاكل التي برزت في الادارة الاميركية التي نجمت عن صفقة الاسلحة الاميركية الى ايران الى فقدان الثقة بالعملة الاميركية.

وكان الجنيه الاسترليني قد ازداد قوة وبدرجة ملموسة حيث حقق مكاسب متواضعة بالنسبة للدولار بسبب التصعيد في حرب الخليج الذي ادى الى ارتفاع اسعار نفط بريطانيا من بحر الشمال.

واستقر سعر الجنيه الاسترليني عند ١,٤٢٦٠/٧٠ دولار.

اما الدولار الاميركي فقد بلغ سعره في اسواق العملات الاجنبية بلندن امس ١,٩٨٩٠ مارك الماني و١,٦٥٩٠ فرنك سويسري، بالاضافة الى انه تم تداوله بالنسبة للين الياباني بسعر ١٦٢,٥٠/٦٠ ينا.

وبلغ سعر صرف الدولار ٦,٥٢٣٠ فرنكات فرنسية امس مقارنة مع ٦,٥١١٠ فرنكات امس الاول.

وبلغ سعر صرف الدولار ١,٦٦١٠ فرنك سويسري امس مقارنة مع ١,٦٥٤٨ فرنك سويسري امس الاول.

وفي طوكيو ارتفع سعر الدولار الاميركي بشكل معتدل مقابل الين الياباني امس، وسط عمليات تداول قليلة ليصل الى ١٦٢,٩٧ ينا مقارنة مع ١٦٢,٥ ينا امس الاول.

وقدرت مصادر سوق طوكيو لتبادل العملات قيمة التداول الفوري خلال فترة التداول الصباحية بحوالي ١١١٨ مليون دولار، وقيمة صفقات المقايضة بحوالي ٢١٧٥ مليون دولار.

ومن جهتهم، قال المتداولون ان انخفاض قيمة العجز التجاري الاميركي بمقدار قليل خلال شهر اكتوبر لم يؤثر بنسبة كبيرة على التعامل في طوكيو ولكنه اثر على الاسواق الخارجية الليلة قبل الماضية، واضافوا ان الدولار تعرض بعد ارتفاعه لدى الافتتاح الى ١٦٣,١٠ ينا لضغط من جراء عمليات بيع قليلة ليصل الى ١٦٢,٨٥ ينا، وهو ادنى مستوى خلال فترة التداول الصباحية.

واشاروا الى ان الدولار استعاد بعد ذلك القليل من قوة فقدها لدى شراء شركات سمسرة كميات كبيرة منه لتمويل مشتريات من السندات الاجنبية وتغطية استثمارات قصيرة الامد حيث تراوح سعره بين ١٦٢,٩٠ و١٦٢,٩٥ ينا.

وفي اسواق السبائك استمر ضعف اسعار الذهب امس وسط تداول قليل.

وجرى تداول اونصة الذهب بين ٣٨٢,٢٥ الى ٣٨٢,٧٥ دولارا امس مقارنة مع ٣٨٣,٥٠ الى ٣٨٤ دولارا للاونصة امس الاول.

وبلغ سعر اونصة البلاتين ٤٧٧,٢٥ دولارا امس مقارنة مع ٤٧٧,٥٠ دولارا للاونصة امس الاول.

اما الفضة فبلغ سعر الاونصة ٥,٢٩ دولارات امس.

الاتحاد السوفيتي يساهم في تطوير مصانع الصلب المصرية

يزور موسكو في العاشر من ديسمبر المقبل، وفد صناعي مصري برئاسة المهندس ضياء الدين طنطاوي، رئيس مجلس ادارة شركة الحديد والصلب، وتستغرق زيارة الوفد ١٠ ايام.

ويجري الوفد خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين السوفيت حول امكانية مساهمة الاتحاد السوفيتي في عمل الدراسات الفنية للتوسعات الجديدة بالمصانع القائمة بالشركة وتوقيع عقد هناك في هذا الشأن.

ومن ناحية اخرى صرح رئيس شركة الحديد والصلب بانه تم الاتفاق مع بريطانيا على قيام الشركة المصرية بتصدير خمسة الاف طن صلب اعتبارا من ديسمبر المقبل تبلغ قيمتها حوالي مليون ونصف مليون دولار.

انخفاض صادرات السيارات اليابانية

قالت رابطة منتجي السيارات اليابانية امس ان صادرات اليابان من السيارات هبطت بواقع ٩,٤٪ في اكتوبر عن الشهر ذاته من العام الماضي الى ٥٣٦ الف سيارة.

واضافت الرابطة ان صادرات اكتوبر التي شملت ٣٦٨ الف سيارة للركاب كانت اقل بنسبة ٥,٤٪ من شهر سبتمبر الماضي.

وقدرت الرابطة بان قيمة صادرات السيارات ذات اربع عجلات بلغت ٣,٧ بلايين دولار وذلك بانخفاض بواقع ١٥,٥٪ عن سنة سابقة و ٣٪ عن سبتمبر الماضي.

اسبانيا تقرض تونس ١٥ مليون دولار

منحت اسبانيا تونس قرضا قيمته ١٥ مليون دولار لتمويل مشروعات للتنمية خلال زيارة يقوم بها وزير الخارجية التونسي الهادي مبروك لاسبانيا.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الاسبانية ان مبروك ونظيره الاسباني فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز وقعا الاتفاق الخاص بالقرض بعد اجتماع عقداه امس الاول.

ويرتبط القرض بشراء سلع وخدمات اسبانية وسيسدد على مدى ٢٠ عاما بفائدة سنوية تبلغ اثنين بالمائة.

وقالت مصادر دبلوماسية انه من المتوقع ان يكون انضمام اسبانيا الى المجموعة الاوروبية الموضوع الرئيسي في محادثات مبروك خلال زيارته التي تستغرق يومين. وتوجد منافسة مباشرة بين انتاج تونس من زيت الزيتون والموالح والانتاج الاسباني.

١٢٢ مليون دولار من كندا لبنغلادش لتطوير نظام النقل بالسكك الحديدية

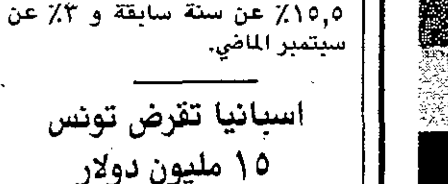
ذكر في دكا امس ان كندا ستقدم لبنغلادش ١٢٢ مليون دولار لتطوير نظام النقل في سكك الحديد وتوصيل الكهرباء للمدن الريفية.

وقالت رئيسة وكالة التنمية العالمية الكندية مارغريت كاتلاي كارلسون التي تزور بنغلادش حاليا، ان الوكالة ستقدم ٩٦ مليون دولار لتطوير نظام النقل بالنسبة للسكك الحديدية و٢٦ مليون دولار لبرنامج توصيل الكهرباء للريف.

واضافت كارلسون ان كندا ستساعد بنغلادش عن طريق تطوير تكنولوجيتها المعقدة بتزويدها بالتكنولوجيا والمساعدة الاقتصادية، مؤكدة ان بلادها ستستمر في مساعدة بنغلادش في تطوير قطاعات مهمة، وقالت ان كندا مولت خلال الـ٢٥ سنة الماضية مشاريع تطوير رئيسية وخاصة في مجالات الطاقة والزراعة وقطاع تخطيط الاسرة.

ويذكر ان كارلسون كانت قد وصلت الى دكا يوم الثلاثاء الماضي في زيارة تستغرق خمسة ايام لتفقد المشاريع التي تمولها الوكالة في بنغلادش ولمراجعة برنامج المساعدات.

ويعتبر برنامج التعاون في مجال التنمية بين كندا وبنغلادش من البرامج طويلة الامد واكبرها حجما.



● جناح الشركة في معرض بغداد الدولي

فازت شركة كويتية بالميدالية البرونزية في معرض بغداد الدولي الذي اقيم في شهر نوفمبر الحالي. واستطاعت شركة قدان للتجارة والمقاولات العامة وهي شركة كويتية الحصول على هذا المركز المتقدم من بين اكثر من ١٥٠٠ شركة مثلت ٥٨ دولة شاركت في المعرض.

ويأتي فوز هذه الشركة الوطنية مدعما لفوز جناح الكويت في المعرض بالميدالية الذهبية بالرغم من مشاركة هذه الشركة للمرة الاولى.

واشتمل جناح الشركة الكويتية على نماذج معلقات اضاءة الفلورسنت الداخلية والخارجية .. تطابق المواصفات العالمية وهي معلقات تقوم الشركة بتصنيعها وتجميعها .. حيث حازت على اهتمام واعجاب الاوساط المختصة واللجان الفنية في الجمهورية العراقية.

واعتبر المسؤولون عن المعرض فوز هذه الشركة الكويتية بهذا المركز انجازا كبيرا ومفخرة اخرى لدولة الكويت .. علما بان الميداليات البرونزية التي وزعت على الشركات كانت ستا فقط.

الكويت تشارك في اجتماعات مؤسسات التنمية العربية

يغادر مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بدر مشاري الحميضي الى الرياض يوم غد السبت على رأس وفد للمشاركة في الاجتماع الثامن لمؤسسات التنمية العربية والبنك الاسلامي وصندوق «الاوبك».

وسيبحث المشاركون في الاجتماع الذي سيعقد يوم الاحد المقبل تقارير عن مساهمة المقاولين والاستشاريين العرب في تنفيذ المشاريع الممولة، وانعكاسات التغييرات السياسية والاقتصادية في افريقيا على التعاون العربي الافريقي.

كما سيناقش الاجتماع ورقة العمل المقدمة من وفد الصندوق الكويتي حول التدابير اللازمة لمعالجة وضع الدول المتخلفة عن سداد مستحقات الاعضاء في مجموعة مؤسسات التنمية العربية والبنك الاسلامي وصندوق «الاوبك».

● بدر الحميضي

وسيجري المشاركون مشاورات مع رئيس بنك التنمية الافريقي، بالاضافة الى الاجتماع مع وزير المالية والتخطيط السوداني.

حفر الآبار [٥]

عرض كتاب منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك) بعنوان : «اساسيات صناعة النفط» والمترجم بتصرف عن كتاب اصدرته «اويك» بالانكليزية لحفر ابار النفط حيث اورد ان التقنية المتعلقة بحفر ابار النفط وانزال عمود الحفر والانابيب داخل التراكيب الصخرية التي يحتمل ان تكون حاملة للنفط دائمة التطور. وقد تطور هذا الجانب من الصناعة النفطية كثيرا منذ تلك الايام التي كانت صلابة الطبقات الصخرية التي يتم الحفر فيها تقاس من اهتزاز هيكل البئر وعندما كانت تفحص كفاية سوائل الحفر باطراف الاصابع .

ان الوسائل الجديدة والتطورات التقنية المستمرة في هذا المجال تتيح مجالات اوسع في عملية الحفر، اذ نجد اليوم ان مساحات واسعة من قيعان المحيطات واقصى المناطق التطبيقية اصبحت مفتوحة امام استكشاف النفط .

وتعتبر عملية الحفر المرحلة الاخيرة للتحري والاستكشاف والخطوة الاولى في مرحلة الانتاج. فعملية الحفر حتى اختراق التشكيلات الرسوبية الحاملة للنفط هي التي تحدد اولا واخيرا وجود النفط او عدمه. وحفر البئر الاستكشافية الاولى في تلك التشكيلات المؤملة تعرف بالبئر التنقيبية Wildcat

واتخاذ القرار باستمرار الاستكشاف والتحري وتطوير المكمن يعتمد على المعلومات التي تجمع من مثل هذه الابار التنقيبية . ويشير احد التقديرات الى انه يتم العثور على اثار للزيت في بئر واحدة فقط من كل عشر ابار تنقيبية، وان النفط لا يوجد بكميات تصلح للاستغلال التجاري الا في بئرين فقط من من كل مائة بئر .

ان تكلفة حفر بئر نفطية والمخاطر العالية التي تنتج عن الفشل في اكتشاف النفط تجعل عملية الاستكشاف بما في ذلك عملية المسح باهظة التكاليف. بل انها تشكل المرحلة الاكثر تكلفة من مراحل الصناعة النفطية، فقبل حفر اي بئر لا بد من تنظيف موقع الحفر وانشاء طرق وممرات اليه، والابار التي لا تنتج نفطا او تلك التي تنتجه بكميات غير تجارية تسمى بالابار الجافة،

وعندها لا بد من حفر عدة ابار تقويمية في التركيبات المكمنية المؤملة عند اكتشاف النفط فيها لتحديد كمية ونوعية النفط المكتشف قبل اتخاذ القرار النهائي باستغلال ذلك المكمن او التخلي عنه. وبعد ذلك يتم حفر الابار التطويرية لاستخراج النفط والحفاظ على ضغط المكمن لاطول مدة ممكنة .

وتتكون اية حفارة بشكل اساسي من برج الحفر (Derrick) وعمود الحفر، او نظام الحفر الرحوي، وطين الحفر، وبرج الحفر عبارة عن رافعة موجودة في فم البئر لرفع وانزال وتكديس معدات الحفر اضافة الى كونه مسندا لانبوب الحفر. واقدم الطرق المستعملة في الحفر هي عملية الحفر بالدق التي يندر استخدامها حاليا الا في الابار الضحلة، ويتكون جهاز الحفر من دقاق متصل بعمود الحفر ثقيل الوزن ومعلق بسلك من الحديد. وتتم عملية الحفر برفع واسقاط عمود الحفر والدقاق المتصل به في الحفرة لتفتيت الصخور واختراقها .

اما النظام المستخدم عالميا الان فهو نظام الحفر الرحوي (Rotary Drilling) وفي هذا النظام يدلى مثقب الحفر (الدقاق) وهو الجزء الحاد من الحفارة من برج الحفر الى داخل البئر ومكانه في نهاية انبوب الحفر الذي يدور بوساطة منضدة الدوران على ارضية برج الحفر دافعا المثقب وانابيب الحفر داخل طبقات الصخور. وكلما حفر المثقب في اعماق الارض اضيفت انابيب اخرى بوساطة منضدة الدوران. ويتكون المثقب عادة من مخروط واحد الى ثلاثة مخاريط لها اسنان حادة تستطيع وهي تدور تفتيت وسحق الصخور .

وتعرف الانابيب التي تربط فوق المثقب بانابيب الحفر وعندما يستهلك المثقب ويفقد حدته يستعاد من الحفر ويستبدل بعد اكمال رحلته الانكفائية (Round Trip). وعندما يرفع عمود الحفر من البئر فان برج الحفر المرتفع يسمح باخراج اكثر من انبوب في وقت واحد وبعد ذلك يجري تكديس الانابيب على حامل بجانب برج الحفر المرتفع يسمح باخراج اكثر من انبوب على حامل بجانب برج الحفر. ويقال بان حفر البئر بدأ عندما يبدأ المثقب في احداث حفرة في الارض .

واثناء عملية الحفر يضخ الطين داخل البئر لتنظيفها من فتات الصخور وجلبها الى السطح. ويتفاوت طين او سوائل الحفر ما بين الطين العادي الممزوج بالماء والمركبات الكيماوية المعقدة. وتعمل سوائل الحفر «الطفلة السائلة» على تبريد وتشحيم المثقب والحفاظ على الضغط في البئر ومنع انهيار جدران البئر ودخول الماء من الصخور الحاملة له والمحافظة على نظافة البئر من الشوائب، وفي حالة الحفر الرحوي يضخ الطين داخل عمود الحفر ثم يخرج عن طريق فتحات في المثقب .

ان فتات الصخور التي يجلبها الطين الى السطح مهم للغاية لمراقبة التقدم في حفر البئر ومتابعة الطبقات الصخرية التي يتم حفرها . والطين الذي يجلب الى السطح يفحص باستمرار لانه ينذر باي تغير مفاجيء في ضغط البئر. فوزن عمود الطين في البئر يكفل نوعا من السيطرة على الضغط عندما يصل المثقب الى منطقة مرتفعة الضغط قد تكون محتوية على نفط او غاز طبيعي ويساعد على منع وتفادي هيجان الابار وفقدان السيطرة عليها وهو ما يعرف باندفاع النفط او الغاز بصورة مفاجئة وبكميات كبيرة في ثورة عارمة. ومن المعتاد ان يوضع عدد من موانع الانفجار او الاندفاع على فوهة البئر اسفل منضدة الدوران .

وكلما ازداد الحفر عمقا وضعت بطانات انبوبية من الفولاذ على جدران البئر لمنع انهيارها ومنع تسرب السوائل الى طبقات الصخور المسامية ولمنع دخول الماء للبئر النفطية كما يضخ الاسمنت من قاع البئر الى اعلى لتثبيت البطانة على جدران البئر. وكلما زاد عمق البئر وضعت بطانات جديدة فوق القديمة مما يقلص من قطر البئر باستمرار، اما في البئر العميقة التي تتطلب بطانات متعددة فان الانبوب النهائي يكون ضيقا للغاية .

ويتم باستمرار تطوير طرق ومعدات والات الحفر كما يمكن استخدام ضخ طين الحفر تحت الضغط في عمود الحفر كمصدر للطاقة لتشغيل جهاز الحفر التوربيني، اما بالنسبة للحفر الرحوي فيمكن حفر البئر بشكل مائل بدلا من حفرها في خط مستقيم مما يقلل من عدد الابار التي يمكن حفرها في حقل من الحقول النفطية، وبخاصة حقول المناطق المغمورة لان ذلك يقلل من عدد منصات الانتاج التي يحتاجها تطوير الحقل. ويمكن الوصول الى عدة مصائد متقاربة للنفط دون ان تتحرك الحفارة من مكانها وذلك بوساطة الحفر المائل.

ويستخدم الحفر المائل ايضا لوقف ثوران الابار عند انفجارها، ومن الوسائل الجديد التي تم تطويرها ايضا طريقة الحفر الكهربائي حيث يوضع محرك كهربائي خلف المثقب دافعا اياه الى داخل البئر بدلا من ادارته من السطح. وهناك كذلك الحفر الرحوي والحفر الكشطي والحفر باستخدام اللهب والمفرقعات .

ويراقب سير الحفر ويسجل باستمرار كلما زاد عمق البئر. وسجل البئر يعتمد على عدة عوامل مثل فحص فتات الصخور وسلوك عملية الحفر وتسجيل خصائص تكوينات البئر وذلك باستخدام وسائل مختلفة لتحديد سمك الطبقات الصخرية ومسامية الصخور وكمية الغاز او النفط الموجودة في المكمن بعد اتمام الحفر والوصول الى مكمن اقتصادي وتجهيزه بالبطانات اللازمة لبدء الانتاج، ويثبت على فوهة البئر ما يسمى عادة بشجرة عيد الميلاد، وهي مجموعة من الصمامات والمقاييس .

عبدالله المعجـــل :

شبح البطالة يهدد منطقة الخليج وتجذير الصناعة أحد أهم منافذ النجاة

■ الصناعة الخليجية ظاهرة جغرافية والتعامل معها يتم من منظور تجاري

حذر الدكتور عبدالله المعجل، الامين العام لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية من ان البطالة الحقيقية قد تظهر في منطقة الخليج خلال السنوات الخمس المقبلة، في حالة استمرار تراجع القدرة على الصرف على المعونات مع تراجع عائدات دول المنطقة.

وقال الدكتور المعجل في تصريحات صحفية نشرتها صحف الامارات امس ان الصناعة في الخليج تشكل المدخل المناسب لتصحيح الخلل القائم ولذلك فان على دول المنطقة ان تنظر الى الصناعة وكأنها البديل الاساسي لعوائد الدخل الاخرى.

وذكر الدكتور المعجل، الذي حضر اجتماعات الطاولة المستديرة لمشروع الالومينا ان الدخل الصناعي لدول مجلس التعاون يمثل ٨٪ من اجمالي الناتج بما فيه النفط و١٤٪ من اجمالي الناتج اذا تم استبعاد النفط، ولذلك فان التصنيع يشكل التوجه الصحيح لمسيرة التنمية الخليجية.

واعلن ان منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بصدد اقتراح اقامة مصهر للالمنيوم في منطقة الخليج اضافة لمصاهر دبي والبحرين وام القيوين لان هذا المشروع مؤهل للنجاح اكثر من أي مشروع اخر بسبب الموقع الجغرافي الممتاز وتوافر الطاقة باسعار رخيصة وزيادة استهلاك الاسواق المحلية والخارجية، مما يجعل المنطقة رائدة في صناعة الالمنيوم.

وقال ان الصناعة الخليجية ما زالت تمثل ظاهرة جغرافية وليست تاريخية، واننا نتعامل مع الصناعة من منظور تجاري وليس من منظور تنموي شامل. ودعا في هذا الصدد الى تشجيع اقامة منشآت مساندة لعمليات الانتاج تتولى البحوث وتطوير التكنولوجيا، وكذلك خلق الاستثمار طويل الاجل في المجال الصناعي واعتباره استثمارا للاجيال المقبلة.

من جهة اخرى اكد الدكتور المعجل على اهمية مشروع صناعة الالومينا في منطقة الخليج باعتبارها من دعائم استراتيجية عربية مطلوبة، هدفها حماية صناعة الالمونيوم من مخاطر الاساليب الاحتكارية للشركات الكبرى.

واشار المعجل الى توافر جميع مقومات وعناصر قيام المشروع، ومنها توافر الطاقة والمادة الخام البوكسايت في السعودية والموقع الجغرافي للمنطقة والسوق المحلية.

وحول استنتاج بعض الدراسات بعدم جدوى المشروع، اوضح المعجل ان تنفيذ المشروع يواجه صعوبة بعض الشيء وان كانت الظروف صعبة حاليا، الا ان الدراسات التي تجريها المنظمة بالتعاون مع الجهات المعنية تأخذ في الاعتبار وقت بدء الانتاج حيث تتحسن اوضاع السوق بما ينعكس ايجابيا على الوضع الاقتصادي.

وقال ان المشروع يخدم الاقتصاد الوطني للمنطقة كما انه يوفر الف فرصة عمل.

وذكر المعجل ان المنظمة بصدد اعادة دراسة جدوى لصناعة الالومنيوم بالاضافة الى مصهري البحرين ودبي وام القيوين الذي لم يبدأ بعد لتلبية احتياجات السوق المحلية، فالمنطقة يجب ان تكون رائدة في مجال صناعة الالومنيوم وهي مؤهلة بدرجة كبيرة نحو التصنيع كتوجه صحيح للتنمية .

وذكر ان المؤشرات القائمة تشير الى نجاح المصاهر القائمة، لكن هناك حاجة الى انشاء مصهر اخر.

واكد المعجل على اهمية عدم الاعتماد على مصدر واحد كالنفط والتوجه نحو التكامل العربي وعدم الانغلاق على السوق المحلية، ولا بد من التفاعل مع الخارج وكذلك التوجه الواعي والمدعم من الجهات الحكومية والارادة السياسية نحو خلق المناخ المناسب لنجاح الاستثمار الصناعي، اذا ما اريد النجاح لزخم التنمية الحقيقية التي تعتمد على الصناعة.

واشار المعجل الى ضرورة توفير الحماية للصناعة المحلية، موضحا ان كل دول العالم بما فيها التي تتبنى سياسة السوق الحرة تتخذ اجراءات الحماية لصناعاتها كالولايات المتحدة واليابان.

واوضح الدكتور المعجل ان هناك تصورا خلال فترة الطفرة وصل الى حد القناعة بان التنمية التي حدثت تخرج دول المنطقة عن تصنيف دول العالم الثالث، مما يظهر خللا في الفكرة التي يبني عليها الفكر التنموي، واشار الى تدني معدل النمو في الانتاجية للفرد في المنطقة والى الانفصال شبه الكامل بين الدخل والانتاجية، سواء على مستوى الدولة او مستوى الفرد، ودعا الى ضرورة قياس معدل النمو الصناعي بقدرته على مواجهة هذا الخلل، واشار الى ان هناك نموا في عملية الانتاج لا يواكبها نمو في تطوير القوى البشرية وتوظيف وتطوير البحوث ومؤسسات الصناعة، وقال ان سياسة المؤسسة الحكومية ليست موجهة لتحقيق اكتساب التنمية.

وعن تصوره للمراحل اللازمة لدعم الصناعة قال المعجل : هناك نقطتان اساسيتان، الاولى ضرورة توجيه السياسات بشكل واع لتشجيع اقامة منشآت مساندة لعملية الانتاج من صيانة وتدريب وبحوث، والثانية العمل باي وسيلة ممكنة لخلق المناخ المناسب للاستثمار طويل المدى والالتزام بزرع التكنولوجيا في المنطقة.

واشار الى ان منظمة الخليج للاستشارات الصناعية تقوم باجراء دراسة عن وضع صناعة الاسمنت، وهي صناعة مؤهلة كصناعة كبيرة تحتاج الى تخطيط مستقبلي وقال ان الطموح امام دول العالم الثالث، ان يصل الانتاج الصناعي الى نسبة ٢٥ بالمائة من الدخل القومي.

● عبدالله المعجل

الاردن يرفع الحظر عن شركة «فورد»

قررت الحكومة الاردنية الغاء قيود المقاطعة المفروضة على استيراد السيارات من انتاج شركة «فورد» الاميركية وهي القيود التي يعمل بها منذ عدة اعوام تنفيذا لمبادىء المقاطعة العربية.

وقال متحدث باسم دائرة الجمارك الاردنية امس الاول ان الغاء هذه القيود جاء نتيجة قرار اتخذه المكتب الرئيسي للمقاطعة العربية الذي يتخذ من دمشق مقرا له مؤخرا برفع القيود على التعامل مع شركة «فورد».

وذكر وكيل «فورد» في العاصمة الاردنية ان الشحنة الاولى من سيارات «فورد» الصغيرة سيتم عرضها في مطلع عام ١٩٨٧ في الاردن.

العرب استوردوا ضعف انتاجهم من الصلب في ١٩٨٥

انتجت الدول العربية ستة ملايين طن من الصلب عام ١٩٨٥ واستهلكت ١١,٥ مليون طن، وفقا للاحصائيات التي نشرت خلال ندوة حول انتاجية المصانع العربية، نظمها الاتحاد العربي للحديد والصلب في الجزائر العاصمة في الفترة من ٢٣ الى ٢٦ نوفمبر الجاري.

ويتركز ثلاثة ارباع هذا الانتاج في اربع دول هي الجزائر والمملكة العربية السعودية ومصر وتونس، في حين لا وجود لصناعة الصلب في دول عربية اخرى.

ومن المنتظر ان يرتفع هذا الانتاج بصورة كبيرة خلال الاعوام المقبلة مع بناء المجمع الجديد للحديد في الجزائر، وانتهاء اعمال مصنع للصلب في مصر وبدء انتاج مصنع اخر في ليبيا.

ومن جهة اخرى ركزت الندوة التي نظمت في الجزائر العاصمة على ضعف انتاجية الصناعة العربية، واكدت انه يجب على الدول العربية لكي تدفع صناعتها الى الامام ان تتزود بتكنولوجيا جديدة وتكيف الاختيارات التكنولوجية وفقا للظروف المحلية وتقيم هياكل تدريب متقدمة.

٨ ملايين دولار لموزمبيق من البنك العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا

اعلن البنك العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا انه وقع اتفاقية قرض بقيمة ثمانية ملايين دولار مع جمهورية موزمبيق، للمساعدة في تمويل تكاليف مشروع زراعي.

وقال البنك الذي يتخذ من الخرطوم مقرا له ان مدة القرض ١٥ سنة بما فيها خمس سنوات كفترة امهال، ويحمل فائدة نسبتها ستة بالمائة ويمثل في اجماله ٢٤,٧ بالمائة من مجموع تكاليف المشروع.

واضاف انه بهذا القرض يزداد عدد القروض التي قدمها لموزمبيق لتصل الى ستة قروض.

وكان البنك قد قدم لموزمبيق في السابق ما مجموعه ٢٧ مليون دولار لدعم ميزان المدفوعات لديها، وعشرة ملايين دولار لتمويل مصنع للاخشاب ومثلها لمشروع اتصالات سلكية ولاسلكية.

تصفية شركة الخليج للثروة الحيوانية

قرر مجلس ادارة شركة الخليج للثروة الحيوانية حل وتصفية الشركة بعد ان تعرضت لخسارة فادحة افقدتها معظم رأس مالها البالغ ٢٣٠ مليون درهم.

ونقلت صحيفة «الخليج» عن مصدر مسؤول في الشركة قوله ان مجلس الادارة حصل على موافقة حاكم عجمان على حل الشركة وتصفيتها حيث كان مقر الشركة في الامارة، ولكن مكاتبها ستظل مفتوحة ليتسنى لها متابعة دعوتها التي اقامتها على عضو مجلس ادارتها المنتدب عبدالجليل البهبهاني، الذي كان رئيسا لمجالس ادارات عدة شركات لخلطه اموال الشركة ضمن امواله الخاصة وعدم ردها الى اصحابها.

وذكرت مصادر الشركة ان مجلس ادارة الشركة التي يملك معظم اسهمها كويتيون، ان المحاكم المدنية في الامارات اصدرت احكاما قطعية برد المبالغ التي تصرف بها عضو المجلس لكنه تبين ان الاموال حولها الى اسماء اخرى تعذر الحجز عليها مما اضطر الشركة الى التصفية مع ابقاء الدعاوى مفتوحة للمطالبة بحقوق المساهمين.

محافظ بنك اليابان :

رفع الين ضروري لتقليص فائضنا التجاري

اعلن محافظ بنك اليابان ساتوشي سوميتا امس انه يجب ابقاء قيمة الين مقابل الدولار مستقرة للمساعدة على توسيع الطلب المحلي الياباني، وبالتالي تصحيح اختلال التوازن مع شركاء اليابان التجاريين.

وابلغ سوميتا اجتماعا في نادي الصحافة القومي ايضا ان الحاجة تدعو الى ارتفاع قيمة الين الياباني مقابل الدولار الاميركي من اجل تقليص فائض تجارة اليابان.

وقال المحافظ انه يعطي تقييما عاليا للاتفاق الياباني الاميركي الاخير حول الاستقرار النقدي، لانه يتوقع ان يقلل ذلك فقدان الاطمئنان بين الصناعات بشأن تطلعها لاستثمار رأس المال.

وكان سعر صرف الين والدولار بحدود ١٦٣ ينا منذ اعلان وزير المالية الياباني كيئيتشي ميازاوا ووزير الخزانة الاميركي جيمس بيكر في ٣١ اكتوبر الماضي عن التعاون لايجاد استقرار في سعر الصرف.

وفي ما يتعلق بسياسة تدخل البنك المركزي، اشار سوميتا الى ان البنك لم يتدخل في المراكز النقدية للتأثير على اسعار الصرف في الاونة الاخيرة.

وقال ان البنك تدخل بنشاط في العام الماضي لتصحيح الدولار الذي كان مفرط القيمة، وان البنك قام بذلك انذاك عندما تذبذب سعر الصرف بشدة، واشار الى ان تأرجح الين وانخفاض اسعار النفط ساهما في استقرار الاسعار الاستهلاكية في اليابان، وانه لا خوف من التضخم في الاونة الراهنة.

بورصة نيويورك

تذبذب في الأسعار

قال سماسرة في نيويورك ان الاسهم في «وول ستريت» انهت التداول امس الاول باسعار مختلطة بين الارتفاع والانخفاض دافعة مؤشر «داو جونز» الصناعي الى مادون تحقيق معدل قياسي وبواقع ثلاث نقاط ليصل الى مرحلة الانتقال ثانية الى التداول بعد عطلة يوم الشكر.

وافادوا ان مؤشر «داو جونز» الصناعي الذي يقيس اداء اسهم اهم ٣٠ شركة صناعية مسجلة في «وول ستريت» ارتفع بواقع ٤,٦٤ نقاط ليصل الى معدل ١٩١٦,٧٦ نقطة محققا مكاسب جديدة للمرة السادسة على التوالي ومبديا نوعا من الاستحياء حيال تحقيق الرقم القياسي بحلول نهاية التداول وهو الرقم الذي سجله في الرابع من سبتمبر الماضي.

وعلى الرغم من هذا تجاوز عدد الاسهم الخاسرة الاسهم الرابحة بنسبة ٩٢٨ الى ٧٠٨ في تداول بلغ حجمه في «وول ستريت» امس الاول ١٥١,٩٩ مليون سهم.

وقال محللون انه ظهرت هناك اهتمامات متجددة في تحقيق عمليات اندماج بين الشركات اثارتها في البداية عروض تقدمت بها شركات صناعة اميركية للاندماج مع شركة «شسبرو بوند».

ويغلق «وول ستريت» اليوم بمناسبة الاحتفال بعيد الشكر.

بروتوكول تعاون اقتصادي بين يوغسلافيا ومصر

يصل الى القاهرة اليوم وفد اقتصادي يوغسلافي برئاسة نائب رئيس الوزراء اليوغسلافي.

وسيجري الوفد اليوغسلافي الذي تستغرق زيارته اربعة ايام مباحثات اقتصادية تتعلق بالتعاون الاقتصادي بين البلدين، كما سيوقع بروتوكول التعاون الاقتصادي بين يوغسلافيا ومصر.

دي كويلار يحوّل الدوليين الفرنسيين الى «رمزيين»

باريس تشك بخطة أميركية - بريطانية لانهاء الدور الفرنسي في لبنان

باريس - من مكتب القبس:

هل شجعت الولايات المتحدة وبريطانيا، بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة، على تبني خطة تقضي بسحب ثلثي الجنود الفرنسيين العاملين في قوة الطوارىء الدولية في جنوب لبنان، مما يؤدي الى تقليص حجم الدور الفرنسي في الجنوب اللبناني الى اقصى حد تمهيدا لانهائه؟

هذا السؤال يطرح الان جديا في اوساط سياسية فرنسية معنية بملف منطقة الشرق الاوسط حيث تحاول هذه الاوساط بوسائل مختلفة معرفة حقيقة الدورين الاميركي والبريطاني في هذه القضية.

الواقع ان الحكومة الفرنسية كانت ابلغت الامانة العامة للامم المتحدة منذ اكثر من ثلاثة اشهر انها ترغب في خفض عدد جنودها في قوة الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان بسبب المخاطر التي يواجهها الجنود الفرنسيون بشكل خاص في تلك المنطقة. فمنذ تشكيل هذه القوة الدولية عام ١٩٧٢ والجنود الفرنسيون يعتبرون بمثابة عمودها الفقري، اذ ان عددهم يبلغ نحو ١٥٠٠ جندي من اصل نحو ٥٨٠٠ جندي. وقد طلبت الحكومة الفرنسية من الامانة العامة للامم المتحدة ان تتخذ بنفسها قرار خفض عدد الجنود الفرنسيين هناك، لكنها حرصت في الوقت نفسه وفي اتصالات جرت مؤخرا مع نيويورك على ابلاغ الامانة العامة انها تتمنى ان يتم خفض ثلث عدد الجنود الفرنسيين المشاركين في هذه القوة وبحيث يظل هناك نحو ١٠٠٠ جندي فرنسي ويظل الدور الفرنسي مهما وبارزا.

وعلمت القبس من مصادر فرنسية مطلعة ان الرئيس ميتيران هو الذي شجع رئيس الحكومة الفرنسية جاك شيراك، على ضرورة استمرار المشاركة الفرنسية في هذه القوة الدولية، وعلى ضرورة تجاوز مطالبة عدد من السياسيين الفرنسيين بالانسحاب كليا من الجنوب اللبناني.

لكن في مطلع هذا الاسبوع فوجئت الحكومة الفرنسية بان بيريز دي كويلار تبنى خطة تتعلق بمستقبل القوة الدولية في الجنوب تدعو الى خفض ثلثي عدد الجنود الفرنسيين العاملين في هذه القوة اي تدعو الى سحب اكثر من ٩٠٠ جندي فرنسي. بحيث لا يبقى في الجنوب سوى نحو ٥٠٠ جندي فرنسي، وبذلك يتحول الدور الفرنسي في الجنوب من دور اساسي الى دور رمزي خصوصا ان الجنود الفرنسيين الذين سيبقون هناك سيكونون بعيدين عن مسرح العمليات وسيقتصر دورهم على تولي مهام الصيانة والدفاع في مقر القيادة العامة لقوة الطوارىء الدولية في الناقورة. وقد وضع هذه الخطة في الاساس الجنرال هاغلاند قائد قوة الطوارىء الدولية في الجنوب، وتبناها بيريز دي كويلار.

ووفقا لهذه الخطة ستتم زيادة عدد افراد وحدات فيجي وفنلندا وغانا ونيبال واسوز للتعويض عن انسحاب الجنود الفرنسيين، كما ان هذه الخطة ترمي الى زيادة امن القوة الدولية بحيث سيتم التخلي عن ثلاثين موقعا خطرا في الجنوب اللبناني. وان يتم الانسحاب الفرنسي على مراحل تبدأ في نهاية الشهر المقبل او مطلع عام ١٩٨٧.

فوجئت الحكومة الفرنسية بهذه الخطة وبحجم خفض قواتها في الجنوب لكنها تجنبت انتقادها او طرح تساؤلات علنية بشانها حرصا على عدم اثارة ازمة دبلوماسية بسبب هذه القضية.

ووفقا لمصادر فرنسية مطلعة فان الحكومة الفرنسية فهمت المعنى الحقيقي لخطة دي كويلار. والمعنى هو ان القوة الدولية في الجنوب اللبناني تستطيع ان تستمر وتعمل دون الفرنسيين وان فرنسا كانت مصدر ازعاج للامم المتحدة ولجهات اخرى في الاشهر القليلة الماضية اذ تبنى المسؤولون الفرنسيون مواقف متضاربة ومتناقضة احيانا بشأن مستقبل وجود الجنود الفرنسيين في الجنوب. ولا يريد المسؤولون الفرنسيون المعنيون بهذه القضية الاعتراف بانهم وقعوا في فخ مواقفهم المتناقضة هذه بل هم يبحثون في الواقع عن الجهة التي شجعت دي كويلار على تبني هذه الخطة وعلى افهام الفرنسيين ضمنا ان وجودهم في جنوب لبنان لم يعد اساسيا وحيويا وان القوة الدولية هناك تستطيع البقاء والاستمرار دونهم.

وهناك شكوك قوية لدى الاوساط السياسية الفرنسية المعنية بملف هذه القضية ان المسؤولين الاميركيين والبريطانيين هم الذين شجعوا في الخفاء بيريز دي كويلار على تبني هذه الخطة وان هدفهم الحقيقي هو اخراج فرنسا كليا من لبنان وانهاء النفوذ الفرنسي في هذا البلد على مراحل. ولا يملك المسؤولون الفرنسيون حتى الان اية ادلة ملموسة لدعم شكوكهم هذه لكنهم يجرون بوسائلهم الخاصة تحقيقا لمعرفة خفايا قرار الامين العام للامم المتحدة هذا.

وفي انتظار معرفة حقيقة ما جرى يكتفي المسؤولون الفرنسيون بتأكيد امرين اساسيين هما:

١ - ان فرنسا مازالت تتمسك بشدة باشتراكها في قوة الطوارىء الدولية في جنوب لبنان وانها حريصة على لعب دور رئيسي في لبنان.

٢ - ان فرنسا مستعدة لارسال المزيد من الجنود الفرنسيين الى جنوب لبنان اذا وافقت الحكومة الاسرائيلية على الانسحاب الكامل من هناك وسمحت لقوة الطوارىء الدولية بالانتشار على طول الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

المنظمة تدعو لعقد قمة عربية طارئة

عرفات يطالب العرب والمسلمين بوقف ذبح الفلسطينيين في لبنان

اسرائيل و«امل» تهاجمان ولدينا اسرى بمغدوشة

اوضح السيد ياسر عرفات ان اسرائيل وحركة «امل» تشن هجمات مشتركة ضد المخيمات الفلسطينية في لبنان. وقال في تصريحات من مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بغداد امس «ان الطائرات الحربية الاسرائيلية واللواء السادس في الجيش اللبناني وعصابة امل يهاجمون المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان الان».

وكان عرفات يتحدث الى الصحافيين بعد ان اصطحبهم الى غرفة اتصالات راديو حيث تحدث مع قادة منظمة التحرير في المخيمات التي قال انها تصد هجمات مشتركة. وقالت «رويتر» ان احد القادة سمع وهو يقول ان طائرات حربية اسرائيلية بدأت قصف المواقع الفلسطينية وذكر عرفات ان واحدة من الغارات دامت نصف ساعة.

وفي تل ابيب قال متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان طائرات اسرائيلية قصفت اهدافا للفدائيين الفلسطينيين في جنوب لبنان. وقال عرفات ان عدة جنود وضباط من اللواء الاول في الجيش اللبناني اخذوا اسرى في القتال الدائر للسيطرة على مغدوشة التي تطل على مخيم عين الحلوة قرب صيدا. واوضح عرفات ان ابعاد وافاق المؤامرة الثلاثية ضد القوات الفلسطينية في لبنان تكشفت اليوم.

وقال انه ناشد الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي والجامعة العربية ودول عدم الانحياز لوقف المذبحة الجديدة ضد الفلسطينيين في لبنان، واضاف ابوعمار انه اجرى محادثات امس مع الرئيس العراقي صدام حسين الذي جدد دعمه للقضية الفلسطينية. وقال انه اجل اجتماعا مقررا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بسبب المعارك في لبنان.

وفي اشارة واضحة الى الاتفاق بين الفلسطينيين لصد الهجمات قال «ان كل الفصائل الفلسطينية تقاتل في المخيمات بقيادة منظمة التحرير. «رويتر» نقلت عن مسؤول فلسطيني قوله ان جميع الفصائل الفلسطينية التي كانت في السابق تعارض قيادة عرفات تقاتل الان تحت قيادة المنظمة في المخيمات.

واشار الى ان منظمة «الصاعقة» والقيادة العامة التي يتزعمها احمد جبريل لا تدعمان المنظمة في المخيمات.

ومن تونس وجهت منظمة التحرير الفلسطينية امس نداء الى الدول العربية لعقد اجتماع قمة عربية طارئة قبل مؤتمر القمة الاسلامي المقرر عقده في يناير المقبل في الكويت، اعلن ذلك السيد صلاح خلف «ابو اياد» عضو اللجنة المركزية لحركة فتح.

وقد وجهت منظمة التحرير الفلسطينية هذا النداء الى رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية المعتمدين في العاصمة التونسية الذين اجتمعوا تلبية لدعوة المنظمة في مقر الدائرة السياسية للمنظمة في تونس وفقا لما صرح به ابو اياد. واوضح ابو اياد ان هدف هذه القمة الطارئة هو وضع حد «لتدهور العمل العربي المشترك عن طريق وضع برنامج للدفاع عن القضية العربية بصفة عامة «وذلك استعدادا للقمة الاسلامية.

استعدادات لاقتحام شاتيلا ... وتحذير فلسطيني من تدخل الجيش والكتائب

الطيران الاسرائيلي يتدخل لدعم «امل»

■ قذائف «خاصة» ثقيلة على مواقع المقاومة حول مغدوشة

هاجمت طائرات حربية اسرائيلية بعد ظهر امس مواقع للفدائيين الفلسطينيين المنشغلين في حرب فتحتها ضدهم حركة «امل» منذ خمسة ايام في جنوب لبنان.

وقالت معلومات اولية ان ثلاثة فلسطينيين قتلوا وجرح سبعة اخرون عندما القت طائرتان من نوع «اف ٤» قذائف ثقيلة «خاصة» على مواقع بالقرب من مخيم المية ومية وحول بلدة مغدوشة التي تدور فيها اشرس معارك من نوعها بلغت حد الاشتباك بالسلاح الابيض.

واضافت معلومات المصادر الامنية ان الطائرتين الاسرائيليتين نفذتا الغارة الرابعة خلال ١١ يوما، بينما كانت ٤ طائرات اخرى تؤمن لهما الحماية. وقالت المصادر ان الطائرتين المغيرتين قصفتا المواقع على ثلاث جولات، بعدما القتا بالونات حرارية من على علو منخفض.

وقد استغرقت الغارة عشر دقائق، فيما كانت زوارق حربية اسرائيلية تجوب البحر قبالة مدينة صيدا.

والقت الطائرتان المغيرتان ٦ قذائف ثقيلة على مواقع لحركة «فتح» والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في تلال المية ومية ومحيط بلدة مغدوشة وشوهد عمود دخان كثيف فوق منطقة جنوب صيدا.. وعلى الرغم من انشغال المقاتلين الفلسطينيين بمواجهة هجمات اخرى كانت تشنها حركة «امل» ضد مواقعهم فقد اطلقوا نيرانهم بكثافة بالاضافة الى صواريخ «سام ٧» على الطائرات الاسرائيلية. ولكن تل ابيب اعلنت ان الطائرات عادت الى قواعدها سالمة بعدما حققت اصابات دقيقة».

وقالت مصادر عسكرية غربية في تل ابيب ان اسرائيل تشعر بالقلق ازاء قوة مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية الذين يقاتلون ميليشيات «امل» وانها لا تريد ان تكون للمنظمة اليد العليا.

وكانت الطائرات الاسرائيلية قد استطلعت نهار امس سير المعارك في بلدة مغدوشة وخرقت جدار الصوت فوق بيروت ومنطقة الجنوب، فيما توقعت منظمة التحرير ان تلجأ اسرائيل الى مثل هذه الغارة مستفيدة من مشاغلة «امل» للقوات الفلسطينية.

وجاءت الغارة في وقت تفقد فيه المراسلون الصحفيون الجزء الغربي من بلدة مغدوشة برفقة المقاتلين الفلسطينيين، حيث شاهدو عددا كبيرا من الجثث على ارض المعركة ومدى الدمار الذي حل بهذه البلدة من جراء القتال الذي راح ضحيته اكثر من ٢٠٠ قتيل و٣٠٠ جريح.

وقد تناوب المقاتلون الفلسطينيون ومقاتلو حركة «امل» السيطرة على البلدة خلال الايام الثلاثة الماضية، وفي حين عادت «امل» لتعلن امس انها نجحت في استعادتها، فقد جدد مصدر فلسطيني نفي هذه الانباء، مؤكدا ان المعارك لا تزال مستمرة.

وكان الوزراء المسيحيون في الحكومة اللبنانية قد ناشدوا طرفي القتال وقف اطلاق النار لاتاحة المجال امام فرق الصليب الاحمر لاخلاء الجرحى المدنيين من سكان البلدة المسيحية.

ولكن الاشتباكات استمرت وخصوصا على محور مغدوشة - درب السيم - النازية غربا ومغدوشة عنقون شرقا وحول تلة السيدة العذراء التي يسيطر عليها الفدائيون.

وقد بدأت مدينة صيدا ومنطقة الجنوب تعاني نقصا في المواد التموينية خاصة في الدقيق والمحروقات بعد الحرائق التي اشتعلت في خزانات مصفاة الزهراني في اليومين الماضيين في الوقت الذي يجري فيه السيد حليم فياض محافظ الجنوب اتصالات مكثفة لتامين وصول هذه المواد الضرورية للجنوب.

قصف مركز

ويشتد التوتر في محيط مخيمي برج البراجنة وصبرا جنوبي بيروت وتتزايد الحشود في محيط المخيمات الفلسطينية ويتقطع القصف والرمايات الرشاشة على محاور هذه المخيمات مما يبقي جميع الطرق المحيطة بها حذرة.

كما يتعرض مخيم شاتيلا منذ ظهر امس لقصف مركز بالمدفعية الثقيلة والصواريخ مما اوقع اكثر من (٤٠) اصابة بين قتيل وجريح وتدمير العديد من المنازل ويقابله تعرض الاحياء السكنية في الضاحية الجنوبية لقصف مدفعي اوقع عددا من الاصابات تم نقلها الى مستشفيات المنطقة.

وتشارك حشود كثيفة من حركة امل واللواءين السادس والاول من البقاع مدعومين بـ(١٢) مدرعة وثلاث سرايا تابعة للواء السادس ومدافع من عيار (١٠٦) ملم بمحاصرة مخيم شاتيلا.

وقال شهود عيان ان هذه الحشود تهم لاقتحام المخيم في الساعات المقبلة كما تردد ان دخول مخيم شاتيلا لن ياخذ اكثر من اربع ساعات للقضاء على الفلسطينيين.

وبقيت الطريق الرئيسية بين بيروت والمطار والقريبة من مخيمي برج البراجنة وشاتيلا مقفلة امس بسبب سقوط قذائف مدفعية عليها.

وقال راديو بيروت الحكومي ان الاتصالات تجرى في دمشق لايجاد سبل لانهاء المعارك الدموية.

وفي دمشق حذرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الجيش اللبناني من مغبة اي اشتراك في حرب المخيمات.

واكدت الجبهة في بيان لها ان «الوية تابعة للجيش اللبناني حصلت على اسلحة يتناسب استخدامها مع هذه الحرب وضاعفت من اعتداءاتها على المخيمات استجابة لطلب امل».

كما حذرت الجبهة امل من مغبة «طلب اي مساعدة من السلطة الكتائبية اللبنانية». واتهمت ايضا نبيه بري رئيس هذه الحركة بشل الجهود الرامية الى وقف القتال «بمطالبته بعودة ميليشياته الى مغدوشة».

وذكرت الجبهة الشعبية ان بري رفض انسحابا متزامنا من مغدوشة ومن مخيم الرشيدية الذي تحاصره امل وتسليم المواقع الفلسطينية في مغدوشة الى الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يرأسه وليد جنبلاط مع ضمانات سورية ولبنانية.

كذلك اتهمت منظمات جبهة الانقاذ الفلسطينية حركة «امل» بانها نفذت حكم الاعدام في بعض المعتقلين الفلسطينيين والقت بجثثهم امام مخيم البص بالقرب من صور في جنوبي لبنان.

وذكر خالد عبدالمجيد المتحدث باسم الجبهة في بيان ان ميليشيات حركة امل احرقت منازل بعض الاسر الفلسطينية بالقرب من صور واجبرتها على الرحيل.

واضاف المتحدث في ختام البيان ان عمليات اعتقال الشباب الفلسطينيين مستمرة في مخيمات وبلدات منطقة صور.

القاسمي يتابع حادث «أبوالبخوش» وقطر تستنكره

العثور على جثة فرنسي مفقود ووصول بعثة لتقدير الأضرار

ابوظبي - الوكالات - اجتمع عضو المجلس الاعلى للاتحاد حاكم الشارقة الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي امس مع نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات ولي عهد ابوظبي الشيخ خليفة بن زايد لمتابعة حادث الاعتداء الذي تعرضت له المنشآت النفطية بحقل ابو البخوش يوم الثلاثاء الماضي.

وقد استمع الشيخ سلطان الى تقرير مستفيض عن ملابسات وابعاد الاعتداء. وقال الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي ان الاتصالات العربية والاسلامية والدولية التي تلقتها دولة الامارات العربية المتحدة والتي اعرب خلالها زعماء وقادة الدول العربية والاسلامية والصديقة عن مساندتهم وتعاطفهم مع دولة الامارات تعكس المبادىء والقيم التي تحرص دولة الامارات على التمسك بها والخيارات السليمة التي اختارتها لنفسها، عدالة مبادئها وصحة سياستها الداعية الى ضرورة وقف الحرب العراقية - الايرانية.

وكان اجتماع مماثل قد عقد يوم امس الاول بين الشيخ خليفة بن زايد ونائب رئيس مجلس الوزراء بدولة الامارات ولي عهد دبي الشيخ مكتوم بن راشد.

قطر اعربت امس عن اسفها واستنكارها لتعرض حقل ابو البخوش للقصف الجوي.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية القطرية ونقلته وكالة الانباء القطرية «ان دولة قطر تستنكر وبشدة هذا العمل الخطير الذي راح ضحيته اناس ابرياء بين قتيل وجريح ومفقود»..

واضاف المصدر ان قطر تشارك دولة الامارات في الرأي الذي اعلنته امس الاول والقائل بان هذا الاعتداء يزيد من تفاقم الاخطار المحدقة بالمنطقة ويعرض مصالح وامن الدول المحبة للسلام للخطر.

واعرب المصدر عن مساندة قطر «بكل امكاناتها شقيقتها دولة الامارات العربية المتحدة في كل الظروف وفي مواصلة الجهود المبذولة داخل اطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية لتجنيب المنطقة اية اخطار او تهديدات وتدعيم الامن والاستقرار في هذه الدولة».

وفي ابوظبي قالت مصادر مقربة من رجال الانقاذ الذين يبحثون عن المفقودين اثر الهجوم على ابو البخوش انه تم العثور على جثة الفرنسي المفقود.

وبذلك يرتفع عدد ضحايا الهجوم الى ٦ اشخاص ليصبح ٣ فرنسيين وهنديين وباكستانيا.

واضافت المصادر ان هنديا واحدا او ربما اثنين لا يزال مفقودا.

ويذكر انه بالاضافة الى ٦ قتلى فقد اصيب اكثر من ٢٠ عاملا وفقد ١٠ اشخاص تقريبا.

واضافت المصادر ان وفدا رفيع المستوى من شركة «كامبين فرانسيه دي بتروليه» الفرنسية التي تملك ٥١ بالمائة من صفة امتياز ابو البخوش قد وصل الى ابوظبي لتقدير الاضرار وبحث امكانية اعادة تشغيل الحقل مع المسؤولين في دولة الامارات.

ويذكر ان ابو البخوش ينتج ٥٧ الف برميل يوميا من النفط الخام لكن الهجوم اغلق الحقل الذي اصبح خاليا من العاملين.

هاني الحسن تباحث مع الباز

حبش: الظروف مواتية لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني

اعرب امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الدكتور جورج حبش عن اعتقاده بأن الظروف مواتية لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني، فيما تباحث مستشار رئيس منظمة التحرير السيد هاني الحسن مع مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية اسامة الباز حول اخر التطورات على الساحة الفلسطينية.

ولم يحدد حبش في تصريحه للصحافيين لدى وصوله الى الجزائر العاصمة في زيارة تستغرق عدة ايام، ما اذا كانت الجبهة الشعبية تتمسك بالشروط التي حددتها للاشتراك في المجلس الوطني الفلسطيني خاصة الغاء الاتفاق الاردني الفلسطيني في عمان.

ويأتي هذا التغيير في موقف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بعد سلسلة زيارات قام بها الزعماء الفلسطينيون منذ بداية الشهر الى الجزائر العاصمة في حين ضاعفت الجزائر جهودها بهدف الدعوة لعقد مؤتمر لاعادة توحيد صفوف المقاومة.

وبصدد المباحثات التي سيجريها في الجزائر العاصمة ذكر امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين انها سوف تتعلق «بالموقف العربي الحالي والتطورات الاخيرة التي شهدتها الساحة الفلسطينية على ضوء الجهود الرامية الى توحيد الصفوف الفلسطينية».

وفي القاهرة ذكر رسميا امس ان الدكتور اسامة الباز والسيد هاني الحسن اجريا محادثات تناولت اخر تطورات الوضع على الساحة الفلسطينية «في اطار التبادل الدائم لوجهات النظر بين مصر والمنظمة».

غارات عراقية على «موسك» و«رباط» و«مريوان»

بغداد - الوكالات - شنت مجاميع كبيرة من الطائرات الحربية العراقية في الساعة العاشرة والدقيقة خمسين من قبل ظهر امس غارة «مدمرة» على معسكرات «موسك» و«رباط» و«مريوان» الايرانية وعادت الى قواعدها سالمة.

وقال ناطق عسكري عراقي في تصريح نقلته وكالة الانباء العراقية ان الطائرات المغيرة «دكت اهدافها في هذه المعسكرات وكبدت الايرانيين خسائر مهمة في افرادهم ومعداتهم واسلحتهم وعتادهم».

وفي الامم المتحدة ابلغ العراق مجلس الامن الدولي ان منطقة سكنية في مدينة بغداد تعرضت في الثاني والعشرين من الشهر الماضي الى قصف ايراني «ارض - ارض» ادى لاصابة ٢٨ شخصا مدنيا بجروح وتدمير عدد من المباني.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السيد طارق عزيز بعث برسالة بهذا الخصوص الى السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الليلة الماضية.

واضافت ان «النظام الايراني» زعم كعادته انه استهدف مركزا للاتصالات السلكية واللاسلكية في بغداد.

واكد العراق في رسالته لمجلس الامن ان طبيعة السلاح المستخدم من قبل ايران لا يمكنه تمييز الهدف بدقة ومن ثم لا يمكن استخدامه الا في التدمير العشوائي المقصود للمدنيين والمناطق السكنية.

واوضح وزير الخارجية العراقي في رسالته ان بلاده ابلغت المنظمة الدولية عدة مرات بنتائج «اصرار النظام الايراني على تنفيذ جرائمه البشعة ضد المدنيين الامنين ومحاولاته العديدة بشن حرب مدن جديدة دون ان تتخذ الامم المتحدة اجراءات فاعلة لوقف ذلك».

واشار الى انه «من حق العراق بمقتضى المسؤولية المترتبة عليه بالحفاظ على امن وسلامة مواطنيه الرد على الجرائم الايرانية بالوقت والاسلوب الذي يراه مناسبا».

ويذكر ان بغداد قد تعرضت لقصف صاروخي ايراني قبل يومين اسفر عن مقتل واصابة ١٠٦ اشخاص في ثالث هجوم صاروخي ايراني.

وفي تركيا اعربت الحكومة عن قلقها الشديد لتصاعد الحرب العراقية الايرانية وحذرت من احتمال اتساع رقعة هذه الحرب.

ودعا متحدث باسم وزارة الخارجية التركية امس الى عدم ضرب المناطق السكنية والمدنية.

تونس: السجن والاشغال الشاقة ١٠ سنوات لابن مزالي

تونس - الوكالات - اصدرت محكمة جنايات تونس حكما بالسجن مع الاشغال الشاقة لمدة عشر سنوات على ابن رئيس الوزراء السابق محمد مزالي، وذلك بتهمة خيانة الامانة واختلاس اموال عامة وسوء ادارة احدى شركات الدولة التي كان يشغل فيها مختار مزالي منصب رئيس مجلس ادارتها.

كما اصدرت المحكمة حكما بالسجن سبعة اعوام مع الاشغال الشاقة ضد متهمين اخرين من المسؤولين في الشركة نفسها.

كذلك صدر ضد مختار مزالي واحد المتهمين الاخرين ويدعى محمد الكعلي حكم متضامن بدفع غرامة قدرها ١٢٦ الف دينار على سبيل التعويض لصالح الشركة التي اضيرت.

وقد القي القبض على مختار مزالي الابن الاكبر لرئيس الوزراء السابق في يوم ٨ اغسطس - اب الماضي بتهمة «سوء ادارة» الشركة التونسية لصناعة منتجات الالبان وهي اكبر مؤسسة للالبان تابعة للدولة كان يديرها منذ شهر اغسطس عام ١٩٨٤.

واعلن المتهمون انهم ابرياء من الجرائم التي نسبت اليهم والتي تتضمن وفقا لقرار الاتهام الحصول دون وجه حق على تعويضات شتى وتقديم هدايا لاقارب واصدقاء ومكافات لفرق كرة قدم تونسية.

ومختار مزالي هو خامس فرد من اسرة رئيس الوزراء السابق الهارب الذي ادانه القضاء التونسي منذ بداية شهر اكتوبر تشرين اول الماضي.

٣ دول خليجية تحذر من اضاعة فرصة السلام

نداء مصري الى المنظمة بالامم المتحدة لقبول مشروع مبارك - الحسين

ناشدت مصر منظمة التحرير الفلسطينية تجديد اتصالاتها مع الملك حسين عاهل الاردن وقبول مشروع السلام الاردني - المصري.

وقد جاء النداء المصري في كلمة السفير الدائم لدى الامم المتحدة عبد الحليم بدوي في جلسة الجمعية العامة التقليدية لمناقشة الموقف في الشرق الاوسط والتي يجرى التصويت على قراراتها في الاسبوع المقبل.

وحدد عبد الحليم عددا من الشروط لبدء مفاوضات حول تسوية النزاع العربي - الاسرائيلي.

وقال «انه من المهم للغاية» ان يحسم المجتمع الاسرائيلي نهائيا اختياراته للسلام على الا يكون ذلك على اساس التوسع. ويجب ان ينهج الزعماء الاسرائيليون «طريق الحق والواجب».

واضاف بدوي انه على منظمة التحرير الفلسطينية من جانبها ان تعود الى اتفاق اردني فلسطيني يحظى بتاييد كل الدول العربية. كما يجب على القوتين العظميين ان تتعاونا لايجاد تسوية للنزاع.

ومن جهة اخرى صرح بدوي بان مصر تؤيد تشكيل لجنة تحضيرية لعقد مؤتمر دولي حول السلام في الشرق الاوسط.

واكد عبدالله صلاح مندوب الاردن الذي افتتح المناقشة حول الشرق الاوسط ان مشروع السلام الاردني الفلسطيني فشل «لاسباب واضحة» وندد بشكل خاص بسياسة التوسع واستخدام القوة العسكرية التي تنتهجها اسرائيل واكد انه لن يكون هناك سلام في الشرق الاوسط طالما ان اسرائيل لا تظهر الرغبة في السلام.

كذلك حذر مندوبو ثلاث دول من مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الامم المتحدة من مغبة اضاعة الفرصة المتاحة حاليا لارساء الامن والاستقرار وحقن الدماء في منطقة الشرق الاوسط.

واكد مندوب المملكة العربية السعودية الدائم لدى الامم المتحدة السيد سمير الشهابي في كلمة القاها امام الجمعية العامة ان مشروع السلام العربي الذي طرح في موقف جماعي عام ١٩٨٢ خلال مؤتمر فاس فرصة قد لا تعوض لتجنيب المنطقة وقوع نزاع مسلح تفرضه اسرائيل التي لن تخرج منه منتصرة في النهاية.

واوضح في كلمته ان الامة العربية ليست امة ميتة وليست شعوبا منقرضة فقد زاد عدد سكان الشعب الفلسطيني من مليون و٢٠٠ الف عام ١٩٤٩ الى قرابة خمسة ملايين نسمة الان منهم اكثر من النصف مقيمون في بيوتهم على ارض فلسطين المحتلة.

واشار الى ان تواجد الصهيونية على ارض العرب في فلسطين وفي الجولان وفي جنوب لبنان يعد عدوانا على العرب في كل مكان قرب او بعد.

واعرب مندوب دولة قطر الدائم لدى الامم المتحدة السفير حمد عبد العزيز الكواري عن يقينه بان استمرار قضية فلسطين بدون حل هو السبب الاصلي لكافة الاوضاع الاليمة التي تعاني منها المنطقة مشيرا الى ان الجمعية العامة اكدت اكثر من مرة ان هذه القضية هي لب النزاع في الشرق الاوسط.

واكد عضو وفد سلطنة عمان لدى الامم المتحدة السيد سالم الشنفري في خطاب القاه امام الجمعية العامة للامم المتحدة ان المجتمع الدولي قد بدأ يتذمر من استمرار الامم المتحدة في اعتماد عشرات القرارات حول قضية فلسطين والشرق الاوسط دون اي جدوى ودون ان تتحسن الاوضاع السيئة للشعب الفلسطيني.

المتمردون وافقوا على مبادرة سلام مسيحية

الخرطوم: غارانغ ... مات

الخرطوم - الوكالات - اكد السيد عثمان نافع سفير السودان في اثيوبيا مصرع زعيم المتمردين السودانيين العقيد جون غارانغ فيما اكدت صحيفة «سودان تايمز» السودانية امس الاول ان المتمردين وافقوا على مبادرة سلام تقدم بها اساقفة الكنيسة السودانية.

وقال السيد نافع في تصريحات نشرت في الخرطوم امس انه تلقى نبأ مصرع غارانغ من مصادر موثوقة لصيقة «بالحركة الشعبية لتحرير السودان» التي يتزعمها غارانغ.

وكانت انباء اخرى من مصادر مختلفة قد ذكرت ان صراعا عنيفا قد دار في الشهور الاخيرة بين القيادات المتمردة داخل الحركة الشعبية مما ادى الى ان يشهر احد الضباط سلاحه ويصيب غارانغ بعدة طلقات نارية وتضاربت الاقوال حول مصرعه فيما قالت انباء ان غارانغ قد توفي خلال ثلاث عمليات جراحية اجريت له في روما.

وحول العلاقات السودانية الاثيوبية قال السفير السوداني في اديس ابابا ان العلاقات السودانية الاثيوبية متردية للغاية.

واشار الى غموض يشوب علاقات بلاده مع كوبا بسبب وجود اعداد من السودانيين الجنوبيين المتمردين يتدربون عسكريا في كوبا.

صحيفة «سودان تايمز» السودانية اكدت امس الاول ان المتمردين وافقوا على مبادرة السلام التي تقدم بها اساقفة الكنيسة السودانية واعلنوا استعدادهم للاجتماع بممثلي هذه الكنيسة بوصفهم رجال دين وليس كمبعوثين من الحكومة السودانية.

واوضحت الصحيفة ان مبادرة الكنيسة التي ترمي الى عقد اجتماع بين الحكومة السودانية والمتمردين الجنوبيين لبدء مفاوضات بين الطرفين قد حظيت بموافقة الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني.

وذكرت وكالة الانباء السودانية امس الاول ان لجنة برئاسة عبدالله البنا نائب رئيس مجلس السيادة على استعداد لتنظيم اتصالات بين المتمردين والحكومة من اجل ارسال مواد غذائية الى المناطق التي يسيطر عليها رجال حرب العصابات.

واضافت الوكالة ان البنا رئيس اللجنة الاسلامية - المسيحية المشتركة المكلفة باقرار السلام في الجنوب اكد انه وافق على عرض المتمردين فيما يتعلق بارسال ممثلين عنهم لاجراء اتصال مع الحكومة بشأن وسائل ارسال المواد الغذائية الى سكان الجنوب الذين اضيروا من المجاعة.

امل دمرت «البرغلية» واعدمت «الاسرى» الفلسطينيين

بيروت - واخ - قالت مصادر فلسطينية ولبنانية امنية امس ان مجموعات من ميليشيات حركة «امل» هاجمت مخيم البرغلية الذي لا يوجد به مقاتلون ولا يضم اكثر من ٣٠ عائلة فقط ودمرت منازل المخيم واعتدت على السكان وهجرتهم الى منطقة صيدا.

واصدرت جبهة الانقاذ الفلسطيني بيانا في دمشق امس قالت فيه ان جميع المخطوفين والاسرى الفلسطينيين الذين خطفوا في منطقة صيدا قد اعدمتهم ميليشيات امل.

القاهرة تشدد الامن حول «رموز» اسرائيل

القاهرة - واخ - قالت انباء صحفية في القاهرة امس ان اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري اصدر تعليمات مشددة الى مدير الامن بمحافظات القاهرة والاسكندرية والجيزة لتشديد اجراءات الامن حول مقر السفارة الاسرائيلية بالجيزة ومنزل السفير الاسرائيلي بالمعادي والمعبد اليهودي بشارع عدلي بالقاهرة والملجأ اليهودي في الاسكندرية.

وذكرت هذه الانباء ان السفير الاسرائيلي في القاهرة وبعض اعضاء وموظفي السفارة قد تلقوا خلال الاسبوع الماضي تهديدات جديدة بالاغتيال.

لبنانيات

● اصيب جنديان من جيش لبنان الجنوبي الموالي لاسرائيل بجروح في اشتباك مع رجال المقاومة اللبنانية استمر ٣٠ دقيقة قرب بلدة الطيبة الجنوبية.

● قال امين عام المجلس الوطني للشؤون الاسلامية في اميركا محمد مهدي ان وفد المجلس الذي سيزور بيروت يوم الاحد المقبل سيسعى للافراج عن جميع الرهائن بغض النظر عن جنسياتهم.

● عاد الى بيروت يوم الجمعة الماضي ٣٠ دبلوماسيا اميركيا مع عائلاتهم بعد غياب دام ثلاثة اسابيع.

● اكد ديني بودوان المتحدث باسم جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا امس انه «ليس هناك مفاوضات تتعلق بمبادلة انيس نقاش بجميع الرهائن الفرنسيين المحتجزين في لبنان» نافيا بذلك ما ذكرته صحيفة «لو كنار انشينيه» الاسبوعية الساخرة امس الاول.

● تلقى الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية امس رسالة من الشيخ حسن خالد مفتي لبنان لم يذكر شيء عن مضمونها.

● اجتمع الرئيس اللبناني امين الجميل امس مع السيد (ليو) نائب مساعد الامين العام للامم المتحدة الذي يزور بيروت حاليا. وتم خلال الاجتماع استعراض اخر تطورات الاوضاع على الساحة اللبنانية واوضاع قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان.

لاول مرة منذ عملية «باب المغاربة»

جنود اسرائيليون يؤدون يمين الولاء عند حائط المبكى

ادى عدد من جنود الاحتلال الصهيوني يمين الولاء التقليدي للجيش والدولة العبرية امام حائط المبكى وذلك لاول مرة منذ العملية الفدائية التي وقعت في ١٥ اكتوبر الماضي عند باب المغاربة واسفرت عن قتل وجرح حوالي ٧٠ عسكريا اسرائيليا.

وقال الجنرال شمويل ربشيف قائد المدفعية الاسرائيلية انه «لا توجد قوة في العالم قادرة على ارغامنا على العدول عن هذا الاحتفال التقليدي».

وافادت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ما زالت تحاصر ولليوم الثالث على التوالي بعض احياء مدينة نابلس بعد القاء قنبلة حارقة على سيارة عسكرية اسرائيلية وسط المدينة.

وتقوم القوات الاسرائيلية كذلك باقتحام المنازل وتفتيشها واعتقال عدد من المواطنين بحجة التحقيق معهم اضافة الى انها فرضت حظر السفر على سكان هذه الاحياء واغلقت عددا من المحال التجارية.

ويذكر ان سلطات الاحتلال حاصرت خلال اليومين الماضيين ايضا عددا من احياء مدينة القدس وقامت بممارسات تعسفية ضد مواطنيها العرب لقيامهم بمقاومة الاحتلال ورفض هذه الممارسات.

من جهة ثانية ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان اثنين من الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة وضعا في الحجز الاداري بامر من الجنرال امنون شاهاك قائد المنطقة العسكرية الوسطى.

ويتعلق الامر بابراهيم زيدي وياسين هزان قواسمة الاول من جنين والثاني من الخليل. واكدت الاذاعة ان الرجلين يعملان لحساب الجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين في الضفة الغربية وانهما يحرضان السكان على «التمرد».

«الجامعة»: قمة عربية قبل الاسلامية ... افضل

الامم المتحدة - كونا - اعرب مسؤول بارز في جامعة الدول العربية عن امله امس الاول في ان تسوي الدول العربية خلافاتها في الوقت المناسب وقبل حلول القمة الاسلامية المقبلة التي ستنعقد في الكويت في يناير المقبل.

وقال الامين العام المساعد في جامعة الدول العربية للشؤون الاقتصادية محمد الفرا «انه يفضل انعقاد قمة عربية قبل انعقاد القمة الاسلامية حتى يجتمع العرب في الكويت بقلب واحد وافكار متحدة تجنبا لوقوع الاحراج في القمة الاسلامية المرتقبة».

وافاد الفرا ان القوة تدعم في الواقع اي قمة وانه يتوجب على النجاح ان يبدأ داخل المنزل الواحد اولا.

واعرب الفرا عن تشاؤمه فيما يتعلق بقيام مجلس الامن الدولي او الجمعية العامة للامم المتحدة باي عمل حيال الاضطرابات التي شهدتها مدينة القدس المحتلة مؤخرا.

واضاف انه طالما ان العرب منقسمون على انفسهم فانه من الواجب ان لا يتوقعوا اي دعم من المنظمة الدولية «فالسبب الذي يعود لعدم تلقيهم اي دعم هنا هو انهم لا يدعمون بعضهم البعض».

في بيـان أعقب محادثاتهما في نيودلهي

غورباتشيف وغاندي يطالبان بتحريم استخدام الاسلحة النووية

نيودلهي ـ الوكالات ـ دعت الهند والاتحاد السوفيتي الى عمل عاجل لتحريمه استخدام الاسلحة النووية او التهديد باستخدامها عن طريق معاهدة دولية .

وجاء في بيان مشترك وقعه رئيس الحكومة الهندية راجيف غاندي وضيفه الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف: ان الخطر الذي يتهدد البشرية بالغ وكبير ولكن البشرية لديها القدرة على منع وقوع مثل هذه الكارثة وتمهيد الطريق الى حضارة خالية من الاسلحة النووية، وقد حان الوقت لعمل حاسم وعاجل الان .

وقال البيان المشترك الذي يتضمن ١٠ بنود: انه يمكن تحقيق الامن الدولي باتخاذ اجراءات متكاملة لنزع السلاح النووي باستخدام كل الاجراءات المتاحة والمتفق عليها للتحقق من الالتزام بالمعاهدات وكذلك الحل العادل للصراعات الاقليمية .

وقد وقع البيان في قصر الرئاسة بنيودلهي في اليوم الثالث من زيارة غورباتشيف للهند .

ووقع وزراء من البلدين اتفاقات اخرى خاصة بالمعونة السوفيتية لصناعات الفحم والطاقة الهندية وبالعلاقات القنصلية وباقامة مهرجان عن الهند في الاتحاد السوفيتي في حزيران يونيو وتموز يوليو المقبلين .

وقال البيان انه يجب اتخاذ عمل عاجل ومحدد واعلن اتفاق الجانبين ستة مجالات هي:

ـ تدمير الترسانات النووية قبل نهاية القرن. وتحريم وضع اسلحة في الفضاء الخارجي. وتحريم جميع تجارب الاسلحة النووية وتحريم تطوير انواع جديدة من اسلحة الدمار الشامل. ـ وتحريم الاسلحة الكيماوية وتدمير مخزوناتها. وتخفيف حجم الاسلحة التقليدية والجيوش.

وقال البيان «وحتى يتحقق القضاء على الاسلحة النووية فان الهند والاتحاد السوفيتي يقترحان ان تعقد على الفور معاهدة دولية تحرم استخدام الاسلحة النووية او التهديد باستخدامها» .

ولم يذكر البيان تفاصيل اخرى عن المعاهدة الدولية المقترحة .

وقال البيان ان خطر وقوع ابادة نووية يجعل من الضروري اجراء تغييرات في النظام العالمي القائم .

واضاف قوله انه «الاعتراف بحق كل دولة وكل شخص في الحياة والحرية والسلام والسعي الى السعادة. ويجب احترام حق كل شعب في اختيار نظمه الاجتماعية والسياسية والعقائدية بنفسه» .

ويشمل الاتفاق الاقتصادي قروضا سوفيتية قيمتها ٢,١ مليار دولار لمساعدة مشروعات لقطاع الطاقة في الهند .

وتقرر ايضا ان تساعد موسكو في بناء محطة طاقة كهرومائية طاقتها الانتاجية ٢,٤٠٠ ميجاوات في ولاية اوتار براديش بشمال الهند وان تساعد في التنقيب عن البترول والغاز الطبيعي في المناطق البحرية في ولاية غرب البنغال .

وستساعد موسكو ايضا في افتتاح اربعة مناجم في ولاية بيهار الشرقية ستكون طاقتها الانتاجية ثمانية ملايين طن من فحم الكوك سنويا .

وعقد غورباتشيف «٥٥ عاما» وغاندي «٤٢ عاما» جولتي مباحثات مطولتين يومي الثلاثاء والاربعاء تطرقت للعلاقات مع الصين والمشكلة الافغانية وباكستان ونزع السلاح النووي .

● باكستان رحبت امس بتصريح غورباتشيف القائل بان بلاده لن تتدخل ولن تتحدى مصالح الدول الاخرى خلال علاقاتها مع الهند .

● صورة مشتركة لغورباتشيف وغاندي في لحظة استجمام (رويتر)

على ذمـة مجلـة «بيزنيـس»

رجل صناعة بريطاني يسعى لشراء الشركات الاميركية في ليبيا

لندن ـ رويتر ـ قالت مجلة «بيزنيس» التي تصدر في لندن ان احد رجال الصناعة البريطانيين تفاوض سرا مع الزعيم الليبي معمر القذافي من اجل شراء شركات النفط الاميركية في ليبيا .

وقد نقلت تلك المجلة واسعة الانتشار عن رولاند راولاند كبير المديرين التنفيذيين وعضو مجلس الادارة المنتدب لشركة لونرهو الدولية للتجارة قوله في مقابلة انه توجه الى طرابلس عقب الغارة التي شنتها الولايات المتحدة على ليبيا في شهر نيسان ابريل للتفاوض من اجل شراء شركات تجارة النفط التي تبلغ قيمتها مليار جنيه استرليني «١,٤٢ مليار دولار» في ليبيا .

وكان الرئيس الاميركي رونالد ريغن قد امر جميع شركات النفط الاميركية بمغادرة ليبيا وذلك بعد شهرين من الغارة الاميركية التي شنت انتقاما من هجمات ارهابية مزعومة .

وقالت المجلة «ان القذافي يحتاج بشدة الى شخص ما من اجل مواصلة ضخ ٥٠٠,٠٠٠ برميل يوميا ـ اي ما يعادل ٤٥ بالمائة من انتاج بلاده من النفط. وراولاند مصمم على ان يكون هو هذا الرجل» .

وقد رفضت متحدثة باسم راولاند الادلاء باي تعليق فوري على ما نشرته المجلة .

وقالت المجلة ان السيد راولاند يتفاوض سرا مع العقيد القذافي ويعتزم اعلان الصفقة قريبا .

واضافت المجلة تقول انه طبقا لراولاند فان من المرجح ان تكون تلك الصفقة في شكل مشروع مشترك مع الحكومة الليبية .

ونقل عن راولاند ـ ٦٩ عاما ـ قوله «انه موضوع حساس ولا يروق لكثير من الاشخاص الذين في المملكة المتحدة» .

وكانت الحكومة البريطانية المحافظة قد قطعت علاقاتها مع طرابلس عام ١٩٨٤ بعد حصار السفارة الليبية في لندن والذي قتلت خلاله شرطية . وقد سمحت لندن في العام الحالي للطائرات الاميركية المتمركزة في بريطانيا بالاشتراك في الاغارة على ليبيا .

وقد حول راولاند شركة لونرو التي كانت شركة تعدين افريقية صغيرة الى امبراطورية دولية للتجارة. وقد اعربت الشركة عن عزمها الدخول الى مجال النفط بمشروع بلغت تكاليفه ١٨٠ مليون دولار في شهر تشرين الاول اكتوبر مع روبر اندرسون ملك النفط الذي باع راولاند صحيفة اوبزرفر الاسبوعية .

السعودية تنفي دور خاشقجي في الصفقة

الرياض ـ ق ن أ ـ نفت المملكة العربية السعودية بشدة ما تردد من انباء صحفية ذكرت انه من الممكن ان يكون المواطن السعودي عدنان خاشقجي قد عمل بالنيابة عن حكومة بلاده في ترتيب تمويل المشتريات الايرانية من الاسلحة الاميركية .

ووصف مصدر سعودي رسمي في تصريح نقلته وكالة الانباء السعودية امس هذه الانباء المنسوبة الى مصادر مجهولة بانها «محض خيال وافتراء لا صحة له على الاطلاق» .

وقال المصدر ان السياسة الاعلامية السعودية تترفع عن الرد على مثل هذه الانباء لقناعتها بادراك القارىء لاهداف من يدسها على الوسائل الاعلامية.. الا انه اكد ان المملكة لن تتهاون عن الاحتكام الى القوانين المحلية لمصادرة اية وسيلة اعلامية لا تتحرى الدقة فيما تنشره عن المملكة بغية التعامل مع تلك الوسائل بما يضع الامور في مسارها الصحيح .

وكانت احدى وكالات الانباء الاميركية قد نقلت هذه الانباء عن تقارير نشرتها صحيفتا «نيويورك تايمز» و «واشنطن تايمز» منسوبة الى مصادر اميركية واسرائيلية .

اتفاق تعاون بين داخليتي السعودية وسوريا

دمشق ـ كونا ـ اكدت السعودية وسوريا على اهمية العمل العربي المشترك لرد كل المخاطر والمؤامرات من اعداء الامة العربية .

وقد استأنف الجانبان السعودي والسوري برئاسة وزيري الداخلية الامير نايف بن عبد العزيز والسيد محمد غباش مباحثاتهما في دمشق والتي تركزت حول تطوير التعاون بينهما في المجالات الامنية خاصة مسالة مكافحة الجريمة والمجرمين وتجارة المخدرات وتعاطيها والسبل الكفيلة بالحد من هذه الظواهر .

وذكرت مصادر مقربة من الوفدين انه سيتم في نهاية الزيارة التوقيع على اتفاق للتعاون بين وزارتي الداخلية .

وكان الجانبان قد عقدا الجلسة الاولى من المباحثات امس الاول واكد الامير نايف خلالها على اهمية العمل العربي المشترك في مواجهة الهجمات التآمرية الشرسة على الامة العربية وضد الهجمات التي تحاول السيطرة على الاقتصاد العربي مشيرا الى تجاهل واستهتار القوى الامبريالية والصهيونية لقرارات الامم المتحدة .

وقد استقبل الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس وزراء سوريا امس الامير نايف حيث تم بحث العلاقات الثنائية وسبل تطوير التعاون بين البلدين اضافة الى الاوضاع العربية الراهنة .

عدن: قمة تضامن ومواجهة.. مسألة ملحة

عدن ـ كونا ـ قال رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية حيدر ابو بكر العطاس ان زيارته لكل من سوريا والجزائر قد اتت في اطار جهود اليمن الديمقراطي للتشاور مع الاشقاء حول الاوضاع العربية والدولية الراهنة .

ونقل راديو عدن عن العطاس قوله في تصريح لدى عودته الى بلاده بعد زيارة لكل من سوريا والجزائر ان زيارته تهدف ايضا الى سبل خلق مزيد من التشاور والتعاون بين البلدان العربية لما يخدم قضايا الشعوب العربية لا سيما في هذه المرحلة التي تزداد فيها المخططات الصهيونية ضد الامة العربية والشعب الفلسطيني .

وشدد الرئيس العطاس على ان عقد قمة عربية بات مسالة ملحة لتعزيز التضامن العربي لمواجهة المؤامرات الامبريالية الصهيونية .

وكان الرئيس العطاس قد بدأ زيارة لسوريا يوم الجمعة الماضي استغرقت يومين واعقبها بزيارة مماثلة للجزائر استغرقت اربعة ايام .

موجز عربي

المهدي وصل كيجالي

كيجالي ـ الوكالات ـ وصل الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني الى كيجالي عاصمة رواندا لحضور اجتماعات مؤتمر قمة دول شرق ووسط افريقيا .

وذكر ان زعماء الدول المشاركة كينيا وزائير واوغندا وبوروندي وتنزانيا ورواندا اضافة الى السودان سيبحثون قضايا الامن والتعاون بين دولهم .

□■□

افتتاح «الطريق الملكي.. الاردني» في باريس

باريس ـ أ ف ب ـ افتتح في متحف لوكومسبورغ بباريس معرضا بعنوان «الطريق الملكي.. تسعة الاف عام من الفن في المملكة الاردنية» يقدم عروضه للجمهور حتى ٢٥ يناير المقبل .

ومن بين المعروضات تمثالان اكتشفا منذ ثلاثة اعوام فقط ويعود تاريخهما الى ستة الاف عام قبل الميلاد الى جانب اواني منزلية يعود تاريخها الى اربعة الاف عام ومصنوعة من الفخار والبرونز ولوحات تصف مشاهد دينية .

كما تعرض اعمال تعود الى العصرين اليوناني والروماني مثل معبد بترا وتكمل المعرض لفنانين معاصرين .

□■□

الدورة «٧» لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب

تونس ـ واخ ـ تبدأ في تونس في الثاني من الشهر المقبل اعمال الدورة السابعة لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب .

وسيناقش وزراء الشؤون الاجتماعية العرب على مدى ثلاثة ايام مشروعات الصندوق العربي للانماء الاجتماعي ودعم المشروعات الاجتماعية في الدول العربية والبرنامج الوطني للاسر المنتجة في الجمهورية العربية اليمنية اضافة الى مراكز البحث والتدريب في التنمية الاجتماعية .

□■□

جمال كامل في ذمة الله

القاهرة ـ ق . ن . أ ـ توفي امس الاول الفنان المصري جمال كامل المستشار الفني لمؤسسة «روز اليوسف» واحد رواد الرسم الصحفي في مصر وذلك عن عمر يناهز ٥٩ عاما .

وقد قضى فقيد الصحافة المصرية ٣٨ عاما في العمل الصحفي بعد تخرجه من كلية الفنون الجميلة في عام ١٩٤٨ .

ويعد جمال كامل اول فنان فرض رسم البورترية ليتساوى في اهمية وقوة احتذابه الصحفي لرسم الكاريكاتير بمعنى انه اول من ادخل على الصحافة المصرية كلها نشر لوحات الرسم والبورترية والرسم التشكيلي .

□■□

تجديد فترة عمل قوات الفصل في الجولان

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ أ ف ب ـ وافق مجلس الامن امس الاول بالاجماع على تجديد فترة عمل قوة المراقبة التابعة للامم المتحدة والمتمركزة فوق مرتفعات الجولان عند الحدود السورية ـ الاسرائيلية لمدة ستة اشهر اضافية .

وتنتهي فترة عمل هذه القوة التي تشكلت عام ١٩٧٤ اثر فصل القوات الاسرائيلية والسورية فوق مرتفعات الجولان في الثلاثين من الشهر الجاري .

□■□

المغرب: «الوسام الاكبر للعرش» لآغا خان

الرباط ـ أ . ف . ب ـ قلد الملك الحسن الثاني الامير اغا خان «الوسام الاكبر للعرش» اعلى الاوسمة المغربية مساء امس الاول .

وكان الامير اغا خان قد رأس يوم الثلاثاء الماضي في مدينة مراكش حفل تسليم جائزة الهندسة المعمارية لعام ١٩٨٦ التي تحمل اسمه «٥٠٠ الف دولار» لسبعة مؤسسين ومهندسين معماريين من المغرب والاردن والنيجر وباكستان ويوغسلافيا وتركيا والعراق لتشييدهم مباني ذات طابع اسلامي .

□■□

رسالة شفوية من رئيس الاكوادور لمبارك

القاهرة ـ كونا ـ وصل وزير خارجية الاكوادور ادجار كيران الى القاهرة امس في زيارة رسمية لمصر تستغرق اربعة ايام يستقبله خلالها الرئيس المصري حسني مبارك .

ونقل راديو القاهرة عن الوزير الضيف قوله عقب وصوله بانه سينقل رسالة شفوية من رئيس الاكوادور الى الرئيس حسني مبارك .

واشاد كيران بالعلاقات بين مصر والاكوادور وقال ان محادثاته ستتناول تطورات الوضع في دول اميركا اللاتينية وفي منطقة الشرق الاوسط .

وكان الوزير الضيف قد وصف في مؤتمر صحفي عقده خلال زيارة ليوغسلافيا علاقة بلاده باسرائيل بانها ممتازة وان العلاقة مع مصر من الدرجة الثانية!

بتوقيع اتفاق وقف اطلاق نار مع الشيوعيين

أكينو أطفأت حريق الـ ١٧ عاما

مانيلا ـ الوكالات ـ وقعت الحكومة الفلبينية والثوار الشيوعيون اتفاقية لوقف اطلاق النار توطئة لانهاء الحرب الدائرة منذ ١٧ عاما .

يقضي الاتفاق الذي اطفأ نار التمرد بالكف عن جميع انواع القتال من العاشر من ديسمبر المقبل ولمدة ٦٠ يوما .

وتم توقيع الاتفاق في نادي فيليبينو بضاحية مانيلا في حضور زهاء ٣٠٠ شخص من بينهم اغلبية من الصحافيين ولكن لم تحضر السيدة كورازون اكينو. وقد وضع ممثلوها رامون ميترا وتيوفيستو جينغونا توقيعهما الى جانب توقيع ساتورنو اوكامبو وانطونيو زوميل عن الجبهة الوطنية الديمقراطية التي تمثل المتمردين الشيوعيين .

وكان مفاوض حكومي ثالث يدعى خوسيه ديوكو قد وقع من قبل على الاتفاق في مسكنه بسبب مرضه .

كما وقع الجانبان على اتفاق يحدد الضمانات الممنوحة للمفاوضين عن الثوار على صعيد الامن والحصانة اثناء مباحثات السلام التي ستبدأ قريبا .

وقبل بضع ساعات من توقيع اتفاق وقف اطلاق النار اشار الجيش الفلبيني الى اشتباك وقع على مسافة ١٥٠ كم شمالي مانيلا لقي خلاله ١١ شخصا مصرعهم من بينهم سبعة من الجنود الحكوميين وخمسة من الثوار التابعين للجيش الشعبي الجديد «الشيوعي» .

وفور التوقيع على الاتفاقية دعا احد الشيوعيين الى الوقوف دقيقة حدادا على الزعيم المعارض الراحل بنينو اكينو زوج رئيسة الفلبين كورازون اكينو الذي اغتيل والذي يوافق اليوم ذكرى ميلاده .

وقال زعيم الثوار ساتور اوكامبو «ان هذا التوقيع نصر في معركتنا من اجل السلام» .

واضاف يقول انه جعل من الممكن للقوتين السياسيتين اللتين ناضلتا ضد نظام الرئيس السابق فرديناند ماركوس الوصول الى الهدف المشترك وهو العدالة والحرية والديمقراطية .

وقد لقي اكثر من ٨٠٠٠ شخص مصرعهم بسبب التمرد الشيوعي في العامين الماضيين .

وزير الدفاع الفلبيني المعزول خوان بونسي انريلي ابدى استعداده لتزعم حزب معارض .

وقال لصحيفة «تريبيون» الفلبينية انه اذا كانت الفلبين في حاجة لي او اذا كان اي حزب من احزاب المعارضة بحاجة الى زعيم فيمكنه الاعتماد علي .

جينز: ايران دفعت بلايين الدولارات في اسلحة متعددة الجنسيات

لندن ـ أ ب ـ ذكرت موسوعة جينز المتخصصة في الشؤون الدفاعية امس ان ايران حصلت على اسلحة خلال العامين الماضيين من كل من الارجنتين والنمسا وبلجيكا والبرازيل والصين واسرائيل وكوريا الشمالية، وسوريا وليبيا بالاضافة الى الصفقة الاخيرة .

وقالت «جينز» ان ايران دفعت بلايين الدولارات من اجل الحصول على السلاح وفي معظم الحالات باكثر من اسعار السوق .

ووصفت الصفقة الاميركية الاخيرة بانها فقط «قمة الجبل الجليدي» .

واشارت الى ان صفقات الاسلحة السرية الاميركية متعددة الجنسيات شملت صواريخ وطائرات مقاتلة ودبابات ومدافع وقطع غيار لاسلحة اخرى .

غروميكو يستقبل رئيس البرلمان الجزائري

موسكو ـ الوكالات ـ استقبل رئيس هيئة مجلس السوفيت الاعلى اندريه غروميكو امس رئيس البرلمان الجزائري السيد رباح البيطاط والوفد المرافق له .

وقالت وكالة انباء «تاس» السوفيتية ان الجانبين عبرا «عن ارتياحهما لمستوى التعاون الثنائي بين البلدين في المجالات الاقتصادية والعلمية والثقافية وغيرها» .

واضافت «تاس» ان «الطرفين ادانا النهج الامبريالي الرامي الى زيادة حدة التوتر في منطقة البحر الابيض المتوسط وممارسة الضغوط العسكرية والسياسية والاقتصادية على الدول المستقلة» .

واشارت «تاس» الى ان الطرفين اكدا على ان «الجهد الجماعي لكافة الاطراف المعنية في النزاع في الشرق الاوسط كفيلة بان تحقق سلام عادل وشامل على اساس انسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة في عام ١٩٦٧ وتحقيق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة دولة مستقلة» .

موسكو : محاولة لاعادة الهيمنة الاميركية على ايران

موسكو ـ كونا ـ رويتر ـ ذكرت انباء صحفية سوفيتية امس ان صفقة السلاح الاميركية السرية مع ايران تمثل رغبة واشنطن في «اعادة الهيمنة الاميركية على ايران كي تتحول الى جسر ضمن الاستراتيجية الاميركية المعادية للسوفيت» .

واشارت صحيفة «ليتيراتورنيا غازيتا» في تعليق لها نشر امس الى سعي «اميركا وبريطانيا وتابعتهم اسرائيل الى اعادة الاوضاع في منطقة الخليج الى ما قبل معاهدة ١٩٧٥ بين العراق وايران» .

ونوهت بهذا الصدد الى ان ايران وبفعل المعاهدة المذكورة «اوقفت حينذاك حرب الاكراد في شمال العراق وادارت ظهرها لتل ابيب من اجل التقارب مع الدول العربية» .

واضافت «ان تلك الاوضاع لم ترق لاميركا وبريطانيا مما دعاهما الى العودة الى نهجهما السياسي القديم المتمثل في مبدأ فرق تسد في منطقة الخليج» .

واعتبرت الصحيفة في ختام تعليقها تبريرات الرئيس الاميركي رونالد ريغن بتصدير الاسلحة الى ايران بهدف اطلاق الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان بانها «مناورات ترمي الى صرف انتباه الرأي العام العالمي عن الاهداف الحقيقية لصفقات الاسلحة تلك» .

البرافدا من جهتها قالت انه من المبكر جدا اصدار حكم متكامل على الفضيحة التي تشعبت الى تمويل المتمردين في نيكاراغوا!

وقالت ان ريغن رفض الاستمرار في تفاصيل الصفقة عندما اعلن استقالة مستشاره الامني جون بويندكستر، وترك المهمة لوزير العدل ادوين ميس .

واوضحت «برافدا» ان ميس يحاول القاء اللوم كله على مساعد بويندكستر الكولونيل اوليفر نورث الذي اقاله ريغن يوم الثلاثاء الماضي .

واشارت الى ان محاولة خداع الشعب الاميركي والكونغرس والمجتمع الدولي تدل على عمق الانهيار الخلقي لحكام اميركا .

«اليوم الاخير» لمعاهدة «سالت ـ ٢»

موسكو ـ الوكالات ـ حذر الاتحاد السوفيتي امس من ان اي انتهاك من جانب اميركا لاتفاقية «سالت ـ ٢» للحد من الاسلحة الاستراتيجية سوف يجعله في حل من اي التزامات تفرضها الاتفاقية .

راديو موسكو قال ان اعلان وزارة الدفاع الاميركية بنقل القاذفة الاستراتيجية «بي ـ ٥٢» المزودة بصواريخ كروز اليوم الى قاعدة عملياتها في تكساس يعد انتهاكا لبنود الاتفاقية .

وقال متحدث رسمي سوفيتي ان وزارة الدفاع السوفيتية تنظر في اتخاذ اجراءات عملية ردا على خرق «سالت ـ ٢» .

وقال بوريس بياديشيف المسؤول بادارة الاعلام في وزارة الخارجية السوفيتية للصحافيين ان التحركات الاميركية سيكون لها «اثر سلبي للغاية» على مفاوضات نزع السلاح بين القوتين العظميين في جنيف .

وستكون هذه الطائرة هي القاذفة «رقم ١٣١» من نوعها التي تصبح جاهزة للعمل وبها يتم تجاوز الحد المسموح به منها طبقا للاتفاقية التي لم يتم التصديق عليها .

وقال راديو موسكو الرسمي ان ذلك سيكون انتهاكا مباشرا لاتفاقية «سالت ـ ٢» بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي .

واضاف يقول «ان اي انتهاك من جانب الولايات المتحدة للاتفاقية سيخرق التوازن الاستراتيجي الامر الذي سيجبر الاتحاد السوفيتي على اعتبار نفسه متحررا من التزاماته بمقتضى الاتفاقية» .

وكانت وزارة الدفاع البريطانية قد قالت امس انها سوف تتجاوز اليوم اتفاقية، «سالت ـ ٢» المبرمة مع الاتحاد السوفيتي للحد من الاسلحة الاستراتيجية .

وقال البيان ان تلك الخطوة تعكس القرار الذي اتخذه الرئيس الاميركي رونالد ريغن في ٢٧ مايو والخاص بان تقوم القرارات الحالية والتي ستتخذ في المستقبل بشان قواتنا الاستراتيجية على اساس المتطلبات العسكرية الشاملة للولايات المتحدة والخطر الذي نواجهه .

وكان الرئيس ريغن قد اعلن ان الولايات المتحدة سوف تخرق اتفاقية «سالتا ـ ٢» المبرمة مع الاتحاد السوفيتي عام ١٩٧٩ بحلول نهاية العام الحالي اذا لم يتخذ الاتحاد السوفيتي خطوات جذرية للحد من الاسلحة .

وقد اتهمت حكومة الرئيس ريغن موسكو مرارا بانتهاك بنود اتفاقية «سالت ـ ٢» التي لم تصدق عليها الولايات المتحدة مطلقا .

لاعتدائها على ليبيا محامون اميركيون يدرسون مقاضاة الولايات المتحدة

واشنطن ـ كونا ـ قال محام اميركي معروف على الصعيد الدولي في واشنطن امس انه وزملاء له في المهنة

يدرسون حاليا رفع دعوات قضائية ضد الولايات المتحدة لاعتدائها غير المشروع على ليبيا في منتصف ابريل الماضي .

واوضح المحامي فرانسيس بويل في مقابلة مع «كونا» انه وزملاءه سيطالبون واشنطن بدفع تعويض لضحايا العدوان الاميركي اثر قيام

طائرات اميركية مقاتلة بهجوم جوي ضد اهداف مدنية ليبية في ١٥ و ١٦ ابريل الماضي والتشكيك في شرعية اجراءاتها ضد رعاياها الذين يرغبون بالسفر الى ليبيا .

واشار استاذ القانون الدولي في جامعة الينوى بمدينة شامبين الى ان جميع الدعوات القضائية سترفع في المحاكم الفيدرالية الاميركية حالما يتوفر عدد كاف من المدعين العامين لرفع اتهامات ضد الولايات المتحدة .

وقال انه ينوي زيارة ليبيا في غضون الشهرين المقبلين لتقصي الاحداث التي وقعت خلال الفترة من يناير الى ابريل الماضيين لتضمينها دراسة يجريها حاليا حول سياسة الولايات المتحدة تجاه تلك الدولة العربية .

الابراهيمي : حرب صليبية ضد العرب

روما ـ الوكالات ـ قال وزير الخارجية الجزائري احمد طالب الابراهيمي ان الاوروبيين يحاولون الصاق الارهاب بالعرب وان هذا الموقف يؤدي الى حرب صليبية ضد العرب والمسلمين .

وابلغ مؤتمرا صحفيا هنا «هناك حركة لجعل الناس يعتقدون بان الارهاب يعادل العرب مما يؤدي الى حرب صليبية ضد العرب والمسلمين» .

أمستردام: التحقيق مع شركة هولندية زودت ايران «بالبارود»

امستردام ـ ي.ب ـ رويتر ـ بدأ مسؤولون هولنديون بالتحقيق مع شركة هولندية للمتفجرات متهمة بشحن اكثر من الف طن متري من البارود الى ايران .

متحدث باسم مكتب المدعي العام الهولندي قال ان مسؤولين داهموا مقر شركة «مويدي كيمي» قرب امستردام امس الاول واخذوا ملفات ووثائق لمعرفة ما اذا كانت الشركة تعلم بامر الشحنات ام لا..

وقال ان الوثائق اظهرت ان اربع او خمس شحنات يتراوح وزن الشحنة منها بين ٢٠٠ و ٤٠٠ طن من البارود وتبلغ قيمتها ملايين الدولارات نقلت برا او بحرا الى يوغسلافيا بتراخيص تصدير هولندية صالحة في عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥ ولكنها ارسلت بعد ذلك الى ايران .

واضاف قوله ان المسؤولين شرعوا في التحقيق بناء على معلومات من السويد حيث بدأت الشرطة بالتحقيق مع شركة سويدية للمتفجرات .

وتحظر الحكومة الهولندية التي تملك بصورة غير مباشرة حصة تبلغ نسبتها ٢٥ بالمائة من الشركة شحن اسلحة الى ايران بسبب حربها مع العراق .

مدير الشركة «جوست ويغراف» نفى ان تكون شركته قد صدرت متفجرات الى اي دولة دون موافقة وزارة الاقتصاد .

وقال المدير ويغراف «ان لدينا دائما رفض تصدير» .

رافسنجاني: لدينا الكثير

قال حجة الاسلام علي اكبر هاشمي رافسنجاني ان السلطات الايرانية لديها الكثير الذي يمكن ان تقوله عن مسالة امدادات الاسلحة الاميركية الى ايران .

ونقلت رويتر، عنه القول «هناك مزيد يمكن قوله عن تلك القضية وسوف نوضحه في وقت لاحق» .

ونفى رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوي ما اعلنه مسؤولون اميركيون واسرائيليون من ان اسرائيل لعبت دور الوسيط في شحن الاسلحة الاميركية الى ايران .

ووصف راديو طهران البيانات التي قالت ان ما يصل الى ٣٠ مليون دولار من عائدات مبيعات الاسلحة الاميركية لايران قد حولت الى ثوار الكونترا الذين يقاتلون حكومة نيكاراغوا عن طريق حساب في مصرف سويسري بانها «اختلاقات جديدة» .

الرشيد يناشد باستنكار صفقة السلاح لايران

بعث رئيس الجمعية الطبية الكويتية ورئيس رابطة أطباء الاطفال الدكتور عبدالله عبدالعزيز الرشيد ببرقية الى رئيس الجمعية الطبية الاميركية جيمس ساموتز ناشده فيها باسم الانسانية وباسم الطفولة العربية البريئة وباسم الاطفال المسلمين التعبير عن الاستياء والاستنكار لتزويد ايران بالاسلحة الاميركية .

وجاء في البرقية اننا في الجمعية الطبية الكويتية وجمعية اطباء الاطفال الكويتية نتطلع الى دور أفضل من قبل قوى الخير في العالم للتصدي لكل الممارسات التي تسيء الى الانسانية والتي تهدد الوجود البشري وتجعل من الاطفال والشباب وقودا لهذه الحرب الشرسة والتي تتنافى مع الرسالات السماوية .

كما بعث الدكتور الرشيد ببرقية مماثلة الى رئيسة جمعية أطباء الاطفال الاميركية الدكتورة أودري براون .

لتورطها في تمويل «الكونترا» من الصفقة

ماناغوا تعلن الحرب الدبلوماسية على الادارة الاميركية

ماناغوا ـ الوكالات ـ أعرب الرئيس النيكاراغوي دانيال اورتيغا عن اعتزامه شن حملة دبلوماسية ضد الولايات المتحدة في قضية تمويل ثوار «الكونترا» من مبيعات الاسلحة الاميركية الى ايران .

وقال أورتيغا أمس الاول انه «أما ان يكون الرئيس الاميركي ريغن يعرف ما يحدث وخدع الكونغرس وخرق القانون الاميركي أو أن يكون ليس برئيس .

واتهم أورتيغا ريغن بخرق القانون الدولي وتعهد بشن «حرب» حملة احتجاجات دبلوماسية قوية .

وقال نائب الرئيس النيكاراغوي ان الازمة الجديدة ستؤدي الى تدهور وتعقيد العلاقات بين بلاده وأميركا .

وأعرب سيرجيو راميريز عن أمله في مؤتمر صحفي بالامم المتحدة أن تؤدي الحادثة الى انهاء التاييد الاميركي لحركة المتمردين «الكونترا» التي وصفها بانها منظمة اجرامية تحاول تدمير نيكاراغوا واستقلالها وسيادتها .

وأضاف : ان الفرصة مناسبة لتحسين العلاقات بين الدولتين اذا اتخذ الكونغرس الاميركي خطوة بايقاف أي دعم للمتمردين . وقال ان من شان خطوة كهذه ان تفتح امكانية السلام في أميركا الوسطى أيضا .

ومضى قائلا : ان ادارة ريغن رفضت الانصياع لقرار من المحكمة الدولية يطالبها فيها بوقف الدعم للمتمردين «الكونترا» . وقال «نحن نعتبر أن خرق القانون الدولي سيقود بدوره الى خرق القانون الوطني كما يحدث الآن» .

من جهة أخرى وصفت احدى الصحف الساندينية ، فضيحة تمويل «الكونترا» بمبيعات الاسلحة الاميركية الى ايران بانها «ووترغيت» أخرى .

الناتو ينفي تصريحات كارينغتون عن الخليج

بروكسل ـ ي.ب ـ نفى ناطق باسم حلف شمال الاطلسي «الناتو» ان يكون السكرتير العام للحلف لورد كارينغتون قد صرح بان الحلف قد يتدخل في الخليج اذا ادت الحرب الى اغلاق مضيق هرمز .

وقال الناطق ان تصريحات كارينغتون التي ادلى بها لصحيفة اردنية قد حرفت واسيء فهمها .

غورباتشيف يقترح

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وقال غورباتشيف في خطابه ان الاتحاد السوفيتي مستعد للاتي :

ـ التفاوض مع الولايات المتحدة ودول اخرى لتحقيق خفض جوهري في حجم ونشاطات القوات البحرية في المحيط الهندي .

ـ التفاوض مع الولايات المتحدة ودول اسيوية لاتخاذ اجراءات في المجال العسكري بالنسبة للمحيطات الاسيوية والهندية والمحيط الهادي مثل الابلاغ المسبق عند المناورات البحرية والجوية .

ـ اجراء مفاوضات متعددة للتوصل الى اتفاق لسلامة الملاحة الجوية فوق المحيط الهندي .

ـ الاشتراك في صياغة اتفاق دولي لمكافحة الارهاب في البحر والجو. وقال غورباتشيف ان تطبيق هذه الاقتراحات سيحسن الوضع في المنطقة .

بـون تطـرد ٥ دبلوماسيـين

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

سعيد هو الرجل الذي زود الاردنيين احمد حاسي وفاروق سلامة بالقنبلة .

وذكرت مصادر دبلوماسية ان بون تشاورت مع الحلفاء الاوروبيين قبل تقرير هذه الاجراءات .

وقالت المصادر ان الحلفاء فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة سيقررون على الارجح استبعاد الدبلوماسيين السوريين من برلين الغربية بامر عسكري وهي خطوة اتخذت ضد ليبيا في ابريل بعد انفجار قنبلة في ملهى ليلي بالمدينة مما اسفر عن مصرع ثلاثة اشخاص .

● في واشنطن قالت اميركا انها ستشاور الحلفاء الاوروبيين لفرض عقوبات جديدة ضد سوريا .

● وفي لندن طلبت وزارة الخارجية الحرص واليقظة ازاء العمليات الارهابية في اوروبا التي «توجهها سوريا» .

● وفي روما بحث الوزراء الايطاليون تنفيذ حظر على الاسلحة الى سوريا كان وزراء خارجية المجموعة الاوروبية قد اتفقوا عليه في لندن في وقت سابق من الشهر الحالي .

...والحلفاء يطردون «العاديين»

اعلن الحلفاء العسكريون الغربيون في برلين انهم قرروا «طرد رعايا سوريين معنيين» من المدينة بسبب وجود ادلة على تورط سوري في حادث تفجير قنبلة في برلين الغربية .

ويقضي الامر الذي اصدرته فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة باستبعاد المواطنين السوريين العاديين من برلين الغربية حيث ان الاتحاد السوفيتي الذي يدير برلين الشرقية انسحب من قيادة الحلفاء عام ١٩٤٦ وليس طرفا في القرار .

وصدر امر الحلفاء بعد وقت قصير من ابعاد حكومة بون ٥ دبلوماسيين سوريين من المانيا الغربية وخفض مستوى العلاقات الدبلوماسية مع سوريا وتجميد التعاون الاقتصادي معها .

المـدعـي العـام استجـوب

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وكنيث ادلمان رئيس الوكالة الاميركية لنزع السلاح والحد من الاسلحة .

واضافت المصادر ان وزير البحرية جون ليهمان ومندوبة الولايات المتحدة السابقة في الامم المتحدة جين كير كباتريك من بين المرشحين ايضا .

ومضت المصادر تقول انه من غير المتوقع صدور قرار في هذا الشان قبل الاسبوع المقبل .

واشارت نتائج استطلاع رأي جديد ان اغلبية الاميركيين يعتقدون بان الرئيس ريغن يكذب بشان فضيحة الاسلحة الاميركية لايران ويرون انه يعلم بمسالة تحويل اموال للكونترا واوضح الاستطلاع ان شعبية ريغن في تدهور وقد تتضاءل بقدر اكبر بسبب هذه الفضيحة التي الحقت الضرر بحكومته .

تشارلز ردمان الناطق باسم الخارجية خوله شولتز القول ان وزير الخارجية لم يهدد ابدا بالاستقالة وانه يعتزم البقاء في منصبه حتى النهاية . ولاحظ ان واشنطن ابلغت الحلفاء بان سياسة حظر الاسلحة الاميركية على ايران ما زالت قائمة .

وقالت «رويتر» ان مصداقية الولايات المتحدة لدى الحلفاء الاوروبيين والاصدقاء العرب قد اهتزت وان ثقة هؤلاء بادارة ريغن قد تدنت كثيرا .

ونفت وزارة الخارجية الاميركية انها ابلغت بان المتمردين المناهضين للساندينية في نيكاراغوا (الكونترا) تلقوا اموالا من حصيلة مبيعات الاسلحة الاميركية لايران . وتناقض تشارلز ردمان المتحدث باسم وزارة الخارجية ما ذكره ادوين ميس وزير العدل من ان مبلغا يتراوح بين ١٠ و ٣٠ مليون دولار هو ثمن مبيعات الاسلحة الاميركية الى طهران قد حول لصالح (الكونترا) . وعلق ردمان على اقوال وزير العدل قائلا ان وزارة الخارجية «يمكنها فقط ان تعلن تقديرها على اساس وجهة نظرها الخاصة» .

شبكة «ان.بي.سي» التلفزيونية اوضحت ان المخابرات المركزية الاميركية كانت متورطة في شحن الاسلحة لايران قبل شهرين من تخويل ريغن وامره بشحن الاسلحة ورفض كيسي التعليق على هذه الانباء .

وول ستريت جورنال

■ لأن جميع الزعماء الايرانيين متفقون على عداء الغرب

محاولات اميركا لكسب اصدقاء في طهران محكومة بالفشل

القضية التي ينبغي أن تكون لها الاولوية في الجدل الدائر حول مبادرة الرئيس ريغن السرية تجاه ايران ، هي المسألة المعقدة المتعلقة بما اذا كان هناك «معتدلون» فعلا في النظام القائم في طهران ، يمكن للولايات المتحدة أن تعمل على تعزيز موقفهم .

اذ لا تكاد توجد هناك أية شخصيات أميركية ، حتى ولا مبعوثي الرئيس ريغن ، لهم صلات شخصية بالزعامة الثورية في ايران .

غير أن المراقبين للاوضاع الايرانية في الولايات المتحدة ، وفي دول أخرى مثل تركيا وفرنسا ، متفقون على أنه لا توجد هناك خلافات رئيسية بين الزعماء الايرانيين حول التوجه الاساسي للسياسات الخارجية الايرانية ، والذي يقوم على تصدير التشدد ، ومواصلة الحرب مع العراق ، التي مضى عليها أكثر من ست سنوات حتى الان ، حتى النهاية ، ومعاداة «الشيطان الاكبر» المتمثل في «الامبريالية» الاميركية ، ومعاداة الغرب عموما ، والاتحاد السوفيتي .

ولكن يختلف الزعماء الايرانيون حول قضايا أخرى ، وخاصة السياسة الاقتصادية المحلية .

وهناك خلافات بين من يسمون «البراغماتيين» ، وبين من يطلق عليهم «المثاليين» ، حول أفضل السبل التي ينبغي اتباعها ضد الاعداء . وبضمنهم الولايات المتحدة ، وكما هو الحال في أي مكان آخر ، هناك تنافسات شخصية وتسابق على السلطة بين الملالي وبين المدنيين المحيطين بالزعيم المريض والذي لا يزال غير منازع .

ويقول الخبراء بالشؤون الايرانية ان الخلافات التكتيكية والشخصية بين الزعماء الايرانيين ليست من الاتساع بحيث توفر فرصة كبيرة لأميركا أو لاية دولة أخرى تسعى لان يكون لها نفوذ حقيقي في ايران . وبينما فسرت القوى الخارجية (وآخرها ادارة ريغن حين باعت طهران صفقة أسلحة) هذا الصراع الداخلي تفسيرا خاطئا وتصورت أنه فرصة لاجراء حوار مع فئة ضد أخرى ، فان اللاعبين داخل ايران استغلوا بشكل متفاوت الاتصالات الخارجية لغايات محلية .

ويقول سيفي تاشان ، مدير معهد السياسة الخارجية في تركيا : «ليس هناك حتى الآن انقسام كاف بحيث يقول المرء انه يستطيع التعامل مع هذه الفئة أو لا يستطيع التعامل مع تلك» .

وهناك ثلاث قضايا فقط يمكن القول ان حولها انقسامات فئوية . وأولى هذه القضايا هي التكتيكات التي ينبغي أن تستعمل في الحرب مع العراق ، ومدى أهمية امدادات الاسلحة الاميركية والغربية لهذه الحرب .

درجة التأميم :

والقضية الخلافية الثانية تدور حول السياسة الاقتصادية ، وخصوصا درجة تأميم واعادة توزيع الثروة الايرانية ، وأما القضية الثالثة ، وهي أكثر القضايا الثلاث مرارة ، فهي تتعلق بمن ستكون له السلطة بعد أن يغادر الخميني المسرح .

واللاعبون الرئيسيون في ايران هم : علي أكبر هاشمي رفسنجاني (٥٢ سنة) ، الرئيس القوي لمجلس الشورى الايراني ، وحسين علي منتظري (٦٣ سنة) ، وهو الخليفة المعين للخميني في الوقت الحاضر على الاقل ، وعلي خامنئي (٤٧ سنة) ، الرئيس الايراني ونائب القائد العام للقوات المسلحة .

وفي السنة الماضية ، كانت الفئة المهيمنة هي تلك التي يتزعمها رفسنجاني .

براعة في التفاوض :

وينتمي رفسنجاني لعائلة تعمل بالتجارة ، ولها جذورها في بازار طهران ، الذي يسيطر على ٧٥٪ من اجمالي التجارة في الدولة ، كما لها جذورها كذلك في المؤسسة الدينية . ويستمد هذا السياسي «الميكافيللي» سلطته من براعته في التفاوض ، ومن حقيقة أنه كان تلميذا للخميني ولا يزال يتمتع بثقته .

وقد جمع لنفسه عناصر السلطة تدريجيا ، ومن ذلك توليه منصب رئيس مجلس الشورى ، الذي يعتبر أكثر المؤسسات الايرانية حيوية . وهو على صلة وثيقة بمحسن رفيق دوست ، وزير الحرس الثوري ، الذي يتألف من ٣٠٠ الف رجل ، كما أنه ممثل الخميني في مجلس الدفاع الاعلى ، ونائب رئيس مجلس الخبراء ، الذي يعين خليفة الزعيم الاعلى .

ويقول جنكيز جندار ، الصحافي التركي الذي درس وعمل مراسلا صحفيا في طهران : «في ايران اليوم ، كل الطرق تؤدي الى رفسنجاني» . كما يقول مسؤول غربي رفيع المستوى ، سبق له أن تعامل مع رفسنجاني ، ان هذا الزعيم الايراني «يعكس دهاء الحضارة الفارسية القديمة التي بلغ عمرها ألف سنة . واذا تعمقت قليلا في قراءة خطاباته تدرك أي ثعلب هو» .

وبكل الحسابات ، فان المفاوضات التي أشرف عليها رفسنجاني مع فرنسا والولايات المتحدة حول الرهائن ، حازت على موافقة الخميني الضمنية ، كما أن رفسنجاني هو الذي نادى بتعديل أسلوب الموجات البشرية في الحرب ضد العراق ، التي مضى عليها ست سنوات ، ووصلت الى طريق مسدود ، اذ أدى هذا الاسلوب الى تكبد ايران خسائر باهظة في الارواح وخاصة بين صفوف الشبان المراهقين ، الى جانب الخسائر المادية الاخرى . وفي الداخل تمكن رفسنجاني من قطع الطريق على أولئك الذي طالبوا بتأميم الصناعات الكبيرة والاراضي الواسعة التي يملكها أفراد ، وحال دون حدوث المزيد من التوجيه الاشتراكي للاقتصاد .

كما حاول تقليص الانفاق على تصدير الثورة ، وتقليل الدعم للفئات المتشددة في لبنان ودول أخرى . فهو يرى بدلا من ذلك أن فتح قنوات دبلوماسية سرية مع الغرب والدول العربية سيساعد بصورة أفضل على تحقيق أهداف ايران .

ويقول الخبراء في الشؤون الايرانية ان الاطار السياسي الذي ينفذ فيه رفسنجاني هذه السياسات يشبه مؤسسة عملاقة لها رئيس مجلس ادارة قوي ، يتيح لمساعديه مجالا للصراع على السلطة . ويصف دبلوماسي فرنسي كبير ، قام مؤخرا بالتفاوض مع طهران من أجل اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين ، السياسات المحلية في ايران بأنها ممارسة «ديمقراطية غربية» مقصورة على النخبة الحاكمة .

ويقول هذا المسؤول الفرنسي : «ضمن حدود الحركة الاسلامية ، هناك مجادلات حرة فعلا ، وخلافات عنيفة في الرأي ، وحتى انتقاد للخميني ، رغم أن مثل هذا الانتقاد لا يذكر الخميني بالاسم» .

شبكة من العملاء :

وهكذا فان الخميني لم يفعل الا القليل فيما يتعلق بمنع تلميذه المخلص وخليفته المعين حسين علي منتظري من تشكيل شبكة عملاء تحت زعامة قريبه مهدي هاشمي بهدف الحفاظ على العلاقات مع «الارهابيين» الموالين لايران في لبنان والمتشددين في المنطقة .

وظلت هذه السياسة على ما يرام حتى شعر رفسنجاني بالحاجة للتوصل الى صفقة أسلحة أميركية نظير تحرير الرهائن . وقال دبلوماسي عربي رفيع المستوى في دولة مقربة من ايران : «عندما قال رفسنجاني ان المتطرفين يضرون بمصالح ايران العليا بسبب منعهم تحرير الرهائن» . وكانت النتيجة اتخاذ اجراءات صارمة في ١٢ أكتوبر ضد هاشمي والعشرات من أتباعه وشركاه ، الذين اعتقلوا بتهمة التحريض على الفتن والقتل وتهريب الاسلحة . وقد جاء ذلك في أعقاب الافراج عن الرهائن الاميركيين والفرنسيين في لبنان ، الذي جاء كتعويض مقابل تدفق الاموال والاسلحة الى ايران خلال الـ ١٨ شهرا الماضية .

اجتماعات سرية :

غير أنه بعد انقطاع المفاوضات مع الولايات المتحدة في أعقاب افتضاح أمر الاجتماعات السرية التي عقدت بين اميركيين وايرانيين ، ذكرت مصادر مطلعة أن هاشمي والعديد من اتباعه افرج عنهم .

ويتسم الخبراء بالحذر الشديد ازاء اعتبار العملية بمثابة هزيمة خطيرة لرفسنجاني الزعيم الزئبقي ، أو اعتبار الخلافات الايرانية الداخلية مشكلة لا سبيل الى تسويتها . ويشير الخبراء في هذا الصدد الى أنه في الوقت الذي لام فيه الخميني ادارة ريغن على محاولاتها الرامية الى احياء علاقاتها مع ايران ، فانه حذر من محاولة إلقاء المسؤولية على أي شخص داخل ايران .

ويشير الخبراء كذلك الى أن منتظري متفق في الرأي مع رفسنجاني حول مسائل التأميم . والاهم من ذلك ، أن الخليفة المعين يؤيد اعطاء حرية أكبر داخل ايران للمعارضين للنظام ، في الوقت الذي يتقيد فيه بسياسة خارجية متطرفة .

السيطرة على المساجد

ومنتظري يتمتع بسلطة فرض مضمون خطب الجمعة في مساجد ايران . فباعتباره رجل دين كبيرا في مدينة قم المقدسة ، فانه هو الذي يعين الزعماء والخطباء الدينيين الذين في الواقع يمثلون الزعماء السياسيين في الاحياء والقرى والمدن . والمحتوى الديني والسياسي لخطب الجمعة التي تلقى في المساجد وتذاع على الملأ في طول البلاد وعرضها يقرر من جانب منتظري ، وهذا النفوذ يمكنه من التأثير على الرأي العام في البلاد .

والمستفيد المحلي من صفقة مقايضة الرهائن بالاسلحة ربما يكون العضو الاقل نفوذا في «الترويكا الحاكمة» ، ألا وهو الرئيس علي خامنئي ، الذي يعتبر رجل دين شابا نسبيا ، ومن نفس رتبة رفسنجاني الدينية (حجة الاسلام) .

وباعتباره رئيس الجهاز التنفيذي في حكومة مدنية يسيطر عليها كبار رجال الدين ، فان خامنئي ، مثل وزرائه ، وجد نفسه يعمل على هامش النفوذ والسلطة ، ويتعرض لحرج متواصل من جانب مجلس الشورى الذي يترأسه رفسنجاني .

الميل نحو السوفيت :

غير أن نظرة خامنئي في أن ايران يجب أن تعتمد على نفسها ، وميله للتعاون مع الاتحاد السوفيتي ، ربما يجعلانه في موقف أفضل من الذين حرقت أصابعهم أثناء التعامل مع الغرب . فالرئيس خامنئي هو الذي مارس ضغوطا في مارس الماضي من أجل استئناف تصدير الغاز الطبيعي عبر الحدود الايرانية الشمالية الى الاتحاد السوفيتي ، واسلوبه الذي لا يقبل المساومة يمثل بالنسبة للايرانيين عامل طمأنينة ، وكما يقول دبلوماسي في الشرق الاوسط : «أنه يملأ كرسيه» .

ويقول الخبراء انه في النهاية ستصبح هناك قيادة جماعية بعد وفاة الخميني . ومعظم الايرانيين يتوقعون أن يلعب منتظري دورا صوريا كرجل دولة ، ويكتفي بالناحية الدينية تاركا ادارة شؤون الحكومة لرفسنجاني وخامنئي .

وحتى لو رتب رفسنجاني قيادة جماعية في فترة ما بعد الخميني ، فان بعض المراقبين يشكون في استمرارها ، لان الايرانيين «بحاجة دائما الى شخصية الوالد» ، كما يقول اراج أميني ، الدبلوماسي الايراني السابق ، والذي يعيش حاليا في باريس . ويضيف أميني قائلا : «لن تكون هناك قيادة جماعية أبدا» .

وما لا يتوقعه الخبراء حدوث اعتدال بارز ، أو تحول عكسي مفاجىء في الموقف من الحرب مع العراق . والاقل احتمالا هو السقوط المفاجىء للطبقة الدينية الحاكمة في ايران .

فالحماس الثوري في ايران يتزايد ، بتوجيه من جانب آلاف الزعماء الدينيين الذين يوحدهم تصورهم بان الحكومة الاسلامية يجب أن تبقى للأبد . والاهم من ذلك ، أن هذه الحكومة تتمتع بدعم حراس الثورة المتدينين الشبان ، الذين يوصفون بانهم «أبناء الثورة» وتشير الاحصائيات الاخيرة الى أن نصف سكان ايران ، الذين يبلغ اجمالي عددهم ٤٨ مليون نسمة ، هم تحت سن الخامسة عشرة ، مما يعني أنهم ترعرعوا في ظل النظام الاسلامي . كما أن النمو السكاني في ايران ، والذي يقدر بحوالي ٣ر٦٪ في السنة ، يعتبر من المعدلات المرتفعة في العالم .

ويقول شاهرام شوبين ، وهو خبير في الشؤون الايرانية في معهد جنيف للدراسات الدولية العليا : «لا يزال الوقت مبكرا جدا للحديث عن نهاية العهد الثوري في ايران ، حتى لو مات الخميني غدا» .

يوسف ابراهيم وجيرالد سيب

(١٩٨٦/١١/٢٦)

■ بعد أن أكد الرئيس وفاته ضمنيا

هيرالد تريبيون

قصة اختطاف بكلي وتصفيته تبرز من جديد

شكلت ايران والجماعات المتطرفة التي تساندها في الشرق الاوسط تحديا جديدا لادارة الرئيس ريغن ووكالة المخابرات المركزية الاميركية في ١٦ مارس عام ١٩٨٤، عندما اختطفت منظمة تطلق على نفسها اسم «الجهاد الاسلامي» رجلا يدعى ويليام بكلي في احد شوارع بيروت.

ووصف بكلي في ذلك الوقت على انه ضابط سياسي في السفارة الاميركية في لبنان. ومع ذلك فقد كان بكلي رئيس مكتب وكالة المخابرات المركزية الاميركية (السي آي اي) في بيروت، تماما مثلما قال خاطفوه مرارا منذ ذلك الوقت، وكما اكدت ذلك مصادر اميركية.

وفي مقر قيادة الوكالة في لانغلي، كان زملاء بكلي يراقبون وهم عاجزون عن فعل شيء بعد ان اصبح خبيرهم في شؤون الارهاب ضحية للارهاب. واعتقدت السي آي اي بوجود روابط بين خاطفيه في بيروت وبين الحكومة في طهران.

ولعام واحد على الاقل، اتخذت السي آي اي اجراءات استثنائية، وانفقت، حسب ما قال احد المصادر، «ثروة صغيرة» على المخبرين، واعتراض الاتصالات، وجمع الصور التي التقطتها الاقمار الصناعية لمعرفة مكان احتجاز بكلي ورهائن اميركيين اخرين.

واخفقت محاولات السي آي اي. وقالت المصادر ان بكلي مات في بيروت بعد تعرضه للتعذيب واهمال معالجته صحيا لفترة طويلة واضافت ان بكلي مات على ما يبدو في شهر يونيو من عام ١٩٨٥.

واعلن خاطفوه عن وفاته في وقت لاحق من عام ١٩٨٥.

وقد كتب الصحافيان جان اندرسون و «دال فان اتا» في ديسمبر الماضي ان مسؤولي المخابرات الاميركية يعتقدون بان بكلي مات في احد مستشفيات طهران بعد تعرضه للتعذيب في لبنان وايران.

واكد خاطفو بكلي مجددا في بيان نشر في بيروت هذا الشهر ان بكلي قد «اعدم» بعد ان «اعترف» بانه كان يعمل لصالح السي آي اي.

وقالت منظمة «الجهاد الاسلامي» ان لديها «مجلدات» مكتوبة بخط يد بكلي نفسه ومسجلة على اشرطة فيديو. واكد الرئيس ريغن بصورة غير مباشرة وفاة بكلي الاسبوع الماضي عندما تحدث عن خمسة رهائن اميركيين فقط في لبنان. اذ كان بكلي الرهينة رقم ٦.

وذكرت مصادر مطلعة ان موت بكلي ضاعف اهتمام ادارة ريغن بمصير زملائه من الرهائن. وقالت انه تم تكثيف المحاولات من اجل العثور عليهم بناء على امر من الرئيس ريغن.

واستنادا لمصادر حكومية مسؤولة وزملاء الرهائن الاميركيين الخمسة فان ايا من اولئك الرهائن ليس له اية روابط - مباشرة او غير مباشرة - مع السي آي اي، او اية وكالة مخابرات اخرى.

بالاضافة الى ذلك، تقول مصادر حسنة الاطلاع ان اولئك الرهائن تلقوا معاملة افضل، بما في ذلك معالجة طبية جيدة، منذ وفاة بكلي.

وقبل وفاة بكلي، اصبحت عملية البحث عنه حملة صليبية بالنسبة لوكالة المخابرات المركزية الاميركية، ومركز اهتمام شخصي لمدير الوكالة ويليام كيسي.

وذكر احد المصادر ان الوكالة لم تشعر مطلقا بالثقة الكافية في ان تنفيذ محاولة انقاذ سيكون ناجحا. وقد حصلت بالفعل على دليل «لا يمكن دحضه» بان بكلي قد عذب وانه، بعد ان قاوم في البداية، انهار في النهاية وكشف معلومات عن عمليات السي آي اي.

وقالت المصادر ان بكلي ارسل الى لبنان في منتصف عام ١٩٨٣ لمساعدة اللبنانيين على تطوير اساليب مكافحة الارهاب واعادة بناء الوجود المخابراتي الاميركي، بعد نسف مقر السفارة الاميركية في بيروت.

وكان ١٧ اميركيا قد لقوا مصرعهم في الهجوم على السفارة في ابريل من عام ١٩٨٣، من بينهم «روبرت بسي. احيس»، رئيس محللي السي آي اي في الشرق الاوسط.

وحين احتجز بكلي في احد شوارع بيروت في ١٦ مارس ١٩٨٤، كان اول اميركي يتم خطفه في لبنان.

وقالت المصادر ان بكلي كان يعمل سابقا في القاهرة حيث ساعد في تدريب حراس شخصيين للرئيس انور السادات، الذي اغتيل في وقت لاحق.

واضافت المصادر ان الارهابيين ربما كانوا قد شكوا في صحة هوية بكلي، فقرروا اختطافه نتيجة لذلك. وقالت ان بكلي كثيرا ما كان يحمل جهاز لاسلكي متنقلا «واكي - توكي» في بيروت وانه كان يتوجه كل يوم تقريبا الى مقر قيادة المخابرات اللبنانية، فكان، بالامكان تعقبه وملاحقته.

وفي احدى المراحل، حصلت السي آي اي، على مساعدة من فريق من مكتب التحقيقات الفدرالي، متدرب على تحديد اماكن وجود ضحايا الخطف. وذهب الفريق الى بيروت، غير انه اخفق في تحديد مكان وجود بكلي بعد شهر من التفتيش الحذر والمعقد وذلك استنادا الى مسؤول كبير في الادارة الاميركية.

ويعتقد مسؤولون اميركيون الآن بان بكلي كان موجودا في لبنان خلال فترة احتجازه الكاملة، وانه كان معظم الوقت محتجزا في بيروت نفسها.

بوب وودوارد

(١٩٨٦/١١/٢٦)

■ عن الدستور الاردنية ■

انديبندانت

■ دفعت بويندكستر للاستقالة

اسباب طرد نورث تثير ضجة كبرى في واشنطن

الانعطاف المذهل في الرواية الايرانية الذي حدث بسرعة كان من القوة بحيث ترك صحافيي البيت الابيض يترنحون غير مصدقين .

اذ بدأ صباح الثلاثاء بوعد علق عليه الصحافيون بانه سيجعل اليوم « يوم اخبار بطيئا » حيث لا شيء جديدا يقال عن صفقة « الاسلحة مقابل الرهائن » المستمرة .

وقد اجتمع الرئيس رونالد ريغن يوم الاثنين لمدة ساعتين مع كبار مستشاريه ، وكان لا يزال هناك مزيد من التكهنات بان تعديلا وزاريا على وشك الحدوث ، وان شخصا ما في مجلس الامن القومي قد يطرد من منصبه ، وربما يكون رئيس مجلس الامن القومي ، الادميرال جون بويندكستر .

وفي وزارة الخارجية الاميركية ، كانت التكهنات لا تزال تتردد بان وزير الخارجية جورج شولتز ، الذي اختلف مع نائبه جون وايتهيد بشكل علني وصريح في وجهة نظر الرئيس ريغن بشأن « الارهاب الايراني » لدى ادلائه بشهادته امام احدى لجان الكونغرس يوم الاثنين الماضي ، قد لا يستطيع الدفاع عن منصبه في المستقبل القريب .

وفجأة ، وحوالي الساعة ١١ صباحا (بتوقيت واشنطن) اعلن المتحدث باسم البيت الابيض لاري سبيكس ان الرئيس ريغن سيدلي ببيان ظهر نفس اليوم ، وان البيان سيؤكد اجراء تغييرات في فريق موظفي البيت الابيض .

وتبث وكالة رويتر على الفور تقريبا نبأ يقول ان الادميرال بويندكستر قد استقال . واكدت شبكة تلفزيون اميركية هذا النبأ بسرعة .

وبعد خمس دقائق من ظهيرة اليوم نفسه ، دخل الرئيس ريغن الى غرفة المؤتمرات الصحفية المكتظة في البيت الابيض ، وقد بدت على ملامحه مشاعر الغضب والانفعال ، كما لم يقم بحركاته المرحة او ايماءة رأسه الاعتيادية . واعلن دون مقدمات ان مدعيه العام ادوين ميس كان يحقق في صفقة السلاح السرية ، وان « النتائج الاولية » اظهرت انه ، الرئيس ، لم يتم « اطلاعه بالكامل على طبيعة احد النشاطات التي تم القيام بها » .

ودون ان يحدد طبيعة النشاط المعني ، قال الرئيس ريغن ان التفاصيل الكاملة تتطلب اجراء المزيد من التحقيقات ، وانه بصدد تعيين هيئة مراجعة خاصة للنظر في هذه المسألة .

ثم اعلن الرئيس ريغن ، البند الثاني في بيانه ، وهو ان الادميرال بويندكستر ، « رغم انه غير متورط بصورة مباشرة » في « النشاط » قد طلب اعفاءه من مهامه حتى يتمكن من العودة الى البحرية ، وانه تم كذلك اعفاء الكولونيل اوليفر نورث من منصبه ونورث هو احد الاشخاص الرئيسيين ممن يطلق عليهم اسم « رعاة بقر البيت الابيض » والذي ابرم الصفقات مع ايران .

ورفض الرئيس ريغن توجيه اسئلة اليه ، وسلم المنصة لميس . وبينما كان يغادر غرفة المؤتمرات الصحفية نادى صحافي على الرئيس قائلا : « هل يمكنك القول انك ارتكبت خطأ فيما يتعلق بسياستك الخاصة بايران ؟ » .. ورد الرئيس بحدة قائلا : « كلا ، انني لم ارتكب خطا » .

تم تابع ميس المؤتمر ، وبدا مرتاحا بشكل غير عادي ، وراضيا بدوره كمحقق في القضية ، وابلغ الصحافيين الرواية التي لا يمكن تصديقها ، والتي تبين كيف اكتشف تحويل اموال صفقة السلاح الايرانية الى حسابات مصرفية باسم متمردي حركة الكونترا النيكاراغوية .

وقال ميس ان قيمة الاموال المحولة تتراوح ما بين ١٠ ملايين دولار و٣٠ مليونا ، وان عملية التحويل جرت من قبل وسطاء اسرائيليين باعوا الاسلحة الى ايران في المرحلة الاولى ، وان الكولونيل نورث كان العضو الوحيد في مجلس الامن القومي الاميركي المطلع بالكامل على تفاصيل التحويل ، وان مستشار الرئيس ريغن السابق لشؤون الامن القومي روبرت مكفرلين علم بالتحويل ، وان الادميرال بويندكستر ، « علم ان شيئا من هذا القبيل » كان يحدث ، ولكنه « لم يحاول معرفة المزيد عنه » .

وقال المدعي العام الاميركي ان ايا ممن هم اعلى من ذلك في سلم صنع القرارات لم يكن يعرف شيئا عن التحويلات ، وان من المؤكد ان الرئيس ريغن لم يكن يعرف شيئا كذلك . واضاف انه لا الرئيس ولا نائبه جورج بوش كانا على علم باي شيء بشأن التحويلات الى ان ابلغهما (ميس) بنفسه في وقت مبكر من صباح يوم الثلاثاء .

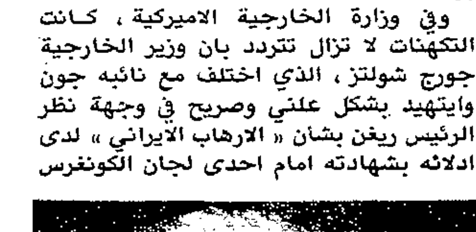
وقال ميس ان المفاوضات المتعلقة بالصفقات جرت بين « ممثل طليق لاسرائيل وممثل طليق لايران » .. واضاف ميس انه لم يتورط اي اميركي في التحويل الفعلي للاموال الى المتمردين النيكاراغويين ، وان الحكومة الاميركية لم تفقد بنسا واحدا في الصفقة .

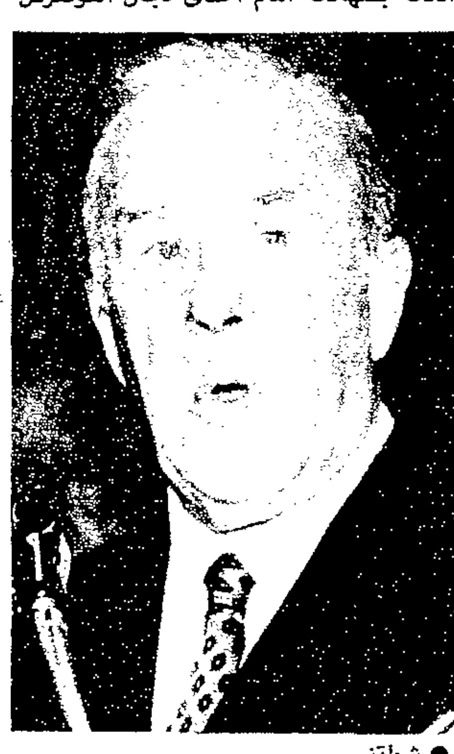
وكانت ردود الفعل الفورية في الكونغرس الاستنكار التام للعملية ، وقال زعيم الاغلبية الديمقراطية في مجلس النواب ، جيم رايت ، انه شعر « بالذهول الشديد » لدى علمه بان كولونيلا في البيت الابيض يمكن ان يكون « المنفذ الرئيسي » للسياسة الخارجية للولايات المتحدة . ومن المؤكد ان سلسلة تحقيقات ستجرى في الكونغرس مع وجود اغلبية ديمقراطية جديدة بدأت تعرض عضلاتها السياسية .

ولدى اعضاء الكونغرس الان حشد من الاسئلة الجديدة لتوجيهها الى ادارة ريغن . وعلى الرغم من ان ميس قال انه لم يعرف ما حدث بالنسبة للاموال المحولة ، فقد قال انها حولت خلال الفترة ما بين اوائل عام ١٩٨٦ ومنتصفه ، اي في الوقت الذي منع الكونغرس فيه بحزم تزويد متمردي الكونترا بالاسلحة .

بيتر برينغل

(١٩٨٦/١١/٢٦)





● شولتز

التايمز

اساء اختيار مستشاريه لشؤون الامن القومي

ريغن فشل في استغلال الفرصة الايرانية

استقالة الادميرال جون بويندكستر مستشار الرئيس ريغن لشؤون الامن القومي تفضح سوء الادارة المدمر للسياسة الخارجية ولكن كيف وقعت هذه الكارثة ؟

الكثير من هذه الكارثة يتحمل مسؤوليته اولئك الذين تولوا ادارة وتوجيه السياسة في مجلس الامن القومي. ويرجع تاريخ الكارثة الى عام ١٩٨٠، ففي عهد ريغن تولى رئاسة مجلس الامن القومي وادارته رجال ليست لديهم خبرة في مجال السياسة الخارجية، كما هو الحال بالنسبة للقاضي وليم كلارك، ثاني مستشاري ريغن لشؤون الامن القومي، او في حالة الادميرال بويندكستر، والكولونيل السابق روبرت مكفرلين، اللذين اختارهما ريغن من وجهة نظر عسكرية. والرجل الاكاديمي الوحيد بين من تولوا هذا المنصب كان «ألين»، الذي اثبت بسرعة انه لا يتمتع بوضع كيسنجر او بريجنسكي، فاخلى المنصب بسرعة.

وفي الحقيقة ظل مساعدو ريغن دائما تساورهم مخاوف من سيطرة رجال يتمتعون بنفوذ ومكانة كيسنجر، وبريجنسكي على مجلس الامن القومي، وفي الوقت الذي كان فيه الرئيس ريغن يبدو نشيطا وذا خيال خلاق، كان مستشاروه في مجلس الامن القومي عاديين. لقد كان كيسنجر يفهم تصاميم وبنية السياسة الخارجية كما كان يفهم دقائق تنفيذ هذه السياسة. في الازمة الحالية، فانه لو كان كيسنجر هو الذي يتولاها للمس الفرص المتاحة من خلال السياسة المباشرة تجاه ايران، ولرسم في نفس الوقت الاجراءات التي تتخذ حين تحدث نكسة او سقطة في الامر.

وموظفو البيت الابيض لم يتسموا بالوضوح ابدا فيما يتعلق بموقفهم من التمييز بين نفوذ مجلس الامن القومي ووزارة الخارجية. وبطبيعة الحال، فان هذا التمييز يعتمد عادة على اسلوب الرئيس الشخصي، وبالنسبة لريغن لم يكن هناك مثل هذا الوضوح.

وفي اعقاب قصة الفشل الذريع الاخيرة، فان الحاجة الى مستشار قوي للامن القومي اصبحت واضحة بشكل يثير القلق، وربما كان ذلك في الحقيقة اهم درس تعلماه من الازمة باكملها.

فعمل مجلس الامن القومي هو التنسيق بين وزارة الخارجية ووزارة الدفاع وغيرها من الوكالات الحكومية، ثم رفع توصياتهما المشتركة للرئيس، وهنا يتضح فشل مجلس الامن القومي لانه اوصى بسياسة تعارضها وزارتا الخارجية والدفاع بوضوح.

وبالنسبة لوزير الخارجية، جورج شولتز، فانه كان ينبغي له ان يتاكد بان نفوذه، وتفكيره يصلان للرئيس ريغن، بدلا من ادعاء الجهل في وقت متاخر كما فعل، وهكذا فان شولتز مثله مثل مجلس الامن القومي، كان مهملا في واجباته.

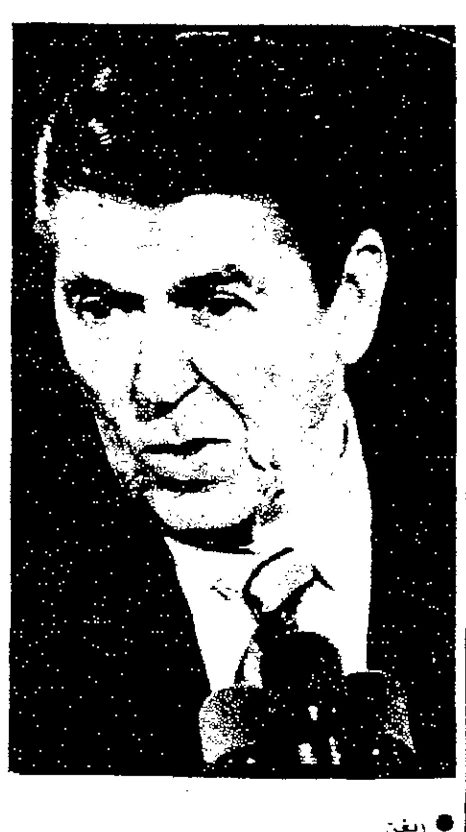
وفي خطاب سابق وجهه ريغن الى الامة، عرض الرئيس امكانية تحقيق تقدم بارز في ايران والخليج، ومن اجل تكريس الجهود لمعالجة قضايا الارهاب والتشدد الاسلامي فان اميركا، يجب ان تتعامل بجدية مع ايران، وكان يحاول ريغن مغايرة سياسة كارتر سيئة السمعة وكان يجب ان يفعل ذلك، ولكنه كان يجب ان ياخذ في الاعتبار واقع الثورة ونفوذ نظام الخميني، والحقيقة ان كافة الحركات التي تسمى بالثورية في الشرق الاوسط ابتداء من الناصرية والقومية العربية، لم تتمكن من تغيير المجتمعات المسلمة والعربية وطبقاتها الحاكمة وانظمتها السياسية وسياستها على النحو الذي فعله الخميني في ايران، وهذه هي الحقائق التي كان ينبغي ان ترتكز عليها السياسة الاميركية في المنطقة بدلا من ان ترتكز على امل مثالي. فسياسة اميركية تعترف بايران وثورتها من شانها ان تتاح لها فرص كثيرة. ومن هذه الفرص التشجيع على كبح التشدد، مما يخفف من الحماس الديني في المنطقة.

ومن خلال الاعتراف بايران كقوة رئيسية، فان الولايات المتحدة قد تحصل على نفوذ للتأثير على النظام القائم فيها، والمساعدات الاقتصادية قد تكسب الولايات المتحدة نفوذا اقوى فيما يختص بالتوصل الى نهاية للارهاب الذي يمارسه الموالون لايران في وادي البقاع اللبناني، الذي تسيطر عليه سوريا، وسيفيد ذلك في ايجاد عقبة جديدة امام التغلغل السياسي السوفيتي في الشرق الاوسط، كما ان ذلك، وهذا هو الاهم، سيخفف الضغوط عن الدول المعتدلة في المنطقة، والخيارات الدبلوماسية الناتجة عن المفاوضات مع ايران قد تشمل ابراز المقدرة على احتواء الارهاب الذي تدعمه ايران، وكبح الجوانب «الكريهة» في ثورة الخميني، وضمان استقرار منطقة الخليج في النهاية.

اموس بيرلموتر

(استاذ العلوم السياسية في الجامعة الاميركية بواشنطن)

(١٩٨٦/١١/٢٦)



● ريغن

كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم

التوبيللي المصاب يقود انتر ميلانو للفوز على دوكلا براغ
برشلونة يهزم اوردنغين ومنشنغلادباخ يتعادل مع رينجرز

لندن - أ ب - تحدى المهاجم الايطالي الدولي المخضرم اليساندرو التوبيللي الذي سجل اول اصابة بنهائيات كاس العالم بالمكسيك ٨٦ الاصابة في ظهره ولعب مباراة كبيرة وسجل الهدف الوحيد بفوز فريق انتر ناسيونالي ميلانو على دوكلا براغ التشيكي بالمرحلة الاولى من الدور الثالث لمسابقة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وقد جاء هدف التوبيللي الذي سجل ايضا بفوز ايطاليا بنهائي كاس العالم عام ٨٢ بالدقيقة ١٨ من الشوط الاول ليقترب فريق انتر ميلانو للعام الثالث على التوالي من التاهل لدور الثمانية في هذه البطولة. ولم تكن ليلة الاربعاء عامرة بالاهداف الاوروبية كما كان متوقعا فقد فاز برشلونة الاسباني ٢/صفر على باير اوردنغين الالماني الغربي وتورينو الايطالي ١/٢ على بيفرين البلجيكي ودندي يونايتد الاسكتلندي ٢/صفر على هايدوك سبليت اليوغسلافي بينما تعادل غلاسكو رينجرز الاسكتلندي ١/١ مع بروسيا منشنغلادباخ، وقد انتهت ٣ مباريات اخرى بنتيجة ١/صفر حيث فاز غوتيبيرغ السويدي على جنت البلجيكي وفاز غرونتغين الهولندي على غويماريس البرتغالي وفاز سبارتاك موسكو السوفيتي على تيرول النمساوي.

ارتفع مستواه

ولم يكن مقررا اشتراك التوبيللي في المباراة بسبب الاصابة في ظهره ولكن مع غياب الارجنتيني دانيل باساريللا اضطر المدرب جيوفاني تراباتوني لان يضع ثقته في التوبيللي.

اما بالنسبة لفريق برشلونة الذي اجتاز الدورين السابقين للبطولة بصعوبة وبفضل قاعدة الاهداف بدون انتصارات حاسمة فقد تحسن مستواه اوروبيا بشكل ملحوظ وفاز في مدينة كريفيلا الالمانية بهدفين على فريق باير اوردنغين سجلهما روبرتو فيرنانديز ومارك هيوز بالدقيقتين ٣١ و ٣٤ من الشوط الثاني.

وبهدفين مبكر بن في الشوط الثاني بواسطة انتونيو كومي وايزيو روسي فاز تورينو الايطالي ١/٢ على بيفرين البلجيكي الذي سجل هدفه الوحيد ديفيد غبركوف قبل نهاية المباراة بسبع دقائق، وفي بلجيكا سجل باري راتنابن الهدف الحاسم لفريق غوتيبيرغ السويدي ليفوز خارج ارضه على جنت البلجيكي.



● يان فان ديرك لاعب غرونتغين يسقط كاسترو لاعب غويماريس (رويتر)

● لوربسين حارس جنت يمسك كرة صعبة من فوق راس راتنافين مهاجم غوتيبيرغ (رويتر)

ممثلا بريطانيا

ويعتبر فريقا غلاسكو رينجرز ودندي يونايتد اخر فريقين بريطانيين بالبطولات الاوروبية هذا الموسم وقد تعادل الاول على ارضه ١/١ مع بروسيا منشنغلادباخ الالماني وقد سجل ايان دورانت هدف رينجرز بعد مرور ١٤ دقيقة من الشوط الاول وسجل اوفي ران مهاجم منتخب المانيا هدف التعادل قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة واحدة، اما الفريق الثاني فقد فاز بهدفين نظيفين على هايدوك سبليت اليوغسلافي سجلهما الان مكينالي بالدقيقة ٢٨ من الشوط الاول وجون كلارك بعد مرور دقيقتين من الشوط الثاني.

وفي مدينة سيمرفول بالاتحاد السوفيتي فاز سبارتاك موسكو ١/صفر على تيرول النمساوي سجله اندريه روداكوف بالدقيقة ٢٢ من الشوط الاول، وسجل دي كوك هدف غرونتغين الوحيد بالدقيقة الخامسة من الشوط الاول بفوزه على غويماريس البرتغالي.



● روداكوف الذي سجل الهدف السوفيتي ومحاولة من كامنتش لاعب تيرول (رويتر)

ليفربول وتوتنهام بدور الثمانية لكأس الدوري
مولبي يسجل ٣ أهداف من ٣ ركلات جزاء

لندن - ا.ب - سجل نجم خط الوسط الدانمركي يان مولبي ٣ اهداف من ٣ ركلات جزاء بفوز فريق ليفربول (حامل اللقب) ١/٣ على كوفنتري سيتي وانتقاله لمقابلة فريق ايفرتون بدور الثمانية لمسابقة كاس الدوري الانكليزي لكرة القدم (كاس ليتل وودز). وكان فريقا ليفربول وكوفنتري قد تعادلا ١/١ في مباراتهما بالدور الرابع الاسبوع الماضي، وفي مباراة معادة ثانية فاز توتنهام خارج ارضه ١/٣ على كمبريدج وسوف يلعب بدور الثمانية خارج ارضه ايضا ضد زميله اللندني وست هام.

وقد افتتح مولبي سلسلة ركلات الجزاء في الدقيقة الرابعة من الشوط الاول اثر عرقلة ضد ايان راش من مدافع كوفنتري ستيف سيدجلي، وقبل نهاية الشوط الاول بست دقائق احتسب الحكم خطأ على لويد مكغرات مدافع كوفنتري لصالح مولبي الذي تولى تنفيذ الركلة الثانية بنفسه. وبعد مرور ١٥ دقيقة من الشوط الثاني سجل ديف بينيت هدف كوفنتري الوحيد ثم ارتكب سيدجلي خطأ ثانيا ضد راش سجل مولبي منه ثالث هدف من ركلة جزاء بالدقيقة ٢٦.

السين يقترب

وفي المباراة الثانية سجل كلايف الين هدفه التاسع عشر هذا الموسم ليقترب من راش (٢٠ هدفا) في صدارة الهدافين، ثم تعادل كمبريدج بواسطة مارك كوبر، وفي الشوط الثاني ضمن توتنهام الفوز بهدفين من الناشىء شون كلوز واللاعب الدولي الانكليزي كريس وادل.

وفي اسكتلندا اقيمت مباراة واحدة بدوري الدرجة الممتازة مساء الاربعاء اسفرت عن تعادل سلتيك وابردين بهدف لكل منهما واصبح سلتيك يتقدم بفارق ٥ نقط عن دندي يونايتد.

غير مهتم

وفي وقت لاحق صرح يان مولبي انه لم يسبق له ان سجل ٣ اهداف في مباراة واحدة ولا يهمه ان كانت جميعا من ركلات جزاء، وحتى ركلة الجزاء بحاجة لمن يلعبها داخل الشباك، اما حارس مرمى كوفنتري ستيف اوغريز وفيتش فقال ان صد ركلة الجزاء يعتمد على التخمين وقد ضمنت خطأ في المرات الثلاث، ومن الطريف ان الفريقين (ليفربول وكوفنتري) سوف يتقابلان مرة ثالثة يوم السبت المقبل ضمن بطولة الدوري، ويقول اوغريز وفيتش وهو لاعب سابق في ليفربول: لن يتمكنوا من تسجيل اي هدف في المرة المقبلة.

● ستيف أوغريزوفيتش

● يان مولبي

خسارة المرشح الثاني لبطولة البرازيل للتنس

البرازيل - رويتر - تاهل المرشح الاول الاكوادوري اندريس غوميز للدور الثالث لبطولة اميركا الجنوبية للتنس التي تبلغ جوائزها ١٤٥ الف دولار بعد فوزه ٣/٦، ٤/٦ على البرازيلي خوليو غويس، اما المرشح الثاني الارجنتيني هوراسيو دي لابينا فقد خسر ٧/٦، ٤/٦ امام الاميركي مارك ديكسون وخرج من البطولة.

وكذلك خرج المرشح الخامس البرازيلي كاسيو موتا بخسارته ٣/٦، ٤/٦ امام مواطنه خواو سواريش وفاز المرشح السادس دييغو بيريز من اوروغواي ٢/٦، ٢/٦، ١/٦ على البرازيلي غيرناندو رويزي.

وفاز المرشح السابع المكسيكي فرانشيسكو ماشيل ٣/٦، ١/٦ على الاميركي بلين ويلمبرغ كما فاز التشيكي ماريا فايدا ٢/٦، ٤/٦، ٣/٦ على الاميركي ريك رودين.

هازارد يسوي خلافه مع مدرب شيلسي

اكد نجم خط الوسط مايك هازارد استمراره مع نادي شيلسي الانكليزي الذي اوقع عليه عقوبة شديدة الاسبوع الماضي، وقد اجتمع امس الاول مع جون هولينز مدرب الفريق ورئيس النادي كين بيتس وغوردون تيلور من اتحاد اللاعبين المحترفين، وقال هازارد عقب الاجتماع: لقد تم حل كل شيء حسب لوائح النادي كل ما اريده الان ان اعود للعب مع الفريق وان اساهم في ابتعاده عن مؤخرة قائمة فرق الدرجة الاولى.

وتعتقد مصادر مقربة من النادي ان الغرامة التي فرضت على هازارد لانتقاده التشكيل الذي اختاره هولينز قد سحبت ويتوقع ان يرتفع مستوى شيلسي بارتفاع معنويات الفريق بعودة كل من نارجيل سباكمان ودانيد سبيدي.

عملية جراحية لاوتار مهاجم منتخب السويد

ستوكهولم - ي ب - دخل اللاعب الدولي السويدي دان كورنيلسون المستشفى لاجراء عملية جراحية لعلاج اوتار الساق، وكان مهاجم نادي كومو الايطالي (٢٥ سنة) يعاني من المشاكل بسبب هذه الاصابة منذ عدة اشهر ووافق اخيرا على اجراء العملية الجراحية في بلده.

ميتشير يهزم بيرنفورس واول خسارة لبوريس بيكر ببطولة اتلانتا للتنس



● مكنرو يركز على الكرة امام فيلاند (رويتر)

● لندل يمسك برقبته متهكما على قرار الحكم

اتلانتا - ا ب - في الدور الثاني لبطولة اتلانتا لتحدي التنس التي تبلغ جوائزها نصف مليون دولار فاز التشيكي ميلوسلاف ميتشير صفر/٦، ٤/٦، ٧/٥ على السويدي ميكائيل بيرنفورس المرشح الخامس للبطولة.

وكان المرشح الثامن ميتشير قد خسر امام مواطنه ايفان لندل في الدور الاول من البطولة التي تقام بنظام الدوري وليس خروج المغلوب، وسوف يحصل الفائز الاول على ١٥٠ الف دولار، ويتقابل اليوم الجمعة الاميركي براد غيلبرت مع مواطنه جون مكنرو ويلعب الفرنسي يانيك نواه ضد ميتشير ولندل ضد بيرنفورس والسويدي ماتس فيلاندر ضد الالماني الغربي بوريس بيكر.

خسارة بيكر

وفي مباراة ثانية استطاع الاميركي براد غيلبرت الحاق خسارة غير متوقعة ببطل ويمبلدون مرتين الالماني بوريس بيكر وفاز بنتيجة ٧/٦، ٤/٦، ٣/٦ كما فاز جون مكنرو ٤/٦، ٣/٦ على السويسري فيلاندر وتغلب لندل ٧/٦، ٦/٧، ٣/٦ على نواه.

ويعتبر غيلبرت اللاعب رقم ١٢ بالعالم بينما يحتل بيكر المركز الثالث.

بنغهام ساعد سلفه بالبحث عن عمل

حصل ايوين هاند مدرب منتخب ايرلندا السابق على وظيفة جديدة بفضل خصمه المدرب الحالي بيلي بنغهام الذي يدرب حاليا فريق النصر السعودي ويشرف بشكل غير دائم على المنتخب الايرلندي.

فقد اوصى بنغهام بترشيح هاند لتدريب نادي التعاون في بريدة بالمملكة العربية السعودية، وقبل النادي توصيته.

الرياضة ثلاث صفحات
٢١ و٢٢ و٢٣



جوائز ضخمة بقيمة ١٠ آلاف دينار
لمسابقة القبس من يفوز بالدوري العام؟

ينظم القسم الرياضي في القبس مسابقة رياضية جائزتها الاولى سيارة «مازدا» ٦٢٦ صالون اربعة ابواب مكيفة مقدمة من الشركة الكويتية لاستيراد السيارات «الشايع والصقر» ومجموعة اخرى من الجوائز القيمة، ويستمر نشر كوبونات المسابقة مدة اربعة اشهر حتى ٨٧/٢/١٥ وفقا للشروط التالية:

● يمكن الاشتراك باي عدد من الكوبونات، ولا يسمح بالاشتراك على غير الكوبون المنشور في القبس للمسابقة ولا تقبل الكوبونات المصورة عن القبس.

● ترسل الكوبونات في البريد على عنوان جريدة القبس:

الكويت ص.ب: 21800 الصفاة - الرمز البريدي 13078 ويكتب على المظروف من الخارج «مسابقة الدوري العام».

● اخر موعد لتسلم كوبونات المسابقة هو ٨٧/٢/١٥ في البريد ولا تقبل اي كوبونات تسلم باليد او باي وسيلة اخرى غير البريد.

● يشترك في بطولة الدوري العام لكرة القدم بالكويت لهذا الموسم ٨٧/٨٦ ثمانية اندية هي:

الكويت، التضامن، السالمية، القادسية، كاظمة، الفحيحيل، العربي، واليرموك.

● يلعب الفريق ١٤ مباراة خلال الموسم الرياضي وتمنح نقطتان للفريق الفائز بالمباراة ونقطة واحدة في حالة التعادل ولا شيء عند الخسارة.

● في حالة عدم توصل القراء الى الاجابة الصحيحة للمسابقة تؤخذ اقرب اجابة للحل الصحيح وتجرى القرعة لتحديد الفائز بالسيارة والفائزين بباقي الهدايا.

كوبون مسابقة القبس الرياضية
من يفوز ببطولة الدوري ٨٧/٨٦

١ - اذكر اسم الفريق الذي سيفوز ببطولة الدوري العام في الكويت للموسم ٨٧/٨٦:

٢ - اذكر عدد النقاط التي سيجمعها الفريق الفائز بالمركز الاول خلال الموسم ٨٧/٨٦:

٣ - اذكر اسم الفريق الذي سيحتل المركز الثاني:

٤ - اذكر اسم الفريق الذي سيحتل المركز الثالث:

الاسم:

العنوان:

(اتـ)ـفاق عربي على المرشحين باجتماعات (الا)تحاد الدولي للملاكمة في تايلاند

(ع)قدت المجموعة العربية المتواجدة (في ا)جتماع الحادي عشر للاتحاد (الد)ولي للملاكمة اجتماعا تنسيقيا (برئا)سة فلاح ميرزا – رئيس الاتحاد (العر)بي للملاكمة وبحضور كل من (الار)دن، لبنان، المغرب، تونس، (الس)عودية، اليمن الديمقراطي، (الجم)هورية مصر العربية، العراق، (الس)ودان، الكويت والجزائر .

وقد استمر هذا الاجتماع لمدة ٣ (سا)عات تم فيه تبادل الآراء حول (العد)يد من الموضوعات التي تهم لعبة (الملا)كمة والعمل على تطويرها بالدول (العر)بية، ثم طرح الاسماء العربية (المر)شحة للانتخابات، واتفق جميع (الح)ضور على مجموعة عربية يتم (دع)مها من جميع الدول العربية .

وفي هذا الاجتماع سحب مرشح (اليمن) الديمقراطي – علي حسين – (تر)شيحه لصالح فلاح ميرزا من العراق (لمن)صب نائب الرئيس، وذلك حفاظا (على و)حدة الاجماع العربي، وقد شكره (الح)ضور على هذه البادرة الطيبة لما (فيه) خير التكاتف العربي . وكانت (الا)سماء العربية عن قارة آسيا (المط)روحة للانتخابات هي : فلاح (مي)رزا من العراق – لمنصب نائب (الر)ئيس، الشيخ/ مبارك جابر العلي (الص)باح من الكويت لمنصب عضو المكتب (الت)نفيذي .

اما عن قارة افريقيا، فقد اتفق على (ال)شيخ الطيب الحويشي من تونس (لمن)صب نائب الرئيس عن قارة افريقيا، (وال)حاج بوشنتوف من المغرب لعضوية (الم)كتب التنفيذي، والدكتور/ اسماعيل (عث)مان من مصر للجنة الفنية، والطاهر (...)اني من الجزائر للمكتب التنفيذي .

هذا وقد افتتحت مساء يوم امس (ا)ول اجتماعات الاتحاد الدولي (لل)ملاكمة الحادي عشر بحضور نائب (رئ)يس الوزراء التايلندي ورئيس (الل)جنة الاولمبية التايلندية وعدد من (وز)راء الحكومة وقام نائب رئيس الوزراء بافتتاح الاجتماع بكلمة ترحيبية بالوفود الرياضية المشاركة متمنيا لهم التوفيق والنجاح، ثم القى رئيس الاتحاد الدولي للملاكمة دكتور/ دون هيل كلمة شكر فيها نائب رئيس الوزراء على اهتمامه وحضوره الاجتماع، ثم شرح برنامج عمل الاجتماعات وتقرير الاتحاد الدولي للملاكمة .

● مصيب نجم

● مطر العتيبي

وقد عقدت جلسة العمل الاولى للاتحاد الدولي للملاكمة حيث نوقشت فيها التقارير المقدمة من اللجان المنبثقة عن الاتحاد الدولي وناقش التعديلات التي سوف تتم خلال المرحلة المقبلة، ثم قدمت تقارير القارات وقدم فلاح ميرزا نائب رئيس الاتحاد الآسيوي للملاكمة تقريره عن قارة آسيا، والطيب الحويشي رئيس الاتحاد الافريقي للملاكمة تقريرا مماثلا عن قارة افريقيا، تلاه بعد ذلك تقارير كل من امريكا الجنوبية واميركا الشمالية واوروبا واقيانوسيا، ثم قدم سكرتير الاتحاد الدولي انور شودري شرحا لجميع النقاط والمواضيع المطروحة بالتقرير العام الذي تم توزيعه على الوفود .

ثم قام اعضاء الوفد الكويتي لاجتماعات الاتحاد الدولي برئاسة مصيب نجم وعضوية كل من مطر العتيبي وحسن السبتي بلقاءات جانبية مع اعضاء الوفود المشاركة للاجتماعات حيث تم تبادل وجهات النظر المختلفة من اجل مزيد من التعاون وتطوير لعبة الملاكمة والعمل على دعم مرشح الكويت الشيخ/ مبارك جابر العلي الصباح لمنصب عضو المكتب التنفيذي بالاتحاد الدولي للملاكمة حيث اجتمع مع وفود كل من المجر والاتحاد السوفيتي وسنغافورة والمانيا الشرقية وبورتوريكو والدومينيكان وكوريا الجنوبية وكويا وتركيا ويوغسلافيا واسبانيا، وفرنسا واليابان وكوريا الشمالية وبلغاريا واستراليا وماليزيا والهند .

وفي الفترة المسائية اجتمع الوفد مع الدول الافريقية من موزمبيق واثيوبيا وتوغو وكينيا ومالي والنيجر وزيمبابوي والسنغال .

هذا وتمت صباح امس (الخميس) الانتخابات لكافة المناصب للاتحاد الدولي للملاكمة وهي (الرئيس ونواب الرئيس واعضاء المكاتب التنفيذية واعضاء اللجان) .

(ا)لعميد المشاري باستقبال منتخب الشرطة للرماية يشيد (بـ)تشجيع وزير الداخلية ووكيل الوزارة لفرق الاتحاد

استقبل العميد يوسف ثنيان (ا)لمشاري امين سر عام اتحاد الشرطة (ا)لرياضي في مكتبه صباح امس وفد (ا)تحاد الشرطة الرياضي للرماية الفائز (ب)المركز الثالث في البطولة العربية (ا)لثالثة للشرطة والتي اقيمت مؤخرا في (ا)لرياض. وقد اثنى العميد المشاري على مجهود اللاعبين وهناهم على هذا الفوز وتمنى لهم التقدم كما حثهم على الاستمرارية والمثابرة في التدريب وقال بان الاتحاد لن يبخل عليهم بالتجهيزات والمشاركة في اللقاءات الخارجية، كما قال ايضا بان الاتحاد وبمساندة من وزير الداخلية ووكيل الوزارة ينظرون نظرة جادة في توفير المنشآت الرياضية لرجال الشرطة ومن بين هذه المنشآت ميدان للرماية لكي ترتقي هذه اللعبة وتتحسن المراكز في البطولات المقبلة .

وفي ختام حديثه معهم شكر العميد المشاري وزير الداخلية ووكيل الوزارة اللواء يوسف بدر الخرافي على تشجيعهم لفرق الاتحاد المختلفة ومساندتهم الفعالة لها وحثهم على المشاركة في البطولات التي ينظمها الاتحاد العربي للشرطة .

وقد رد رئيس الوفد المقدم محمد العوضي وشكر العميد المشاري بالنيابة عن اعضاء الوفد وقال بأن ابناءه اعضاء الوفد كانوا خير سفراء لبلادهم ووعد بان يواصل اللاعبون تدريباتهم لكي يحسنوا من مراكزهم في اللقاءات والبطولات المقبلة .

● العميد المشاري يتوسط منتخب الرماية

رسالة القاهرة

نهائي أفريقيا للاندية أبطال الدوري

الزمالك وأفريكان سبورتس اليوم بالجولة الأولى
الأهلي في الكويت ودبي دون لاعبيه الدوليين

● جمال عبدالحميد

● طارق عبدالعليم

● طه اسماعيل

القاهرة - من محمود معروف

يدخل ابطال الزمالك في الثالثة من بعد ظهر اليوم باستاد القاهرة الدولي الجولة الاولى في نهائي كاس افريقيا للاندية ابطال الدوري العام مع فريق افريكان سبورتس بطل ساحل العاج وهي المباراة التي يترتب عليها الى حد كبير مصير الكاس الافريقية .

ولا شك ان نجوم الزمالك وهم يدخلون لقاء اليوم مع افريكان سبورتس يدفعهم الى فوز كبير تخطيهم اكبر عقبة في طريق الفوز بالبطولة بعدما اكتسحوا كانون ياوندي بطل الكاميرون اقوى فرق القارة في هذه المسابقة، وفريق افريكان سبورتس ليس اقوى من الفريق الكاميروني، كما يدفع الكاميروني، كما يدفع الزمالك لتحقيق فوز كبير ذلك الفوز الكبير الذي حققه الاهلي يوم الجمعة الماضي على سوجارا بطل الغابون ٣/صفر في مسابقة ابطال الكؤوس. ولذلك سيسعى نجوم الزمالك اليوم لتحقيق فوز مماثل ليريحهم في مباراة العودة في ابيدجان يوم ٢١ ديسمبر المقبل .

استرداد الكأس

يلعب نجوم الزمالك اليوم وفي اعتبارهم استرداد الكاس التي فقدوها العام الماضي بعد الخسارة المفاجئة امام الجيش الملكي المغربي في الدور قبل النهائي للبطولة، وتضع الجماهير الكروية في مصر وخاصة جماهير الزمالك آمالها باقدام جمال عبدالحميد هداف البطولة الذي سجل سبعة اهداف حتى الآن وطارق يحيى الجناح الايسر ومن خلفهما اشرف قاسم وحمادة عبداللطيف واسماعيل يوسف وهشام يكن وطارق عبدالعليم الذي كان له دور كبير في وصول الزمالك للنهائي .

اما فريق افريكان سبورتس فهو من الفرق الافريقية القوية والتي يجب أن يعمل لها الف حساب ... فالفريق يضم عددا لا بأس به من نجوم منتخب ساحل العاج الذي احتل المركز الثالث في كاس الامم الافريقية بالقاهرة في مارس الماضي. والفريق سيلعب وفي اعتباره هزيمته من المقاولون العرب عام ١٩٨٤ في مباراتي الذهاب والاياب بنتيجة واحدة ٢/صفر في مسابقة ابطال الكؤوس.

يدير المباراة طاقم حكام دولي من السنغال بقيادة بكاري سارا .

الاهلي بدون الدوليين

تنهال العروض الخارجية على الاهلي للعب في الخليج وقد تلقى عرضا من نادي القادسية الكويتي للعب هناك يوم ٢٤ ديسمبر المقبل، ثم اللعب مع اهلي دبي يوم ٢٦ من الشهر نفسه، وسوف يلبي الاهلي الدعوة ويلعب المباراتين بدون لاعبي المنتخب القومي الذين يدخلون معسكر اعداد الفريق .

وصرح طه اسماعيل المدير الفني للاهلي ان هناك دعوات اخرى من قطر والسعودية، وسوف يلبي الفريق احداها خلال الفترة من ٢٨ يناير الى ٦ فبراير ويلعب فيها بكل النجوم وهي الفترة التي يستعد فيها الفريق لمباراة الزمالك في ختام الدور الاول للدوري العام .

اما عن استعداد سوجارا بطل الغابون في المباراة النهائية لبطولة افريقيا يوم ٧ ديسمبر المقبل قال طه اسماعيل انه سوف يصطحب معه ١٩ لاعبا (على غير العادة) من الجاهزين تماما حتى يمكن اختيار الفريق للمباراة كما سيصطحب معه شريط المباراة الاولى التي اقيمت في القاهرة يشاهده اللاعبون في ليبرفيل كما سيشاهد الفريق واللاعبون مرة اخرى المباراة الثانية بين بطل الغابون وحمام الانف التي اقيمت في ليبرفيل.

اما عن مباراة المحلة غدا في الدوري فيعود مجدي عبدالغني بعد انتهاء فترة ايقافه التي استمرت اربع مباريات عندما طرد في مباراة المقاولون العرب باول مباريات الاهلي في الدوري الممتاز .

ويؤدي الفريق مرانه اليوم ويعلن بعده التشكيل الذي سيلعب به امام المحلة .

الدوري الممتاز لليد

قررت لجنة المسابقات في اتحاد كرة اليد بدء بطولة الدوري الممتاز للرجال يوم ٨ يناير المقبل ويضم الدوري ١٢ ناديا، قسمت الى مجموعتين وفي الوقت نفسه تبدأ بطولة فرق الناشئين لهذه الاندية تحت ١٣ سنة .

الاهلي المصري يلاقي القادسية ثم العربي في مباراتين وديتين

علمت القبس ان زيارة فريق النادي الاهلي المصري بكرة القدم للكويت ستكون خلال الفترة من ١٨ الى ٢٤ من شهر ديسمبر المقبل، وان الفريق سيلعب مباراتين في الكويت وليس مباراة واحدة فقط كما ذكر من قبل حيث سيلعب مع القادسية يوم ٢١ ديسمبر، كما سيلعب مع النادي العربي يوم ٢٣ من الشهر نفسه، ويغادر البلاد في اليوم التالي متوجها الى دولة الامارات حيث سيلعب هناك مباراة ودية مع فريق اهلي دبي يوم ٢٦ ديسمبر.

والجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يلعب فيها القادسية والعربي امام الاهلي المصري مرة واحدة.

٧ مباريات ببداية القسم الثاني لدوري الناشئين للكرة اليوم

تستانف في الساعة ٢,٤٥ من بعد ظهر اليوم مباريات القسم الثاني لدوري الناشئين تحت ١٨ سنة في كرة القدم حيث يلتقي السالمية وكاظمة، الكويت واليرموك، العربي والتضامن، القادسية والشباب، الفحيحيل والجهراء، الصليبخات والنصر، خيطان والساحل، وتقام جميع المباريات على ملعب الفريق المذكور اولا.

ثلاث بطولات للغولف والرماية والفروسية بنادي الصيد اليوم

ينظم نادي الصيد والفروسية على ملاعبه اليوم ثلاث بطولات الاولى منها للقفز على الموانع للاطفال، بينما خصصت البطولة الثانية للرماية على الاطباق (تراب) على كاس كويت ريجنسي بالاس، بينما تقام بطولة الغولف بين نادي الصيد والفروسية ونادي ميناء سعود من الساعة السابعة صباحا.

الاجتماع الثامن لفرسان جليب الشيوخ اليوم

تقام في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم سباقات الاجتماع الثامن لجمعية فرسان جليب الشيوخ، ويشارك في سباقات اليوم ٥١ جوادا وفرسا، وقد خصص الشوط الثالث الرئيسي لجياد الدرجة الثالثة ويشارك بهذا الشوط ٢١ جوادا وفرسا تتنافس على الكاس المقدمة من المؤسسة العالمية للتصوير.

تايسون ملاكم الشهر

مكسيكو سيتي – رويتر – اختار المجلس العالمي للملاكمة الاميركي مايك تايسون كأفضل ملاكم عن شهر نوفمبر حيث اصبح اصغر من يحرز بطولة العالم في الوزن الثقيل بفوزه مساء السبت الماضي على تريفور بيربيك.

كرويف: باستن نجم كأس العالم المقبلة



● ماركو فان باستن

يستعد هداف اوروبا والحاصل على جائزة الحذاء الذهبي ماركوفان باستن لتولي لقب «الهولندي الطائر» في الملاعب الكروية الايطالية خلفا لمواطنيه السابقين من عظماء اللاعبين، وقد ابدى عدد من الاندية الاسبانية والايطالية والالمانية الغربية اهتماما بانتقاله لها.

ويعتقد يوهان كرويف اعظم لاعب في تاريخ هولندا ومدرب فريق اجاكس امستردام ان فان باستن هو نجم بطولة كأس العالم المقبلة ولكن عليه ان يسجل مزيدا من الاهداف محليا قبل ان ينتقل للعب بالخارج، وحتى الان سجل فان باستن ١٠٩ اهداف بدوري الدرجة الاولى، اما كرويف فقد سجل ٢١٥ هدفا قبل ان ينتقل لبرشلونة وسجل رود غيلز ٢٦٥ هدفا، وكيس كيست ٢٦٢ هدفا.

اليابان تدخل دورة سباقات الجائزة الكبرى

باريس – ي ب – اعطى الاتحاد الدولي للسيارات موافقة مبدئية على خطة اليابان اقامة سباق ضمن دورة الجائزة الكبرى العام المقبل يوم الاول من نوفمبر ١٩٨٧ وذلك قبل السباق النهائي للدورة الذي يقام في استراليا.

الرياضة ٣ صفحات
٢١ و ٢٢ و ٢٣

رسالة الأردن

بروتوكول واسبوع رياضي بين الأردن والعراق
وزير الشباب يفتتح بطولة شباب العرب للمصارعة

■ تعادل الأهلي والرمثا واليوم الضفتين والقادسية ثم الحسين والنصر

عمان - من محمد غنام

افتتح الدكتور عيد الدحيات وزير الشباب مساء امس بطولة شباب العرب الثانية للمصارعة والتي يستضيفها الاتحاد الاردني وتشارك فيها منتخبات السعودية وسوريا ومصر واليمن والاردن .

ورغم بساطة برنامج الاحتفال الا انه جاء معبرا عن الاهداف التي من اجلها نظمت البطولة .

واشتمل البرنامج على عزف النشيد الوطني الاردني ودخول الفرق المشاركة، ثم القى المهندس ابراهيم العواملة مدير عام البطولة كلمة رحب بها بالوفود المشاركة. وقال ان الفائز بالبطولة هو عربي نعتز ونفاخر به في اللقاءات الدولية ودعا الى مزيد من الاهتمام باللعبة لرفع مستواها من اجل شباب العرب .

ثم القى محمد القحط نائب رئيس الاتحاد العربي كلمة اشاد فيها بالتنظيم الذي بذله الاتحاد الاردني لانجاح البطولة ثم اعلن وزير الشباب افتتاح البطولة. وبعد ذلك بدأت نزالات اليوم الاول لثلاثة اوزان، وقال المراقبون هنا ان البطولة لن تخرج من مصر او سوريا نظرا لما يتمتع به المصارعون في البلدين من الخبرة والاستعدادات .

اجتماعات اتحاد المصارعة

«نريد ان تخرج ابطالنا من نطاق الفوز والخسارة ونريدهم ان يتفاعلوا ويتعارفوا ويتحاربوا» جاء ذلك في الكلمة التي القاها محمد جميل ابو الطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب في افتتاح اجتماعات الاتحاد العربي للمصارعة مندوبا عن وزير الشباب .

واضاف ان الرياضة اصبحت لغة عالمية مشتركة واعرب عن امله في ان تتحقق الاهداف المرجوة من هذه الاجتماعات .

وبعد ذلك القيت كلمات من محمد القحط نائب رئيس الاتحاد العربي والحاج ابراهيم طه امين عام الاتحاد العربي والمهندس ابراهيم العواملة رئيس الاتحاد الاردني ثم استمرت اجتماعات الجلسة الاولى حتى ساعة متاخرة من الليلة الماضية .

تعادل الاهلي والرمثا

خطف فريق الاهلي نقطة ثمينة اثر تعادله مع الرمثا في المباراة التي جرت على استاد عمان ضمن مباريات الاسبوع الثالث عشر والتي انتهت الى تعادل الفريقين ١/١ ورغم التعادل في النتيجة والنقاط ايضا برصيد ١٦ نقطة لكل منهما الا ان المباراة كانت لصالح الرمثا ... فقد سيطر على مجريات اللعب وتمكن من تسجيل هدفه في الدقيقة ٤٢ من ركلة جزاء نفذها اللاعب راتب الداود.

اما فريق الاهلي فلم يظهر بالصورة التي ظهر بها امام الضفتين واستطاع تسجيل هدف التعادل في الدقيقة ٨٣ عندما وضع عماد صادق الكرة برأسه في المرمى.

هذا وتقام اليوم مباراتان الاولى على استاد عمان بين فريقي الضفتين والقادسية والثانية على ملعب اربد بين الحسين والنصر .

بروتوكول رياضي بين الاردن والعراق

وقع الدكتور عيدالدحيات وزير الشباب الاردني وعبدالفتاح امين وزير الشباب العراقي بروتوكولا رياضيا شبابيا بين البلدين وذلك خلال الزيارة التي قام بها الدكتور عيدالدحيات الى العراق. وتم الاتفاق بين الجانبين على اقامة اسبوع رياضي عراقي في عمان خلال شهر تشرين الثاني نوفمبر المقبل بمناسبة ميلاد الملك حسين واقامة اسبوع رياضي اردني في بغداد في شهر نيسان (ابريل) المقبل بمناسبة ميلاد الرئيس العراقي صدام حسين .

ويمكن للدولة المنظمة للاسبوع توجيه الدعوة للاشقاء المصريين للمشاركة في فعاليات الاسبوع .

ويشتمل الاتفاق ايضا على تبادل الوفود الرياضية والشبابية بين البلدين في مختلف المجالات .

● عيد الدحيات

سلبيات وايجابيات البطولة العربية للاندية الابطال [٣]

القرعة سلبت الهلال السعودي حقه في الراحة
اللياقة والحارس اثرا على اداء الفريق السوري

● كتب مطلق نصار
موفد جمعية الصحفيين

نتابع في حلقة اليوم القاء الضوء على المستوى الفني والعروض التي قدمها فريقا الهلال السعودي والجيش السوري وسنسلط الاضواء في حلقة الغد على فريق النادي العربي ممثل الكرة الكويتية لماذا ضاعت منه البطولة واسباب خسارته امام الرشيد والترجي وتعادله مع الهلال السعودي وهل يستحق ضياع ٥ نقاط كاملة كانت في متناول يديه لولا الاخطاء التكتيكية والهجومية التي وقع بها الفريق ولماذا كسب كل هذا التعاطف والتشجيع مع الجماهير التونسية ولماذا كان سببا رئيسيا في نجاح الدورة؟ كل هذه التساؤلات سنطرحها ونلقي الضوء عليها في حلقة الغد حيث سنحلل اليوم المستوى الفني لفريقي الهلال السعودي والجيش السوري على امل ان نوفق وان نعطي صورة واضحة عن الفريقين الهلال الذي قدم عروضا كبيرة وظهر بمستوى طيب والجيش السوري الذي قدم اسوأ مستوى لفريق يضم في صفوفه النجوم الاساسيين لمنتخب سوريا الوطني الذي ابعد منتخبنا الوطني عن التأهل لنهائيات كاس العالم الاخيرة في المكسيك .

● الهلال السعودي

قدم فريق الهلال عروضا كبيرة وظهر بمستوى فني جيد ودخل منافسا قويا على لقب البطولة حتى مباراته امام الرشيد ليخسر ٢/١ وتتبخر اماله في المنافسة وكان في اوج مستواه الفني والبدني في اول لقاءين له في البطولة امام الجيش السوري وفاز ١/٢ وامام الترجي التونسي تعادلا بدون اهداف ثم وضح على الفريق الارهاق والتعب في لقائه امام العربي ونفذ بجلده وخرج متعادلا بعد ان اضاع العربي ٣ اهداف محققة لا يمكن ان تضيع من امام لاعب هداف ثم لعب بعد يومين امام الرشيد العراقي

ورغم حساسية المباراة الا انه قدم مستوى افضل من مباراته امام العربي (وحط) على نفسه من اجل ان لا يخرج خاسرا ولكنه لم يستطع ان يجابه سرعة وتحركات لاعبي الرشيد الذين استغلوا فرصتين وسجلوا هدفين ليخرج فائزا ١/٢ وللحقيقة فقد ظلمت القرعة فريق الهلال حيث لم يكن جدول المباريات عادلا بالنسبة له فهو الفريق الوحيد في الدورة الذي لم يأخذ حقه في الراحة فيما كانت الفرق الاخرى تاخذ اربعة ايام راحة كان هو يأخذ يومين فقط وهو ما اثر عليه في اخر مبارياته في الدورة ولكنه كان احد افضل فرق الدورة وتالق خط دفاعه المتين والذي لعب به ثلاثي المنتخب السعودي المتالق صالح النعيمة وحسين البيشي وعبدالرحمن التخيفي كما برز لاعبه يوسف الثنيان صاحب الامكانات الفنية الرائعة والتي لا تخدم الفريق للاسف .... لمبالغته في المراوغة في الاوقات التي يجب ان يمرر من خلالها الكرة، لعب الفريق بروح عالية وكافح كفاح الابطال حتى النهاية لولا الارهاق وضعف اللياقة البدنية وكان من الممكن ان يحقق نتيجة افضل في الدورة لو كان توزيع جدول المباريات عادلا ومنصفا بالنسبة له، برز من الفريق نجم خط الدفاع حسين البيشي الذي تالق في كل المباريات التي لعبها وكان احد نجوم الدورة القلائل .

● الجيش السوري

لم يكن احد يتوقع ان يكون الجيش السوري بهذه الصورة الضعيفة والمستوى المتواضع الذي ظهر به في الدورة فالفريق خسر جميع مبارياته وسجل ثلاثة اهداف ودخل مرماه ٨ اهداف وهي اعلى نسبة اهداف في الدورة والغريب ان فريق الجيش السوري يمثل الفريق الاساسي للمنتخب السوري بما فيهم الاحتياط وكان الجميع يطمع بان يكون الجيش احد الفرق المنافسة في البطولة وهو اشيء طبيعي لفريق هو نفسه منتخب سوريا حيث لعب الفريق بروح انهزامية اثرت على ادائه كثيرا وحدت من حماسه وعطائه في الملعب كما كان الفريق دائما ما يتأثر اداؤه في الشوط الثاني ويظهر الارهاق والتعب واضحا على اللاعبين فيقل مستواه ويفتر اداؤه كما تاثر الفريق بالمستوى الذي ظهر به حارس مرماه مالك شكوحي والذي كان سببا رئيسيا في معظم الاهداف التي دخلت مرماه والتي بالتالي انعكست على اداء الفريق داخل الملعب، اجمل عروضه قدمها امام العربي وافضل لاعبيه جورج خوري الذي ظهر بمستوى طيب اضاع الفريق العديد من الفرص والاهداف المحققة وخصوصا في الشوط الثاني لمباراته امام الهلال السعودي والترجي التونسي والرشيد العراقي وظاهرة غياب الهداف هي الظاهرة الوحيدة التي افرزتها الدورة والتي كانت السبب في قلة عدد الاهداف التي سجلت .

● درع النادي العربي من الدولة لرئيس نادي الترجي

● يونس عبد علي والنعيمة في صراع على الكرة بلقاء الهلال والرشيد

مارادونا لا يمانع اللعب بالبرازيل والاعتزال بالارجنتين
ثايس أفضل مدرب بالعالم والارجنتين المنتخب الأول

لندن – ا.ب – يرغب النجم الارجنتيني دييغو مارادونا بانهاء حياته الكروية في بلده الاصلي ربما عقب فترة من اللعب في البرازيل، وقال مارادونا في مقابلة مع مجلة كرة القدم العالمية «ورلد سوكر» : انا لا امانع باللعب في البرازيل فانا احب اسلوبهم ولدي العديد من الاصدقاء هناك .

واضاف مارادونا (٢٥ سنة) : انني ارغب حقا في ان انهي حياتي الكروية مع فريقي الاول بوكا جونيورز وان اساعده باستعادة بطولة دوري الارجنتين وبطولة اندية اميركا الجنوبية .

لا ... لاوروبا

وكانت شائعات قد ذكرت في الاسابيع القليلة الماضية ان مارادونا مهتم باللعب في المانيا الغربية او بريطانيا ولكنه قال في حديثه للمجلة التي تصدر في لندن انه لا يخطط للبناء في اوروبا عقب انتهاء عقده الحالي مع نادي نابولي الايطالي .

واكد ان احد الاندية الانكليزية قام بالاتصال به (لم يؤكد زنه توتنهام) وفي فترة معنية لم يستبعد الذهاب للعب في انكلترا ولكن هذا غير محتمل الان .

ويعتقد مارادونا ان القوة العظمى بفوز المنتخب الارجنتيني بكاس العالم في المكسيك كانت روح الفريق القوية التي تمتع بها الجميع من اول لاعب اساسي حتى اخر لاعب احتياطي، بعكس عام ١٩٨٢ عندما دخلت الارجنتين باعتبارها حامل اللقب ولم تكن روح الفريق قوية .

واضاف مارادونا : لقد كنا بالمكسيك فريقا موحدا من ٢٢ لاعبا معظمهم كانوا من النجوم في الارجنتين ولكن غير معروفين خارجها .

وبخصوص الهدف الذي سجله في مرمى انكلترا بدور الثمانية قال مارادونا ان هذا الموضوع يجب ان يسأل به حكم المباراة وليس هو ولو شاهد الحكم لعبة غير صحيحة كان من واجبه ايقاف اللعب، واضاف : لقد كانت حادثة عادية تحدث مع لاعبين سواي ولو سألت زيكو او بلاتيني او رومينغة لقال كل منهم انه سجل هدفا بيده في وقت ما وتساءل مارادونا : هل كان علي ان ارفض تسجيل الهدف؟ وهل سوف يطلب مني مستقبلا ان استاذن المدافع قبل ان احاوره ؟

الافضل بالعالم

وقد اعلنت مجلة ورلد سوكر عن فوز مارادونا بلقب افضل لاعب بالعالم بالاستفتاء الذي شارك فيه القراء حول العالم، كما حصل المنتخب الارجنتيني على لقب افضل فريق بالعالم بينما نال غاي ثايس مدرب المنتخب البلجيكي رابع كاس العالم على لقب افضل مدرب بالعالم .

وكانت المجلة قد بدأت في منح هذا اللقب منذ اربع سنوات، وقد نال مارادونا ٣٥,٨ بالمائة من اجمالي الاصوات بفارق ٣٠ بالمائة عن الثاني السوفيتي ايغور بيلانوف الذي حصل على ٦,٢ بالمائة .

وجاء بالمركز الثالث الانكليزي غاري لينكر وحصل على ٥,٧ بالمائة من الاصوات ثم الاسباني ايميليو بوتراغونيو والبلجيكي يان كوليمانز والدانمركي ميشيل لاودروب .

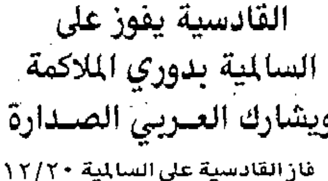
ويذكر ان الفرنسي ميشيل بلاتيني حصل على اللقب مرتين وكل من باولوروسي وزيكو مرة واحدة .

وبالنسبة للمدربين جاء السوفيتي فاليري لوبانوفسكي ثانيا علما بانه لم يشرف على المنتخب الا قبل البطولة باشهر قليلة بعد ان قاد دينامو كييف لبطولة اوروبا للاندية ابطال الكاس وبطولتي دوري وكاس الاتحاد السوفيتي وجاء كيني دالغليش بالمركز الثالث بين المدربين علما بانه لا يزال يلعب ضمن صفوف ليفربول الانكليزي وقد احرز بطولتي الدوري والكاس في انكلترا في اول موسم تدريبي له .

وكاد فريق دينامو كييف يخطف لقب افضل فريق من منتخب الارجنتين حيث نال ١٤,٥٥ بالمائة من الاصوات بينما نال ابطال كاس العالم ١٤,٥٩ بالمائة من الاصوات، واحتل منتخب الدانمرك المركز الثالث .


● مارادونا


● غاي ثايس



فوز حامد شهاب والمضف ببطولتي الموانع على كؤوس وزير الداخلية بنادي الصيد والفروسية

فاز الجواد مستر موزيس بالفارس حامد شهاب (اتحاد الشرطة الرياضي) بالمركز الاول لبطولة المتقدمين للقفز على الموانع على كاس وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد، كما فاز الجواد سموكي جو بالفارس سامي المضف (نادي الصيد) بالمركز الاول وكاس وزير الداخلية في البطولة المفتوحة، وذلك على مضمار نادي الصيد ظهر امس.

ففي بطولة المتقدمين احرز المستر موزيس بالفارس حامد شهاب المركز الاول بدون اخطاء وبزمن ٤٢ر٤١ث، تلاه الجواد بلاندين بالفارس سامي المضف (نادي الصيد) بسبعة اخطاء وزمن ٠٢ر٥٠ ثانية، وفي المركز الثالث الجواد يدرونا بالفارسة جميلة المطوع (نادي الصيد) بثمانية اخطاء وبزمن ٥٦ر٥٢ ثانية، وفي المركز الرابع الجواد اكسايت بالفارس سامي المضف، والخامس الجواد ديميتر بالفارس راكاد الظفيري (الاتحاد الرياضي العسكري) من الجولة الاولى.

واشترك في هذه البطولة ١٢ جوادا وفرسا و٨ فرسان وفارسة يمثلون اتحاد الشرطة الرياضي والاتحاد الرياضي العسكري ونادي الصيد والفروسية على مضمار مكون من ١٢ مانعا يتخللها ١٥ حاجزا بارتفاع ١٣٥ سم وعرض ١٧٠ سم والوقت المسموح به ٨٢ ثانية من جولة واحدة، وقد وصل لجولة فاصلة ضد الساعة ٤ جياد و٣ فرسان.



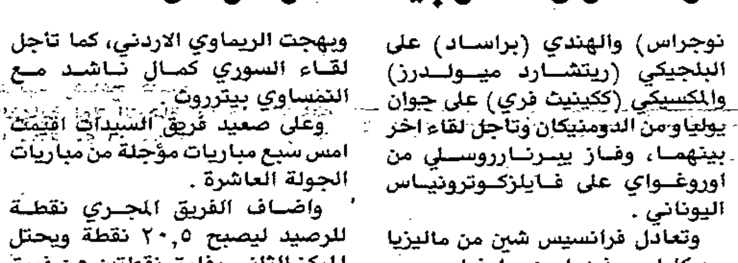
● محمد ماجد الشاهين يسلم كاس وزير الداخلية الى حامد شهاب



● الفائزون بالمراكز الاربعة الاولى للسباق

البطولة المفتوحة

اما البطولة المفتوحة فقد اشترك فيها ١٦ جوادا وفرسا و١٣ فارسا وفارسة يمثلون اتحاد الشرطة الرياضي والاتحاد الرياضي العسكري ونادي الصيد والفروسية على المضمار نفسه والوقت المسموح به ٨٧ ثانية بارتفاع ١١٥ سم وعرض ١٥٠ سم من جولة واحدة، وقد وصل لجولة فاصلة ضد الساعة ٤ جياد و٤ فرسان، واسفرت النتائج عن التالي: في المركز الاول الجواد سموكي جو بالفارس سامي المضف (نادي الصيد) بدون اخطاء وزمن ٤١ر٥١ ثانية، في المركز الثاني الجواد جيمينا بالفارسة جوليت بوزيل باربعة اخطاء وزمن ٩٤ر٥٧ ثانية، الثالث الجواد فرعون بالفارس هشام حطب بسبعة اخطاء وزمن ٨٤ر٥٥ ثانية، الرابع الجواد فريكلز بالفارس حمد الدبوس، الخامس الجواد باتونيا بالفارسة ايناس جوهر حيات من الجولة الاولى، السادس الجواد كول كاستومر بالفارس عبدالله السعيدي. وقد اناب الشيخ نواف الاحمد محمد ماجد الشاهين مدير نادي الصيد والفروسية لتوزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين.



اولمبياد الشطرنج ... دبي ٨٦

سيراوان يصعد بالولايات المتحدة للصدارة مصر وسوريا تتقدمان الدول العربية ... وتونس الثالث

دبي ـ واخ ـ تصدر فريق الولايات المتحدة الاميركية الجولة العاشرة من اولمبياد الشطرنج ٢٧ المقام في دبي حاليا وذلك بعد فوز اللاعب الاميركي سيراوان على اللاعب المجري بروكيش، وذلك في اللقاء المؤجل بينهما من الجولة الثانية التي اقيمت صباح امس ليصبح رصيد الفريق الاميركي ٢٨ نقطة ويتصدر القائمة بمفرده.

كما اقيمت صباح امس ١٢ مباراة مؤجلة من منافسات الجولة العاشرة انتهت بتعادل بطل العالم السوفيتي غاري كاسباروف والروماني ميهاي سوبا ليضيف الفريق السوفيتي نصف نقطة للرصيد ويشغل المركز الثاني برصيد ٢٧ نقطة مع الفريق الانكليزي والفريق الاسباني.

وفاز (ب.اندرنوف) من بلغاريا على الشيلي (س.سلوا) وفوز الايسلندي (هيقلي اولاقسون) على (جيوس نوجراس) والهندي (براساد) على البلجيكي (ريتشارد ميولدرز) والمكسيكي (ككينيث فري) على جوان يوليا من الدومنيكان وتاجل لقاء اخر بينهما، وفاز بيرناروسلي من اوروغواي على فايلزكوترونياس اليوناني.

وتعادل فرانسيس شين من ماليزيا مع كارلوس فيدرا من بوليفيا.

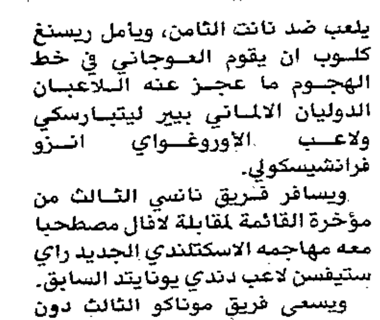
نتائج الفرق العربية

وبالنسبة لنتائج الدول العربية اضافت تونس نقطة لرصيدها ليصبح ٢١ نقطة وتحتل المركز الثاني بعد مصر وسوريا في ترتيب الدول العربية وذلك بعد تعادلها مع اكوادور حيث تعادل كل من سليم بولزيز ومجدي الكعبي مع يلينويازوس واوجتوسوران وتاجل لقاء ابراهيم غيادي الليبي وبهجت الريماوي الاردني، كما تاجل لقاء السوري كمال ناشد مع التمساوي بيتروت.

وعلى صعيد فريق السيدات اقيمت امس سبع مباريات مؤجلة من مباريات الجولة العاشرة.

واضاف الفريق المجري نقطة للرصيد ليصبح ٢٠,٥ نقطة ويحتل المركز الثاني بفارق نقطتين عن فريق الاتحاد السوفيتي الذي يتصدر القائمة وذلك بعد فوز المجرية ساويل على جاكسون، كما فازت البولندية ارنسكا على الرومانية بولاهروتيد وديبوراه كوبر من ويلز على الفلبينية ليليتلي وياسمين بيكم من بنغلادش على بابكي فالتا من فنلندا وتعادلت راشيل كروتو من اميركا مع آن ديلاني من ايرلندا وتاجل لقاء روساريازياكونو من ايطاليا مع كلايد كلارك من جاميكا.

في نهاية القسم الاول للدوري الفرنسي اليوم العوجاني يخلف ليتبارسكي وفرانشيسكو بهجوم ريسنغ



باريس ـ ي.ب ـ ينتهي هذا الاسبوع القسم الاول للدوري الفرنسي لكرة القدم باقامة مباراتين اليوم الجمعة و٨ مباريات يوم الأحد، ويتساوى فريقا بوردو ومارسيلية برصيد ٢٥ نقطة وقد تعرض كل منهما للخسارة الثانية الاسبوع الماضي.

ويلعب مارسيلية اليوم الجمعة دون نجمه الالماني كارل هينز فورستر ضد حامل اللقب باريس سان جيرمان الذي هبط للمركز التاسع بعد ٣ خسائر متتالية ويغيب عنه اليوم لسوء حظه الهداف جول بوكاندي.

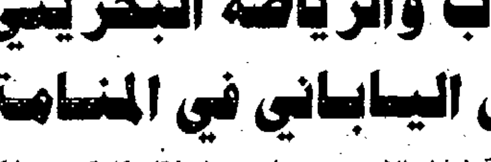
ويلعب بوردو على أرضه ضد سانت اتيين السادس عشر، ويشارك اللاعب شريف العوجاني مع نادي رسينغ كلوب باريس لأول مرة بعد ان اعاره نادي لانز حتى نهاية الموسم وسوف يلعب ضد نانت الثامن، ويامل ريسنغ كلوب ان يقوم العوجاني في خط الهجوم ما عجز عنه اللاعبان الدوليان الالماني بيير ليتبارسكي ولاعب الاوروغواي انزو فرانشيسكولي.

ويسافر فريق نانسي الثالث من مؤخرة القائمة لمقابلة لافال مصطحبا معه مهاجمه الاسكتلندي الجديد راي ستيفنسن لاعب دندي يونايتد السابق.

ويسعى فريق موناكو الثالث دون نجم خط الوسط دانيل برافو لتحقيق ثالث فوز على التوالي بمباراة ضد لانز السابع والذي فاز على سان جيرمان ومارسيليه في آخر مباراتين له، ويستضيف تولوز الرابع فريق تولون قبل الاخير ويسافر نيس الخامس لمقابلة ليل الخامس عشر ويتقابل أوكسير السادس مع لوهافر الثاني عشر، ويلعب بريست على ارضه ضد سوشو.



● شريف العوجاني



رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة البحريني يفتتح المهرجان الشبابي الياباني في المنامة

المنامة ـ واخ ـ افتتح الشيخ عيسى ابن محمد ال خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة البحريني في المنامة امس المهرجان الشبابي الياباني والذي يزور دول مجلس التعاون الخليجي ردا على المهرجان الثقافي الاول لشباب المجلس الذي اقيم في اليابان في شهر سبتمبر من العام الماضي.

والقى الشيخ عيسى بن محمد ال خليفة كلمة لدى افتتاح المهرجان رحب فيها بوفد الشباب الياباني منوها باهمية تنظيم مثل هذه اللقاءات بين الشباب.

وقال انه قبل عام كان لشبابنا لقاء مع الشعب الياباني وعلى ارضه من خلال المهرجان الاول لشباب دول مجلس التعاون حيث نقل شبابنا تراثنا الخليجي الاصيل وقد كانت ثمار ذلك اللقاء كبيرة منها ان الشعب الياباني عرف لاول مرة خلال ما قدمه ابناؤنا عمق تاريخنا واصالة تراثنا وتقاليدنا.

واعرب في ختام كلمة له عن امله في استمرار مثل هذه اللقاءات وشمولها لجميع الانشطة الشبابية.

بعدها القى ماكينو رئيس الوفد الياباني كلمة اعرب فيها عن سروره بزيارة دول المنطقة وذلك لدعم وتاسيس العلاقات الانسانية والتبادل الثقافي من اجل الصداقة الطيبة والعلاقات الودية بين دول المجلس واليابان متمنيا ان تمتد هذه العلاقات الى المستقبل البعيد والا تقتصر على العلاقات الاقتصادية فقط بل يجب ان تمتد الى مجالات الرياضة والثقافة والتعليم.

واعرب في ختام كلمته عن شكره للامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والى حكومات دول المجلس على جهودهم في استقبال هذا الوفد متمنيا للشباب الياباني التوفيق والنجاح.

وقد اشتمل المهرجان على عرض للعبة الكاراتيه للفريق الياباني عقبه مباراة في الكرة الطائرة بين فريقي منتخب شباب اليابان ومنتخب شباب البحرين.

الرياضة ثلاث صفحات ٢١ و٢٢ و٢٣

القادسية يفوز على السالمية بدوري الملاكمة ويشارك العربي الصدارة

فاز القادسية على السالمية ١٢/٢٠ في رابع نزالات دوري الملاكمة للرجال التي جرت امس على حلبة نادي النصر.. وبذلك ارتفع القادسية برصيده الى ٦ نقاط ليشارك العربي في الصدارة.. بينما بقي السالمية برصيد نقطتين.

وبفوز القادسية اصبحت البطولة منحصرة بينه وبين العربي في لقائهما المرتقب المحدد له يوم ١٥ ديسمبر المقبل.

الاهلي والمحلة ببداية الاسبوع العاشر للدوري

القاهرة ـ ا ش ا ـ تبدأ غدا السبت مباريات الاسبوع العاشر لمسابقة الدوري العام للاندية الممتازة لكرة القدم ويتضمن البرنامج خمس مباريات تجرى على النحو التالي:

الاهلي مع غزل المحلة ويحكمها محمد حافظ والاسماعيلي مع المريخ ويحكمها يحيى البريري والاتحاد مع الترسانة ويحكمها محمود عثمان، ويتقابل يوم الاحد المقبل المقاولون مع السويس ويحكمها احمد بدوي وغزل دمياط مع المصري ويحكمها علي حسين.

وقد تاجلت مباراة المنصورة مع الزمالك الى يوم ٣ ديسمبر المقبل.

التضامن يواصل صدارته لدوري ١٦ سنة

واصل التضامن صدارة دوري تحت ١٦ سنة لكرة القدم بعد فوزه امس على اليرموك ١/٢ واصبح رصيده ٢٥ نقطة فيما بقي اليرموك برصيد ٩ نقاط.. كما واصل العربي منافسته بالمقدمة واصبح رصيده ٢٢ نقطة بالمركز الثاني بعد فوزه على الساحل ٢/٣، كما شارك الجهراء العربي المركز الثاني وارتفع رصيده الى ٢٢ نقطة بعد فوزه امس على الكويت ٤/صفر فيما بقي الكويت برصيد ١٥ نقطة. وفاز القادسية على النصر ٢/٣ واحتفظ بالمركز الرابع برصيد ٢١ نقطة، وخسر السالمية امام الشباب ٣/١ وبقي على رصيد ١٨ نقطة، والشباب برصيد ١٥ نقطة. وفاز كاظمة على خيطان ٤/صفر واصبح رصيده ٩ نقاط وتعادل الصليبخات مع الفحيحيل دون اهداف.

مركز ام الهيمان يهزم الصباحية ويلاقي الجهراء

ضمن مباريات دوري مراكز الشباب تحت ١٦ سنة المقام على كؤوس وجوائز امير البلاد، استطاع فريق مركز شباب ام الهيمان لكرة القدم الفوز على فريق مركز شباب الصباحية بنتيجة ٣ اهداف مقابل هدف واحد. وقد ادى الفريقان عرضا ممتعا اثناء المباراة، وقد تميز الفريقان باداء فني جيد وبروح رياضية عالية.

وبهذا الفوز يستعد مركز شباب ام الهيمان لملاقاة فريق مركز شباب الجهراء لتحديد الفريق الذي سيصعد للدور قبل النهائي.

اتحاد الشطرنج السوفيتي يصوت لصالح كامبومانيس

دبي ـ الامارات العربية ـ ا ف ب ـ صرح نيكولاي كروجياس مندوب الاتحاد السوفيتي في الاتحاد الدولي للشطرنج في تلفزيون دبي بان اتحاد الشطرنج السوفيتي سيصوت لصالح الفلبيني فلورينشيو كامبومانيس رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج وذلك خلال الانتخابات المقبلة التي ستجرى لاختيار رئيس جديد لهذا الاتحاد.

وهكذا فان موقف السوفيت الذي كان في بادىء الامر اكثر تاييدا فيما يبدو للمرشح الجديد لرئاسة الاتحاد الدولي للشطرنج البرازيلي لينكولن لوسينا .. سيجر معه دول اخرى من الدول الشرقية لتأييد كامبومانيس.

وذكر بعض الخبراء الموجودين في دبي ان الرئيس الحالي كامبومانيس قد تتم اعادة انتخابه بلا ادنى صعوبة. وستجرى هذه الانتخابات الخاصة بتعيين رئيس جديد للاتحاد خلال انعقاد الجمعية العمومية للاتحاد في نهاية الشهر الجاري في دبي وذلك في اطار المؤتمر السابع والخمسين للاتحاد الدولي للشطرنج.

بورتو بطل كأس التفوق في البرتغال

البرتغال ـ ي ب ـ حصل فريق بورتو على كاس التفوق الكروي في البرتغال بعد فوزه خارج ارضه ٤/٢ على بنفيكا في اللقاء الثاني، وكان الفريقان قد تعادلا بهدف لكل منهما باللقاء الاول على ملعب بورتو.

رابع عملية جراحية في ركبة هارفورد

دخل ميك هارفورد لاعب فريق لوتون العملاق الذي برز الموسم الماضي ورشح لمنتخب انكلترا الى المستشفى لاجراء رابع عملية جراحية في ركبته خلال عام ١٩٨٦، وكان هارفورد الذي ابدت الاندية الكبيرة الاهتمام بشرائه قد انهار خلال التدريب مؤخرا.

القادسية يهزم الكويت ٥٨/٧٨ وينفرد بصدارة الدوري المشترك للسلة

تصدر القادسية الدوري المشترك لكرة السلة في اسبوعه السابع برصيد ١٤ نقطة بعد فوزه على الكويت ٥٨/٧٨ في اللقاء الذي جرى بينهما على صالة ثانوية كيفان، وكانت نتيجة الشوط الاول ٣١/٣٤، وليظل الكويت على رصيده السابق ١٢ نقطة.

ادار اللقاء الحكمان حبيب صفر واحمد العصفور.

سيادة تامة للقادسية

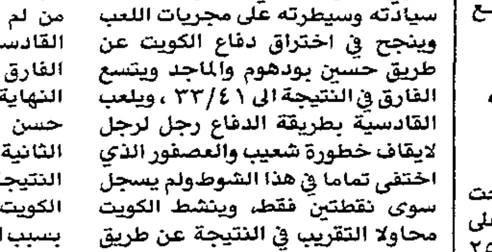
جاءت المباراة سريعة خاصة من جانب القادسية بسبب تالق الماجد وعدنان الزايد، فتقدم بالنتيجة الى ٥/١٤ حيث لعب بطريقة دفاع المنطقة، واعتمد على اسقاط الكرات ليوسف الماجد تحت السلة، بينما وضح ان الكويت يلعب بثلاثة لاعبين فقط ويعتمد عليهم، ولعب بطريقة الدفاع ٢ـ٢ـ١ لايقاف الرميات من خارج القوس، وكان افضل اللاعبين غسان العصفور وعبدالسلام شعيب، وقد اضاع لاعبوه العديد من الكرات بسبب التمريرات الخاطئة والتصويب من الخارج، وينجح الكويت باستغلال ستارة مكونة من العون والعصفور لشعيب الذي نجح في تقريب النتيجة لينتهي الشوط الاول بنتيجة ٣١/٣٤ لصالح القادسية.

الكويت يستسلم بالنهاية

وفي الشوط الثاني واصل القادسية سيادته وسيطرته على مجريات اللعب وينجح في اختراق دفاع الكويت عن طريق حسين بودهوم والماجد ويتسع الفارق في النتيجة الى ٣٣/٤١، ويلعب القادسية بطريقة الدفاع رجل لرجل لايقاف خطورة شعيب والعصفور الذي اختفى تماما في هذا الشوط ولم يسجل سوى نقطتين فقط، وينشط الكويت محاولا التقريب في النتيجة عن طريق الرميات من خارج القوس، وينجح ماجد حسين في استغلالها مرتين فقط في هذا الشوط، وجاءت باقي هذه الرميات من نصيب الماجد الذي تمكن من لم جميع الكرات من اسفل سلة القادسية، ويواصل القادسية زيادة الفارق وتصبح النتيجة ٥١/٦٦ قبل النهاية باربع دقائق، ويخطىء ماجد حسن في ارتكاب خطأ متعمد للمرة الثانية يستقبلها القادسية لترتفع النتيجة الى ٥٣/٦٩، وهنا يستسلم الكويت ويهدر العديد من الرميات بسبب العصبية التي اتسم بها لاعبوه، مما يضطر المدرب لاشراك عدد من الناشئين لتنتهي المباراة بفارق ٢٠ نقطة لصالح القادسية.

● سجل للكويت: العصفور ١٣ نقطة، عبدالسلام شعيب ٢٤، ماجد حسن ١٦ نقطة، عبدالرحمن العون نقطتين، هيثم بارون نقطتين، بسام الصالح نقطة واحدة.

● وسجل للقادسية: يوسف الماجد ٢٦ نقطة، سعود الرباح ١٥ نقطة، حسين بودهوم ١١ نقطة، عبدالله العثمان ٦ نقاط، عدنان الزايد ٨ نقاط، امان بودهوم ٤ نقاط، كمال الحلو نقطة واحدة، خليل الخواري ٧ نقاط.



● سعود الرباح يبعد الكرة من امام العصفور

● يوسف الماجد يسجل من اسفل سلة الكويت

الساحل يهزم النصر ٦٧/٩٦ بالمشترك

وقد سبق لقاء القادسية والكويت لقاء النصر والساحل ضمن اطار المسابقة نفسها، وقد فاجأ الساحل النصر وتمكن من ان يلحق به هزيمة كبيرة حيث فاز ٦٧/٩٦، وكانت نتيجة الشوط الاول ٢٣/٥٥ لصالح الساحل ايضا.

شقران لعبيد الدوسري يفوز بكأس شركة نفط الكويت بفروسية الاحمدي

فاز الجواد شقران ملك عبيد ناصر الدوسري بالفارس سعد عبيد بالكاس المقدمة من شركة نفط الكويت بعد فوزه بالشوط الرابع الرئيسي لجياد الدرجة الثالثة ضمن سباقات الاجتماع الثامن لجمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية التي اقيمت بعد ظهر امس على مضمار الجمعية.

وقد قطع «شقران» مسافة السباق وطوله ١٤٠٠ متر بزمن ٣٠ر١ دقيقة وبفارق بعيد عن الجواد اخر العنقود ملك فهد ماجد الدوسري بالفارس خليل سليمان والذي حل ثانيا.

وعقب انتهاء السباق قام انور يوسف الخترش مدير العلاقات العامة بشركة نفط الكويت بتسليم الكاس لصاحب الجواد الفائز.

هذا وكانت سباقات الاجتماع الثامن لجمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية قد شهدت اقامة اربعة اشواط بعد ظهر امس جاءت نتائجها كالتالي:

* الشوط الاول للجياد المبتدئات على مسافة ١٤٠٠ متر: الاول شعور ملك باروك عادي العتيبي بالفارس جزاع العتيبي بزمن ٤١ر١ دقيقة وبفارق بعيد، الثاني للصبر آخر ملك جاسم محمد عبدالرحمن بالفارس جورج واكد، الثالث رحب ملك سلطان عويد المطيري بالفارس خليل سليمان.
* الشوط الثاني لجياد الدرجة الثانية على مسافة ١٤٠٠ متر: الاول البختري ملك هادي محمد العتيبي بالفارس عمر عبدالله بزمن ٣٦ر١ دقيقة وبفارق خمسة اطوال، الثاني ابوالليل ملك هادي محمد العتيبي بالفارس محمد يونس، الثالث بطل الكويت ملك فهد ماجد الدوسري بالفارس عارف حنون.
* الشوط الثالث لجياد الدرجة الاولى على مسافة ١٢٠٠ متر: الاول نصير ملك غنيم مبارك خميس بالفارس عمر عبدالله بزمن ١٨٦ر١ دقيقة وبفارق بعيد، الثاني نغم ملك محمد سعد الفضوي بالفارس محمد يونس، الثالث بنت مسعود ملك هادي محمد العتيبي بالفارس قاسم جواهرجي.
* الشوط الرابع لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٤٠٠ متر: الاول شقران ملك عبيد ناصر الدوسري بالفارس سعد عبيد بزمن ٣٠ر١ دقيقة وبفارق بعيد، الثاني اخر العنقود ملك فهد ماجد الدوسري بالفارس خليل سليمان، الثالث الجذور ملك محمد عبدالله المطيري بالفارس عمر عبدالله.

● انور الخترش يسلم الكأس لصاحب الجواد الفائز

● الجواد شقران مع صاحبه وفارسه وكأس شركة النفط

السالمية يحرز بطولة فردي الفلوريه ويحتل المركز الاول بكأس الاتحاد

اختتمت مساء امس بصالة المبارزة بالدعية بطولة كاس الاتحاد للعمومي فلوريه فردي والتي شارك فيها ٣٥ لاعبا يمثلون اندية السالمية، القادسية، العربي، الجهراء، اليرموك، الكويت، الشباب واسفرت النتيجة النهائية للبطولة عن فوز اللاعب خالد انور العوضي ـ السالمية بالمركز الاول وسلمان حاجي ـ القادسية ـ بالمركز الثاني، فيصل الهرشاني ـ السالمية ـ الثالث، كاظم مال الله ـ القادسية ـ الرابع، ايهاب مختار ـ العربي ـ الخامس، حبيب شهريان ـ الشباب ـ السادس، عبدالهادي البحراني ـ اليرموك ـ السابع، علي الخواجة ـ القادسية ـ الثامن.

وجاء ترتيب الاندية في البطولة المذكورة كالتالي:

الاول ـ السالمية ـ وسجل ١٠ نقاط، الثاني القادسية وسجل ٩ نقاط، الثالث ـ العربي ـ وسجل ٨ نقاط، الرابع ـ اليرموك ٧، الخامس ـ الشباب ـ ٦، السادس ـ الكويت ـ ٥، السابع ـ الجهراء ـ ٤، وبذلك يكون ترتيب الاندية في كأس الاتحاد العام لسلاح التشيش فلوريه كما يلي:

● الاول ـ السالمية ـ برصيد ٢٩ نقطة، الثاني القادسية ـ ٢٦ نقطة، الثالث ـ العربي ـ ٢٢ نقطة، الرابع ـ اليرموك ـ ٢١، الخامس ـ الكويت ـ ٢٠، السادس ـ الشباب ـ ١٦، السابع ـ الجهراء ـ ١٣، وفي ختام البطولة قام علي يوسف حسين رئيس الاتحاد الكويتي للمبارزة وجمال امين ـ امين السر ـ واعضاء مجلس الادارة بتوزيع الميداليات على اللاعبين الفائزين.

● خالد العوضي

الفوز رقم ٥٠٠ لنيلسون مدرب ميلواكي بالسلة

نيويورك ـ ا ب ـ انضم دون نيلسون الى قائمة صغيرة من ٥ مدربين حققوا ٥٠٠ انتصار في دوري السلة الوطني الاميركي بعد أن فاز فريقه ميلواكي بكس ١٠٣/١٢٢ على واشنطن بوليتس مساء الاربعاء.

وقد جاءت انتصارات نيلسون خلال ٨١٧ مباراة مع فريق ميلواكي وقد تفوق نيلسون على مدربه السابق بفريق واشنطن بوليتس ريد اورباخ الذي حقق ٥٠٠ انتصار في ٨٢١ مباراة، ويحمل اورباخ الرقم القياسي في عدد الانتصارات بين مدربي اندية السلة الاميركية وقدره ٩٣٨ مباراة.

وفي مباراة ثانية تالق كريم عبدالجبار وجيمس ورثي وايه سي غرين بفوز لوس انجلوس ليكرز ٩٢/١٢٦ على لوس انجلوس كليبرز الذي لحقت به ثامن خسارة على التوالي، ومع ان فريق هيوستون روكيتس لعب بدون «برجيه» اكيم اولاجون ورالف سيمبسون الا انه فاز ٨٨/٩٢ على انديانا بيسرز. وتغلب دلاس مافيريكس ١١٧/١٢٩ على سكرامنتو كنغز وسجل كيفن مكيل ٣١ نقطة بفوز بوسطن سلتيكس ٩٠/١٠١ على نيويورك نيكس.

وفي بقية المباريات فاز دنفر نوغيتس ١٠٧/١٠٩ على واشنطن بوليتس وكليفلاند كافاليرز ١١٤/١١٨ على بورتلاند تريل بليزرز وفينكس صنز ١٠٦/١٢٠ على اتلانتا هوكس ويوتاه جاز ٩١/١٢٧ على سياتل سوبر سونيكس.

٣ اهداف لبتري بفوز فانكوفر في الهوكي

ادمنتون ـ البيرتا ـ اب ـ سجل واين جريتسكي هدفا وصنع اثنين بفوز فريق ادمنتون اويلرز ٣/٤ على وينيبغ جيتس بدوري هوكي الجليد الاميركي الشمالي مساء الاربعاء، وسجل بتري سكريكو ٣ اهداف بفوز فانكوفر كانوكس ٣/٥ على لوس انجلوس كنغز.

العربي والتضامن والكويت واليرموك ببداية القسم الثاني لدوري ١٨ سنة

تبدأ في الساعة الثالثة الا ربعا بعد ظهر اليوم اولى مباريات القسم الثاني لدوري تحت ١٨ سنة لكرة القدم في اسبوعه الرابع عشر.

وقد انتهت مباريات القسم الاول في الاسبوع الماضي واسفرت عن تصدر العربي وانفراده بالقمة برصيد ٢٢ نقطة يليه السالمية ٢٠ نقطة، ثم الكويت ١٨ نقطة، فالقادسية ١٧ نقطة، والتضامن ١٦ نقطة، وكاظمة ١٥ نقطة، واليرموك ١٤ نقطة، والفحيحيل ١٣ نقطة، الشباب ١١ نقطة، الساحل والصليبخات ٩ نقاط، النصر ٦ نقاط، الجهراء وخيطان ٥ نقاط.

ويتوقع ان تكون اقوى لقاءات اليوم بين العربي المتصدر امام التضامن الخامس، والسالمية امام كاظمة، والكويت مع اليرموك اللذين سيلتقيان مرة اخرى في مباراة مؤجلة بينهما يوم الاحد المقبل باليرموك ويلعب القادسية المتطلع للمنافسة على المركز الاول مع الشباب. ومن ناحية اخرى تشهد مباريات اليوم صراعا لتحسين المراكز في وسط ومؤخرة القائمة حيث يلتقي الفحيحيل مع الجهراء والصليبخات مع النصر، وخيطان الاخير امام الساحل صاحب المركز العاشر.

فوز الشطي والثويني بدورة الدعية للشطرنج

قام توفيق احمد العيد مشرف عام مركز شباب الدعية بتوزيع الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية للفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى في دورة الشطرنج الداخلية للهواة التى نظمها المركز.

وكان المركز قد اقام الدورة حرصا منه على زيادة العضوية والتردد اليومي داخل المركز.

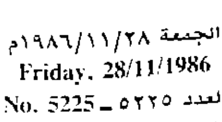
واقيمت الدورة بطريقة خروج المغلوب، وقسم المشاركون في الدورة على مجموعتين حيث تكونت الاولى من ثلاثة لاعبين وانتهت بفوز عادل حمود الشطي بالمركز الاول.

بينما اشتملت المجموعة الثانية على اربعة لاعبين وفاز ببطولتها عبدالوهاب الثويني.

بلاكبورن يكسب من تألق فرانز كار

اضطر نادي نوتنغهام فوريست لدفع مبلغ اضافي قدره ٥٠ الف جنيه استرليني لنادي بلاكبورن روفرز بعد ان لعب فرانز كار مباراته رقم ٥٠ مع الفريق الاول بالنادي.

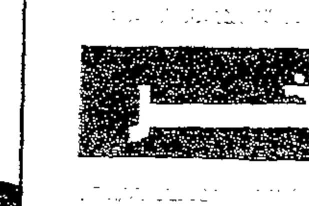
وكان فوريست قد دفع اصلا ٢٥ الف جنيه استرليني فقط مقابل انتقال كار، وسوف يدفع ١٠٠ الف جنيه اخرى اذا ما تم اختياره للمنتخب الانكليزي.



القبس
الجمعة ١٩٨٦/١١/٢٨م
Friday, 28/11/1986
العدد ٥٢٢٥ ـ No. 5225
طبع من عدد اليوم الجمعة
٨٣٢٨٧ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

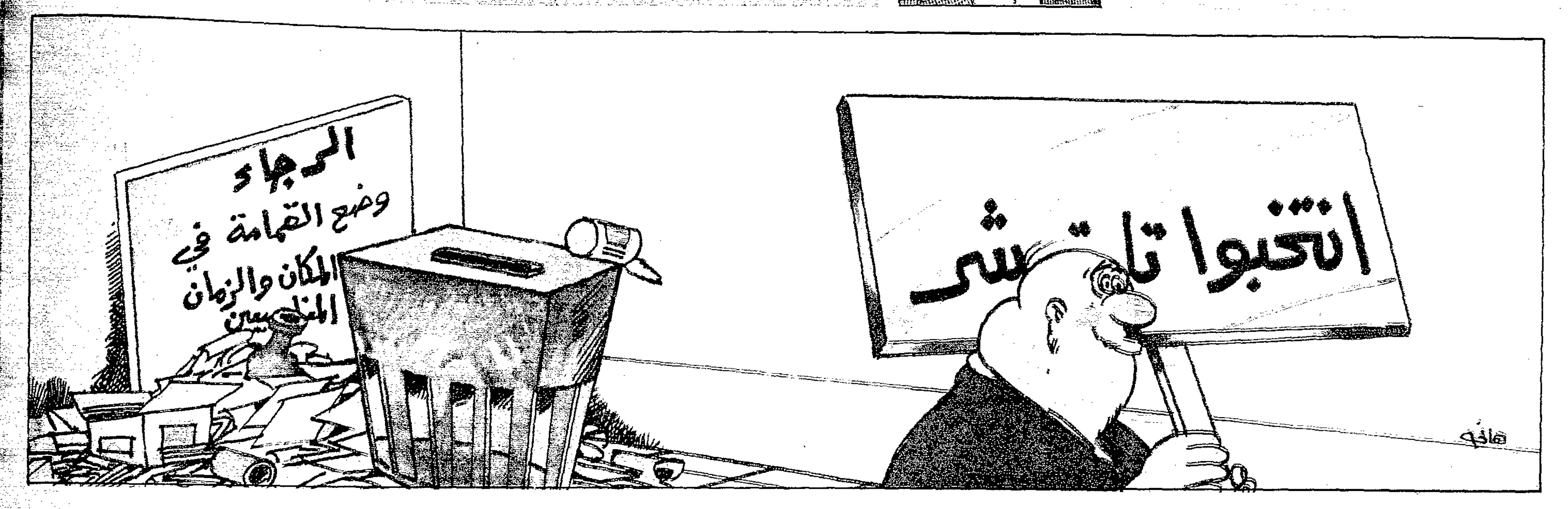
تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٣٣٧٠
القبس
الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢/ ٤ خطوط ـ التحرير: ٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٨١٢٨١٨ و١١/٨٣٤٣١٠ ـ المطابع التجارية: ٨١٩٨

■ بريطانيا تعيش «حمى» الانتخابات وتاتشر ترقص على نغمة استطلاعات الرأي
■ نهاية العالم يوم الخميس المقبل فهل نذهب الى مكاتبنا؟
■ المجاعة تدق الباب واللبنانيون ينتظرون عودة «سفر برلك»



الرأي الآخر

يكتبه: وفائي دياب



بانتظار تاتشر !

منذ ان احترفنا هذه المهنة، ونحن نعيش في «حمى» الانتخابات.

وهي تشغلنا حتى اذاننا من فوق الى تحت. من القمة الى القاعدة، ولا نقبل لها بديلا.

وكم من مرة انقسمنا بين ديمقراطيين وجمهوريين عندما يحين موعد الانتخابات الاميركية. وبين عمال ومحافظين ايام الانتخابات البريطانية، وحتى بين عمل وليكود مع قدوم الانتخابات الاسرائيلية.

نجلس وننتظر.

فاذا كانت النتائج سيئة عربيا، قلنا الخير في الانتخابات الثانية.

واذا كانت الانتخابات الثانية اسوأ، قلنا الخير في الرئيس المقبل.

هكذا نحن منذ ربع قرن، تتغير وجوهنا واشكالنا وطبائعنا ونسواننا واصحاب الشأن لا يتغيرون.

في اميركا، راح ايزنهاور وجاء كنيدي، وراح كنيدي وجاء جونسون، وراح جونسون وجاء نيكسون، وراح نكسون وجاء فورد، وراح فورد وجاء كارتر، وراح كارتر وجاء ريغن، وراح ريغن وجاء ريغن ولم يتغير شيء.

وفي بريطانيا، راح هيت وجاء ويلسون، وراح ويلسون وجاء كالاهان، وراح كالاهان وجاءت تاتشر، وراحت تاتشر وعادت تاتشر ولم يتغير شيء.

والقصة لا تزال طويلة.

فمرة اخرى نجد انفسنا نجلس وننتظر ما ستكون عليه نتائج الانتخابات البريطانية التي ستجرى في غضون ثمانية او تسعة اشهر من الان.

بعضنا مع مارغريت تاتشر، وبعضنا مع نيل كينوك، وبعضنا بين بين، لكن الخسارة واحدة في كل الحالات.

لقد اثبت البريطانيون، غير مرة، انهم ابعد عن حل ازمة الشرق الاوسط من اي طرف اخر، فلا الرغبة موجودة، ولا الالية لتحقيق ذلك متوفرة، وكم من مسؤول ردد صراحة: «اننا نعي مسؤوليتنا التاريخية تجاه هذه المشكلة، لكن اين نحن من الولايات المتحدة او الاتحاد السوفيتي او حتى فرنسا».

لكن مع ذلك استطاع البريطانيون، وفي عهد تاتشر بالذات ان يحلوا اكبر مشكلتين في تاريخ الامبراطورية بعد الهند، الاولى مشكلة روديسيا، اي زيمبابوي، التي تولى طبخها الوزير السابق اللورد كارينغتون، والثانية مشكلة هونغ كونغ التي طبخ حلها الوزير الحالي السير جيفري هاو.

وفي الاولى، خلط كارينغتون الابيض بالاسود ونجح، وفي الثانية خلط هاو بين اكبر مركز رأسمالي في العالم واكبر مركز شيوعي في الكون ونجح.

ومن كان يتصور ان تقبل الصين ان تعاد اليها هونغ كونغ بكل مساوئها من النظام الاجتماعي الى النظام المالي الى طريقة الحياة نفسها، ومن كان يتوقع ان تنسى بكين موقفها من استحالة التعايش بين الرأسمالية والاشتراكية وتقبل ان يعيش تحت سمائها الصيف والشتاء في وقت واحد: لينين وبنك «باركليز». ماو وزعران كولون. اشتراكية المليار الصيني في الارض الام ورأسمالية الستة ملايين في جزيرة هونغ كونغ.

لكن يبدو ان البريطانيين اكثر خبرة في حل المشاكل البعيدة عنهم من حل تلك التي تلاحقهم الى عقر دارهم.

كما يبدو انهم اشطر في حلحلة عقده المستعمر من حلحلة عقدة الذنب.

وعلى رغم ذلك سنبقى في اماكننا ننتظر. وسنبقى نربط كل شيء بنتائج الانتخابات.

وسنبقى نصدق، ونصدق، ونصدق.

حزب استطلاعات الرأي

تستطيع اجهزة الاعلام على اختلافها، ان تكون الورقة الرابحة في اية انتخابات في الدول الغربية، ولقد اصبحت شريك كل ناخب في عملية الاختيار، لان تاثيرها النفسي عليه هو اكثر من اي تاثير حزبي او عقائدي، على اساس ان غالبية الشعوب هي في النهاية غير ملتزمة بهذا الحزب او ذاك.

ورغم ان الصحف والاذاعة والتلفزيون هي الادوات الرئيسية في الاعلام العصري، فان ثمة وسيلة اكثر عصرية برزت في السنوات العشر الماضية وهي استطلاعات الرأي العام، وقد اصبح منها الان مؤسسات متخصصة على رأسها اشخاص يتقاضون اجورا تفوق اجور ثلاثة رؤساء تحرير دفعة واحدة.

والخطورة انه اذا ما حصل اي نوع من التطابق والانسجام بين مؤسسة استطلاع الرأي وبين اجهزة الاعلام الاخرى، فالحظ يكون حتما الى جانب الحزب او المرشح الذي تؤيده هذه الادوات.

وقد اثبتت هذه النظرية صحتها في انتخابات كثيرة، خصوصا في الولايات المتحدة اثناء المعركة بين جيمي كارتر ورونالد ريغن كذلك مع هيلموت شميت وهيلموت كول وحتى مع فاليري جيسكار ديستان وفرانسوا ميتيران.

وحدث الشيء نفسه ايضا مع السيدة مارغريت تاتشر التي خاضت الانتخابات الاخيرة على اساس انها مضمونة، فكانت فعلا مضمونة.

وليس سرا الان في حزب المحافظين ان السيدة مارغريت تاتشر لن تدعو الى الانتخابات المقبلة قبل ان تشير استطلاعات الرأي الى تقدم حزبها على حزب العمال بنسبة معقولة تتراوح بين ٤ و٥ بالمائة على الاقل. وهذا ما بدأ يظهر اخيرا ولو بنسبة اقل.

والسؤال هو اين تصبح حرية الاختيار عندما تستطيع استطلاعات الرأي العام بالتكاتف والتضامن مع مؤسسات الاعلام الاخرى ان تمارس مثل هذا التاثير الخارق على الناخب، بحيث يصبح اشبه «بالروبوت» الذي يسير على البطارية ؟

كلنا في الانتخابات سيان، شرقا ام غربا، فالتاثير واحد، ما يختلف هو التفاصيل.

نهاية العالم

طلعت كنيسة افريقية، تعرف باسم «كنيسة اليوم السابع السبتية» بنبوءة جديدة، تقول ان نهاية العالم صارت قريبة جدا، وان البشرية ستمسح عن بكرة ابيها، قبل ان يستطيع احد ان يفعل شيئا.

وحددت هذه الكنيسة موعدا ثابتا لهذه النهاية، هو يوم الخميس المقبل الموافق الرابع من ديسمبر وقالت في بيان وجهته الى الانسانية: «لقد حان موعد الرحيل، سنلتقي جميعا تحت التراب».

ما لم يقله البيان ـ النبوءة، هو اذا ما كان سيحدث ذلك قبل الظهر او بعده وهذا امر بالغ الاهمية عند البريطانيين الذين يريدون ان ينظموا برنامج يومهم على هذا الاساس.

وقد بعث احدهم الى اتباع الكنيسة يسألهم الدقة في النبوءة، وقال ان لا يشك بتوقعاتهم، لكنه يريد ان يعرف بالتحديد، ليقرر بين الذهاب الى المكتب او البقاء في البيت.

ثمة اشخاص يتصرفون الان وكأن الاخرة صارت مسألة ايام فعلا، منهم مندوب عن هذه الكنيسة جاء الى اوروبا اخيرا، ليقنع الناس بافكاره ومعتقداته فضحكوا عليه ولم يصدقه احد.

بالنسبة لهؤلاء، العقل يقول عكس ذلك، وهم يستشهدون بدراسة حديثة وضعها عدد من العلماء والمفكرين حول العالم عام ٢٠٢٥.

تتناول هذه الدراسة التي اذيعت في برنامج «عالم الغد» التلفزيوني، كل جوانب الحياة وكل تطور متوقع لها، وتتنبأ، مثلا، ان متوسط عمر الانسان سيصبح مائة عام، وان الكمبيوتر سيتولى تعليم الصغار، وان السفر بين الكواكب سيصبح في سهولة السفر بين عواصم العالم اليوم، وان الولايات المتحدة ستبقى الدولة الاعظم.

المهم في كل التوقعات التي جاءت في الدراسة امران: الاول يتعلق بالعالم والثاني بالشرق الاوسط.

بالنسبة للعالم، فالتوقعات لم تشر بكلمة واحدة الى السلام، وكأن احتمالاته خلال السنوات المقبلة غير واردة.

وبالنسبة للشرق الاوسط فالدراسة بشرت بان الحروب ستبقى فيه خمسين سنة اخرى على الاقل، وان لا ضرورة للتحدث عن السلام، ما دام مثل هذا الموضوع ليس في وارد احد.

ايام «سفر برلك»

في لبنان النهاية مقبلة حتما، وهي ان بقيت الامور على حالها، ستكون على شكل مجاعة تأكل معها الاخضر واليابس والذابل.

والذين جن جنونهم عندما وصل الدينار الكويتي الى ٢٥ ليرة منذ عامين ماذا تراهم يفعلون الان وقد وصل الدينار الى ٢٧٥ ليرة ؟

لا شيء اكثر من العض على الجرح والابقاء على ذلك الخيط الرفيع من الامل، او ان يقطع الجميع تذكرة واحدة على حصان رابح في ميدان السباق.

ليس من المبالغة القول ان المجاعة اصبحت على الابواب او ان الوطن الصغير مرشح للنكبة وان الكبار صاروا ينصحون من بقي من صغارهم باتخاذ اقصى درجات الحذر، لان ايام «سفر برلك» عائدة اليهم قريبا.

لا نسوق هذا الكلام كي نسود القلوب المتعبة من السواد، ولكن لنذكر الاصحاء بان ثمة مرضا ونذكر المتخمين بان ثمة جائعين ولنلفت انظار العالم ان ثمة وطنا ينزف بالجراح ويريد شعبه ان ينهض.

البعض يقول ان الخوف يولد الاستنتاجات والفلسفة لكن الواقع اليومي هو اليوم ابلغ من اي كلام.

ولم يعد ينقص سوى الجراد لتكتمل ملامح الصورة المظلمة.

